

أكد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر على حرص الدولة وعلى رأسها سمو أمير البلاد وسمو ولي العهد ووزراء مجلس الوزراء الشيخ سعد البديعة والاسام الصباح على كل ما من شأنه توفير الرخاء والرعاية المثلى للمواطنين وتقديم كافة الخدمات التي تفي بمتطلباتهم والتيسير عليهم في حياتهم ومعاملاتهم.

وكان الوزير يرد على سؤال لوكالة الأنباء الكويتية بمناسبة صدور مرسوم القانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٨٨ بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٢ في شأن الاندية وجميعات النفع العام، وقال ان الدولة بتوجيهات سمو أمير البلاد وسمو ولي العهد تفي الجوانب الاجتماعية وفي مقدمتها جميعات النفع العام والأندية الرياضية بما تقتضيه من تعاون وتكافل كل الرعايا والاهتمام لكي تنارس مهامها وأشطتها التي تعود بالنفع على الأمة العظيمة والمواطنين.

● وزير الداخلية يطالع على سير العمل



بشارك وزير الشؤون الاجتماعية
شيخ ناصر محمد الاحمد الصباح
التمنى الاقتصادي العالمي الذي
يبدى في مدينة دافوس السويسري
من ٢٦ يوم ٢٠٠٨ من الشهر الحالي.
يشارك المندوب الذي تشكل قبل
عاما من محاضرات عامة وخاصة
تتعلق بكلمات ومشاورات خلف ابواب
مفتوحة بين المسؤولين السياسيين
والاقتصاديين الممارسين.

استقبل رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس كلاً من وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد، ووزير المالية جاسم محمد الخرافي، ووزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان، ووزير الدولة لشؤون البلدية المهندس محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي.

وزير شؤون الديوان الاميري
استقبل وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ خالد الاحمد الصباح في مكتبته صباح امس سفير جمهورية الصومال الديمقراطية الشقيقة لدى دولة الكويت عبدالقادر امين شيخ ابو بكر.

وزير التخطيط

استقبل وزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن عبدالله العوضي مكتبه صباح امس سفير جمهورية الصومال بمناسبة تعيينه سفيراً جديداً لدى الكويت وتم استعراض اوجه التعاون بين البلدين، كما اجتمع في وقت لاحق مع سفيرى جمهورية الجزائر وبدولة البحرين بمناسبة تعيينهما سفيرين جديدين لدى الكويت، وجرى في هذين الاجتماعين مناقشة المواضيع المتعلقة بالانضمام المشترك.

سنة ١٤٢٥ هـ
شكر وتقدير
عبد العزيز محمد الجعيان
يقدم هذا الكتاب للشهيد من ذائرة مديرة / هورقة بنت الحارث
والأخت ماسية / الأخت هاديّة / جميع مديرات فصل ٥/٤ / وذلك لما أبدته
من حبها للقرآن والأقلام بالهبة / وفاء عبد العزيز محمد الجعيان
أشواقها ، آمين اللهم وللجميع دوام الصحة والسعادة ...

● **الشيخ سالم الصباح والعميد المنيس**
قام وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح بزيارة تفقدية للدارة العامة بشؤون الهجرة صباح أمس اجتماع خلالها مع مدير عام الدارة العميد المنيس ومعه رؤساء الدارات المختصة

**العقيمي بحث العلاقات الثنائية مع رئيس
لجنة الشؤون الخارجية بمجلس العموم**

النتجاءوب مع خطوات السلام في المنطقة

استقيل وزير الدولة للشؤون الخارجية سعيد محمد العميسي في مكتبة بالوزارة قبل ظهر امس عضو البرلمان البريطاني ورئيس لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس العموم دابنيد هاول.

النوري يفتح السبت
خيم الكشفي السنوي
الـ ٤٣

فتحت وزير التربية انور النوري
يقيم الكشفي السنوي الثالث
بوعين وذلك عصر يوم السبت
بل على ارض المخيم الكشفي
ثم بمنطقة كيد.
يستمر هذا المخيم طوال اجازة
السنه الدراسية ويشارك فيه
مع فرق الكشافة والاشبال بالبلاد
اضافة الى بعض الوفود الكشفيه
من الدول الخارجيه.

حدث أجهزة الشرطة المدمجة

آلة لطبع
الحركات

ساعة

رُبُوبُوتُ ، الوَحِيدُ فِي الطَّامِ لَا عَيْتَكَ بِذِرَاعِهِ الْمُتَحَرِّكِ

VIP



انواع مختلفة ومزاجها متعددة
انت تلعب مع الكمبيوتر أو الكمبيوتر
مع نفسه وأنت تراقب أو تلعب مع
متقدم ... والكمبيوتر يحكم .
شيء للخطأ .. ويوجهك اللعب الصحيح
بأساليب جديدة وتكتيكات
يمكنك مشاهدة أشهر المباريات الدولية
للأبطال الشطرنج .
يمكن توصيله بالكمبيوتر ١٥٨
تمة في الوقت ... بجانب وظائف الشطرنج
جميع محلات الالكترونيات الكبرى ببلدنا

محطة واحدة للتسوق في

أقل الأسعار
الجودة العالية
الخدمة المميزة
التسليم الواسع

مركز سلطان
THE SULTAN CENTER

جميع إحتياجاتك من
لوازم البر

السالية	الشويخ	الفضاحيل	سكوى
٥٧١٩٦٢.	٤٨٤١٠٧٤	٣٩٢٠٢٩١	٥٦٣٦٧٩.

١٨٨٩
 ١٩٠٠
 ١٩١٢
 ١٩٢٥
 ١٩٣٧
 ١٩٤٨
 ١٩٥٩
 ١٩٦٩
 ١٩٨٠
 ١٩٩١
 ٢٠٠٢
 ٢٠١٣
 ٢٠٢٤
 ٢٠٣٥
 ٢٠٤٦
 ٢٠٥٧
 ٢٠٦٨
 ٢٠٧٩
 ٢٠٩٠
 ٢١٠١
 ٢١١٢
 ٢١٢٣
 ٢١٣٤
 ٢١٤٥
 ٢١٥٦
 ٢١٦٧
 ٢١٧٨
 ٢١٨٩
 ٢٢٠٠
 ٢٢١١
 ٢٢٢٢
 ٢٢٣٣
 ٢٢٤٤
 ٢٢٥٥
 ٢٢٦٦
 ٢٢٧٧
 ٢٢٨٨
 ٢٢٩٩
 ٢٣١٠
 ٢٣٢١
 ٢٣٣٢
 ٢٣٤٣
 ٢٣٥٤
 ٢٣٦٥
 ٢٣٧٦
 ٢٣٨٧
 ٢٣٩٨
 ٢٤٠٩
 ٢٤٢٠
 ٢٤٣١
 ٢٤٤٢
 ٢٤٥٣
 ٢٤٦٤
 ٢٤٧٥
 ٢٤٨٦
 ٢٤٩٧
 ٢٥٠٨
 ٢٥١٩
 ٢٥٢٠
 ٢٥٣١
 ٢٥٤٢
 ٢٥٥٣
 ٢٥٦٤
 ٢٥٧٥
 ٢٥٨٦
 ٢٥٩٧
 ٢٦٠٨
 ٢٦١٩
 ٢٦٣٠
 ٢٦٤١
 ٢٦٥٢
 ٢٦٦٣
 ٢٦٧٤
 ٢٦٨٥
 ٢٦٩٦
 ٢٧٠٧
 ٢٧١٨
 ٢٧٢٩
 ٢٧٣٠
 ٢٧٤١
 ٢٧٥٢
 ٢٧٦٣
 ٢٧٧٤
 ٢٧٨٥
 ٢٧٩٦
 ٢٨٠٧
 ٢٨١٨
 ٢٨٢٩
 ٢٨٣٠
 ٢٨٤١
 ٢٨٥٢
 ٢٨٦٣
 ٢٨٧٤
 ٢٨٨٥
 ٢٨٩٦
 ٢٩٠٧
 ٢٩١٨
 ٢٩٢٩
 ٢٩٣٠
 ٢٩٤١
 ٢٩٥٢
 ٢٩٦٣
 ٢٩٧٤
 ٢٩٨٥
 ٢٩٩٦
 ٣٠٠٧
 ٣٠١٨
 ٣٠٢٩
 ٣٠٣٠
 ٣٠٤١
 ٣٠٥٢
 ٣٠٦٣
 ٣٠٧٤
 ٣٠٨٥
 ٣٠٩٦
 ٣١٠٧
 ٣١١٨
 ٣١٢٩
 ٣١٣٠
 ٣١٤١
 ٣١٥٢
 ٣١٦٣
 ٣١٧٤
 ٣١٨٥
 ٣١٩٦
 ٣٢٠٧
 ٣٢١٨
 ٣٢٢٩
 ٣٢٣٠
 ٣٢٤١
 ٣٢٥٢
 ٣٢٦٣
 ٣٢٧٤
 ٣٢٨٥
 ٣٢٩٦
 ٣٣٠٧
 ٣٣١٨
 ٣٣٢٩
 ٣٣٣٠
 ٣٣٤١
 ٣٣٥٢
 ٣٣٦٣
 ٣٣٧٤
 ٣٣٨٥
 ٣٣٩٦
 ٣٤٠٧
 ٣٤١٨
 ٣٤٢٩
 ٣٤٣٠
 ٣٤٤١
 ٣٤٥٢
 ٣٤٦٣
 ٣٤٧٤
 ٣٤٨٥
 ٣٤٩٦
 ٣٥٠٧
 ٣٥١٨
 ٣٥٢٩
 ٣٥٣٠
 ٣٥٤١
 ٣٥٥٢
 ٣٥٦٣
 ٣٥٧٤
 ٣٥٨٥
 ٣٥٩٦
 ٣٦٠٧
 ٣٦١٨
 ٣٦٢٩
 ٣٦٣٠
 ٣٦٤١
 ٣٦٥٢
 ٣٦٦٣
 ٣٦٧٤
 ٣٦٨٥
 ٣٦٩٦
 ٣٧٠٧
 ٣٧١٨
 ٣٧٢٩
 ٣٧٣٠
 ٣٧٤١
 ٣٧٥٢
 ٣٧٦٣
 ٣٧٧٤
 ٣٧٨٥
 ٣٧٩٦
 ٣٨٠٧
 ٣٨١٨
 ٣٨٢٩
 ٣٨٣٠
 ٣٨٤١
 ٣٨٥٢
 ٣٨٦٣
 ٣٨٧٤
 ٣٨٨٥
 ٣٨٩٦
 ٣٩٠٧
 ٣٩١٨
 ٣٩٢٩
 ٣٩٣٠
 ٣٩٤١
 ٣٩٥٢
 ٣٩٦٣
 ٣٩٧٤
 ٣٩٨٥
 ٣٩٩٦
 ٤٠٠٧
 ٤٠١٨
 ٤٠٢٩
 ٤٠٣٠
 ٤٠٤١
 ٤٠٥٢
 ٤٠٦٣
 ٤٠٧٤
 ٤٠٨٥
 ٤٠٩٦
 ٤١٠٧
 ٤١١٨
 ٤١٢٩
 ٤١٣٠
 ٤١٤١
 ٤١٥٢
 ٤١٦٣
 ٤١٧٤
 ٤١٨٥
 ٤١٩٦
 ٤٢٠٧
 ٤٢١٨
 ٤٢٢٩
 ٤٢٣٠
 ٤٢٤١
 ٤٢٥٢
 ٤٢٦٣
 ٤٢٧٤
 ٤٢٨٥
 ٤٢٩٦
 ٤٣٠٧
 ٤٣١٨
 ٤٣٢٩
 ٤٣٣٠
 ٤٣٤١
 ٤٣٥٢
 ٤٣٦٣
 ٤٣٧٤
 ٤٣٨٥
 ٤٣٩٦
 ٤٤٠٧
 ٤٤١٨
 ٤٤٢٩
 ٤٤٣٠
 ٤٤٤١
 ٤٤٥٢
 ٤٤٦٣
 ٤٤٧٤
 ٤٤٨٥
 ٤٤٩٦
 ٤٥٠٧
 ٤٥١٨
 ٤٥٢٩
 ٤٥٣٠
 ٤٥٤١
 ٤٥٥٢
 ٤٥٦٣
 ٤٥٧٤
 ٤٥٨٥
 ٤٥٩٦
 ٤٦٠٧
 ٤٦١٨
 ٤٦٢٩
 ٤٦٣٠
 ٤٦٤١
 ٤٦٥٢
 ٤٦٦٣
 ٤٦٧٤
 ٤٦٨٥
 ٤٦٩٦
 ٤٧٠٧
 ٤٧١٨
 ٤٧٢٩
 ٤٧٣٠
 ٤٧٤١
 ٤٧٥٢
 ٤٧٦٣
 ٤٧٧٤
 ٤٧٨٥
 ٤٧٩٦
 ٤٨٠٧
 ٤٨١٨
 ٤٨٢٩
 ٤٨٣٠
 ٤٨٤١
 ٤٨٥٢
 ٤٨٦٣
 ٤٨٧٤
 ٤٨٨٥
 ٤٨٩٦
 ٤٩٠٧
 ٤٩١٨
 ٤٩٢٩
 ٤٩٣٠
 ٤٩٤١
 ٤٩٥٢
 ٤٩٦٣
 ٤٩٧٤
 ٤٩٨٥
 ٤٩٩٦
 ٥٠٠٧
 ٥٠١٨
 ٥٠٢٩
 ٥٠٣٠
 ٥٠٤١
 ٥٠٥٢
 ٥٠٦٣
 ٥٠٧٤
 ٥٠٨٥
 ٥٠٩٦

اعتصموا الفرصة

أسعار نهاية الموسم

على:

- الأحذية والشنط النسائية
- الأحذية الرجالية

بيبلوس 
بيت الجلود
ت: ٥٧٤٢٤٩ - ٥٧٤٢٣٨

بيبلوس 
الكويت
ت: ٢٤٢٢٣٠٦ / ٢٤١٥٨٨٩

Copyright © 2000 Arabian Company

جميع الحقوق محفوظة

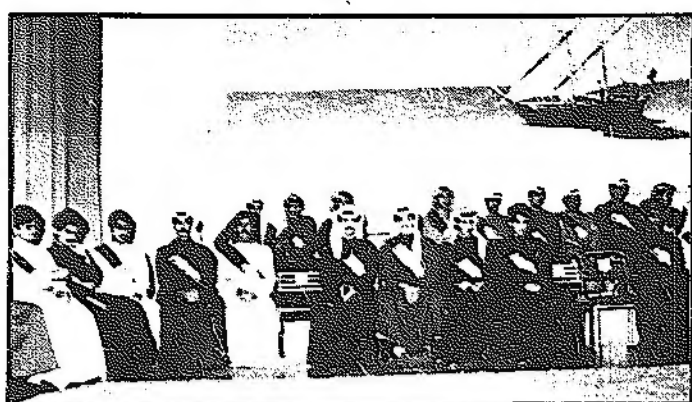
■ ناظر كيفان: كم هورائع النجاح والفرحة أكبر عندما تكون الثمرة انسانا ندفعه بثقة إلى الحياة

■ كلمة الخريجين: جاء دورنا لنرد الجميل لوطننا الحبيب والفضل يرجع للمربين الافاضل

■ مدير المنطقة: تربطني بثنائية كيفان ذكرى غالية منذ ٢١ عاماً واليوم اشارك في حفل التخرج

■ كلمة أولياء الأمور: ليس أجمل على نفس الأب من ان يرى ابنه مصدر عطاء لوطنه والفضل للبيت والمدرسة

■ أمير حبيب تقي: الكورس الصيفي مكنتني من انتهاء دراستي في أقل من أربع سنوات ■ اوس سداد صبري: ادرس الطب لاصبح جراحا كوالدي



● صورة لخريجى ثانوية كيفان



● امر حبيب بتسليم شهادة التفوق



❶ خالد هلال مشاري المطيري يتسلم شهادة التفوق



② فهد سالم الصباح يتسلم شهادة التفوق



⑤ جانب من الحضور

■ **خالد يعقوب الدعيج:** أفضل كلية الشرطة لاساهم في توفير الأمن والاستقرار لبليدي ■ **مانع محمد الصانع:** سألتحق بكلية الهندسة لتحقيق أمنيّتي من الصفر

أفاضلهم مدرسون، لهم جميعاً كل
الاعتزاز وكل الشكر والامتنان على ما
قدّموه.

هناك شيء آخر يجب أن أذكره وأنا
أذكر ما أرى الجامعة وهو: أن مدرستي
قد سلحتني بمهارات كثيرة علمية
وعملية سوف يكون لها أكبر الأثر
على دراستي الجامعية إن شاء الله.

العلوم الهندسية

وعن تطورات ما مع محمد عبدالله
الصانع الدراسية وهو على أبواب
الجامعة يقول: إن ميولي العلمية
تجلبني أتطلع إلى دراسة العلوم
الهندسية في الجامعة، أما أي فرع
من الهندسة سأرجو أن تكون
الهندسة المدنية وهي أمتية كانت
تزاودني منذ الصغر لأسهل لي بناء
بلدي وأحاول أن أجد الرجل الوطني
الحبيب الذي لا يخلع على أبنائه
طيلة فترة الدراسة.

سلبيات النظام

● بعد أن قضيت ثلاث سنوات ونصف
السنة في الدراسة على نظام المقررات
لم أترق إلا هذا النظام التعليمي
والنظام ما هي وأوجدت؟

● شك أن أي نظام في العالم لا بد
وأن تكون له سلبياته وإيجابياته وأن

سلاحكم، وقيم الاسلام ظلكم
وعليكم. تحية لأسرة المدرسة وأهلا
وصادقا في ان يدعونا لتفوق ابنا هذا الى

**كل جهده في السنة النهائية عكس
نظام المقررات الجيد.**

كلية الشرطة

ويقول الطالب خالد يعقوب
يوسف الدعيج، تنميب تجاري، انه
بنيو التقدم الى كلية الشرطة لان
يرى في عمل رجل اعمال مشرفا
لانه يكون مسؤولا عن اموال واحة
الوطن، ويضيف خالد بأنه يريد
ان يبرز الجميل لوسطه الجليل
بالانتماء في كلية الشرطة ليلدم كل
ما في وسعنا وجهده لصالح وطن
واستقرار هذا البلد. ويؤيد خالد
زلمه ان نظام المقررات نظام
جيد يمكن الطالب من الحصول على
الثانوية العامة في اقل من اربع
سنوات ويساعده على مواصلة
الدراسة الجامعية دون عتاء بحيث
لا يكون الطالب غريبا على النظام
المطبق به في الجامعة حاليا.

● صاحب محمد عبدالله الصانع من
مواليد ١٩٧١ حصل على مرتبة
الشرف ٣,٣٦٦ فقال يقول باعتباري
احد المتفوقين في الكلية، اني
الحصل الشرفي: لا تستطيع
الكلمات ان تبين عن شعوري في هذه
اللحظة وانا بن زملائي في هذه
الحل الشرفي... ولكن افكاري
تدور حول نتيجة عام سنين في
الدراسة بعد... وزعملا كما يقولون من
جيد، وجد، ومن رخص والحمد لله
فقد حصدا نتيجة جدنا واجتهادنا
طوال السنوات الماضية.

الفرق واضح

ورد على سؤال عما اذا كانت
بعض الفروق بين نظامي
الدراسة... نظام المقررات، بين

● الطالب امير حبيب محمد تقي -
حاصل على مرتبة الشرف ١٠٠ -
تنميب رياضيات من موابل ١٩٧١
انهي دراسة المرحلة الثانوية في
اثني سنوات ونصف السنة بفضل
الذكاء الصفي الذي ساعده على
تفوق، وقال ان يرغب في دراسة الطب
لانها مهنة انسانية ولبخدم وطنه
الكويت، وقال ان نظام المقررات جيد
بالنسبة للطالب الذي يوزع جهوده
على مدار السنة كما ان هذا النظام
يناسب المتفوقين اكثر انه يحتاج الى
بحوث واطلاعات كثيرة.

وكذلك الطالب امير سداد صبري
حصل على ١٠٠ من مرتبة الشرف
تنميب رياضيات يرغب ايضا ان
يصبح طبيب كوالده الذي يعمل
رئيسا لقسم «العراحة» بمستشفى
الصباح، ويؤكد اذ ان رغبته ان
يكون جراحا ما هو اولى ان الخدمة
المرضى لان مهنة الطب من المهن
الانسانية... واشاد امير بنظام
المقررات ووصفه بان نظام مريح
وطريقة محاسبة الطالب التراكمية
طريقة سليمة ١٠٠ بمعنى ان
جهد الطالب طوال سنوات الدراسة
الثانوية يكون له الاثر في نتيجة
السنة النهائية بعكس النظام
التقليدي المتبع في الثانوية العامة
التي لا يترفع الا بالاسئلة الاربعة
الثانوية فقط بمعنى ان الطالب يبذل
جهدا كبيرا في اربعة اشهر فقط

بعضاً عند تخرجهم من الجامعة أو مؤسسة علمية أخرى ليقدموا هذا النوع من المعطاء الذي يقدم به الله تعالى والنفس على أجل نعمتهم. وقال صديقي لا يعرف لغة تتعلم ولا يعرف معاداة التعليم إلا من اشتغل بالتعليم فهي راحة مقدسة وإرسال (في روعه) أول وهو معلم الانسانية.

واختتم الصليهي كلمته بتقديم شكر للمدرس الذي سهر من أجل طلبته وكذلك إدارة المدرسة التي تخطط وتنفذ كافة ما حتى تخرج بها هؤلاء الطلاب، مهذا الطلاب الملتحقين معتمداً لهم التوفيق والنجاح في حياتهم الجامعية.

مصابي الكويت إلى حصارها، ونظمتها في جميعها إلى المستقبل ونظرتنا إلى الأفاق البعيدة، وإذا تبنيتي لبلدا وكيف نعد له ابنا. كل هذا الشاعر يعجز الآباء أن يعبروا عنها. ويعد على التفكير تصورنا. والدي اتيه هو كلمة الشكر كل جميعا وهي عاجزة عن بلوغ ما أردت. فحق له امال الكويت في الابد. فحق له امال الكويت في الابد. فحق له امال الكويت في الابد.

موت العلم

وقال السيوي: وختام القول لابننا: سبوا في موت العلم، وإذا لاحت لكم الايدي صاحب خفتوا الخطأ. ان الطريق صعب وطويل، ولكن عزيمة النجاح واردة الفشل. هو افردا في طريق الكفاح، ان كل واحد منهم رضاء اتيه، وأمل وطن رصد لكم كل مطالب الابد، وسوف تصلون بحون له تعالى ما امل طلب العلم استكسدهم بحسن الخلة.

كتب محمود عبدالقادر:

احتفلت اسس الاول ثانوية كيسان بليلتين للمقررات بتكريم ١٠ طلبة حصلوا على الثانوية العامة (دفعة يناير ١٩٨٩) منهم ١٠ طلاب حصلوا على مرتبة الشرف في فروع الرياضيات والعلوم والتجاري، حضر حفل مدير التعليم المساعد التعليمية خالد ناصر الصنيهي، والموظفون بالخطقة بالإضافة الى اولياء الامور. بدى الحفل بالسلام الوطني فالرآن الكريم ثم تلاوة أحد فقرات من القران تالفاً لطلبة المدرسة ثم القى ناظر المدرسة عبدالله اسماعيل عبد الله كلمة ورحب فيها بالحضور ومهدنا الطلاب بحصولهم على الثانوية العامة متمنيا لهم التوفيق... ج. حاتم

لجماعية وقال: في هذه المناسبة يحتفل جميعا بتخريج دفعة من تلامذة طلاب المدرسة، كم هو رائع النجاح وكم هي كبيرة فرصة اتمام في عمل بلجناح، والفرحة تكون اذاعة أكثر بهجة عندما تكون مقصورة انسانا تدفعه بقلته إلى هذه الدنيا العربية ليقيم بدوره الذي عليه، وقد تسليح بأسلحة لا مدنها لكل من يريد أن يقوم بدوره في المغامرة والبطانية والعلم الأعلى والأسلحة وأشدها وهو السلام الذي يرضه السائر في دروب هذه الحياة والتمسكية والعلم اساس الخلافة على هذه الارض ووان قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون وعلم آدم الاسماء كلها فبما علم قال الله له الخليفة على الارض وعلى هدى العلم انشأت الانسانية حضارتها وتفتتت هذه الحضارات في افكار قدرات بنائها في الابداع والابتكار ويوم ان المسلمون قادة الحضارة كان

ثم اتى الطابع فهدد سالم عبدالعزيز الصباح كلمة الخورجين شكرت فيها ادارة المدرسة والاساتذة ووزارة التربية لما قدموا من عون وقال: لقد جاء دورنا لخدم الجليلي لبلدنا الحبيب الكويت، ونعنا الله أن يوفق الجميع لخدمة الوطن ورفع رايته عالية في سماء العلم والخيرفة في ظل سمو الأمير وولي عهده الامين.

كلمة مدير المنطقة
ثم اتى مدير منطقة العاصمة التعليمية خلد الصلهم كلمة موجزة بدأها بالاعتذار عن تأخيره بعض الوقت عن الحضور لطروفي خارجة عن ارادته ثم قال: لطروفي بهذا المكان (ثانوية كيسان) ذكرى غالية وعزيزة على نفسي واسأله ما دام في العمر بقية فاقبل ٢١ عاما كانت بداية عملي في هذه المؤسسة العلمية وبعد ٢١ عاما احضر الى هذا المكان لتكريم زهرات هذا الوطن.

وقال الصلهم: واذا كنا نكرمهم اليوم بلاتخرج فسال الله ان نكرمهم

وزير التربية اعتمد نتيجة ثانوية المقررات للفصل الدراسي الأول

اعتمد وزير التربية آنور عبدالله النوري صباح سعي نتيجة الثانوية العامة نظام المقررات للتعليم الدراسي الأول من العام الدراسي ١٩٨٨/٨٩. وبلغ عدد الخريجين ٢٣٤ طالبا وطالبة من ٥ مدارس للبنين و ٤ للبنات منهم ١٢٠ طالبا بمدارس البنين و ١١٤ و ١٦ طالبا بمدارس البنات نظام المقررات في جميع التجميعات. هذا وقد حصل على مرتبة الشرف للتعليم الدراسي الأول من الخريجين ٣٣ طالبا و ٦٦ طالبات.

وفيما يلي كشوف باسماء التاجين وكشوف باسماء الطلبة الخريجين الذين حصلوا على مرتبة الشرف :

ثانوية البروك مقررات (بنات)

غادة عثمان عبدالمكك الصالح، فاطمة عثمان صقر علي الشاهين الغنام، هديل عبدالعزيز جاسم محمد المسباح.

خالد بنت الاسود :

تهاني عبدالصاحب عبدالاصير

محمد جمال محمود الشناوي، سعود رشاد عيسى جيزر، جواد عبدالغادر احمد الهزيم، مهدي تايه سلطان محمد، صالح علي محمد العلي.

صالح شهاب :

علي احمد حسن علي التجلي، حسين محمد صالح علي حمود الزاهد، صلاح مهدي احمد سلطان.

القرطبي :

حامد احمد سعدون سعود الرشيد، صلاح محمد عبدالله صالح المذن، فراس عبدالعزيز عثمان الحصان، محمد حسن محمد رضا المؤمن، صلاح الياح حاجي مبرزا.

كيفان :

حسين عيسى جوهر علي حبيبا، خالد هلال شماري هلال الحطيري، خالد فصيل خالد جعفر، ماري حبيب محمد نقي، اوس سداد صبري العزيزي، فرج عبدالصمد فرج بهياني، فرج هادي عبدالعزيز سعود الصهاين، مانع محمد عبدالله العاصي، هشام ناصر محمد الرويح، غدا ناصر حنيف.

النظام التقليدي المعروف فقال مانع محمد عبدالله الصانع، من خلال اطلاعي على نظام الدراسة في المدارس الثانوية التقليدية ودراستي العلمية في المدارس الثانوية التي تطبق نظام المختار استطعت القول ان هناك فروقا كثيرة اذكر منها على سبيل المثال، - يهتم نظام المختار اولا بتأهيل الطلبة امام الطلاب لاختيار المواد الاساسية ومواد التشعب طبقا لميولهم. ويساعد الطلاب على اختيار المواد مشرفون من اساتذة المدرسة.



مستشاره في الشؤون الخارجية، وهو من
المفكرات ثقلة نوعية حديثة في
التعليم العالي، لأنه أطلق على
مكتله من قديم الزمان
أحد، فأتاح له فرصة الالتقاء بما
تأسس استعداده، ويضيء رغبته
يكشف عن طاقاته، فهو يختار
نفسه مجال تخصصه الذي يجد
به ذاته ويشفي فيه قدراته، ويدفعه
إلى الاندماج بمصادر المعرفة،
الاعتماد على النفس، في البحث
الدراسة، كما أتاح للمتفوق فرصة
اختصار فترة الدراسة بما يتناسب
مؤهلاته، وكانت النتائج التي
سفر عنها التجريب مشجعة على
استمرار النظام، وما أن انضمت
الدراسة إلى

خالد المطيري:

كنت دائماً من المتفوتين
وأبوي دراسة القانون

■ العلاقات الشخصية بين الطالب

والدرس تلخيص دورها في التقسيم

● خالد هلال مشاري المطيري حصل على مرتبة الشرف ٢,٩٩ تشجيعاً
باجاري من موالده ١٩٧١، يقول: كنت أتوقع أن أحصل على هذه الدرجة مع مرتبة الشرف لأن مستواي العلمي منذ المرحلة الابتدائية لم يزل عن ٩٠٪، لذلك لم تكن مفاجأة في هذه النتيجة الشرفية - وأزغب في مواصلة دراستي الجامعية بكلية الحقوق بجامعة الكويت لأنها أمنيته منذ الصغر. أحب أن ادافع في أي مكان لأن دراسة القانون هي عبارة عن ثقافة لم لها من اتصال بقضايا العلوم الأخرى والتواصل بالثقافة. وسحب أنني متفوق بدرجة ٩٠٪ في القانون بجميع فروعها فأنشئت أن أتوقع أن شاء الله عند الحصول على درجة الليسانس وإنما سأبذل كل مجهودي بأن أحصل على دراسات عليا في مجال القانون وبعد ذلك سألتحق بأي مكتب محاماة للتدريب.

● ورد على سؤال عن سبب تقوئه في الدراسة فقال: منذ نصف الأول كنت أكون من طلبة جامعة الملك فهد الإسلامية والعلمية.

● خالد هلال المطيري

● النظام كما ينبغي، عدم غش على الطالب جميع حقوقه ومحاسبته على تقصيره، المعادلة الشخصية بين الطالب والمدرس تلعب دوراً كبيراً في التقييم ولا استغفرت منها شخصياً. أما النظام التقليدي فمن سيئاته أنه يركز على السنة الرابعة فقط.

ويختتم خالد المطيري حديثه بقوله: «أهدي نجاحي لوادي وأنا مدين لهما نجاحي هذا كما أني مدين لهما على تربيتهن تربية سليمة وتعويدهن على الاعتماد على النفس من الصغر وثقة بالنفس على كل أمورهم وتوجيه كل العائلي المأثم للدراسة كما أني للمعانة على الأيويين والأين اكرن الاثر في تكوين الشخصية تكوينا ساجيا يستطيع بواجهه الحياة، واجب ان اشير بانني لم اعتمد طوال فترة دراسي على الدروس الخصوصية ولا اومن به»

● فهد سالم الصباح يلقي كلمة الخريجين



٢- خالد ناصر الصلحيم

٣- مانع محمد الصانع



عبدالله اسماعيل العبدالله
ناظر المدرسة



الملاحه، وبنيت نجاحه، حتى اقبل عليه ابناءؤنا بتشجيعا، وماؤزنتا، لتحقيق شهادا وفود الابناء الذين يتحقق بمدارس الغزوات، يلتدبون على المكتبات العامة لاطلاع بالبحث، وكانت ثانوية كيفا من نماذج المتصونة في هذا النظام، حيث حظيت بادارة حريصة على سلامة التطبيق، فهيأت مناخا صالحا لنجاحه، ونهيات لها نخبة محلية من المعلمين فحرص الجميع على التمسك بروح هذا النظام، فقلوب مملوءة حماسة واقتبالا عكول، متفتحة الى التطوير والتحديث، وهذه من اقوى الركائز لكل تجديد في الميدان التربوي، ووجدنا ابناءنا عاصدين في مدرج متشوق والتميز وجشعا اليوم

٥٠ محمد عبدالله الصانع

تربهم تشرسهم يستعبد،
تنتشرك أسرة المدرسة بان
جهود الصادقة قد أتت ثمارها،
ظهرت بشاؤون، ابتسامة ناطقة
على ثغور الابتلاء، وفلاحة واضحة
على وجوه الأبناء، وذكرا طيبا على كل
سان في أسرة المدرسة.

ور المدرسة

وأضاف الصانع: لعله من الخير في
هذه المناسبة أن أذكر الأخوة أولياء
المدرسة، بأن أداء المدرسة لدورها في
تعليم وأخلاق ورفاه، لا يكفي بل هو
يستدعي هذه الجهود القويمة، ولكن
للدور المهم هو الذي يقع على عاتق
الأسرة، فإن متابعة البيت لنشاط
الأبناء العلمي، وأسلوب حياتهم
العملي، والحرص على رعايتهم
وتوجيههم، ورصد ما يستعزي

٥١ آيس سعاد صبري

۴۹ حادثہ حسریق و انقضاء

في الأسبوع الأخير من ١٩٨٨

سحب سيارات مجهزة بالرمال في المناطق النائية .

• ما بقية الحوادث فكانت في بعض الشبكات والشاليهات وحريق في خيمتين في ركن وكان السبب ترك طباخ الغاز مشتعلا وهو ملاصق لجدار الخيمتين وحريق في صندوق الفيوزات الكهربائية وأيضا حريق في محل خياط سديدات .

• وقد بلغ عدد الاصابات في مختلف الحوادث المذكورة (١٣) اصابة وحالة وفاة واحدة أثناء وفاة قيادة السيارة . وعبرت الإدارة العامة للاطفاء عن تعجبها بتساهلها بالسلامة للجمهور وذلك بتابع الارشادات الوقائية لتجنب مثل تلك الحوادث وخاصة في هذه الأيام بسبب موسم الجير الذي تكثر فيه الحوادث وطلبت من الجمهور الحذر من نشوب الحريق .

• وذكرت أنها في اتم الاستعداد لأي مساعدة تقدمها للجمهور الكريم على حاجتها (١٠٥٠ و ١٠٥٠) .

اعلنت الإدارة العامة للاطفاء بان عدد الحوادث التي قامت بمعالجتها قد بلغت (٤٩) ولغاية ٨٨/١/١٩٨٩ وكانت في النحو التالي :

• بلغت حرائق المنازل والشفق السكنية (١٧) حادثا توزعت على غرف النوم واطراف الجولوس وفي بعض المطابخ وكادت اغلبها ما بين تماس كهربائي وتسرب الغاز وغيب سيارة .

• ما حرائق السيارات فيبلغت (٤) حوادث وكادت بسبب غيب سيارة الأخرى جاز التحقيق لمعرفة اسبابها .

• ما عمليات الانقاذ فقد بلغت (١٠) عمليات توزعت ما بين اطفال سيدة بسبب حشر الخاتم في اصبع يدها اليسرى وكذلك انقاذ اشخاص محجوزين داخل مصلد وعند ذلك تم



هاتف: ٥٤٨١٢٨١٩ / خطوط ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤
العنوان: إقبس - من ب. ٢١٨٠٠ - الصفاة - الرمز البريدي 13078

إقبال المختار / اعداد: احمد شمس الدين

الى الطيران المدني مع التحية تجهدنا في عطة رأس السنة بسبب مكتب السياحة .. ونطالب بحقوقنا .. فهل من سبيل..؟



● الشيخ جابر مبارك الحمد

وحاولت الدعوة «وليد» مندوب المكتب في القاهرة للتلاعب باللائحة والتوصل من المسؤولين... والسؤال الموجه الآن للاخوة في الادارة العامة للطيران المدني وهي الجهة التي قامت بشكوى تنظيم علاقة المسافرين بالمكاتب وأوجدت اللوائح والقوانين التي توفر العلاقة الطبية بين الطرفين... ما رأيكم بهذا؟

● اسم الشركة المعنية بالامر واسماء
أصحاب الشأن لدينا ؟ «إقبس» ..

يبدو ان عمدا لا يأس به من الاخوة الذين غادروا الكويت لقضاء عطلة رأس السنة في عدد من الدول العربية والاوروبية فانت عليهم منة الاجازة بسبب عدم التزام بعض مكاتب السياحة والسفر بالعمد أو الاتفاق الذي أبرمته معهم... واليوم نبدأ بشكوى الحكاية التالية التي وقع ضحيتها مواطنان قررنا قضاء الاجازة في جمهورية مصر العربية في الفترة من ٢٨ ديسمبر وحتى ٨/١/٨٩ وقامنا بالاتفاق مع أحد مكاتب السياحة هناك في الكويت وقامنا بدفع المبلغ المطلوب منهما للاقامة في أحد الفنادق، أما مسألة حجز تذكرة الطيران فقاما بتدبيره مع الخطوط الكويتية بنفسهما.

المهم سافرت الاختان «أور» على أمل ان يكون مندوب الشركة هناك بانتظارهما في مطار القاهرة الدولي... ووصلت الطائرة حوالي الساعة الثانية فجرا... وهناك فوجئنا بعدم وجود السيد «و» مندوب الشركة وطال الانتظار حتى الرابعة والنصف فجرا حتى كانت المساعدة من الشرطة السياحية في مطار القاهرة وتصلناهم بالفندق المرفوض لوجودهم فيه فكان جواب المسؤولين بالفندق انه لا يوجد اي حجز باسميهما ولا يعرفون شخصا يدعى «و»... الحكاية نفسها حصلت لعدد آخر من الشباب ومع الشركة نفسها..

● وصل الإقامة في الفندق



● محافظ حولي عبد اللطيف البرجس

وختمنا شكر اهتمامكم وتعاونكم بما يساهم في توفير الراحة والامان للمواطنين وان المحافظة ترحب بأي ملاحظة أو شكوى ترددها سواء من المواطنين مباشرة أو تنشر عبر الصحافة المحلية.



● محمد السومسي

سؤال قانوني للداخلية: هل من حق الوالد حرمان الاولاد من الجنسية؟

ابنتي بلغت التاسعة عشرة وبعد شهرين ستدخل العشرين من عمرها، ولكن لمولودنا ان كل عائلة مكونة من ١٠ أشخاص عليها اكتفاء بكيس خبز مكون من خمسة أرغفة و«سولان» به قطعة لحم، ومطبوخ واحد لحفلة كان اعلانها الدعائي يقول انها حفلة العمر وان البوذية سيكون فخرنا... فهل يرضى المسؤولون بهذه التصرفات التي تسيء الى مرافق المشروعات السياحية ؟

أبو حسام

محافظ حولي يبدى اهتمامه بشكوى ضاحية صباح السالم.. ومدرسات طليطة

استجاب محافظ حولي السيد عبد اللطيف البرجس مشكورا لعدد من الشكاوى المشورة في «الباب المفتوح» واصر باتخاذ الاجراءات الأمنية اللازمة في نطاق اهتمامه باستقبال الامن والطمأنينة لاهالي المنطقة.

فقد جاءنا الرد التالي من ضابط العلاقات العامة بمحافظه حولي النقيب محمد احمد المعصور:

اشارة الى المنشور في جريدتكم انفراد بعدد من المؤرخين على التوالي شكوى سكان ضاحية صباح السالم وشكوى مدرسات سكن طليطة في حولي نحيبتكم بالاتي:

أولا: بالنسبة لشكوى سكان ضاحية صباح السالم حول عدم قدرة المحضر الاستجابة لاستغاثات اهالي

الى المشروعات السياحية اكلنا «مقبا» بدلا من البوفيه الفاخر في مظلة نهاية العام

في مظلة نهاية السنة ذهبت الى نادي الشعب البحري لقضاء العطلة لحضور الحفلة التي أعلن عنها النادي والتي قال انها تشتمل على حفلة غنائية لكبار المطربين مع عشاء

بوفيه فاخر يحتوي ما لا يقل عن ١٠ أصناف طعام، وعندما دخل الحضور الذين تجاوز عددهم ٦٠٠ شخص الى صالة الحفلة فوجئوا بان الحفلة لا تحتوي الا على مطرب واحد، وعندما

اقترح لهيئة الزراعة اقتراح على الاخوة المسؤولين في الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية القيام بجولة تفقدية على المحميات المنتشرة في الكويت، في برشرف والوفرة والدوحة وقاظة... وغيرها ومنع جائزة لافضل مخيم يعني بالانحياز الجمالية ويشفي على ألبر «الاجلح الامح» مسحة خضراء... فقد بدر الى اسماها ان هناك عددا من المحميات التي تلتفت نظر كل من يمر عليها من ناحية التنسيق وضياء الصبغة الخضراء على ارجائها

أبو حسام

كلام الطبيب

«٨٩» أمنية [٢]

مادمتا في بداية عامنا الجديد وغاية آمياتنا أن يرذل الجميع بثوب الصحة والعافية نتوجه بالوجبة الثانية من سلسلة آمياتنا وأمانينا للاخوة في وزارة الصحة والمتعاملين مع هذه الوزارة الحساسة.. للادارة نقول:

١١ - وضع الشخص المناسب في المكان المناسب بمعنى أن يتم الاستعانة بخريجي كلية العلوم الطبية لتولي المناصب الادارية حسب تخصصاتهم وخصوصا فيما يتعلق بوظيفة أمين المستوصف.

١٢ - ان يتم العمل وبأسرع وقت ممكن لافتتاح مستوصف الرقعي فالكثيرون من المراجعين يستخدمون الحشرات والغبير الذي يعيش في جنباته.

١٣ - ان تتم زيادة عدد الاطباء في المستوصفات التي تشكو من ضغط عال معقول من المراجعين فيضطر الدكتور المتواجد الى الكشف على ١٠٠ مريض يوميا في فترة نوبته.. اوليس الاطباء بشر يا صمه؟

١٤ - ان يكون شعار جميع العاملين في الحقل الصحي «المستوصفات» بشكل خاص نحن في خدمتكم بدلا من نحن نرفضكم او نتعالى عليكم ونرفض علاجكم احيانا.

١٥ - ان يتم الرد على الشكاوى التي تنشر في صفحات الجرائد بالسرعة المطلوبة للوقوف على ملامستها بدلا من تمهينها والمماطلة بالرد عليها وهذا ما تلمسه منكم فبعد نشر أي شكوى ياسابيع نقاجا بالاخوة في العلاقات العامة لديمك ونخص بالذكر الاخات الشبهة «شبرين» نطلب منا اسم صاحب الشكوى او اية معلومات تتعلق بها.

١٦ - ان تزداد جوعة التوعية للمواطنين عن طريق برامج تلفزيونية مكثفة توضح لهم أن التزامهم على زيارة الدكتور لاكثر من مرة في اليوم مظهر من مظاهر التخلف.

١٧ - ان يتم تخيير من يراجع المستوصف لاكثر من مرة في اليوم بمبالغ نقدية حتى يتم كبح جماح البعض من «عشاق» المستوصفات.

١٨ - ان يتوفر لدى قيام الصيدلي بصرف اية كمية من الدواء كتيب صغير يوضح طريقة استخدام الدواء ومضاره قبل فواته فيما لو اسيء استخدامه وتاريخ الصلاحية وكل ما يتعلق بذلك.

١٩ - ان يتم استبدال السيلانيين والبنغلاديشيين الذين يقفون عادة على باب الطبيب بجنسيات عربية اخرى يمكن التفاهم معها باللسان بدلا من هن «الرقعية».

٢٠ - ان يطبق وبقوة نظام العمل والتعامل بالملف الصحي للمريض فقد بلغنا ان بعض المستوصفات والعاملين في قسم الملفات يستخدمونها «لربيق الصباح»..

● آخر الكلام: سواصل متواصلة مع الصحة في العدد المقبل فهل لديكم أي أمنية اعزانا القراء؟

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

المحرر

حصانة محمد الرشود: نعم أنا أضع عيني على الجمهور

لانا لا أكتب لأشباع وحيالات

■ رغم أن العالم أصبح قرية صغيرة إلا أن المؤلف المصري مازال يعاني من مشكلة التواصل

في المسابقة المسرحية الثانية لطلاب مجلس التعاون لدول الخليج العربية، حصلت الكويت على الجائزة الأولى عن مسرحية (مصارعة حرة) من تأليف (محمد الرشود) وإخراج (حسن المسلم). وعن المسرحية ذاتها حصل طارق العلي على جائزة التمثيل الأولى، وكون الرشود مع المخرج (نصف جمال) ثانياً منافساً، واستطاعا سويًا أن يقدموا اثنتين من أنجح المسرحيات الجماهيرية في الكويت خلال الثلاثة أعوام الماضية، في مسرحين (أرض وقصر) و(الكرة مدورة)، والمسرحية الأخيرة حققت أكبر عدد من ليالي العرض في تاريخ المسرح الكويتي (والعهدة على من قام بالأحصاء، وذكر الخبر) قبل (مصارعة حرة) كانت هناك

بدأيات. ولأن (الرشود) كان واحداً من نجوم الساحة المسرحية لعام ٨٨، كان معه هذا اللقاء، توقفنا فيه عند بعض المحطات منذ البداية وحتى (الكرة مدورة). وكما كان لنا حق التعليق على ما يقدم، كان له علينا حق (الاتصاف) لما يقول:

● بداية:

كانت عام ٧٨، و(السراب) اسم النص الأول الذي كتبه وقدمته للتلفزيون، ورفض ولكنني أعدته مسرحية وقدمته من خلال مسرح الجزيرة تحت عنوان (يا معبريس) وكان محمداً بإخطاء التجربة الأولى لكنه لم يخل من حماس المبتدئ، ثم كانت (رجل مع وقف التنفيذ) التي رشتها وزارة الشؤون الاجتماعية

● الجمهور..

من وجهة نظري أن المسرح إضافة إلى أنه ترويض وتسلية فهو رسالة موجهة إلى عنوان معلوم. وهناك مرسل ومرسل إليه. لذلك يجب أن تكون هذه الرسالة بلغة مفهومة لا تستطيع ملأ أن توجه رسالة إلى صديق باللغة اليابانية وهو لا يفهم إلا المستقبل رسالة من أخيه بالصينية. وانت لا تتحدث ولا تقرأ إلا العربية. أنت المسرح - النص بلغة مفهومة - البعض يكتب هذه الرسالة بالعربية الفصحى، والبعض يكتب بالعامة أو المحلية، ولأن المسرح رسالة (المجموع وليس الفرد) فالمطلوب هنا لغة تصل إلى (الكل). قبل ذلك لابد للكاتب أن يكون قد حسم ماذا يكتب الرسالة، وأن يعرف أيضاً الطريقة المثلى التي بواسطتها يستطيع أن يتقن هذا (الكل) بمضمون رسالته من خلال لغة تخاطب العقل وتخطب القلب - ولأن المسرح هو ما يتم مسرحه، فإن الدور الأكبر يكون للمخرج باعتباره هو الذي يترجم ويفسر ويحول الرسالة إلى عمل مرئي مسرحي.

● اتهامات..

بأنه يهين البعض بأنني أضع عيني على ما يحبه الجمهور، ويهينني البعض أنني أقدم مسرحاً بالوصفات التجارية، ويهينني البعض (الثالث) بأنني شديد المحبة في طروحاتي (النصية). وأنا لا أكره هذه الاتهامات بل اعتبرها أوسمة اعترافاً على صديقي بالنسبة لانتماء الأول طبيعي أن أضع عيني على الجمهور لأنني لا أكتب إلا لأشباع وحيالات، وطبعاً إن أقدم له ما يحب طاماً أنني لا أصدق ولا أزيغ الحقائق ولا أمهّن عقله. وبالنسبة للاتهام الثاني، فأني أرفض تقسيم المسرح إلى تجاري وآخر غير تجاري، المسرح هو المسرح، وعندما اعتمد على نجاح ذلك بسال عنه المخرج، وعموماً أنا لا أعرض كثيراً في الاعتماد على النجم طاماً أنه يؤدي دوره باقتدار، ثم هل حدث مرة ولدت نصاً يعتمد على القدرات الجسدية الفاضحة، وهل حدث أنني قدمت موضوعاً غير مرتين بمسألة تعاني منها، ثم ماذا يعني أنني شديد المحبة. كل من في الدنيا هو محلي بالدرجة الأولى لأنه تابع من مكان محدد وزمان محدد. شكسبير (الأقران نفسي به) كان انكليزياً قبل أن يكون ملكاً للتراث المسرحي العالمي (ومحمود دياب) كان مصرياً قبل أن يكون عربياً، والتصور أننا نضع اعتباراً أن العالم الآن عبارة عن قرية صغيرة بفضل وسائل الاتصال الحديثة، وكل الثقافات أصبحت الآن متداخلة.. مؤثرة ومثارة.

● اشكاليات..

نعم أمام المؤلف المسرحي العربي اشكاليات كثيرة. اشكالية مع اللوائح



● الكرة مدورة

التأليف والإخراج. يعني هذا أننا ندور في حلقات مفرغة، وإذا حدثنا استطعنا أن نتجاوز هذا (الدوران) فإن ذلك يتم بطيء السلاح. أنا لست مع إيقاف المهرجانات المسرحية حتى نستطيع أن نقدم ما يستحق، فانا لا أملك هذا الحق، وأنا لن أبحث عن صيغة تقنية للمهرجان بشعر في كل مسرحي حقيقي بأن له دوراً من الممكن أن يكون.

● الكرة مدورة

قالوا أنني استثمرت الاهتمام الجماهيري بلعبة كرة القدم لنجاح مسرحي. هذه اللعبة موجودة منذ مئات السنين، وليس ذنبني أنني فكرت وبأدبرت. وأتصور أن المسرحية ليست لعبة الكرة كلعبة، ولا أن أفضل للجمهور مشاهدة مباراة في النادي الرياضي أو على التلفزيون. ما قدمته في المسرحية هو التركيز على المشاكل التي تواجه لاعب الكرة (تخصيص). وكل لاعب أو فنان في مجال آخر (تعميم). وكيفية تأثير هذه المشاكل على عمله أو مستقبله. أحمد بطل المسرحية هو أي إنسان ما يتطلع إلى الأفضل، وتكاد عليه الظروف السيئة من كل ناحية. ثم نجاح المسرحية لا يعود الفضل فيه للنص فقط، عندك المخرج التلاوي، الذي يعمل بجهد هذا النص على خشبة المسرح وعندك مجموعة الممثلين الذين تفاعلوا في لعب أدوارهم. وعندك مجموعة الفنانين الذين اخلصوا في تنفيذ ما طلب منهم. ثم أخيراً عندك الثقة التي أعطاني أيها الجمهور، وهي زادي ولزادي.

● الرشود ٨٩

جديد محمد الرشود في ٨٩، وألا أنا في حاجة لتقنية حفظ فيها انطاسي، وإمامي النص القديم (يو. اس. آي) وهناك أيضاً فكرة تتلوه عن مشكلة أخرى تروق المجتمع الكويتي والفضل إلا أعلن عنها الآن.

● عماد النوري

أول بطولة سينمائية لهدى رمزي

القاهرة - إقبس: في اتجاه جديد للمسرحيين المخرج علي عبد الخالق هدي رمزي لتقوم بطولة فيلمه السينمائي «الغضب» أمام فاروق الفيشاوي.. الذي استأنف عمله بعد عكة صحية لزم على إثرها الفراش لمدة أسبوعين.. ويشاركه البطولة أحمد بدير ونجاح الموجي..

الفيلم تأليف فاروق سعد ويتعرض لسلبيات الأفراد في المجتمع المصري بشكل مباشر دون حياجة. الفيشاوي اختاره شريف يحيى لبطولة فيلمه القادم «شفا غليظة» أمام سهر رمزي وبدا التصوير الشهر المقبل.

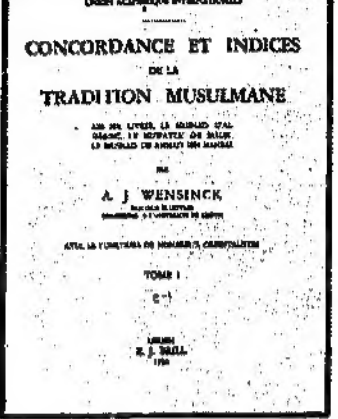
الدول العربية تشارك في معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الحادية والعشرين

القاهرة - إقبس: تشارك الكويت مع ٤ دول عربية هي الجزائر والمغرب والأردن والسعودية لأول مرة في معرض القاهرة الدولي للكتاب. كما تقرر أن يكون نجيب محفوظ هو الشخصية المحورية لمعرض القاهرة هذا العام، وذلك على غرار المعارض الأوروبية للكتاب.. وستقام إقامة جناح خاص للكتاب نجيب محفوظ يتضمن كل أعماله المترجمة وكل

شبهات حول معجم المستشرقين؟

ما الدور الذي قام به عبدالصمد شرف الدين في إنجاز المعجم؟

كتبت: حمزة عليان: هناك شبهات تدور حول «المعجم المفهرس للنظائر الحديث النبوي» الذي ألفه عدد من المستشرقين ومجموعة من الشخصيات الإسلامية العربية وغير العربية وبعض الفروع للدور الذي قام به العالم الإسلامي السيد عبد الصمد شرف الدين، على أثر القضية التي أثارت مؤخرًا على صفحات إقبس بين الدكتور سعد



● ج ١ من معجم المستشرقين - طباعة ١٩٣٦.

المعجم ٩ أجابات الدكتور صاحبة: «أن هذا التاريخ يعني البدء بالطبع وليس شرطاً الانتهاء منه أو اكتماله..»

أما ذلك سبعة أجزاء من المعجم اكتملت عام ١٩٦٩، وما حصل في السنوات الأخيرة هو أن المسؤولين عن دار نشر Brill أعادوا الاتصال مع دار القيمة لمشاركتهم طبع وإعادة مراجعة الجزء الثامن، إلا أن السيد عبد الواحد أجاب بالثني لعدم قدرة والده القيام بهذا العمل.

ويذكر أن السيد عبد الصمد شرف الدين له مؤلفات وأبحاث عديدة تذكر منها: قيامه بتحقيق وتصحيح ومراجعة وطبع «تحفة الأشراف» بمعرفة الطوائف، وهي عبارة عن ١٤ جزءاً من الكشاف الذي يحتوي على فهراس الكتب والأبواب للأدباء الست وأبوابها مع رقم كل كتاب وباب رتبته لمراجعة أحاديث أطراف الحافظ أبي محمد طبرسي لمسانيد الصحابة والرواة عنهم، وموسوعة علمية لجميع أحاديث الكتب الستة الصحاح، مع الكتب الطراف على الأطواف من تصنيفات الحافظ ابن حجر العسقلاني.

«الرحلة» للمسرح الأهل القطري

في الاتصال الذي تم بين المسرح الأهل القطري وخالد عبد اللطيف رمضان، تم الاتفاق على أن يقدم المسرح الأهل القطري نصاً مسرحياً من تأليف خالد رمضان، وهو مسرحية «الرحلة» التي سيخرجها للمسرح المخرج صالح المناعي.



● الكشاف - من مؤلفات عبد الصمد شرف الدين.

بالمملكة العربية السعودية، ومضى على وجوده فيها أكثر من عشر سنوات يعمل متطوعاً ويدون أجزاً جامعة الملك عبد العزيز كمرافق لطبوعات هذه الجامعة إلى جانب إقامته محاضرات عن ابن قيم الجوزية وسيد بن الجوزي، وترافق وجوده بهذه الجامعة مع الدكتور عبدالله بن عمر ناصيف، أمين وأبنة العالم الإسلامي الشافعي، وإلى المكتبة المركزية للأطباء على بعض المراجع التراثية الإسلامية ومكت فيها مدة أسبوعين تقريباً، تصادف وجوده مع وجود أحد المراجعين الذين يبحثون عن حديث نبوي شريف، وبعد حصوله على هذا الحديث من معجم المستشرقين الذي أرشده إليه العالم الهندي، وشرح له كيفية استخدامه، أخبر السيد عبد الرحيم أنه ساهم في تأليف وإعداد مادة هذا المعجم عندما كان يدير مطبعة العربية وشقيقه عبد الحكيم بمدينة بوندي إحدى ضواحي بومباي بالهند خدمة لاسلام أولا وموافقة على طبع هذه المادة ونشرها في قبل مؤسسة E.J.Brill الهولندية دون مقابل لعدم قدرته المالية ثانياً، ثم عجزه عن القيام بتوزيعه، في ذلك الحين ثالثاً، بعد أسبوع من تأليف هذا اللقاء، استطاعت الحصول على اسم العالم الهندي يدعى السيد عبد الصمد شرف الدين وعنوانه في الهند، من خلال السيد عبد الرحيم والذي بدوره أضافنا بوجود أخته شقيق هذا العالم وتدعى الدكتورة صاحبة عبد الحكيم شرف الدين، والتي تعمل كخبيرة للثقافة التراثية (إدارة التخطيط التابع لوزارة الثقافة).

وقد روت أختها الواقعة التالية بعدما قدمنا لها ماسمها، وشدت من عزيمتنا للوصول إلى ما يخدم هذا المشروع: «عني، يعيش الآن في مدينة جدة



● الكشاف - من مؤلفات عبد الصمد شرف الدين.

بالمملكة العربية السعودية، ومضى على وجوده فيها أكثر من عشر سنوات يعمل متطوعاً ويدون أجزاً جامعة الملك عبد العزيز كمرافق لطبوعات هذه الجامعة إلى جانب إقامته محاضرات عن ابن قيم الجوزية وسيد بن الجوزي، وترافق وجوده بهذه الجامعة مع الدكتور عبدالله بن عمر ناصيف، أمين وأبنة العالم الإسلامي الشافعي، وإلى المكتبة المركزية للأطباء على بعض المراجع التراثية الإسلامية ومكت فيها مدة أسبوعين تقريباً، تصادف وجوده مع وجود أحد المراجعين الذين يبحثون عن حديث نبوي شريف، وبعد حصوله على هذا الحديث من معجم المستشرقين الذي أرشده إليه العالم الهندي، وشرح له كيفية استخدامه، أخبر السيد عبد الرحيم أنه ساهم في تأليف وإعداد مادة هذا المعجم عندما كان يدير مطبعة العربية وشقيقه عبد الحكيم بمدينة بوندي إحدى ضواحي بومباي بالهند خدمة لاسلام أولا وموافقة على طبع هذه المادة ونشرها في قبل مؤسسة E.J.Brill الهولندية دون مقابل لعدم قدرته المالية ثانياً، ثم عجزه عن القيام بتوزيعه، في ذلك الحين ثالثاً، بعد أسبوع من تأليف هذا اللقاء، استطاعت الحصول على اسم العالم الهندي يدعى السيد عبد الصمد شرف الدين وعنوانه في الهند، من خلال السيد عبد الرحيم والذي بدوره أضافنا بوجود أخته شقيق هذا العالم وتدعى الدكتورة صاحبة عبد الحكيم شرف الدين، والتي تعمل كخبيرة للثقافة التراثية (إدارة التخطيط التابع لوزارة الثقافة).

وقد روت أختها الواقعة التالية بعدما قدمنا لها ماسمها، وشدت من عزيمتنا للوصول إلى ما يخدم هذا المشروع: «عني، يعيش الآن في مدينة جدة

أخبار

دعوة عامة
لأهالي خيطان والمناطق المجاورة

الآن فرصة لعموم أفراد الأسرة للتسوق في سوق خيطان المركزي الشهي، حيث يعرض أكبر التشكيلات وأشملها من مستلزمات البيت الحديث وهذا على مشتورتكم.

خيطان القديمة - بجانب ثانوية أنس بن مالك مجمع القرينتي - خلف مجمع الجيعان

صيدلية الجصور
تقدم لكم

حمام سونا للوجه

لازالة التجاعيد وشد البشرة، بخار الساونا يخلل مسام الجلد لطري ونعم البشرة كما أنه منظف حيوي للبشرة يمنع القصف والتهر والتصبغات السوداء

سعر الجهاز ١٥٠٠٠ د.ك
سعر لولب
كافّة الصيّدليات

العبادة النسائية الفاخرة

جميع عناية سوبر ديلوكس

تجدونها في محلات الزبي الشعبي

فرصة مغرية للشراء

حمام إيطالي مع البانيو والخلاط

٥١٩٥ ك.

وكذلك بمنااسبة نهاية موسم ١٩٨٨ - أسعار مغرية على موديلات متعددة من أطقم الحمامات الإيطالية.

شركة الحمضي لمواد البناء

هجمات - سيراميك - بطابخ معدنية - مفاسل صنوف الشويح - مقابل معرض بي. أم. ديليو قرب الجوارات

ت: ٤٨١٤٤٩٩ / ٤٨١٩٥٧٩ / ٤٨١٩٥٧٦

تصديق
عصير القصب الطازج

يعلن خلال الصيف عن وصول قصب طازج بالإضافة إلى السحلب واللبيلة والقرقوس وكافة أنواع العصير الطازج.

السالية: نهاية شارع عمان، مقابل حليويات الميساء، عند إشارة شيري لين.

تهدية

تعلن الشركة الكويتية المتحدة للدواجن ش.م.ك. بأن المدعو صالح مدني ع.م. صدي، مصري الجنسية، يحمل جواز سفر رقم ٩٠٥١٤، قد ترك العمل بالشركة دون سابق انذار وهو تحت كفالتنا، لذا، نحذرن من استخدامه أو التستر علىه وبمرجى لمن يعرف عنه شيء الاتصال بـ ٢٤٩٩٩٠٠ / ٢٢٧١٢٠٠

مطوب
شراء رخصة مؤسسة أو شركة تجارة عامة ومقاولات المراجعة ٩٠٢٣٧٠٢ أنور

مطوب
شراء سيارات نساف مرسيدس سكس ويل على أن لا يقلل الموديل عن ١٩٨٠. للاستفسار الاتصال ٢٤٠٨٧٨٠ - ٢٤٠٤٦٤١ - ٢٤٠٤٦٤٠

مؤسسة أزياء النهار والفيل
بمناسبة نهاية موسم عام ٨٨ نعلن عن أسعارها التالية

فستان ماكسي مع جاكيت ٨٠,٠٠٠ د.ك
فستان ماكسي ١٥,٠٠٠ إلى ٨٠,٠٠٠ د.ك
ثياب ماكسي ١٥,٠٠٠ إلى ١٠,٠٠٠ د.ك
فستان شائيل ٤,٠٠٠ د.ك
حجاب للرأس من ١,٠٠٠ د.ك

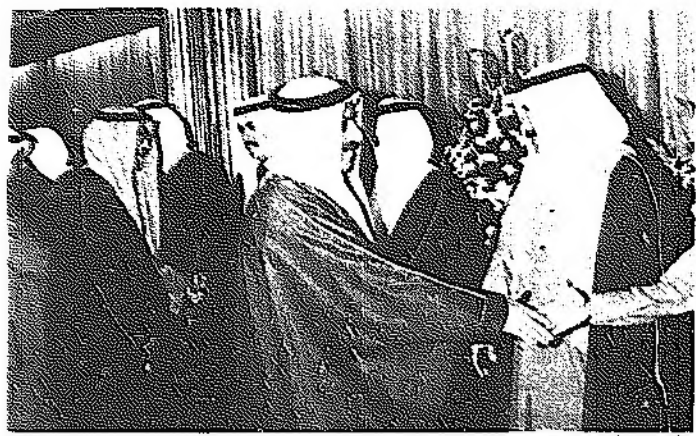
● فرع «١» - النقرة شارع العثمان - مقابل بريد النقرة - سوف الفهد - محل رقم ٥ - ٢٦٥٠٥٣٦
● فرع «٢» - خيطان - قصيرة الرجمان - سرداب - محل رقم ٦ - ٤٧٣٧١٥

مخبرات

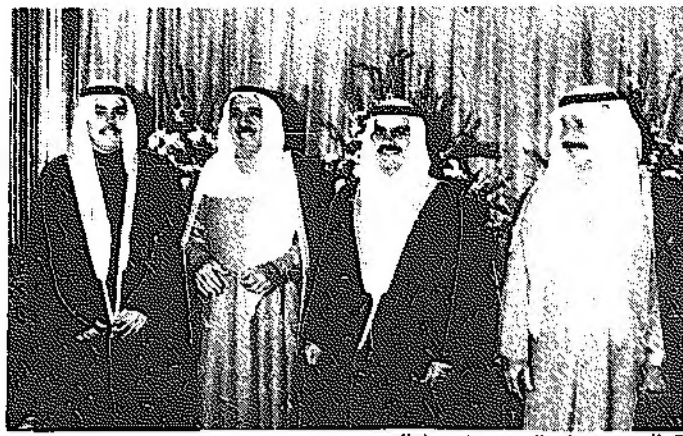
HIT The HIT HIT Injection technique for hollow brickwork, solid brickwork, concrete and stone. Ensures a good fastening in any base material. A two component mortar is pumped into the hole, the fastening inserted and within a few minutes - a safe, secure fixing!

مؤسسة الأشغال والبناء

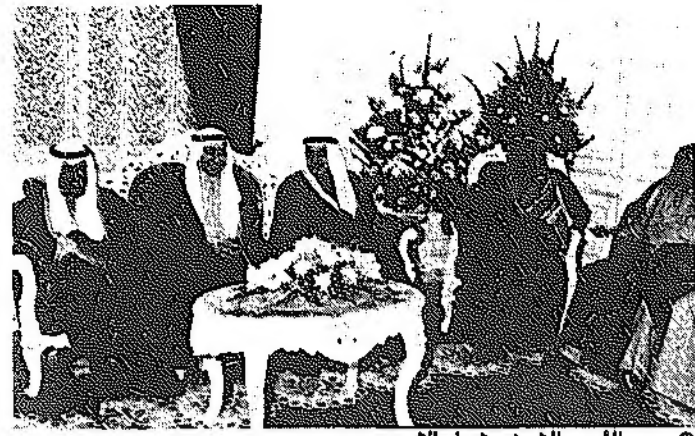
ش.م.ك. ١٣٥٥٥ الكورب
٢٢٧١٢٠٠ - ٢٢٧١٢٠٠ - ٢٢٧١٢٠٠ - ٢٢٧١٢٠٠ - ٢٢٧١٢٠٠ - ٢٢٧١٢٠٠ - ٢٢٧١٢٠٠ - ٢٢٧١٢٠٠ - ٢٢٧١٢٠٠ - ٢٢٧١٢٠٠



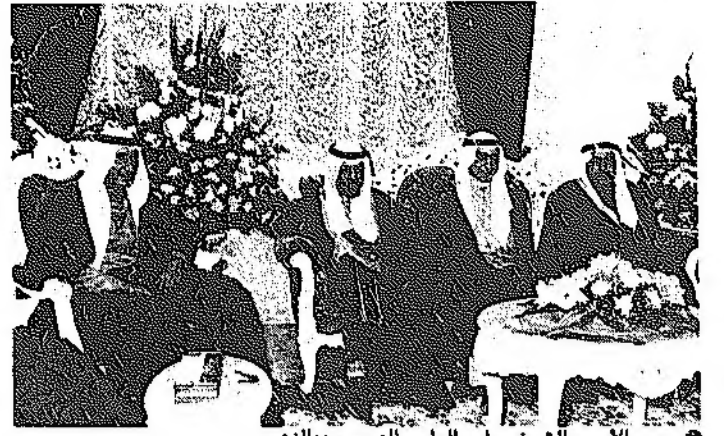
• وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح



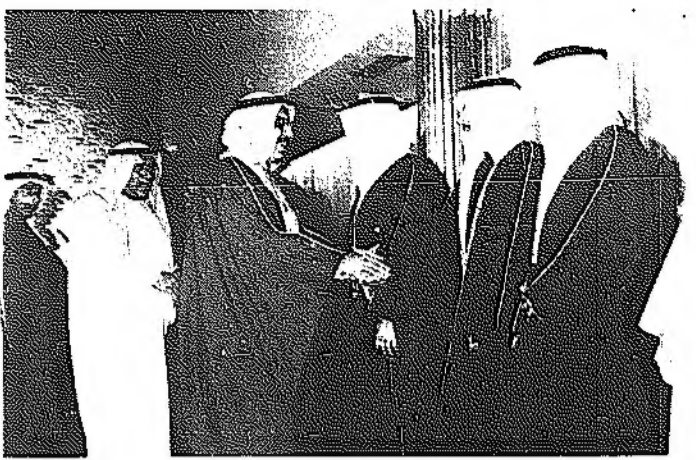
• الشيخ صباح الاحمد بنو سميح العيسى



• سمو الامير والشيخ مشعل الاحمد



• سمو الامير والشيخ جابر العلي والعريس ووالده



• راشد الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء



• وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد



• جانب من المدعوين



• العريس محمود خالد احمد الجسار

أفراح آل الجسار والمضف

شارك سمو أمير البلاد
آل الجسار والمضف
أفراحهم برفاق محمود
خالد احمد الجسار على
احدي كريمات آل
المضف، وأقام والد
العريس بهذه المناسبة
حفل استقبال في منزله
بضاحية عبدالله السالم
حضره عدد من الشيوخ
والوزراء وكبار المسؤولين
والمدعوين وأهل
آل الجسار والمضف
أفراحهم.



أفراح آل المنيفي

أقام عبدالرحمن عبدالله السعد المنيفي وعبدالله سعد المحمد المنيفي حفل استقبال مساء أول أمس بفلندق شيراتون بمناسبة عقد قران نجل الأول سعود وشقيق الثاني محمد. حضر الحفل رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد وعدد من الشيوخ والوزراء وكبار الشخصيات وأل المنيفي وعدد من المدعوين.

كاسترول زيوت

تقدم ولاول مرة في الكويت
السيرك الهندي الضخم

جامبو سيرك

التمتاز ٢-٣-٥ دناتير

- شافي اقصر رجل في العالم.
- اشهر المهرجون الفكاهيون.
- تسلية بدون توقف والعباب.
- اكروبات جريفة خطيرة.
- البهلوانات العبيط.
- الفيلة - الفيل - الاسود.
- الجودو - إلخ .. إلخ ..

عرشان يومياً فقط من ٥-٨ مساءً على ارض المعارض في صرف

شبكة التلفزيون ماء اليوم



المهندس عبدالحميد فرج
أول كويتي يحصل على
زمالة جمعية المهندسين
الملكية البريطانية والأميركية
J.E.E. Fellow
بالتاريخ ٣٠ مارس ١٩٩٩
جميع المهندسين الأميركيين بتاريخ ١
أكتوبر ١٩٩٧ وعضو معهد الطاقة
الذرية في بريطانيا ... لذلك اكون أول
كويتي يحصل على هذه الشهادات
العالية في الكويت والخليج العربي
فضلا عن عضوية معهد الطاقة
الذوية في بريطانيا وهي عضوية لأول
كويتي وعربي في الشرق الأوسط
بالإضافة أنني عضو عامل في جمعية
المهندسين الكويتية.

مطلوب للعمل

١- مدير مطعم مأكولات سريعة
٢- معلم بسطة
٣- مسوق ولاء مبيعات - تابعة لمعرض طحليات
الراتب حسب الخبرة والكفاءة
الاتصال تلفون ٢٤٢٤٢٠١ - ٢٤٢٤٢٠٤
٢٤٢٤٢٠٤

ريانة السرباد

الذطام في البلاد
بانواعه المختارة
مشاوي بانواعها على اللحم
جال بوتيتو بالفن
من عند الصافي أهل العواين
مع الطبايا الخارجية والحلات
السلمية - مقابل مجمع روضة
تلفون ٥٧٣٣٩٢٠

طليح المستعمل

خدم لدينا خدم وسواقين من سبلان - بارخص الاسعار. اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا وتصلكم الخدمة خلال اسبوع. ٤٧١١٨٣٩	زهور الزهور الازهر - الخدمة المميزة التوصيل مجاني الزهور - من بركت - مع باقة الزهور ٢٦٥٥٧٣٣ / ٢٦٦٢٤٤٤	التنظيف غسيل منازل - سجاد - فلل نقل وفك وتركيب الاثاث ٤٧١٠٨١ / ٤٧٣٣٨٥٥	K.R.C القانوني لخدمات السيارات 3987961-2414610 5740232-4837131/2	نسي نفس اليوم تصليح الفريزر والتلفزيون مع كفالة والنقل والتوصيل "مجاني" ٢٦٤٣٧٤٨	التنظيف غسيل منازل - سجاد - فلل نقل وفك وتركيب الاثاث ٢٤٠٨٤٢١/٢/٣	نقل عفش نقل العفش من بيت الى بيت مع الفك والتوصيل وفك جميع المكاتب ونقلها مع التغليف بايدي فنية ومتخصصة. ٢٦٥٠٢١٢ (أبو العبد) علي صادق	خدمة مجانية لنقل والفحص مجاني تصليح فيديو و- تلفزيون تصليح ايربيل مضطرب والتوصيل مجاناً لمدة سنة مؤسسة الأشعة الكونية ٢٦٦٢٤٢/٢٦٦٨٨٨
خدم خادمت مسلمات وخياطات من الفلبين كما نوفر عمال تنظيف للشركات بدون مقابل ٤٧٣٩٣٣٠ / ٤٧٣٩٤٢٤	خدم من سبلان والهند ونوفر الايدي العاملة للشركات سبلانية مسلمة سبلانية مسيحية مع اجازة الفيزا ١٠ دناتير هندية مسلمة هندية مسيحية ١٠ دناتير سائق ٢٠ دناتير نستبدل خادمتك ٤٦١٠١٤٢	لدينا خدم من الفلبين وسبلان والهند. وخياطات - عمال نظافة - سائق اجازة كويتية - سائق اجازة خليجية. اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا بأسرع وقت. ٤٨٨٥٥٠٩	تصليح الفريزر والتلفزيون - مع نفس اليوم تصليح كافة أنواع الاجهزة خدمة من وإلى المنازل مجاناً ٢٦٤٣٧٦١	خدم وايدي عاملة نوفر لكم الخدمة والايدي العاملة من: الفلبين وسبلان والهند - بتكاليف بسيطة. اتصل بنا يصلكم مندوبنا ٢٤٠٨٣٩٠١٠٤٧٢٨١٧٧	تنظيف تنظيف حوار التنظيف	نقل عفش نقل وفك وتركيب الاثاث والمكاتب والسجاد وتركيب البرادي بايدي ماهرة. ٢٦٦٤٠٣٢ أبو حسين	التنظيف غسيل منازل - سجاد - فلل نقل وفك وتركيب الاثاث والمكاتب اصباغ - مقاولات عامة - بيع وشراء الاثاث - وري جدران - ديكور - ارضيات مؤسسة الواصم ٤٧٣١٠٠٤ / ٤٧٤٨٨٧٧
خدم سبلانية مسيحية ٤٥ دناتير سبلانية مسلمة ١٠٠ دناتير سائق - طبخ ٤٠ دناتير خادمت ٣٠ دناتير يوجد لدينا مندوب ٠٧٤٥٦٤٠ - ٤٨٧٠٤٧٥	يوجد لدينا من الفلبين فقط ٥٦٥٢١٢٨ / ٥٦١٢١٤٧ يوجد لدينا طلبات جديدة	لدينا خدم من الفلبين وسبلان والهند. وخياطات، عمال كهربائيين ومزارعين - وجميع الايدي العاملة. ٤٨٨٩٩١٨ / ٤٧٤٦٧٩٧	الخليج للخدمات تركيب مظلات كافة انواعها ٥٦٤١٦٩٠	بشري سيارة خدمة منزلية صيانة التلفزيون والفيديو به ٥ دناتير تصليح وتركيب ايربيل الخليج وتركيب ايربيل مركزي وزيوت افراج تصليح تكييف مقاولات كهربائية. تركيب سخانات مياه مؤسسة رائد الصافور ٢٦٦٦٦٢٠	خدم وايدي عاملة نوفر لكم الخدمة والايدي العاملة من: الفلبين وسبلان والهند - بتكاليف بسيطة. اتصل بنا يصلكم مندوبنا ٢٦٤٦٢٥٢	الشبكة الامانية لدى ازهار السالمية كهراء وايربيل مركزي والتوصيل ٥٧٢٢٣٠٤	ارباب كرامات رول شير انضم اجمعين بنا كراماتنا جنة اسرار وكرامات مهرية ... شركة البيت الاماني ٤٨٤٩٩٤٠ - ٤٨٤٩٩٤٠
نسي انك ستعمل بيع وشراء جميع انواع الاثاث نقل عفش مكتب النسي انك ستعمل ٤٧١٠٩٤٢	فيديو تصليح فيديو والتلفزيون تركيب ايربيل بدون مقابل خدمة منزلية خلال ٢٤ ساعة تركيب بويلر معرض رجب ٢٦٥٦٣٥٧	خطاط يكتب اسمك بواسطة الهاتف على مظلة المنزل او المكتب او الحارب محفورة على قطعة من الرخام الملون والمضوء او المعدن واصل مع الترتيب مع عمل كافة الاعلانات عاطف البصير ٢٦٣٤٨١٥	خدم الفرسان العنزي سابقاً نوفر لكم الخدمات من الفلبين - الهند - سبلان عمال - سواقين - طبخين - رعاة غنم - كهربائيين - ميكانيكيين. اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا ٤٧٤٦٦١٧ / ٤٧٤٦٦١٧	شراء الاثاث المستعمل والادوات الكهربائية ٥٥١٧٣٩٧ أبو عفش	نقل عفش من بيت الى بيت ونقل المكاتب وتغليفها بايدي فنية متخصصة مؤسسة ثقيل الراشد ٤٨٨٧٩٤١	نقل عفش بناء، ترميم، هيكل أسود، ادوات صحية، اصباغ خدمات عامة (خدم - سواقين - طبخين) ٤٧٤٩٩٤٠	مصور الفاداة تصوير الفاداة - فيديو - فوتوغراف - ثلاث كاميرات واخراج تلفزيوني - كاميرا واحدة ٣٠ دناتير - مصورون ومصورات ٥٣٣٥٥١٣ يرجى الحجز مسبقاً

أحلام

اجعليني أصبح لعينك اسير
وارسميني فوق طيات السحاب
واتركيني في سماء قلبك اظير
وفي بياض خدودك اكتب جواب
وانسج الاحلام من شعر الحبر
وانقش الكلمات من احسن كتاب
وافرش الكفين عن دور السرير
واجلب الاشواق عن بعض الشراب
واشربي من ماء عيني والغدير
لي لقيتي من كلاماتي سراب
عيد الملاح

لوعة

رافقتي دمعت الحزن العميق
في عيني دامين ترسل رسول
ترسل الساعات مع هم وضيق
في خوفي قام يعزف له ميول
تشعل اوتاره على جوفي حريق
لين صار الحال ذابل ومعلول
ما بقي بدايني الى خفن صديق
بعك الاهات في صدي تجول
استكن الصمت بالجرح الوثيق
اندفع يجتاحني غرض وطول
في بحورك هامين قلبي غريق
تايين محتار مدري كيف يقول
وبعدك السلوان قلبي ما يطيق
ضاعت احلامي وضيعت الطريق
من صدودك ضاع فكري والحلول
حمود المشعل الرشيد



سكرة الموت

وينك تجاوب صرختي بسكرة الموت
وينك تعزي في حياتي مماتي
وينك تشيل اطلال ذكرك بتايوت
جثة تشيمني لندبا سباتي
تعال انقلني على القبر يسكوت
الحق وحقق في مماتي مناتي
ما بيك تكيكي ولا تززع الصوت
لي الشرف لا جيت تحضر وفاتي

حماد حاض
خمس نايون ١٩٨٩

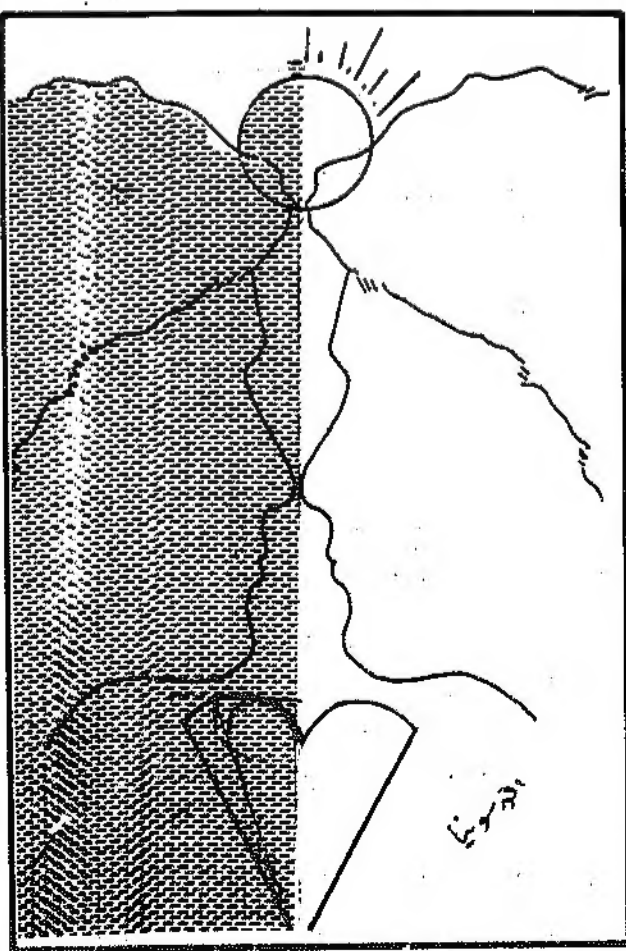
نجوم ساهر



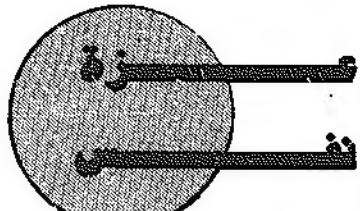
تعودنا نحكي نجم
ساهر ونهمس للقمر همس
الخواطر ونعلن فرحة لقانا
بكلمة شوق يطربها
المسافر

تعودنا نقول احلى
الاقاني عن الدهر الوفي وذيك
الاماني ونشرك فرحة الدنيا
الكبيرة معنا يا هنائه والتماهي

تعودنا نشيل الهم واكبر
اذا صفو المحبة قد تمكر
ونقطف من ورود الحب
زهرة ونجعلها شعار السود
واكثر
ريبع سالم
الملوي - عمان



الله يلعن عزة النفس يا حمود
كم فرقت بين المحب وحبيبه
بغيت اجازي ناعم العود بصود
واتري بدعت وصار بعدي مصيبه
الحال من فراقه ما شافت الزود
واضحك لو ان جروح قلبي عطيه
يا الله عسى ما صاب قلبي يصيبه
خليجي



اعداد:
حمود محمد المصيل

كل عام وانتم بخير

مع اطلالة العام الجديد عام ١٩٨٩ نبعث باطيب التهاني
الى حضرة صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي العهد والشعوب
الاسلامية والعربية داعين المولى عز وجل ان يجعله عام خير
وسعادة، ونسال العلي القدير ان يوفق العاملين في مجال الصحافة
الى العمل على مناصرة قضايا الخير والسلام والامن والاستقرار
ونساله جل شأنه ان يوفقنا الى ما يحب ويرضى للعمل على
الاستمرار في مسيرة العطاء من خلال واحة الادب الشعبي التي
تعمل على بلورة وحدة الفكر الشعبي الاسلامي والعربي من طرفي



انت عواصف قاسية بعثرتني
وانا رمل في كف ظلمك حملته
لوجة غرامك بالهوى شوغنتني
وتشهد عليك اشواق حبي قتلتني
بك حيرة با خادعي حيرتني
المكر عندك مثل ثوب ليست
لو الفلا بالمال نفسي حدتني
اشربه لك واعوض الى فذته
انت سحابة بالسما برحتني
واترك سحابة صيف حلمي خذلتني
متعب المطيري



يا صاحب بي

يا صاحبي نوقتني كاس الامرار
وشريت من عقب الغدير الملوحي
وخليتني من بدة الناس محتار
وودعت في خافي الضماير جروحي
وليوم لك عندي هديات تذكاري
ايام يومك لحبي نصوحي
هذي هداياكم ونا عنك مختار
ويا بنت بالله في نحيبك روحي
عواض فهيد الهاجري - السوديه

تالوافي المرأة

من احاديث الرسول الكريم:
استوصوا بالنساء فان المرأة خلقت من ضلع، وان اعوج ما في
الضلع اعلاه، فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج
فاستوصوا بالنساء.
وقال (ص): ان النساء سفهاء، الا التي اطاعت زوجها.
وقال: (ص): ما رأيت من ناقصات عقل ودين، اغلب لذي لب
منكن.

وقال (ص): لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة.
ونقل الدكتور احمد المزيني في كتابه «قالوا في المرأة ولم اقل، المرأة
الكوبيتية الى اين؟» منشورات دار السلاسل نقلا عن مجلة الريدز
دايجست ص ١٥٠، ان نسبة من المرأة الى جسمها تبلغ ١٤ الى ٤
وان نسبة وزن من الرجل الى جسمه هي ٩ الى ٤٠ ولعل في هذا دللا
على ما ورد في الحديث الشريف من نقصان عقل المرأة بالنسبة للرجل
وجعل شهادتها نصف شهادته ولعله تأكيد لاعجاز الآية الكريمة
«وللرجال عليهن درجة»، وقال الشاعر شليوب بن ماعز العطاوي من
مشاهير فرسان الزوفة من عتبية في المرأة:

من فضل ربي ما عشقت «الرعايب»
مدري طبع او مبعثتني قلاعه
خاويت شيان على الفطر الشيب
لحم ساردن جيتة نعاوا سباعه
وللامام فيصل بن تركي بن عبدالله آل سعود:
مفهوم قلبي «للرعايب» ما اشتاق
ايضا ولا همه لجمع الدنانير
لا شك من نوم عليها الردى ساق
عقب الجبابل انكروا نية الخير
والرعايب جمع رعيوبة، المرأة الجميلة

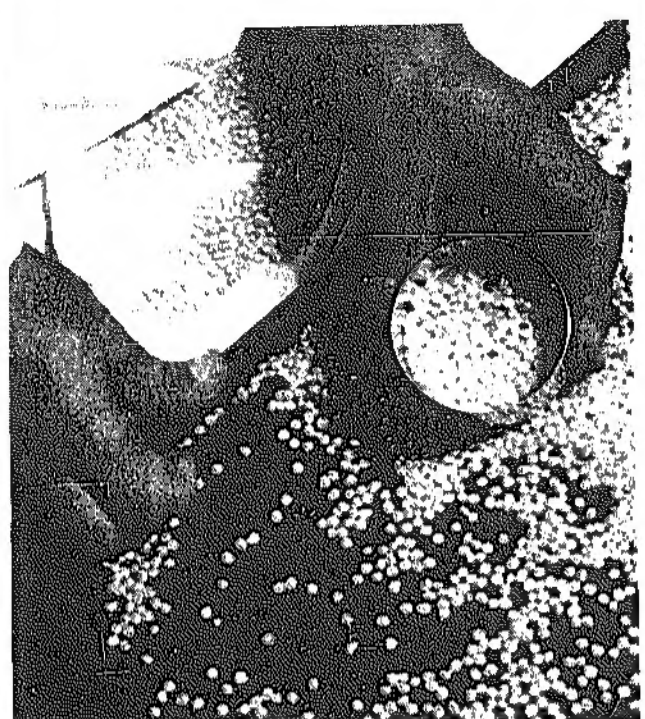


شفتك وقلبي فز نحوك وناداك
وعطاك مرسل المحبة اخباري
نبادل النظرات يا ترف وياك
اشعل خريقا في حشاي ماتداري
نظرات عينك تشعل القلب خذ هاك
قلب خفق لك يا غزال البراري
لك تجربه في دنيتك توزن اخطاك
بانت على وجهك لهذا مواري
لا تكتم اسرارك على شاعر جاك
يشند غرامك لا تخليه ساري
خليه يمس في مشاهد صياك
ترجع له البسمة ترى الدمع جاري

ردي قلبي يحبك ويبغاك
لا تتركبه ثم اخلف مساري
امشي على درب المشاكل والاهلاك
ودوسها لو ولع الليل ناري
هرجك يسلي خاطر فيه وقاك
صكات بقعا نوقتته المراري
واذا نويت بالهجر شي يرضاك
يفسك يا كذبة تسبب دماري
لا تتري عني بقايا لذكراك
بنسك لو نسيك عكس اجتباري
فهد عراك الشهد



اللائى في الشعر النبطي



ترد اللائى في الاشعار النبطية وتتعدد الاسماء في الجواهر
يقول الشاعر خليفة بن هلال:
«جواهر» ما تتجلب وسط الاسواق
يلقى بها الدلال في موسم السوق
والجواهر اسم عام لجميع الاحجار المعدنية النفيسة، ثم
خص به اللائى لفضله عليها والجوهرة المطيري شاعرة نبطية
راحت تشكو لواعج الشوق لصديقة لها اسمها نواف المطيري
واجابت صديقتها فذكرت اسمها وتقصده رمزه ثم نادتها «بالدرة»
تقول الجوهرة المطيري:
يا نواف انا بشكي لك الحال يا نواف
وابسك يا بنت الاصل تسميعني
الى ان تذكر فراق المحبوب وتسال صديقتها المشورة. ومن رد
نواف المطيري قولها:
يا «الجوهرة» من بلك الحب معروف
كم واحدن منه يجير الويني
يا شاكية بلاك ذا الرد من نواف
وعسك يا «الدرة» لنا تسلميني
والمتتبع للاشعار النبطية يلحظ تعدد اسماء اللائى وهي
تدخل مع دقة التصوير وبساطة التعبير التي يتميز بها الشعر
النبطي العفوي والمحاولة التي قدمناها ترسم الشاعر
الانسان في اقل صورها وهناك الكثير من النماذج القصصية
الهدوية التي تشتمل على المثل الانسانية والقيم العليا التي تعد
بحق اللائى الحقيقية لشعرنا النبطي، اقصد بالقيم العليا:
الحق، والخير، والجمال.



الشعر
والساق

حكمة الشعب تعصم اولادنا من الخطأ والزلل وتقودهم الى
شاطيء الامن والامان.. والحكمة متعددة كثيرة، لا تقف بنا عند
حد واحد من التعامل بل تضع لنا الاطار السليم للسلوك ولذا ان
نفس ونفهم وهذه الحكمة مستمدة من واقع الحياة، وهي تعكس
لنا ما يعترى مسار السلوك من اهتزاز القوة العاقلة في الانسان
حين يهمل الولد طاعة الاهل ويصبح عاقا او حين يهمل الاب في
تربية ولده ويترك له الحبل على الغارب، وهذا امر جدير بالانقشة
لما له من خطر كبير على الوالد المري والابن المري، وبالتالي
ينعكس اثره على المجتمع بصفة عامة وهو امر غير محمود.
العواقب وحكمة الشعب لا تقف وحدها في الميدان، فالشاعر
الشعبي يدعو للعلم والاخذ بأسبابه يقول الشاعر عبدالله
الدويش:
يا صاحبي وان كان تذكر يدرسون
الهندسة ولعب النصارى رياضات
هذي بها علم لهم لا يجهلون
والعلم يرفع صاحبه في مقامات
وعلى هذا فان اي دراسة تفصيلية للحكمة الشعبية تقتضي
دراسة تحليلية لانماطها وتجمعاتها فالشعب العربي له جذور
تضرب في اعماق التاريخ وذن اليوم اكثر حاجة من الماضي
للتعلق بأهداب الحكمة لاختها من تراث الشعب لا من افواه
المجانين.

الشباب والثانون

الذي اقصد به القانون الاجتماعي
الذي يحدد مسار السلوك وادبنا
الشعبي حافل بالحكم والمواعظ التي
تحدد السلوك الانساني الحسن
وتنفر من السلوك القبيح والقانون
الذي يتحكم في العلاقات الاجتماعية
صارم حازم وان خرجت قلة قليلة عن
هذا النمط وتلقب الجمدة على ان
تظهر حكمة الكهول والمسنين كمن
للحك ٢ يحضهم لهم اكثر قوة
واجمل. ديم المصورة والمصنع وبناء
هذا الجيل الصاعد الذي ولد في ظل
النظرة ورثت على افواه النضارة
الماوية فاذا بكلمة الكهول تحدد
بمسار الحياة نحو الافضل.

ان اي تفسير للسلوك ينطوي الا
يستند الى عامل واحد فقط بمعينه
فالسلك ايا كانت صورته هو نتاج
لعملية من التفاعل المتبادل بين
العديد من العوامل التي تشارك
تأثيرها منذ اللحظة الاولى من الميلاد،
ومع ان القليلة قد تكون لاحد من هذه
العوامل دون غيرها الا ان ذلك لا يمكن
ان يلقى على الاطلاق الصور المجرى
لمسار العوامل الاخرى جميعها وان
النظر الى السلوك من خلال منظور
واحد فقط وتجاهل سائر المتغيرات
الاخرى قد يكون امرا مضللا.
وهناك امثلة عديدة لسلوك
وان كانت جميعها لا تخلو من حكمة
تجربنا من حكمة الجاهل والقانون



العرب بحاجة الى شخص وهمي لتقيداتهم

بقلم: سعد البراز



انها نموذج للتدخل في الشؤون الداخلية وفرض الارادات وتغيير الانظمة ومعارضة الخيارات الوطنية في بناء النموذج السياسي والاجتماعي والاقتصادي، أو محاولة البعض انتزاع دور اكبر من وظيفته الطبيعية طبقا لقدراته وامكاناته وموقعه وقدرته على ادارة الصراع وبرنامجه السياسي واهدافه الى الحد الذي سعى لفرض وظيفته بالقوة المسلحة، كما شهد ذلك لبنان وشهدته الساحة الفلسطينية على مدى اكثر من خمس عشرة سنة.

يبقى التساؤل اليوم: هل يحتاج العرب الى وظيفة الدولة القائد أو الفرز القائد لهم جميعا بعد كل تجارب الماضي...؟ وهل هم بحاجة الى هذه الوظيفة في الوقت الذي يقللون عن انفعال نوعي في العلاقات العربية وبينون ثمار ما حققته المتغيرات الجديدة في حياتهم من نتائج ايجابية تشبع الثقة بأنفسهم وبيعضهم البعض؟

نعم هناك حاجة الى قائد، ولكنه هذه المرة شخص معنوي اكثر منه شخص واقعي سواء كان دولة أو فردا،

ليصبح مثالا أعلى، يمكن ان يقدم العمل العربي المشترك في عقد الستينيات بعد ان انتهى من الناحية الواقعية تقسيم العصر العربي الى حقب تتناوب عليها اقطار أو شخصيات، فهذه الحقبة ليست حقبة احد بذاته يفرض فيها نموذجها على الآخرين، وافضل ما توصف به انها حقبة الخيار الوطني الحر مع شعور كل تجربة بوجود مستوى متفاوت من النجاس والوثبات... فكل متمسك بخياره، ولذلك لم يعد دور الدولة القائد ضرورة قومية كما كان قبل ربع قرن، كما رأت انذاك بعض اتجاهات الفكر القومي.

ويمكن اجمال المتغيرات التي جاءت بالعرب الى هذه النتيجة بالعناصر التالية:

أولا: ان اوزان الدول وادوارها السياسية لم تعد تقاس بحجمها فقط فقد برهنت تحديات صهيونية متتالية على ان هناك دولا صغيرة الحجم في عدد سكانها ومساحتها وذات قدرات عسكرية محدودة استطاعت ان تقاوم ضغوط دول اكبر منها في المساحة والسكان والقدرات وان ترفض محاولات لفرض دور اقليمي عليها، وان تحتفظ بحرية القرار السياسي واستقلال الارادة... كما تعبر عن ذلك دولتان مثل الكويت والبحرين اللتان واجهتا تحديات عملية تسمى جوهر وجودهما كدولتين وعصب نظامهما السياسي، بما في ذلك مقاومة الضغوط العسكرية ومحاولات التفتيز الداخلي التي مارستها ايران كدولة طامعة لفرض دور اقليمي على الآخرين.

ثانيا: ان النظام العربي برمته، لا يعرف دولة واحدة قادرة على تحقيق اكتفاء ذاتي يجعل منها دولة اقليمية رائدة دون الحاجة الى امكانات الدول العربية الاخرى. فالتفاعل معها، بحيث يتعدى من الناحية النظرية والعملية توفر عناصر الدولة الاقليمية المعطى لتفريدها، لذلك فقد اسطاعت هذه الحقبة اية دولة واحدة باحتية الدور القائد أو محاولة فرضه.

ثالثا: فشل محاولات تصدير التجرب العربي السياسي والاجتماعي الى معظم الاقطار العربية سواء جاءت

«قد يثار عرب ٨٩ سؤال قديم جديد... من الذي يفوق العرب...؟»

من الذي يستأهل ان يقدمهم؟ ما هي الدولة...؟ من هو القائد...؟

ولمثل هذا التساؤل دوافع مشروعة وطبيعية، ودوافع اخرى مقنعة ومخططة لها...

فالمشروع من الدوافع هو ما يتعلق بطبيعة العرب، كتكوين جمعي وكافراد، حيث تسود قيم ترى ان حاجة الجمع الى رمز ومثال يقدمهم هي حاجة تلقائية يفرضها مجتمع القبيلة وتفرعاته، وهي قيمة لا تزال سائدة في المجتمع العربي المعاصر طبقا لضرورات نفسية وجمعية متأصلة ترى دور الفرد اساسيا في صنع التاريخ.

ومن المشروع من الدوافع، ان اي نظام اقليمي في اي نطاق اقليمي يختار دور الدولة القائد، او يبحث عنه أو يرغم على قبوله، وفي كل الاحوال فان وظائف مجموعة من الدول في نطاق اقليمي واحد متفاوتة في الاممية والتاثير والمستوى، ويتيح هذا التفاوت المجال لظهور الدولة القائد، لا بل ان العرب كانوا منذ بدايات التحرر من السيطرة الأجنبية يتطلبون الى وظيفة الدولة

القائد... وكانوا يجدون ان اضمحلال دورها وانحساره يؤدي الى ضعف عام في الوجود القومي برمته، وكان هذا الامر سائدا بقوة نهاية الخمسينيات وبداية الستينيات في مرحلة الانبعثات الحدودي وظهر القيادة المصرية الجديدة في تلك المرحلة، لا بل ان بعض دارسي النهضة القومية كانوا يجدون ان وظيفة الدولة القائد هي ضرورة قومية في الوجود الكلي للعرب، الى جانب العوامل الاجابية الاخرى، لكي تؤدي الامة وظيفتها الحضارية في صراع المعاملة.

ولا شك ان ظهور دولة قائد يعني تراجع وظائف دولة طامحة اخرى مما أدى الى مستويات من التناقص والاختراب الذي خلف آثارا سلبية في التاريخ العربي المعاصر، كما انعكس ذلك في جانب من الصراع العربي-العربي خلال حرب اليمن وما خلفه من آثار على العلاقات العربية.

وظلت وظيفة الدولة القائد من الناحية النظرية مرتبطة بعوامل نظامية وجيوبوليتيكية، تتعلق بموقع الدولة وطبيعة نظامها السياسي وقوتها وامكاناتها الاقتصادية والعسكرية وقدرتها على ادارة الصراع في النطاق الاقليمي، ولذلك ولعدم وجود جهة ما تقدر مواصفات دولة هذه الوظيفة القائد، ظلت المعايير نسبية، وظل هذا الدور متراجعا لا يتمتع بالاجامير مطلقا عدا عن تحفظ القوى الدولية المتصارعة في المنطقة وعليها، وفي وجود وظيفة فائقة لاحدى دول المنطقة، وما بذلت تلك القوى بالتعاون مع اسرائيل لازاحة وظيفة الدولة القائد من الحياة العربية كما تجسد ذلك في حرب حزيران سنة ١٩٦٧ بالقصى صوره.

اما غير المشوع من دوافع اثارة هذا التساؤل، فهو ذلك الذي يطلق تساؤلات لااثارة الاقطار العربية بعضها اراء البعض الاخر وتصوير هذه الوظيفة على

اسباب التحول السياسي الفلسطيني

د. اسعد عبدالرحمن

إذا كثرت الاحمال على ظهر الجمل فان امامه واحدا من خيارين: اما ان ينجح مؤقتا كي يستريح ثم يتابع الرحلة، او ان يماند فيعسكر ظهره مرة وإلى الابد فيفقد ملوفا محسورا ينتظر الموت وهو عاجز عن متابعة الرحلة. ومن الواضح ان جمال الدولتين العظيمين وغيرهما ثالث باحمالها الايديولوجية فنحت وبرت بعد ان ادركت ان «عصر الايديولوجيات» قد اقبح المجال امام «عصر البرغماتية - الواقعية». وسرعان مابادر القادة الساسيون، الذين جاءوا على اشداء «انبياء السياسة»، الى استبدال خطابهم الايديولوجي بخطاب براغماتي/عملي/واقعي، ومتلما حدث هذا على امتداد الخط المبتدئ باليابان والصين، مروراً بالهند وباكستان وأفغانستان وايران ثم حلت بريتوريا/أنغولا/ جنوب افريقيا. انتهاء بالكوادر واميركا اللاتينية، حدث ذلك، او هو بالاحرى مرشح كن يحدث، في الشرق الادنى وتحديدا في الصراع الفلسطيني/الاسرائيلي/العربي، اذن، فان قرارات المجلس الوطني الاخير في الجزائر وما فيها من مواقف أكثر تحولا، إنما هي انعكاس لما يجري في العالم القريب والمبعد عن فلسطين، وطبعاً دون ان يعنى ذلك انطلاقة النخلة عن الحل الفلسطيني، وإذا كان ماحدث في الجزائر قد حدث لان الجمل الفلسطيني ناء بالاحمال الايديولوجية الفتيبة للحلم الفلسطيني ممثلا في المنطق وشعار «تحرير كامل التراب الوطني»، فان ذلك لايعود - ويحجب ان لايعود - كونه غيايا أو تواريا مؤقتا لتخمس الحلم وراء جبال الواقع. ولكن، لماذا حدث ماحدث في الجزائر؟ أي لماذا ناء «جمل المحال» الفلسطيني تحت وطأة احماله الايديولوجية فتخفف منها مؤقتا ليتعاطى مع الواقع سعيًا وراء تغييره ؟

ان اول اسباب التحول السياسي الفلسطيني ياتي من الدائرة الاوسع أي الدائرة الدولية، فاعالم منذ فترة، وخصوصا منذ ان تترزت القاهرة والثورةتشيوعية فارضة توجهها السلمي محليا واوروبيا واميركا وعالميا، يعيش مرحلة انفراج حقيقي في العلاقات الدولية، وهي بالانكسب مرحلة نوعية جديدة ربما حلت في طياتها زخعا كافيا لتحويلها الى مرحلة تاريخية مختلفة تتناول الدولتين المتصافتين من دائرة «الانفراج» المتنامي الى دائرة «الوقا»، وبالمسالة هنا ليست مسألة مباديء ناصية وتوجهات نهائية للزعامة فحسب، وإنما هي ايضا - بل اساسا - قضية منطقية للمخاطر الحقيقية التي باتت تهدد البشرية في ضوء، او بالاحرى في ظلم، التقدم الحربي التكنولوجي الذي بات قادرا على تدمير العالم في سويحات، كذلك، فان هذا التطور الانفراجي/ الواقعي جاء نتيجة التآكل الباهظة على مختلف الاصعدة التي ارهقت العالم بآسره وادت الى تردى اوضاعه الاقتصادية بما في ذلك انخفاض مستوى المعيشة أو الحد من نوحها حتى في بلدان العالم المتقدم ومن ضمنها الدولتين العظيمين. وما عمليات اطفاء الحوافز والتسويات الجارية على قدم وساق في مختلف بؤر التوتر في العالم الا نتيجة طبيعية لذلك الانفراج الواقعي، وفيما يخص مباديء بضعية الصراع الفلسطيني/الاسرائيلي/العربي، تراكت مؤثرات عديدة على اثر ذلك التوجه وضغوط على مختلف العرقاء، ولعل من أبرز الشواهد الاخيرة على ذلك وضوح الموقف البرامغاتي السوفيتي الذي تجلى في البيان الرسمي السوفيتي - الفلسطيني المشترك في اعقاب زيارة الاخ ياسر عرفات لموسكو في العام ١٩٨٧، والاقتراب السوفيتي من الدوة الصهيونية بهدف الضغط عليها منذئذ، من التحول الاوروبي المتعاطف مع الفلسطينيين ومنظمة التحرير منذ الانقلاص، في قرار الولايات المتحدة الامريكية بنزع حواجز جوهرية مع «المنظمة». ولا تزال اصدااء كلمة فيرون ولتزن، مندوب الولايات المتحدة لدى هيئة الامم المتحدة، تردده عندما أعلن في جنيف في منتصف كانون اديسبر ١٩٨٨، بان «الي اسرائيليين والفلسطينيين ان يذكروا ان العالم قد شيع عمل من صراعاتهما» ؟

اما ثاني اسباب التحول السياسي الفلسطيني فياتي من الدائرة الاقل اتساعا أي الدائرة العربية. فبالوطن العربي يعيش منذ سنوات طويلة حالة شبه دائمة من الفرة التسمية والتجزئة الكويبة وتقامم القطرية بشكلها الكياني المرضي، ناهيك عن الدكتاتورية الشخصية والفساد المستقرو، وكانت محصلة ذلك كله حالة ملازمة من الضعف والعجز العربي المخبض والمقعد عن متابعة اية مساهمة جادة لتحقيق اي من الاحلام العربية وبل طليعتها الحلم العربي، حلم استرداد فلسطين، بل ان حالة الانحطاط العربي هذه قد تفاقمت تردى في الازواضع اسر عن نظام الكيانية الى نظامية عربية، وتقامم الطائفية الدينية الى مذهبية بضعية، وتقامم القطرية الكيانية الى دعوات وحقائق كاتونية جهوية متصارعة. وفي مثل هذه الظروف، كان «طبيعيا» ان يتوارى حلم الوحدة العربية وحلم الدولة العربية الواحدة وحلم النهضة العربية والثنائي حلم تحرير فلسطين، وبخاصة بعد ان قامت حرب ١٩٦٧ الى هزيمة كبرى اضاعت باقي التراب الفلسطيني واجزاء عربية غالية اخرى، وبعد ان قامت حرب ١٩٧٣ الى توسيع رقعة الاراضي العربية المحتلة وخروج مصر من دائرة الصراع مع «اسرائيل» ليتكرر منذئذ ذلك «الخروج» بالتفويض على صلح انفرادي مع الدولة الصهيونية. وغني عن الذكر، ان الحديث هنا عن العجز العربي، وان ركز على الدول العربية، فليس معنى ذلك ان التفتيزات والخراب والقوى الضعيفة العربية، ومن ضمنها الفلسطينية، مغارة من المسؤوليات، فالأخطاء، واحيانا الخطايا، تقع مسؤوليتها على كاهل الجميع. بل ان المواطن العربي، الذي اختار الحياة البدعة والربط الاستلاكي، وقبل بحالة ضرب احلامه نتيجة تردى الواقع العربي، واستكان هذا امام قوى المجتمع ونظمه السياسية الممارسة للقمع القمعي، ذلك المواطن مسؤول ايضا عما جرى له وتوابعه ووطنه وحلامه الخاصة والعامه.

اما ثالث اسباب التحول السياسي الفلسطيني فياتي من الدائرة الاقل اتساعا أي الدائرة الفلسطينية ذاتها. وشمي هذا، تحديدا، دائرة المعاناة الفلسطينية التي لا يمكن ان تنصل بداية عن الحال المجردى الذي اتى الازواضع العربية في نظامها العام والتكامل. ومما هو بدهي ايضا ان تلك المعاناة الفلسطينية بل وذلك التردى العربي، غير منضبط من الجهود الاستعمارية - الاسرائيلية، الخططي المجموعة التي حرصت على تكريس «النموذج الانثلاثي» الخططي الاسرائيلي وتنميطه في المنطق من جهة، متلما حرصت على تكريس التلواءات القطرية العربية الجهوية ذات الطبيعة الكيانية الشاذة المرضية من جهة ثانية. وقد نجحت هذه القوى، اكثر من مرة، في الهاب الطبع الفلسطيني - العربي من مثلث العلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية - العربية بدلا من الهرب ضمن الضلعين الآخرين الفلسطيني - الاسرائيلي، والعربي - الاسرائيلي. وقد قاد ذلك التطور الى معارك محاصرة البندقية الفلسطينية وتعميل حركتها مما عاد على بدورها الى مزيد من التردى العربي في الاتجاه الكياني والجهوي والطائفي والمذهبي في اكثر من قطر عربي بحيث اساء له التردى اكثر فاكتر للعلاقات بين انبياء الشعب الفلسطيني وغيرهم من انبياء الشعوب العربية الاخرى. وهكذا، أصبحت فكرة «الدولة الفلسطينية» التي تلوم ولو على «اي جزء يتم تحريره» من فلسطين حلما مرجحيا، بل ان ذلك الفكرة أصبحت بمثابة «حسية الخلاص» لدى الكثير من الفلسطينيين لانقاذ هذه المجموعة الفلسطينية او تلك من مذبحة على ايدي قوات اسرائيلية غاربه، او على ايدي قوات كاتونية انزالية او على ايدي قوات طائمية مذهبية فائشة. كما أصبحت الفكرة ذاتها بمثابة «الجسر» نعيم عبره على هذه المجموعة الفلسطينية او تلك من ظلم الحصار الجيحات ومناطق سكنها. والتعويض الاجرامي والقصص الوحشي لحيات ومناطق سكنها. كذلك، أصبحت الفكرة ذاتها بمثابة «الرافعة» القادرة على رفع الاحتلال الاسرائيلي القاسي عن مليون ونصف مليون فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد ان فشل «المخاض العربي» خارج اسوار الاحتلال في اقتادهم على مدى (٢٢) عاما طويلا مبررة. واخيرا، أصبحت فكرة الدولة الفلسطينية بمثابة «المجاعة» التي يرغب الشعب العربي الفلسطيني الترحال اليها لمبارسة حقوقه السياسية والانسانية بعيدا عن القمع الاسرائيلي او القمع الرسمي العربي او مخاوف الترحيل او مناعب وثيقة السفر او شظف الحياة في مخيمات النزوح والشتات والتشرد او ماسي التغيير الجهوي - الطائفي - الكياني المرضي الممارس ضدها في هذا البلد العربي - الاجنبي او دال.

شده هذه اسباب التحول السياسي الفلسطيني الذي شهدته اجتماعات المجلس الوطني في دورته الطارئة الاخيرة في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ في الجزائر مثما شهدت الفترة التي اعقبت ذلك. وهي اسباب نسوفا لتفسير ماحدث. وكما كنا نتسنى لو لم تحدث كل هذه التطورات السلبية في الدولة العربية كي يكون بإمكاننا عندئذ الاستفادة من الانفراج الدولي من دون الضغوط له فحسب، وبالتالي، عدم الاضطرار الى التكتلات المعلقة وغير المعلقة المطلوب تغيير اميركا وصهيون ودوليا وصولا الى تحقيق الاحلام والامال العربية وقطاع غزة. بل وإذا فلسطين غير ان ما هو مطلوب منا الآن هو تجاوز اطار التمني القلطي الذي لا يقينه ولا بعده، ذلك ان «هو بزرع» فإنه لايجد مايحصده سوى «يا ليت»، أو بالعالمية «باريت» !!

لجميع اراء التحديات الخارجية وفي مواجهة مشكلات النمو بدلا من رسم ادوار مدمرة للقوى الاكبر من بين العرب على حساب العرب الآخرين... وإذا كان مناخ جديد قدشاع اليوم في الوطن العربي فانه يظل بحاجة الى توثيق عبر الحوار والتفاعل للوصول الى المشروع القومي الرائد... الى الشخصية المعنوية المتفق عليها لتكون رمز القيادة في مفتقر الطرق نحو المستقبل.

وحتى وصل العرب الى يومهم هذا كانت الافطار العربية قد عبرت في عدة مراحل على مدى اكثر من سبعين سنة، منذ انتهاء الحرب العالمية الاولى وحتى اليوم... بدأت بالتحرك من الاستعمار العسكري، والنضال للحصول على الاستقلال، ثم محاولة بناء المؤسسات الوطنية لمواجهة مشكلات النخف والعمل في اتجاه التنمية، وهي اليوم، تقف متحررة من صبح الاستعمار القديم وأساليبه، ولكنها تواجه تحديات من مستوى اخر سواء ما يتعلق منها بالصراع مع اسرائيل أو مع ايران أو ما يتعلق منها بمشكلات الذمو، حيث تسربت اشكال وصيغ جديدة لاستعمار من نوع مختلف يحاول فرض التبعية الاقتصادية ليتحكم بقوت العرب واتجاهات نموهم، اذ لا خيار للعرب الا الاتناق على مشروع قومي جديد يحل بدلا عن التنازع على وظيفة الدولة القائد، ولذلك فان نضوج تجربة العرب وتجاوزها مخاضات التكون الاولى تجعلهم يطمون تدريجيا ارادة الاندماج دون الحاجة الى (بسمارك عربي) ليوحدهم بالقوة فقد تجاوز الزمن ظهور مثل هذا النموذج، وانفتحت الحاجة الى دوره منذ المراحل الاولى للتحرر العربي، ولم تعد الدوايا كافية لتبرير مجيء بسمارك عربي، مهما كانت هذه الدوايا نبيلة من حيث توجهياتها الوحدوية ورغبتها في فرض الاندماج.

ان نمو ارادة الاندماج المترتبة اعادة ترتيب الاولويات، وهو الامر الذي عزز الشعور بالحاجة الى التكامم والبحث عن مظلة كبيرة للعمل العربي، وفي مقدمة الاولويات التي تلتقي عليها الاقطار العربية هي المحافظة على الكيان الوطني وسيادته واستقلاله في مواجهة تحديات خارجية، والمحافظة على الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي ومواجهة تحديات التخلف. وما يفرضه المعاملة من نمط في التعامل مع الوطن العربي وفيه... وهي الامور التي تجعل النزوع نحو التكامم والائتاق تحت مظلة مشروع قومي رائد امرا منسبا وتلقائيا دون تنازع أو فرض ادوار بالقوة أو التوحيد على طريقة بسمارك.

يبقى السؤال: من الذي يقبل الجرس؟ وأين يقرع هذا الجرس؟

ان انعقاد قمة عربية عادية بحضور الجميع هو الفرصة التاريخية لعرب ١٩٨٨ لكي يتوصلوا الى مواصفات المشروع الذي يجمع الافكار المتفق عليها ليكون حاصل تفاعل هذه الافكار ويصبح الشخصية - العقيدة الوهية التي يتفقون عليها... بعد ان أصبح ذلك منهم يقين تجريته بنفسه.

وإذا اتفق العرب... فما احرارهم ان يختاروا (هذا الشخص الوهيم) لقيادتهم وهو موجود بينهم... وفيهم وامامهم... ووزاءهم... ولذلك بإمكانهم ان يقرعوا الجرس... لا بل ان الجرس يقرع من حين.

العربية الاقتصادية ١٩٨٨

بقلم: سعد الدين ابراهيم

ياخذ خطوته الجدية في فك الروابط القانونية والادارية مع السلطة العربية، ويضع اسرائيل والولايات المتحدة وجهها لوجه مع الشعب الفلسطيني، ويقطع عليها طريق التسويق والتكسبل والوعود الكاذبة. وكانت الانتفاضة، ثالثا، حافزا للقيادات الفلسطينية في الشتات على الارتقاء لمستوى المسؤولية وجادل الحقبة التاريخية باجماعها في الجرائر (المجلس الوطني)، واعلان مبادئ الدولة الفلسطينية (١٩٨٨/١١/١٥)، والتي اعترفت بها خلال الاسابيع التالية وحقبة نهاية عام ١٩٨٨ بشأن وشانون دولة، وهو عدد يماثل أو يفوق عدد الدول المعترفة باسرائيل، واخيرا تسوحت مسيرة النضال الفلسطيني قبل نهاية العام بطلعة عالية شديدة للصلح الاسرائيلي... فقد كان للقرار الاميركي الحقن برضى منح تأشيرة دخول للسيد ياسر عرفات ليجتمع من مشير الامم المتحدة في نيويورك اوامم المواقف الدبلوماسية والمعنوية على صعدة الولايات المتحدة، وقررت دول العالم باغلبية لم يسبق لها مثيل في تاريخ الامم المتحدة (١٥٥ دولة ضد اميركا واسرائيل) اذانة القرار الاميركي وان نزل من مناقشاتها الى جنيف، فقد يشكن ياسر عرفات من انفتح من منبرها الى العالم، بل ان القرار الكونسي الاميركي الحقن قد اثار ضجة في داخل اميركا نفسها... لذلك وجدت الادارة الاميركية نفسها في مأزق مثلت - تحت ضغط المباداة الفلسطينية السليمة من ناحية، والراي العام العالمي من ناحية ثانية، والراي العام الاميركي من ناحية ثالثة. ولم تجد بدا في النهاية من الاعتراف بمعضلة التحرير الفلسطينية، والواقعة في النفاض معها بمرور ١٩٨٨/١٢/١٥، أي بعد سنة واحدة من الانتفاضة، وبعد شهر واحد من اعلان الدولة الفلسطينية.

عودة مصر وتزعيم البيت العربي

لقد بدأت عصر عودة العلاقات الدبلوماسية الرسمية بين مصر وبعض الاقطار العربية في اعقاب قمة عمان اواخر عام ١٩٨٧، واستمرت عودة هذه العلاقات مع الغلبية العظمى خلال عام ١٩٨٨. ولم يبق في الواقع الا استعادة هذه العلاقات مع سوريا وليبيا. وبعد ان كانت مصر هي التي تبدو معزولة رسميا، فان هذين القطرين هما اللذان يتبدون معزولين في الوقت الحاضر. وتشير الدلائل الى ان عودة العلاقات مع سوريا - على الاقل - قد تتم في عام ١٩٨٩.

ان عودة مصر الى العرب وعودة العرب الى مصر رسميا (حيث ظلت العلاقات الشعبية قائمة دائما) قد اعادت الى العلاقات الاستراتيجية والنفسية الى الامة العربية في مواجهة خصومها وعدائتها وليس من قبيل المبالغة في شيء ان نقول ان معظم الانتصارات العربية في عام ١٩٨٨ - سواء العسكرية او الديمقراطية - هي نتاجها او في مجال القضية الفلسطينية - ما كان لها ان تلعب هذه السرعة المبهرة الا بمساعدة الوجود المصري الفاعل على الساحة العربية والاقتصادية والدولية.

ويمكن القول ان البيت العربي المتداعي والذي كان ايلا للسلوك طوال سنوات القطبية الرسمية (١٩٧٧ - ١٩٨٧) قد تم ترميمه خلال عام ١٩٨٨. ومع ذلك لا تزال عمليات ازالة الانقسام وتدعيم الوشاحات بضافه مزيد من الطوايق تحتاج الى عمل دؤوب وحذر واستمرار طوال عام ١٩٨٩ والاعوام التالية. وعلى مصر في هذا كله مسؤولية كبيرة، وعليها ان تكون الرائد في كل هذه العمليات الضرورية. عليها ان تكون الطليعة والضمر لمتنها العربية. هذا هو تحدي العام الجديد. فهل ترتفع مصر الى مستوى هذا التحدي ؟

بقلم: سعد الدين ابراهيم

ان تصمد وتمتد وتدخل عامها الثاني. ولعل هذه الطبيعة الديمقراطية لانتفاضة الفلسطينية هي التي اهتمت ضمن عوامل هيكلية اخرى، بداية سلسلة من التحولات الديمقراطية الجينية في عدد من الاقطار العربية، التي لم يكن قد بدأ فيها هذا التحول. وتشمل هذه الاقطار كلاً من تونس واليمن والجزائر والعراق. فقد اباحت بعضها هذه الاقطار مبادئ التعددية السياسية الحزبية. وعقد بعضها انتخابات نيابية لأول مرة (اليمن)، أو هو يبعد ذلك (الجزائر والعراق). وهناك مؤشرات قوية على ان كل من الاردن وسوريا على وشك اعلان العودة الى التعددية السياسية الرسمية، وعقد انتخابات نيابية مشابهة.

طبعاً لا تزال هذه التحولات في بداياتها، ولا ينبغي المبالغة في سرعة مسيرتها المتتالية، أو نتائجها الايجابية. لكن المهم ان الخطوات التي اضرا اليها في تلك الاقطار هي الخطوات الاولى في رحلة الالف ميل على الطريق الصحيح. فقد تفاعلت سرعة هذه الخطوات من قطر لآخر. وقد نرى في بعضها خطوة او خطوتين للامام على هذا الطريق، ثم خطوة الى الخلف، ولكن الالم هو ان قافلة التحول الديمقراطي هي الذي، والصحيح، وتتوقع ان يلحق بالناخلة آخرون خلال عام ١٩٨٩.

انتصار العراق

ان عام ١٩٨٨ هو العام الذي كرس فيه انتفاضة الامة العربية بانتصار العراق على القوى الارياضي في سلسلة من المعارك العسكرية الكفّة، التي بدأت بتحرير شبه جزيرة الفاو في ربيع ذلك العام، وانتهت بالقبول الايراني المجاهيء لقرار وقف الحرب. ويجمع المراقبون على ان القرار الايراني كان قرارا لوقف الانهيار الكامل للمؤسسة العسكرية x الدينية الايرانية على جبهات القتال، والذي كان حتما سيؤدي الى انهيار النظام الايراني بأكمله. وقد توج هذا الانتصار العراقي العسكري باعلان الرئيس العراقي صدام حسين بالعفو العام عن كل المعتقلين واللاجئين السياسيين العراقيين، واهم من ذلك باعادة التعددية السياسية الحزبية للعراق. وتقديرا لنبالة وصمود وتماسك ونضج الشعب العراقي بكل فئاته طوال سنوات الحقبة الطويلة في مجابهة الغزو الايراني، والعراق اذا يفعل ذلك فانه يقدم نموذجا وروية جديدة لكل منطقة الخليج والشرق العربي كيدل للروية الايرانية السلفية المتزمتة والمتعصبة في ادارة المجتمع والدولة.

الدولة الفلسطينية

ولعل من اهم التصورات العامة العربية عام ١٩٨٨ هي ما احرزته القضية الفلسطينية من تقدم مستمر وسريع، اعادها الى رأس اجندة العمل العربي والاقليمي والدولي. فبعد اربعين سنة من التيه، انتظارا للتحرير من الخارج على ايدي «الاشقاء» أو على ايدي المنظمات الدولية والى العالمية الكبرى، اخذ الشعب الفلسطيني قضيتهم في يده حينما انتفض في اواخر عام (١٩٨٧)، واستمر في انتفاضه طوال عام ١٩٨٨. فبفضل هذه الانتفاضة، كما اشترنا سابقا، حدثت مجموعة من التداخيات الايجابية المتتالية، فضلا عن كشف بشاعة الاحتلال الاسرائيلي شامل للشعب الفلسطيني، واعادة بناء مؤسساته المحلية، من الحارة والشارع الى الحي والقرية والبلدية. ولولا اعادة التنظيم الشامل هذا لما استطاعت الانتفاضة

الانتفاضة الاممية

وحدة بلدان المغرب العربي الكبير.

قمة العقبة الثلاثية (تونس/الجزائر/البحرين) ١٩٨٨

وقد اتت هذه القمة بين زعماء مصر والاردن ومنظمة التحرير، للتشويق والتعاون بعد قرار الاردن بفتح الروابط القانونية مع السلطة العربية وتسليم المسؤوليات كاملة للشعب الفلسطيني نفسه، واستعدادا لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني، واستقرارا للمرحلة التالية في نضال الشعب الفلسطيني وفتح مسيرة السلام.

قمة الخليجية التاسعة (ديسمبر/كانون اول ١٩٨٨)

ورغم ان زعماء اقطار مجلس التعاون الخليجي الستة (السعودية، الكويت، قطر، البحرين، الامارات، عمان) يجتمعون دوريا منذ اواخر المجلس عام ١٩٨١، الا ان اجتماعهم التاسع في البحرين قد سادته روح جديدة وتصميم واضح على الانتقال بالتجربة من مجرد التعاون الى مرحلة التكامل الشامل، الذي هو مقدمة لسوق خليجية مشتركة، أو حتى كونفدرالية.

القمة الثلاثية

الى جانب القمم الثلاث المذكورة، شهدت المنطقة العربية خلال عام ١٩٨٨ سلسلة من القمم الثنائية، لم تشهد لها مثيلا طوال السنوات العشر السابقة، وشملت هذه اجتماعات ثنائية بين الرئيس حسني مبارك وزعماء الدول الخليجية والعراق واليمن والسودان والمغرب، فضلا عن الاجتماعات الثنائية الدورية مع الممثل العربي، وزيارة الرئيس العراقي صدام حسين لمصر، كما شملت ثنائيات اخرى بين ليبيا وتونس، وليبيا والسودان، والاردن وسوريا، وسوريا واليمن، وسوريا والاسمونية. وتميزت كل هذه القمم بالوصول الى نتائج ايجابية محسومة، سواء في مجال مصاصحات أو احتواء أو حل مشكلات ثنائية أو اجماعية متراكمة من سنوات سابقة، وفي مجال دفع مسيرة التعاون الجماعي الاقتصادي والثقافي، فكان قمة عمان اواخر عام ١٩٨٧ كانت في الواقع بذرة جينية افرحت هذه السلسلة من القمم العربية طوال العام التالي (١٩٨٨).

سلسلة التحولات الديمقراطية

إذا كانت قمة عمان في العام السابق قد افرحت سلسلة من القمم العربية، فان الانتفاضة الفلسطينية التي بدأت في العام السابق ايضا قد افرحت بدورها سلسلة من التداخيات الايجابية الفذة على الساحة الفلسطينية نفسها وعلى الساحة العربية الاكبر. فالانتفاضة الفلسطينية ليست مجرد ثورة ضد الاحتلال الصهيوني الاسيطاني القاسم، ولكنها في جوهرها هي ايضا ثورة ديمقراطية، بالمعنى الواسع والحقيقي لهذه الكلمة. فإذا كانت الديمقراطية هي المشاركة الشعبية - الاجتماعية على نطاق واسع، فان الانتفاضة الفلسطينية هي تجسيد درامي قد لهذه الديمقراطية. فهي انتفاضة بدأت بالباطل والحجارة. ولكنها سرعان ما اجتذبت وجذبت في صولها كل فئات الشعب الفلسطيني - من الرجال والنساء، ومن الشباب والشيوخ، ومن العمال والتجار، ومن المسلمين والمسيحيين. وهي انتفاضة بدأت بمقاومة الاحتلال الاسرائيلي باسلحة بدائية، ولكنها سرعان ما تحولت الى اعادة تنظيم اجماعي - اقتصادي شامل للشعب الفلسطيني، واعادة بناء مؤسساته المحلية، من الحارة والشارع الى الحي والقرية والبلدية. ولولا اعادة التنظيم الشامل هذا لما استطاعت الانتفاضة

الانتفاضة الاممية

في الشهرين الآخرين من عام ١٩٨٧ شهدت الامة العربية حدثين مهمين، هما على التوالي مؤتمر قمة عمان (ديسمبر/تشرين ثاني)، والانتفاضة الفلسطينية (ديسمبر/كانون اول). وكان يمكن ان ينتهي الحدثان بانتهاء عام ١٩٨٧، ولكن واقع الامر انهما، كل بطريقته، كانا يمثلان بذرتين جينيتين لصحوة عربية جديدة تداخلت احداثها ومشاهدتها، الايجابية طوال عام ١٩٨٨. فإذا استمرت هذه التداخيات الايجابية طوال عام ١٩٨٩، فيمكن القول اننا بصدد انتفاضة عربية عامة، ويمكن معها ان تدخل شعوب والشار الامة المقد الاخير من القرن العشرين وهي اكثر ثلث وقوة لمجابهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

سلسلة القمم والمصالحات العربية عام ١٩٨٨

لقد كان الخطران الداهيان على الامة العربية من ايران واسرائيل يستفعلان يوما بعد يوم طوال الشهور العشرة الاولى من عام ١٩٨٧، ولدرجة التحالف أو التواطؤ السافر بين مصدر هذين الخطرين لتزقيع والفراس الشرق العربي ومنطقة الخليج، وكما كشفت عن ذلك فصيحة «ايران» - وقد كان هذان الخطران الداهيان المستحلان المتواطئان هما اللذان دفعا ملوك ورؤساء الاقطار العربية الى اجتماع القمة الطارئة في عمان في نوفمبر/تشرين ثاني ١٩٨٧. وكان اهم قرارات قمة عمان هذه المرة في وجه الغزو العراقي، وعودة مصر الى وصف العربي، واستحداث من تداعيات هذين الغزوين في فترات تالية، ولكن المهم ان قمة عمان قد فتحت الطريق امام سلسلة متتالية من القمم العربية الجماعية والاقليمية والثلاثية والثنائية خلال الشهور التالية، أي طوال عام ١٩٨٨، واهما :

القمة العربية في الجزائر (يونيو/حزيران ١٩٨٨)

وهي التي اتت بعد قمة عمان بحوالي سبعة اشهر فقط، ولا يمكن لنا عهد منذ الستينيات بانعقاد العرب العربية بهذه السرعة. فواقع الامر ان الزعماء العرب كانوا قد تقاعصوا على الالتقاء في مؤتمر قمة كامل منذ اجتماعهم في فاس عام ١٩٦٢ (بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان وخروج منظمة التحرير من بيروت). أي انهم ظلوا خمس سنوات كاملة الى ان نجح العامل الاردني وضغط الاقطار الاقليمية الداهية الى اجتماعهم في عمان (١٩٨٧). لذلك كان اجتماع قمة الجزائر بعد عمان بسبعة اشهر فقط هو حدث في حد ذاته. ولكن هذا الحدث اخذ اهمية اكبر لانه خصص لدعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ضد الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة. بل وإذا كانت قمة عمان قد اطلق عليها اسم «قمة الدوافع والاتفاق» فان قمة الجزائر قد اطلق عليها «قمة الانتفاضة الفلسطينية».

القمة المغاربية في الجزائر (يونيو/حزيران ١٩٨٨)

وعلى هامش القمة العربية الكاملة في الجزائر عقد رؤساء المغرب العربي الكبير اجتماع مهم لاقتطاف خمسة - موريتانيا، المغرب، الجزائر، تونس، ليبيا. وفي هذه القمة كرست المصاحبة الجديدة - الجزائرية لاهاء الصراع المسلح حول الصحراء، والذي كان يستنزف لاهاء وموارد هذين القطرين العربيين على مدى اثني عشر سنة السابقة. واهم من ذلك ان هذه القمة قررت اعادة فتح ملف

البعد الفلسطيني لأرض عبده «بغمر» قضية المبعدين في لقاء مع القبس



«الموت ولا الأبعاد، الأعدام ولا الأبعاد، أفضل أن أكون ذكرى ميتة في بلدي على أن أكون شيئاً آخر خارج بلدي». هذا ما قاله المناضل الفلسطيني لؤي علي عبده وهو واحد من عشرات الفلسطينيين الذين أبعدهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن وطنهم لانهم يتألمون الاحتلال.

والأبعاد واحد من أسلحة القمع النازي التي تستخدمها إسرائيل

الاعدام .. ولا الأبعاد ..

قضية الأبعاد مسؤولية عربية ودولية

قضية المبعدين وفضح القمع الاسرائيلي. وفي لقائنا هذا، ركزنا على قضية الأبعاد.. ولم نتحدث عن اساليب القمع الاسرائيلي الاخرى، او عن تجربة لؤي عبده في المعتقلات الاسرائيلية التي قضى فيها عشر سنوات كاملة.. علاوة على الاعتقال الإداري الذي أمته اشهرًا عدة.

قانون شرعه الانسان.. وفي هذا الاطار وجه لؤي وزملاؤه نداء الى الكويت باعتبارها صاحبة مواقف متميزة ازاء القضية الفلسطينية، لتبني قضية المبعدين في المحافل الدولية كما اقترح تشكيل لجنة ثلاثية تضم محمود رياض أمين عام الجامعة العربية سابقاً، وشفيق الحوت مدير مكتب منظمة التحرير في بيروت وبيرونو كرايسكي المستشار النمساوي السابق لمتابعة

لاخعاد صوت الحق الفلسطيني، وفي هذا اللقاء تحدثنا لؤي عبده عن قصته مع الأبعاد صارخاً بملء فيه: «نريد أن نعود» ولم يترك لؤي وزملاؤه المبعدين - وهو في هذه المقابلة يتحدث نيابة عن ٢٢ منهم - سبيلاً الا وسلوكه لاسماع صوتهم الى العالم. ولكن حتى هذه اللحظة لم يتحقق شيء على ارض الواقع. ويقول: «نريد خطوات عملية.. برنامجاً محدداً لاجبار اسرائيل على وقف حملات الأبعاد التي لا يقرأها أي

الكوييت قادرة على تبني خطوات عملية لتسياسة الأبعاد الاسرائيلية

■ نقترح لجنة ثلاثية من محمود رياض وشفيق الحوت وبيرونو كرايسكي لعرض قضيتنا على العالم ■ الأبعاد قرار سياسي .. والذهاب الى المحاكم الاسرائيلية لا يجدي

ياقل من دولة فلسطينية وكانت وثيقة الاستقلال وكان البيان السياسي وكان المجلس الوطني وكانت كل القرارات فيما بعد، أي ان الانتفاضة كانت مقدمة حقيقية لاتخاذ القرارات الفلسطينية العريضة اتجاه فلسطين. الانتفاضة كانت المقدمة الفلسطينية العريضة والمؤثرة في الرأي العام الدولي والمجتمع الدولي لتقول ان الحق الفلسطيني يجب ان ينتزع وليس ان يستجدي من احد.. الأميركي ألان يتجاهل ويتلاعب ويمالط حماية لاسرائيل الحديث الأهم في المنطقة.. ولكن الأميركي مطالب بان يوقف الموقف الصحيح ازاء الفلسطينيين وحقوقهم الوطنية وأول قضية يلتزم ان تختار الأميركي فيها ان هي مسألة الأبعاد.. مسألة الاجراءات الاسرائيلية الخاطئة ضد المواطن وضد الاف الشباب والامهات والنساء.. الخ. القتل اليومي في الارض المحتلة، المصادرة.. الاجراءات المقابلة الجماعية تمارس ويوماً امام عين الأميركيين.. من هنا كان الموقف عربي ضاعف ازاء أميركا، موقف عربي حقيقي يساند منظمة التحرير في حركتها السياسية، موقف عربي حقيقي لدعم الموقف الفلسطيني في مواجهة التجاهل الأميركي.

بمناسبة زيارتك للكويت.. ماذا يمكن ان تقول ازاء موقف هذه الدولة العربية تجاه قضية الأبعاد الفلسطينية، وماذا يمكنها - في رأيك - ان تفعل تجاه قضية المبعدين؟

«الكويت كدولة ذات علاقات دولية واسعة وذات موقف ميدني ومسؤول خصوصاً بدعم الفصائل الفلسطينية ومنظمة التحرير والشعب الفلسطيني بشكل عام» فأردت ان اذكر ان القضية الفلسطينية ليست قضية سياسية اسرائيلية في المجتمع الدولي، لتجيب على قاعدة دولية في مواجهة السياسية الاسرائيلية، نحن نطالب بان يتدخل العرب.. وان يهتم العرب، لان الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة يفتقد ان الانتفاضة بحاجة ماسة للمع العربي.

الاستيطان لا يستطيعون ان يخلقوا اهدافهم الوطنية بدون العرب، الحق العربي سواء كان في الكويت او في السعودية او في العراق او في الجزائر او في تونس او في أي بلد عربي يلتزم ان يكون أكثر فاعلية، وانتي أنشأت الكويت اميراً وحكومة وشعباً في زيادة جهودها المشكورة في مجال القضية لسياسة الأبعاد في المجتمع الدولي، واعتقد ان المسؤولية ليست فقط فلسطينية، واعتقد ان منظمة التحرير لا تستطيع وحدها ان تواجه كل التحديات.

■ أتح لؤي هل تمت زيارات بعد الأبعاد لدول غير عربية؟ زرت بعض الدول العربية.. لم زرت فرنسا في الفترة الأخيرة.. واعتقد ان هناك اهتماماً واضحاً بالانتفاضة وقضايا الشعب الفلسطيني والموقف السياسي الفلسطيني لدى الفرنسيين، وهناك تغيرات في الاعداد الفرنسي في وجهة النظر الفرنسية ازاء الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية، واعتقد ان هذا البلد الحضاري في أوروبا يمكن ان يلعب دوراً واسماً ومهما جداً في دعم النضال الفلسطيني ودعم الحقوق الوطنية الفلسطينية، واسبق الأوروبية المشتركة مطلوب منها ان تفعل أكثر. القرارات الفلسطينية الأخيرة أكدت للعالم ان السلام الفلسطيني هو سلام عادل وواقعي جداً وان ما قدمه الأخ ابو عمار من برنامج لتوصل الى السلام الحقيقي في المنطقة بشكل، القضية الدولية بل هو محصلة رأي المجتمع الدولي، بمعنى ان الشرعية الدولية هي سند اساسي للنضال الفلسطيني ونحن مع الشرعية الدولية.

■ لماذا لا يطرح مشروع تمويل حملة للتوضيح وضع المبعدين من خلال انشاء صندوق يمكن المبعدين ان وفداً عنهم بالسفر من عاصمة الى أخرى وعقد الندوات والمؤتمرات الصحفية؟

«نحن نتم زيارات لمجموعة من الدول سواء كانت في أوروبا او في الوطن العربي وفي أميركا وحضرنا مؤتمرات ودعونا الدول لان تلتف بمسؤولية الأبعاد السياسية الاسرائيلية المتخذة بحق الشعب الفلسطيني، ودعونا ايضا ان بعض المؤتمرات، لكن أكثر ان هناك امكانيات هائلة سواء عند اخواننا في الجامعة العربية او اخواننا في الدول العربية او مؤسساتنا العربية لا تلتزم بصورة او بأخرى اثاراً قضية الأبعاد بصورة واضحة وعملية ومقابلة هذه المسألة الى أبعد مدى ممكن.

■ الموضوع يحتاج الى شجاعة اعلامية يحتاج الى حملة اعلامية ضخمة بحيث يسمع كل العالم قضية المبعدين، خاصة الصحافة في أميركا وفي الغرب، لم بعد يجدي توجيه النداءات.. او حتى قرارات مجلس الأمن تصور معي انكم مجموعة من عشرة او اثني عشر شخصاً تنتقلون من عاصمة الى أخرى وتزأفكم وكالات الأنباء والصورون والاهجرة الاعلامية المختلفة والصحف، هذا النوع من الضجة الاعلامية يمكن ان يفتح أفقاً كبيرة ويعطيكم مجالاً لان توضحوا موقفكم بما يخدم القضية الفلسطينية ككل، ويسلط الضوء على القمع الاسرائيلي؟

«نحن الآن نتحدث ومن خلال القبس سوف يقرأ ان المهنيين بالموضوع وكل المسؤولين، سيقرأون عن موضوع الأبعاد، ان هناك مجموعة من القرارات الدولية والفلسطينية والعربية تدبني سياسة الأبعاد.. نحن لا نتحدث عن موقف الاستنكار نحن نطالب ببرجعة سلسلة من الخطوات لاجبار اسرائيل على إعادة المبعدين الى بلادهم وايضا وقف هذه السياسة، الآن في ظل تصعيد الحملة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، وضد النضال الفلسطيني وضد منظمة التحرير نحن الآن نستغل كل قضية وان نجعلها عنواناً بارزاً في الرأي العام الدولي والاعلام.

نحن كمبعدين فلسطينيين .. كمجموعة من المواطنين الفلسطينيين ابعداً، مستعدون ان نذهب الى اخر العالم.. ان ندفع القصر ما يمكن من جهدنا ومن طاقتنا من أجل ان نعود، ونحن مستعدون للطواف في كل المدن.. ولكن نحن بحاجة الى عطاء عربي وعطاء فلسطيني لكي نتحول، لا نستطيع كافرنا ان نعمل شيئاً، والمنظمة قدمت ما استطاعت ان تقدمه، لكن هناك مسؤولية أخرى يلتزم ان تمارس على ارض الواقع، نحن نطالب بخطوات عملية.

اسرائيل تمارس في حورها وشرعها سرطانية سنوات على المحمد وعائلته

الدول المسؤولة عن ذلك هي: الدول دافعة المقموعة في مجلس الأمن.

■ هذا ما تلتله اسرائيل عندما يتعلق الامر بيهودي؟

«الكل يعرف ماذا يحدث... ان اذ عندما يعتقل يهودي في الاتحاد السوفيتي بسبب قضية داخلية تخص الاتحاد السوفيتي، فانها تخرج من هذا اليهودي بطلا قومياً وتنتفع فيها حتى تجعلها قضية عالمية، آخر قضايا اليهود المعتقلين في الاتحاد السوفيتي (وهو مواطنون سوفيت) قضية «شرايفسكي» المعتقل بموجب القوانين السوفيتية كواطن سوفيتي والمتهم بالتجسس سابقاً، اسرائيل تابت قضية شرايفسكي بالتعاون مع واشنطن الى اسرائيل، الاتحاد السوفيتي فيكبت بالقضية الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل، هذا نموذج لظفر حول تفاعل الاسرائيلي مع قضايا معينة في الاتحاد السوفيتي فيكبت بالقضية لصالح الحق الذي يطرد من وطنه.. ليس فقط بالنسبة لنا نحن كمبعدين، وإنما بالنسبة للشعب الفلسطيني ككل، يحدث كل هذا دون ان تحدث ضجة مقابلة.

والأكثر ان قبل اسبوع تم طرد ثلاث فلسطينيين من الارض المحتلة الى لبنان، لم يذكر هؤلاء في الاعداد، لم يتم تداول قضيتهم سوى بخبر عادي من ثلاثة اسطر. آخر دفعة ضمت ثلاثة عشر مبعداً، وهذا سيكون هناك ثلاث عشرة اخرون، وبعد ذلك ستكون هناك مجموعات أخرى، كيف تستعدي لهذه المسألة؟ هناك تفاصيل كثيرة في القضايا الفلسطينية في الارض المحتلة يلتزم ان تتحول الى عناوين رئيسية في العالم، الانتفاضة تتركز يوماً بعد يوم في القضايا الاسرائيلية والوطنية والسياسية يفتقر ان تتحول الى عناوين رئيسية في المجتمع الدولي في المحافل الدولية.. في العلاقات الدولية، أنا اعتقد انه اذا قامت إحدى الدول بقبلي مسألة المبعدين الفلسطينيين، او اذا قامت بذلك مجموعة دول سواء كانت عدم الانحياز او منظمة المؤتمر الاسلامي او إحدى المجموعات في الامم المتحدة.

■ ما رأيك بالموقف الأميركي، واشتدنت تنتقد سياسة الأبعاد في بيانات عن الخارجية الأميركية بعبارة رقيقة لا تصل الى حد الادانة.

«الموقف الأميركي حتى الآن ضد اسرائيل هي مواقف كلامية.. وشكينة.. ففي ظل الوضع العالمي للممارسات الاسرائيلية تجاهل اميركا بين ثثرة وأخرى ان تظهر عدم رضاها عن السلوك الاسرائيلي، أميركا حتى الآن لا تمارس أي ضغط على اسرائيل، رغم انها القوة الوحيدة القادرة على منع اسرائيل من الممارسات البشعة ضد الفلسطينيين.

الدولة الوحيدة القادرة على لجم اسرائيل هي أميركا لان اسرائيل ربيبة أميركا، اسرائيل بنت أميركا المدللة، وأنا بتقديري انه كان الوقت للضغط على الأميركيين حتى يوقفوا اسرائيل عند حدها.

■ الانتفاضة ماذا فعلت لاسرائيل؟

«الانتفاضة اربكت اسرائيل، وفي الحقيقة شنت هيبية اسرائيل العسكرية.. لم بعد الناس يخافون من الجندري الاسرائيلي.. انهم مستعدون للموت، انها انتفاضة بيشة، انتفاضة شعبية جاءت كمحصلة للنضال الفلسطيني ضد واحد وعشرين عاماً من الاحتلال، لتقول للعالم بان الاسرائيلي هو الارهابي وليس الفلسطيني.. لتقول للعالم بان حق تقرير المصير وحق «سونة» حق العودة، ومنظمة التحرير هي جوهر الموقف الفلسطيني العام، الفلسطينيون في الارض المحتلة فروا بانهم لن يقبلوا اسرائيل عند حدها.

«رحلة الأبناء» من الحدود الى منطقة لحد.. الى صيدا.. الى بير وت.. ثم البعث

من وثيقة سفر .. والتنقل بين المطارات حتى الجزائر

وحق العودة وحق تقرير المصير، وهذا يقال في الشارع ويقال في كل مكان.. فهل استحق الطرد من فلسطين لان موقفك السياسي معاد للاحتلال؟

الترحيل من داخل السجن، هكذا يقولون لك.. اسرائيل تطردك من السجن الى المشي..

عندنا قضية عصام الدبيسي.. عندنا قضية عسرة الشباب.. قضية الدكتور تاحي الشقائي، المعتقل قبل الانتفاضة.. والمحكوم بأربع سنوات بموجب القوانين العسكرية الاسرائيلية لم طرده من السجن بثبوت انه ضد الأمن الاسرائيلي.. وذلك عشرات تم اصدار اوامر ابعاد بحقهم من داخل السجن.

■ لماذا يبعدون بعض الأشخاص دون غيرهم، يعني بالنسبة لاسرائيل قد يكون من الأسهل ان تمتلكنك من ان تواجه هذه السمعة السيئة في العالم، لماذا تبعد أشخاصاً معينين دون غيرهم؟ وكيف يتم انتقاء المبعدين؟

«الأبعاد سياسة صهيونية قديمة جديدة، اسرائيل تسمي اولا لتفريغ الارض من المواطن العربي الفلسطيني من ناحية، وقائية لتريد ان تردع او ان تبتز المواطن الفلسطيني كان تعتقل عشرات الاف من الشباب، هناك سبعة عشر معتقلاً من أجل ابتزاز المواطن وجعله بايعاً وكافراً اساني في ذنوب الابتزاز، تقوم بابعاد الفلسطينيين لابتزاز الانتفاضة وابتزاز الشعب الفلسطيني، اعتقاداً منها ان الأبعاد هو السيف الحاد الذي يرتجح الفلسطيني.. في زمن الانتفاضة.. الأبعاد.. يعتبر من اخطر السياسات التي تمارس ضد الامم، من حيث النتائج المخرقة.

في ذلك اجتماعاً واقتصادياً وفكرياً وايضاً وطنياً، أين سيكون وطناً وكيف ستعيش؟ وكيف ستبدأ؟ ومن أين ستبدأ من سيكون مسؤولاً عنها؟ في سبتيناك؟ منظمة التحرير؟ ومن سيمطيط جواز سفره كل هذه المسائل تواجه دفعة واحدة، سبتاً بعد أربعين سنة او ثلاثين سنة من عرق من الصغر، اما كيف يلتصقون بالاعمال، فان اسرائيل الآن تركز على حالات معينة، فهي تعتقد ان كل سجين سابق يشكل حالة أمنية خطيرة لانه يحمل فكرة سياسية، ويعمل اميناً عقائدياً في القضية، وبالتالي يشكل خطراً. واسرائيل تواجه نشوياً وعذبا فلسطينياً، انه التوجه الجديد للمنظمة التحرير في واسعاً من الشباب الفلسطيني، ان ان هناك الكثير من الشباب الفلسطيني المثقف.. انه التوجه الجديد للمنظمة التحرير في الارض المحتلة، ولا تسمح اسرائيل بيزور ان نمو عناصر وعذبة جديدة، وتحاول اسرائيل في ظل تكتيكاتها الادارية والعملية داخل الارض المحتلة ان تطرد عناصر وان تتصلح مع عناصر، لكن نحن في ظل هذا الواقع ندر ان اسرائيل تنفذ العناصر المرحضة لأبعاد على قاعدة «اصحاب السوابق» أي المعتقلين السابقين.. وذلك حتى تقول بان تاريخهم أسود ولم تستطع تسليحهم أكثر من هذا، انهم معتقلون سابقون ولم يرتدعوا، وضعتهم تحت الإقامة الجبرية ولم يرتدعوا والى.. وبالتالي لا يوجد أمامنا سوى ان نهمهم.. ان عملية الأبعاد جزء من سياسة التجهيز الجماعي، فاسرائيل عندما تقوم بابعاد اوامر بايعاً بحق ٥٨ مواطناً معظمهم متزوجون واصحاب عائلات، فان هذا يعني ان الأبعاد يطال ٢٠٠ شخص بين معيل ومعال، خصوصاً بعد اشتراط احتفال بالنسبة لفترة الخمس سنوات تحدثنا عنها.

بتقديري ان اسرائيل تقوم بالتجهيز وتكلف على القانون الدولي وعلى الاتفاقيات الدولية وعلى قرارات مجلس الامم وبريطنة او بأخرى، وهناك اصوات كثيرة في اسرائيل خاصة انهم تدعو لتجهيز الجماعي، واكثر دليل على هذا الامر هو اعتقال في قرية «بيتا» حيث قتل ١٤ مثلاً وطرد ما يقارب الستة الى الضائفة أشخاص، بعد فشل مستوطنة يهودية.. تبين فيما بعد ان رصاصة مستوطنين هي التي قتلتها.. غير ان اسرائيل لم تتراجع عن قراراتها واجراءاتها بحق القرية.

في ظل هذه العملية الاسرائيلية لا بد من وضع برنامج.. لا بد ان تتخذ قرار او موقف من خلال مؤسسة دولية ومن خلال دول في العالم لتتصدى لهذا الاجراء الاسرائيلي الظالم، واللاقانوني واللاخلاقى، الموت حان للحدث في هذا الاتجاه او لوضع برنامج عملي على الارض يلج اسرائيل من الاستمرار بهذا الأبعاد وبالتحديد يجب ان تطرح مبدأ عودة المبعدين الفلسطينيين.

اننا نطالب بحماية دولية.. ننصح على وقف الأبعاد وإعادة المبعدين الفلسطينيين بحكم ان من يريد السلام - واسرائيل تدعي ذلك - فعليه ان يخالص من أجل السلام.

■ منظمة التحرير ماذا فعلت من أجل قضيتكم؟ وماذا يجب ان تفعل؟

«منظمة التحرير وهي الموقف الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني تتبنى قضيتنا على الصعيد الاجتماعي، وتسعى من خلال الاصدقاء ومن خلال المؤتمرات ومن خلال الندوات والزيارات المتكررة الى كثير من الدول لاتخاذ قضية الأبعاد، منظمة تعيش الى حرب سياسية واسعة جداً، وقضية الأبعاد يجب ان تطرح كمسؤولية عربية ومسؤولية دولية وليس فقط فلسطينية، الفلسطينيون وحدهم لا يستطيعون مواجهة اسرائيل.

■ لماذا لم تشكلوا لجنة خاصة بكم كمبعدين؟

«العمل.. طرحنا مشروع تشكيل جمعية لارشقة الموضوع ويرمجة العمل.. الفكرة ما زالت موجودة، والحقيقة لا يوجد لجنة للاشراف على شؤون المبعدين، لم يكون هناك شخص مسؤول عنا في منظمة التحرير، لكن هذا الشخص لم يقدم على شيء الى الآن، عملياً نحن نرى ان المسألة تحتاج الى قرارات واحتجاج الى خطوات عملية، واعود لطرح مشروع تشكيل لجنة من شخصيات عربية وفلسطينية وعالمية لمبحث قضية المبعدين بصورة جدية امام العالم.

■ هل يبيدك كل زملائك المبعدين في هذا الترحيل؟

«انا شخصياً اعرف مشاريع اخوانتي واخفائهم سواء كانوا في تونس او في لبنان او في أي مكان آخر او حتى الموجودين حالياً في السجن الاسرائيلي في الارض المحتلة، ارجعهم يقضل ان يموت على تراب الوطن ولا ان يكون شيئاً آخر في المنفى، ان الموت أهون من الأبعاد.. وكما تلمعون فان اسرائيل لا تنطبق عقوبة الأعدام، هناك أبعاد، ونحن نعتقد ان الأعدام يتجسد بالأبعاد، وهذه النقطة كبرها في المؤتمرات وتحدثنا عنها في الندوات التي عقدت.

اننا نقترح ان يتم توضيح المسألة بصورة جدية امام الرأي العام الدولي، امام الدول الصديقة، امام الدول التي تدعو الى حقوق الانسان وحق الشعوب بالعيش بأوطانهم، اعتقد ان أولى

لم يكن لدينا تاشيرات دخول لتونس فبدأت الاتصالات من جديد الى ان تمت الموافقة على استئماننا.. ولكن في مطار تونس وبعد ست ساعات من الجدل لم يتم ادخالنا لثقتنا لجزائر، الدولة الوحيدة التي لبنت ان ندخل اراضيها.. وهناك لم نرتب اوضاعنا بشكل أوي.

■ وبعد ذلك؟

«منذ تلك الفترة وحتى الآن وجهودنا متجهة نحو: «اين يمكن ان نستقر؟ ماذا يمكن ان نفعل؟ ماذا جرى لفلسطينا فلسطين، تم ابعادنا بدون أي حق وبدون أي مبرر قانوني». اخرجنا اتصالات بشخصيات ومؤسسات، الكل رحب بالفكرنا ولكن حتى هذه اللحظة لم نستطع ان ندخل خطوة عملية باتجاه تصحيح اوضاعنا، رغم صدور قرار مجلس الأمن رقم ٢٠٦ و٢٠٧ وقرارات الامم المتحدة في شهر يناير ٨٧ التي ادانت اسرائيل ورفضت ابعادنا.

■ هل طرحتم افكاراً محددة لمعالجة اوضاع المبعدين؟

«نعم.. طرحنا فكرة تشكيل لجنة من ثلاثة شخصيات، شخصية فلسطينية وشخصية عربية وشخصية يهودي معروف، الأشخاص الذين اترشحاهم هم بيرونو كرايسكي ومحمود رياض وشفيق الحوت حتى يبدأ لادلائهم المعتقلين الدائمة مع العمل فيهم بالشخصيات العربية المعنية لوضع برنامج وفكرة عمل يتم رعايتها من الدول الصديقة والدول الحبة للسلام لاثارة قضية المبعدين الفلسطينيين بصورة جدية ومسؤولة وبصراحة-اسرائيل.. عليها وقانونية، وليضا لتفريغ الارض من المواطن العربي الفلسطيني، من مصلحة انه لا يطلب من العالم والرأي العام الدولي التدخل لجم اسرائيل.. من تنفيذ اجراءها بابعاد المواطنين الفلسطينيين، من مصلحة انه لا يحق لأي جهة في العالم ان تطرد المواطن من بلده، ولا يوجد قانون في العالم يمنع الحق في سلطة ان تطرد مواطناً من بلده. واسرائيل في هذا الاتجاه تجاوزت كل الاعتبارات الدولية والمحلية.. وعليه فلرنا ان تواجه هذا الاجراء الاسرائيلي السنيء المخر على الانسان بالعيش، وحتى يحقه في الموت.. ولقاية الان لم يتم بحث فلسطينا بصورة جدية.. لم يتم اثاره المسألة بصورة عملية ضمن برنامج معين.. ومن خلال عناوين والمقنات محددة.. وجهنا نداء الى المستر دي كوبرلر في الامم المتحدة من لحظة خروجنا.. وعالمنا الامم المتحدة بالتدخل بخطوات عملية، ووجهنا نداء الى مؤسسة «امستري» ومؤسسات انسانية وقانونية لتبني قضيتنا وفتح حوار معنا.. لعل شيء من اجل حماية حقوق الانسان وحماية المواطن الفلسطيني على الأقل في مسألة بالوطنية وفي وطنه المحتل.

■ الاقتراح المتمد لتشكيل لجنة ثلاثية من الحوت وكرايسكي ومحمود رياض.. من الذي قدمه وجبر أي قنوا؟

«في الحقيقة لم يقدم الاقتراح مكتوب حتى الان وإنما لم بحثه مع الاساتذ شفيق الحوت في بيروت وفي الجزائر وبايدي استعداده للبحث في هذه القضية.

■ هل وصل الاقتراح الى محمود رياض وكرايسكي؟

«لم يصل الاقتراح مكتوباً.. على الأقل - ولم يتم الاطلاع بهما من قبلنا نحن المبعدين.. وهذا غير طبيعي نجدد الاقتراحا الآن الذي نامل ان يصل ويتصور سواء من خلال منظمة التحرير او أي شخصيات او مؤسسات مستعدة للحدث في موضوع المبعدين دولياً، لقد تحدثنا في هذا الموضوع بعد الاعداد، ولكن لا بد من تبني قضية المبعدين الفلسطينيين بصورة عملية وطبقاً لبرنامج محدد.. نحن لا نستطيع ان نطرح برنامجاً لاسباب تتعلق بسيادة ابعاد المواطنين، لكننا نطرح فكرة تبني المبعدين في قضية الأبعاد على الصعيد الدولي حتى نستطيع ان نجزم اسرائيل ونوقف تعامدنا في هذا الاطار.. لفضل اسرائيل الان نضع علاقاتنا في الارض المحتلة من الخروج لزيارتنا او الخافق بنا والعيش معنا الا اذا قامت هذه العلاقات لتستوعب على تفهد بالمبادرة لمدة خمس سنوات، من سيضمن انك ستكون قادراً على العودة بعد خمس سنوات؟ الاسرائيلي لا يمكن ان تضمن معه العودة من هذا النوع.

■ أفكر من هذا فان اسرائيل الان تحاول ان تجري مساومة.. مع بعض المبعدين بان يوقع المبعد على عقد يضمن فيه انه مستعد للخروج لمدة خمس سنوات من فلسطين وعدم ممارسة أي نشاط سياسي في الخارج واذا مارس نشاطاً سياسياً فلا يحق له العودة؟

■ ترايكم اسرائيل، وانتم خارج الارض المحتلة ايضاً؟

«نعم الاسرائيلي يطرح هذه الاتفاقية وقد طبقت على شخصين من رتبة المبعدين الجدد وتعتبر هذه المسألة من اخطر المواقف التي يواجهها المواطن الفلسطيني من حيث ان اسرائيل يطعي بالابتزاز والتخويف اجراءه القسعي هذا ليعطي صورة شرعية ما وبمواقفة الفلسطيني، لدرجة انه يقال الآن: هناك أشخاص يخرجون بأرادتهم الشخصية من الارض المحتلة.

هذا الاجراء يهدد مئات من الشباب الفلسطينيين اذا لم يكن الاف منهم.

■ طبعاً انتم غير راضين عن موافقة هذين الشخصين على الاجراء؟

«طبعاً موضوعياً ووطنياً نحن رفضنا ان ندخل المحاكم الاسرائيلية، فكيف نوافق على اتفاقيات مع الاسرائيليين؟

■ الآن بعدما تدخل مجلس الأمن وأصدر قراراته بخصوص الادانة، ماذا تتوقعون من العالم أكثر من ذلك، طالما ان اسرائيل لا تترنم؟

«باب النضال ملغوق امامنا.. ونحن مستعدون لان نفعل كل ما يمكن للعودة الى وطننا.. لقد اقترحنا ان نذهب لمر الامم المتحدة وان نقيم مسكراً ونعلن الاضراب الفتح عن الطعام، اقترحنا ان نقيم شاحنة وايضا ونطرد اعداء المبعدين من نطلب حماية دولية من الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، ووطنياً ان نحسي مواظنتنا في فلسطين، واقترحنا ايضا حق اللجوء لأحدى الدول دائمة العضوية.

نحن نطالب بالعودة.. نحن كمبعدين نطالب ان نعود الى فلسطين وانتي هذا الحدث عن ٢٢ مبعدين.. نحن على استعداد ان نواجه كل القوانين الاسرائيلية اذا كان هناك قوانين.. وان نواجه المبررات الاسرائيلية اذا كان هناك مبررات اسرائيلية، واسرائيلي يقول لنا انكم تمارسون عملاً سياسياً ضد اسرائيل.. ولكن دعني اسأل، هل مقاومة الاحتلال جريمة؟ هل تتوقع اسرائيل منا ان نرتجع وان نقبل بالاحتلال.. ان كل الفلسطينيين في الارض المحتلة لا يؤمنون الا بدولة فلسطينية ومنظمة التحرير

■ من انت.. ومتى ابعدت عن ارضك.. وطلك فلسطين؟

«انا واحد من الاف.. بل عشرات الاف من الفلسطينيين الذين يخالصون من أجل فلسطين.. سبجت عشر سنوات كاملة.. ثم اصبحت واحداً من «الاسرى المحررين» في عملية تبادل المعتقلين بين الاحتلال ومنظمة التحرير عام ١٩٨٣.

ابعدت ضمن عشرة أشخاص بتاريخ ٨/١ وتم ابعادنا عبر الحدود اللبنانية الفلسطينية، بطننا في لبنان ٢٩ يوماً، منها عشرة ايام في خيمة بمنطقة البقاع، وبعد ذلك ذهبنا الى منطقة صيدا ثم الى بيروت فالجزائر، وكنا مع مجموعة من الصحافيين والطلابيين.. وكان بيننا شاب عمره ١٩ عاماً اسمه مرسى عبدالهادي من مخيم قلنديا، هذا الشاب طالب مدرسة ابدت بتمهة قيامه بالتحرير، والان هو موجود في تونس ابتداء ابو عمار.. ويتابع تحصيله العلمي هناك.. طبعاً ابعادنا كان «لاسياب سرية» لا تتلق امام المحامي او المبعد.

■ تلصص انهم لا يقولون لك لماذا ابعدت.. لا يوردون أية مبررات؟

«نعم.. فبعد الاعتقال توضع في مسكورات، علماً بان بعض المبعدين يكون قد امضى فترة ستة اشهر «اعتقال اداري» وبعد انتهاء «الاعتقال الاداري» يفيقونه بالأبعاد لقيامه «بشهادات معادية لدولة اسرائيل»، اما ما هي هذه الشهادات وثائقها.. فلا يقال عنها شيء.. ولكننا نعلم انها مبنية على تقارير سرية لوسيطي او الجنوبية حسب التوجيهات الخاصة بالمسكوري في الاراض المحتلة، وعلى اثر ذلك تتجسس اللجنة.. اسلمة لجنة الاعتراض الحكومة من ثلاث «فضاء» عسكريين ومدع عام وسبعة رجال مخبرات.. وفي هذه الجلسة الخفية يتم مناقشة صحة امر الأبعاد الصادر عن قائد المنطقة.

بعد هذا يهتجون ان الأبعاد «صحيح» واذا اردت مناقشة هذا الموضوع بمكانات ان ترفع خلال ٤٨ ساعة لتفعل المحكمة «العدل العليا» الاسرائيلية.

■ هل يجدي التوجه الى محكمة «العدل العليا»؟

«هناك رأيان فلسطينيين بهذا الخصوص.. رأي يقول انه لا جدوى من رفع القضية امام محاكم اسرائيل لانه لا يوجد قانون، والرأي الثاني يقول ان ذهابنا الى محكمة العدل العليا قد يسبب تخبيراً في ابعاد مجموعات أخرى تنوي اسرائيل ابعادها.

■ هل محاولة عرقلة عمليات ابعاد مقلبة؟

«نعم.. وقد تبين لنا من خلال الممارسة ان التوجه الى المحكمة العليا يفسد، لقرارات الأبعاد تتخذ سلفاً وبأسلوب تسمي، واسرائيل لا تهتم بهذه المسألة بل بالعكس هم يعطونك المجال حتى تذهب الى محكمة العدل العليا حتى «يتبينوا» يهملوا قضيتهم في قانونيتهم في العملية.. أولم يعطوا المواطن الفلسطيني حق التوجه للمؤسسة القضائية الاسرائيلية للاعتراض؟

■ أي انهم يريدون من ذلك ان يعطوا العملية وجهاً شرعياً؟

«بالفعل.. من هنا نحن نعتبر ان الدخول الى المحكمة الاسرائيلية عملية غير مجدية، لان الأبعاد قرار سياسي.

■ بل.. كانه سيف ابتزاز تلوح به فوق رؤوس الفلسطينيين؟

«انه الابتزاز بيمينه.. والاجراءات الاسرائيلية المعمول بها في اطار مواجهة الانتفاضة تنقسم الى اربعة انواع: الاعتقالات الجماعية، العقوبات الجماعية مثل منع التجول وفسد المخار، الأبعاد، والقتل، والأبعاد في نظري يساوي القتل.. فاما ان نطالب الناس على المواطن ان يتقدم عن وطنه.. وفي الحالتين انت تتخضع منه.. وبالتالي هناك العقوبات الادارية الاخرى مثل الغرامات والمحاكم العسكرية.. الخ.

■ عندما ابعدت ووصلتم الى لبنان ماذا فعلتم؟ ما هي الاجراءات التي اتبعتها؟

«نحن ابلفنا بالابعاد او بالخروج من المعتقل بتاريخ المسألة ١٢ ظهراً في اليوم الأول من الخسوس.. وسلمت سلطات الاحتلال الى الشرطة العسكرية الاسرائيلية التابعة للجنش، واخذنا الى احدى القواعد العسكرية الاسرائيلية.. ووضنا في طائفة الجوكيتور وتم نكلك الى الحدود الحدود اللبنانية والازدحام بتمهة سيطر علينا لحد.. طبعاً كنا مقيدبي الايدي ومعضوبي الايمن.. لم حضرت سيراتنا لبنيانين مذبذبان.. ووضنا فيها برفقة الجيش الاسرائيلي الى آخر «الشرطة» وس هناك اسرونا الى قرية مرج الزهور التي يقبنا فيها حوالي سبع ساعات تنتظر اية جهة تأتي لتسلمنا.. فطلبنا من الجيش اللبناني ارسالنا لمقر الجيش الأحمر.

بعد سبع ساعات.. تلقنا ان منطقة البقاع.. وتحديداً قرية اسمها كسارة، وهناك اعتصمنا عند مقر الصليب الأحمر واقبنا فيها قرب المقر.. وخلال هذا الفترة اشرف علينا الصليب الأحمر انسانيًا ومعيشياً واحضرت لنا وكافة الفتوى بعض الاحتجاجات الشخصية في انتظار ان يتم ابعادنا من قضيتنا اذ لم تكن تعرف اين نتجه وكيف سنخرج من لبنان.

وطبعاً هذه المسألة تتطلب جهات مختصة وجهات مسؤولة حتى تتم بالعملية.. وهي مسألة معقدة في لبنان خاصة بالنسبة للفلسطينية بحكم طبيعة الوضع هناك.. وبحكم صعوبة الاتصالات داخل لبنان.. فنوجهها بعد عشرة ايام تقريبا الى منطقة صيدا.. وبحكم تواجد منظمة التحرير والجهات الفلسطينية ومقر الصليب الأحمر، وهناك تمت الاتصالات حول وضعنا.

■ كيف وصلتكم الى صيدا؟

«بالتحريب.. انت لا تستطيع ان تصل الى صيدا بسبب الحرجة السورية وايضا بحكم انه لا يوجد معك اوراق لثبوتية حتى تثبت شخصيتك.. الاسرائيليون قبل ان يطردوك من الاراضي المحتلة يجبرونك على كل شيء.. كل شيء على الاطلاق.. يصادرون اوراقك.. اموالك.. مدرستك.. لا يكون معك أي شيء.. انت تخرج شخصاً عارياً من الامكانيات.

■ وكيف خرجتم من صيدا؟

«لم نلويدها بوثاق سلط من دول عربية ولم نسلمنا للصليب الأحمر ونقلنا الى بيروت.

■ وكيف خرجتم من بيروت؟

«نوجهنا مبررين للمطار.. لكن السلطات هناك رفضت (الخارجة) الى ان تدخلت بعض الجهات اللبنانية والصليب الأحمر، وبعثنا باقوالنا الى تونس في ٣٠ أغسطس، غير ان القصة لم تلتها هنا.. ففي طريقنا الى تونس هبطنا في روما، ولكن

(اللقطة الأخيرة)

بقلم: أ. د. اسعد عبدالرحمن ونواف الزرو

مقدمات ووقائع .. تفاعلات وأفاق

مساعيها الدؤوبة لترتيب «البيت العربي»، فانها قد نجحت في هز صحنويات «الفرقة الاسرائيلية» ضمن مساعيها المتأثرة لتتبع الترتيب المشوش في «البيت الاسرائيلي» أولاً، ثم الانتقال ثانياً مع قوى فاعلة اخرى أكثر أو أقل تأثيراً - إلى صياغة عالم جديد ينال فيه الشعب العربي الفلسطيني حقوقه الوطنية ويحفظ مكانته تحت الشمس. وعن كل هذا ايضا نتحدث حلقات هذه الدراسة.

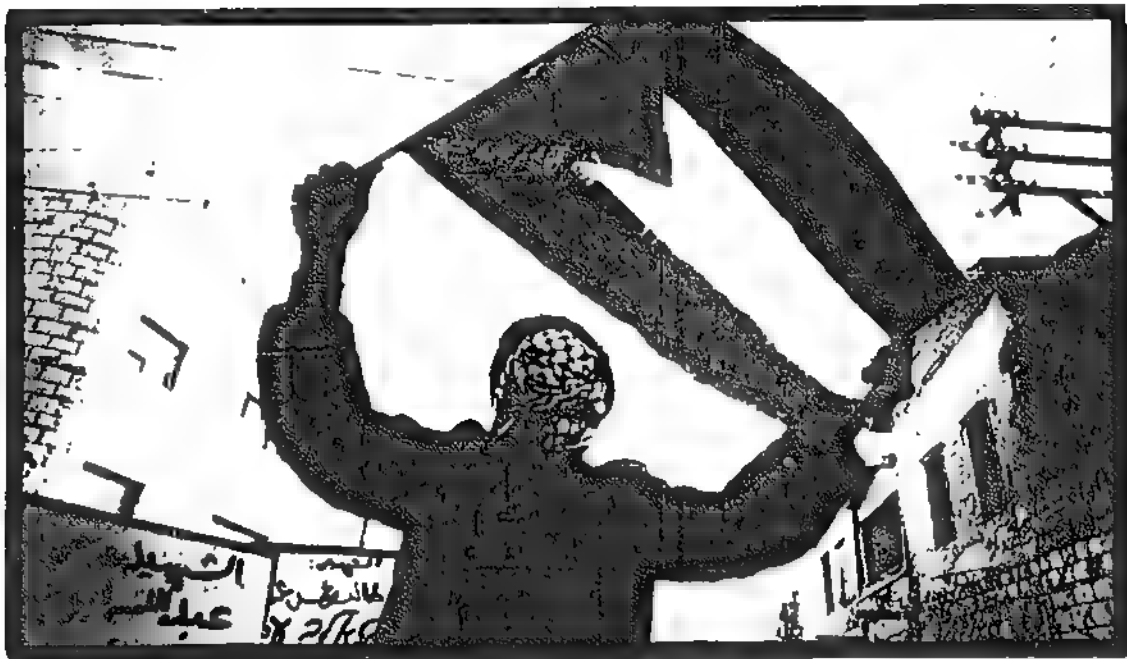
الاول قوة الوجود الاسرائيلي - الاسيركي، وقطبها الثاني «قوة العجز العربي» - في خوض معارك متميزة بعضها جاء بمبادرة منها وبعضها جاء كرد فعل على اجراءات وممارسات الاحتلال الاسرائيلي. كذلك، نجحت هذه الانتفاضة في تسجيل مجموعة متنامية من الانجازات والمكاسب لكن بعد عبورها واجتيازها درب صعبة شائكة. وإذا كانت انتفاضة ١٩٨٧ قد نجحت أكثر من أية انتفاضة سابقة في ترتيب «الفرقة الفلسطينية» ضمن

الفلسطينية السابعة، وبدأت وضع بصماتها وتأثيراتها على حركات المقاومة واحتجاج شعبية اخرى، وما كان لهذا التجاوز والتأثير ان يقع لولا الابتكارات والابداعات والميزات التي تضمنتها الانتفاضة ١٩٨٧ أو التصدت بها. وعن هذه الابتكارات والابداعات وغيرها نتحدث حلقات هذه الدراسة.

وعلى صعيد مختلف، نجحت انتفاضة ١٩٨٧ - بمعاناة كبيرة قطبها

عندما حملت الانتفاضة أو ثورة الشعب العربي الفلسطيني في العام ١٩٣٦ في ثوابها اهلول اضراب شعبي شامل في التاريخ السياسي الانساني، كان ذلك الحدث ابتكاراً وابداعاً فلسطينياً متميزاً لا سابق له سرعان ما ترك بصماته على حركات تحرر وطنية اخرى. وما هي انتفاضة أو ثورة الشعب العربي الفلسطيني في العام ١٩٨٧، بعد ان امتد عامها كاملاً حتى الآن تجاوزت كل انجازات واخفاقات الانتفاضات الشعبية

استمرار الانتفاضة يسقط المخططات الاميركية - الاسرائيلية العسكرية والسياسية



الاحتلالات التالية:

١ - «قتل وافناء الشعب الفلسطيني» و«غني عن الذكر هنا بان الادبيات الصهيونية - الاسرائيلية تتحدث عن مثل هذا الخيال بمبارات لا تمورها الصراحة الفجة، بل والوقاحة، كما عكسها مؤخراً رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في تصريحه المشاع الى سابقه والذي توعد فيه باياداة سكان الضفة والقطاع بحيث لا «يبقى منهم احد» !! غير ان معظم الاسرائيليين يدركون - ويغني عنهم - مشاعرهم ووقولهم الحقيقية - الصهيونية الختافية - هذا السيناريو لا يعتبرات فلسطينية وعربية ودولية معقدة وكثيرة.

ب - «ترحيل» أو «تهجير» أو «تسفير» أو «نقل» فلسطيني الاراضي المحتلة، وقد ازدادت الاصوات والارواح الداعية الى هذا الحل في الكيان الصهيوني، فنهنا من يدعو جهاراً ونهاراً، الى ترحيل العرب الفلسطيني، بواسطة شاحنات تنقلهم الى ما وراء الحدود، ومنها من يدعو الى نقل العرب «برحبتهم» بعد اقصائهم بالرحيل.

ومنها من يدعو الى «اخراجهم بالاموال وتشجيعهم على الرحيل» ومنها من يدعو الى «الابتداء السكاني» بحيث يأتي يهود العالم العربي الى فلسطين مقابل «ذهاب الفلسطينيين عن اراضيهم المحتلة» والحقائق ان اتجاه ترحيل فلسطيني الوطن المحتل قد تنامي في الدولة الصهيونية سواء على صعيد السلطة أو الشارع مثلاً انه اصبح اكثر وضوحاً وعلاوة. وفيه عن القول هنا ان هذا السيناريو خطر للغاية لانه - في كل استمرار العجز العربي - وادى في المستقبل المتوسط ما لم تملل القوى العربية بالاساس - ذات العلاقة ما من شأنه كبح أو تطويق أو قتل هذا التهجم.

ج - ضم المناطق المحتلة مع بقاء السكان الفلسطينيين فيها، وهذا التهجم ايضا يشهد تزايداً في مؤيديه الذين يطالبون بضم المناطق المحتلة باعتبارها جزءاً مما يسمى «ارض اسرائيل الكاسية» مع التعامل مع سكان هذه المناطق وفق «الصيغة الجنوبية افريقية» أي مواصلة قمع الشعب الفلسطيني بالقوة وتجزئته من كافة حقوله الانسانية والوجودية وابقاء ابناء الشعب الفلسطيني كمواطنين من الدرجة الثالثة أو الرابعة أو الخامسة أو العاشرة.

د - الانسحاب من مناطق، ويبدو ان التيار الفاعلي الى هذه الخطة ما زال محاصراً غير قادر على اختراق طوق تيار «ارض اسرائيل الكاسية» حتى الآن، ويبدو هذا السيناريو يعنى قوى «البسار» الاسرائيلي ومنها فئات من حزب العمل الاسرائيلي، وقد انعكس هذا السيناريو في تصريحات عدد من زعماء الحزب «اليسارية» أو «المعتدلة» ومنهم بيرس، وذلك في تصريحات بعض القادة المسكرين الذين كانوا يشكلون «مجلس السلام والامن» الذي يضم عدداً كبيراً من جنرالات وضباط الجيش الاسرائيلي، ومن الجدير بالذكر ان هذا المجلس يؤيد صيغة الانسحاب «من مناطق» مقابل تحقيق «السلام الشامل» ولكن في اطار شروط وقبول عديدة اسرائيلية تحد من «المخطر الفلسطيني» والعربي في المستقبل !!

في ضوء السيناريوهات الاسرائيلية السابقة، من الجدير بالانكاد ان الطرف الحاسم الذي يجب ان يكون وصوغ مستقبل الصراع مع الاحتلال يجب ان يكون الطرف الفلسطيني - العربي وحلفاؤه وليس الطرف الاسرائيلي - الاميركي، وسيمما بلغ الزعم الذاتي للانتفاضة الفلسطينية فانها تبقى بحاجة الى الدعم بل والمشاركة العربية الحقيقية، فما من عاقل يرى في الانتفاضة أكثر من قوسها طليعة لامة العربية أو رأس حربة على طريق التحرير، وفي الوقت ذاته، لا يجب التقليل من المخاطر التي تنطوي عليها قدرات الحلف الاسرائيلي - اميركي فيما لو ترك العرب الانتفاضة وحدها في

في ضوء قوة المجهود النشالي لتواصل مقاومة الجماهير الفلسطينية العربية.

٥ - الى جانب لفرقة «الخيار الفلسطيني»، فتحت الانتفاضة آفاقاً مواصلة النضال بكافة اشكاله امام سكان الوطن المحتل، وبرزت وصغمت خيار تصعيد «المصيان المحتل»، الشامل والكفاح المسلح ضد سلطات الاحتلال، كوسيلة رئيسية مرفقة دافعة لكل الجهود والنضالات السياسية الاخرى بغية الوصول الى الاهداف الوطنية المنشودة، وفي هذا الإطار، اقيمت تطورات أحداث الانتفاضة وبرزت فعل سلطات الاحتلال عليها ان مواصلة العمل بخيار الكفاح المسلح وتصعيد هذه الانتفاضة الى درجة استخدام الاسلحة النارية والقنابل والمتفجرات هو امر يفي واردة لسببين جوهريين: اولهما، استكمال الاجازات الانتفاضة الواسعة المذكورة آنفاً من اجل تشديد وسائل الضغط على سلطات الاحتلال والشارع الاسرائيلي، ومن هنا، فان اللجوء الى استخدام الاسلحة النارية نجاعته في تكبيد قوات الاحتلال خسائر بشرية مؤلة تجبر الاسرائيليين تبعاً، قادة ومواطنين، على اعادة التفكير أكثر من مرة، بوجود الشعب الفلسطيني السامد في الارض المحتلة، مع التفكير الدائم بالكنز الباهظ مادياً ومعنواً الذي ستواصل سلطات الاحتلال دفعه جراء استمرار احتلالها لارض وسيطرتها على الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع، وثانيهما، ان طليعة الاحتلال الذي لا يعرف سوى اساليب واجراءات البشوش والتفكيك والتدمير السياسي والعسكري والمراقبة - الاسرائيلية، كذلك، لا يجوز الانتفاضة باعترافها رداً جماهيرياً فلسطينياً نتيجة طول مدة الاحتلال وغياب أية افاق للحل، فلقد اثبتت الانتفاضة الفلسطينية انها لم تكن تخاصم عملاً من اعمال «الاس» والاصحاب كما حاولت مصادر عديدة على رأسها الصهيونية تصويرها، ومع ان عامل الاحباط كان له دور معين في اذكاء روح الرضا والانتفاضة، فانه - اذا جاز التعبير - نوع من «البأس الابحار» الذي توامه ايمان يدور ذاتي مجاور للشعب الفلسطيني في الداخل، بعيداً عن الاقتصاد على دور «المجلس العربي» أو الركون الى انتشار «جنود الدول» الذي وعد بان يأتي ... ولم يات

٢ - لقد مكثت الانتفاضة، في حجمها ومسارها واحداثها طوال العام المنصرم، مرحلة نهائية متوجزة على طريق الرحلة النضالية الفلسطينية المستمرة، وهي ليست أول انتفاضة، وبالتأكيد لن تكون الأخيرة طاماً ان الاهداف الوطنية الفلسطينية لم تتحقق، لمسيرة الشعب العربي الفلسطيني النضالية مسيرة طويلة جذورها عميقة ممتدة في تاريخ معاصر له تجاوز القرن وازداده الصهيونية صراعاً شاسعاً يستهدف الهوية الوطنية، ومن هنا هذه الانتفاضة في فعل من لوصول سجل الصراع، ولكنه فصل ميز دو خصائص مميزة في ضوء اجازات ومكاسب الانتفاضة التي تحققت فعلاً على كل الاصعدة المعنوية والاجتماعية الاقتصادية والاعلامية والحيادية القتالية، وبالتالي السياسية، بذلك، شكلت الانتفاضة - وما تزال - رأس حربة وطليعة نهائية لامة العربية في مقاومة الاحتلال الصهيوني.

٤ - ويرتبط بكل ذلك كون الانتفاضة قد شكلت في الوقت نفسه جزءاً من طرف رئيسي فلسطيني باسم دورها مهما واساسياً الآن على صعيد مسرح أحداث المنطقة، ومن هذا المنطلق لفرقت الانتفاضة «الخيار الفلسطيني» على كل الاطراف التي اخذت تتجاوب مع رفض الخيار بصورة أو باخرى، الا لم يعد بالامكان مطلقاً رفض الوجود السياسي الفلسطيني ودور المحتل الفلسطيني في كل المساعي المحلية والدولية، ورغم تباين المواقف وتكتيكاتها من مسألة الخيار الفلسطيني لدى الاطراف المختلفة، فانها - او بعضها على الأقل - قد اجبرته الانتفاضة على التعامل مع الحقائق والمستجدات

ثالثاً - آفاق مستقبلية: لقد وضعت الانتفاضة زعماء الكيان الصهيوني امام



ما تحتل، ويبرز القصور الموضوعية أكثر مما تستطيع ان تعطي، فلهذا مثل كل محل «هوائي» يستند الى لصبي شاربيا وراو يستولد الطغلة وليداً وراو يحاول تشغيل مصصرة بطنية من حبات الزيتون، وفعلًا، ان من تشغيل الانتفاضة على الجميع ان لا تصبح عندهم «جمل الحامل» فينزع ظهراً بأحمال لا قبل لها بها، وعلى صعيد مختلف، لا بد من تناول وتأثير جملة حقائق سياسية اخرى مهمة اثرتها وفرضتها الانتفاضة الفلسطينية.

١ - ان الانتفاضة الفلسطينية، كما تبين من استمراريته، ليست حدثاً عابراً بقدر ما هي ظاهرة عميقة تتحرك ذاتياً على طريق واحد شتبه الاول «انتفاضة حتى الثورة» وشتبه الثاني «ثورة حتى النضال والتحرير وأقامة الكيان الوطني»، وهي بهذا المعنى قد التفتحت ابواب التاريخ واحتلت صدر ديوته، ومن المؤكد انها لن تاراني من التهميش مهما تلاقم الزمن عليها، وستبقى تمثل في اعين التاريخ المستقبلي نقطة انعطاف مهمة حتى لو لم تحقق فوراً، أو في هذه الجولة، الاهداف الوطنية الفلسطينية المرحلية.

٢ - في سياق تحديد ماهية الأحداث الشعبية الثورية الشاملة التي ولدت منذ كانون اول / ديسمبر ١٩٨٧ في الاراضي الفلسطينية المحتلة، لا يقل التحليل العلمي اعتبار الانتفاضة عملاً من «اعمال البأس» نتيجة تجاهل قلة المصلحين في حينه لضعية الصراع العربي الاسرائيلي، وراو نتيجة تركيز القصة العربية في عمن على العرب المراقبة - الاسرائيلية، كذلك، لا يجوز الانتفاضة باعترافها رداً جماهيرياً فلسطينياً نتيجة طول مدة الاحتلال وغياب أية افاق للحل، فلقد اثبتت الانتفاضة الفلسطينية انها لم تكن تخاصم عملاً من اعمال «الاس» والاصحاب كما حاولت مصادر عديدة على رأسها الصهيونية تصويرها، ومع ان عامل الاحباط كان له دور معين في اذكاء روح الرضا والانتفاضة، فانه - اذا جاز التعبير - نوع من «البأس الابحار» الذي توامه ايمان يدور ذاتي مجاور للشعب الفلسطيني في الداخل، بعيداً عن الاقتصاد على دور «المجلس العربي» أو الركون الى انتشار «جنود الدول» الذي وعد بان يأتي ... ولم يات

٢ - لقد مكثت الانتفاضة، في حجمها ومسارها واحداثها طوال العام المنصرم، مرحلة نهائية متوجزة على طريق الرحلة النضالية الفلسطينية المستمرة، وهي ليست أول انتفاضة، وبالتأكيد لن تكون الأخيرة طاماً ان الاهداف الوطنية الفلسطينية لم تتحقق، لمسيرة الشعب العربي الفلسطيني النضالية مسيرة طويلة جذورها عميقة ممتدة في تاريخ معاصر له تجاوز القرن وازداده الصهيونية صراعاً شاسعاً يستهدف الهوية الوطنية، ومن هنا هذه الانتفاضة في فعل من لوصول سجل الصراع، ولكنه فصل ميز دو خصائص مميزة في ضوء اجازات ومكاسب الانتفاضة التي تحققت فعلاً على كل الاصعدة المعنوية والاجتماعية الاقتصادية والاعلامية والحيادية القتالية، وبالتالي السياسية، بذلك، شكلت الانتفاضة - وما تزال - رأس حربة وطليعة نهائية لامة العربية في مقاومة الاحتلال الصهيوني.

٤ - ويرتبط بكل ذلك كون الانتفاضة قد شكلت في الوقت نفسه جزءاً من طرف رئيسي فلسطيني باسم دورها مهما واساسياً الآن على صعيد مسرح أحداث المنطقة، ومن هذا المنطلق لفرقت الانتفاضة «الخيار الفلسطيني» على كل الاطراف التي اخذت تتجاوب مع رفض الخيار بصورة أو باخرى، الا لم يعد بالامكان مطلقاً رفض الوجود السياسي الفلسطيني ودور المحتل الفلسطيني في كل المساعي المحلية والدولية، ورغم تباين المواقف وتكتيكاتها من مسألة الخيار الفلسطيني لدى الاطراف المختلفة، فانها - او بعضها على الأقل - قد اجبرته الانتفاضة على التعامل مع الحقائق والمستجدات

الاحداث تؤكد عدم مصداقية مقولة «عفوية» الانتفاضة

الانتفاضة تفتح آفاقاً واسعة لمواصلة الكفاح بكافة اشكاله

تقسيم الفلسطينيين بين «داخل» و«خارج» لعبة صهيونية لذرة اشلتها الانتفاضة

تصعيد المصيان المدني وسيلة رئيسية لاستكمال المكاسب الوطنية

العدو الصهيوني امام خيارات القتل الجماعي والترحيل والضم والانسحاب

الحقيقية، في المناطق المحتلة مقابلة وزير الخارجية الاميركية وغيره من المسؤولين الاجانب حتى عندما حاولوا ذلك اثناء زيارتهم المتكررة للمناطق المحتلة.

٣ - الاستمرار السياسي للانتفاضة :

وتركز هذه المقالة على ان الانتفاضة انما هي ظاهرة احتجاج ومقاومة ضد استمرار الاحتلال الصهيوني، تهدف، في المحصلة، الى تحقيق اهداف وانجازات سياسية تمثل اولا وقبل كل شيء في اقامة الكيان الوطني الفلسطيني، غير ان حرف هذه المقالة «الصحيحة» بمقولة خاصة جدا من مقولات «الاستثمار السياسي» للانتفاضة، انما كان بمثابة استغلال بشع لمعادلة «الحق الذي يراه به باطلا»، وما زال يذكر ذلك البشوش الذي دعا، منذ الاسابيع الاولى للانتفاضة، الى استمرارها سياسياً وتحقيق انجازات محلية سريعة على قاعدة «الثاق» ما يمكن اطلاقه قبل ان تنطوي شملة الانتفاضة. غير ان «مهاووف» هذا البشوش قد خبت وتحتجعت على صفة ديمومة الانتفاضة، ومنذئذ، اصبح اللجوء الى مقولة «الاستثمار السياسي» من هذه الزاوية بمثابة محاولات يراود بها تجبير فضلات جماهير الانتفاضة لتصب في طاحونة خصوم واعداء الانتفاضة عليها، هذا من التوكيد على انه لا معنى للانتفاضة ان لم تخدم عملية انجاز الاهداف الوطنية للنضال الفلسطيني من خلال التعاطي السياسي مع الظروف والاحداث المحيطة ومحاولة الوصول الى تحقيق هذا الهدف وذاك من اهداف البرنامج المرحلي دون التضحية بالاجازات السابقة ودون اجهاش التوجهات الانتفاضة المستقبلي، وهذا هو بالبطش ما حدث في اجتماع المجلس الوطني (التاسع عشر) في الجزائر في الفترة ما بين ١٢ - ١٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٨.

٤ - مقولة «التحرير» :

وتوام هذه المقالة ان الانتفاضة انما تلجرت في ذلك الطرف كوسيلة تحريك لاوضاح السياسية من اجل اجهار «الاطراف المعنية» على النضال وراو من اجل جر بعض الاطراف، مثل منظمة التحرير هذه المرة، وذلك على نمط حرب تشرين التحريك كما ارادها وحرفها الرئيس السادات في حينه، وقد تنامي الذين يطرحون هذه المقالة عن حقيقة ان الانتفاضة هي حركة جماهير، وان جماهير الانتفاضة هي جماهير القضية الفلسطينية واداة النضال المتواصل ضد الاحتلال، وان الانتفاضة هي انتفاضة تحريرية وليست تحريكية تخدم اهدافاً اجرامية، هذا من الاشارة الى ان الانتفاضة هي ارجاء تحريكية من زاوية اخرى مختلفة تماماً عما يراود عند البعض، فهي حركة تحريكية فعلاً للوضع الجاهل المتجاهل، وللوضع العربي الزايل الآن، وللوضع الاسرائيلي القابع القابع على الصدور، وبالتالي حركة تهدف الى خلخلة واسقاط اركان هذا الوضع الذي يكرس الاحتلال، وذلك على طريق النضال طويل الهادف الى اقامة الكيان الوطني الفلسطيني.

ثانياً - حقائق ثابتة :

في ضوء هذه الحقائق التمهيدية للانتفاضة، وفي بعض الاحم من فوض اقل اهمية، لا بد من وضع الانتفاضة الفلسطينية في اطارها الموضوعي الصحيح، في ضوء كافة المحطات والحقائق الواردة في سياق الدراسة، حسب المراء او يستخلص ويستنتج الحقيقة الكبرى المتمثلة في ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية قد اعادت لطار القضية الفلسطينية ووضعته بصلابة ووضعت على خطوط سكة الحديد الموصلة لاهداف وطنية، بل انها حركة دائمة بدأت بتنشيط لطار وسمعت يتحرك باتجاه تلك الاهداف بعد ان كان ممتدا بملوه الصدا. غير انه يجب التأكيد هنا، مرة اخرى، على انه ليس من حق احد ان يظلم الانتفاضة فيجعلها أكثر

في ضوء تواصل الانتفاضة الشعبية الفلسطينية المعارمة داخل الوطن المحتل على مدى الاشهر الاثني عشر السابقة، يجب ان نسلج بان هذه الانتفاضة قد فاجأت وأذهلت كل الاطراف المحلية والدولية وما زالت، فهي ما فلتت تخرج من جعبتها المفاجأة ثلث اخرى، مؤكدة ابداعيتها وقدرتها الاستثنائية على الخلق المتجدد، متجاوزة بذلك شتى دروب النضال التي خبرناها، ومؤكدة كذلك جذرية واصالة واستعداد ابناء الشعب العربي الفلسطيني على العطاء الوافر، وقد باتت الانتفاضة، في المراحل المختلفة، على خلق الاساليب النضالية والصمودية الجديدة وتعزيز الثقة بها وبامكاناتها، بل ان الانتفاضة، بعد انقضاء عام كامل على اندلاعها، ما برحت تتجاوز سطوحا وتوقعات اعتبارها هي الاعلى، وهنا، لا بأس من ان نعتزل بان الانتفاضة كانت دائما القوى والمهيمن من توقعات وتصورات الفاجوء بالانتفاضة لاكثرها تكراراً تتجني في قدرة الانتفاضة، في هذا السياق، لعل من اسوأ ما يمكن ان يفعله المراء تجاه هذه الانتفاضة المعارمة طويلة النفس هو ما يتجسد في قيام البعض بظلمها عبر الانحياز مع محاولات التهويل والمبالغة الكبيرة او مع محاولات التهويل والتقليل من اثرها.

يمارس البعض ما يمكن تسميته «لعبة التهويل الخطير» وهي «لعبة» في اطار الممارسات غير الجيدة او المسؤولة، وهي «تهويل» لانها تتجاوز الحقائق والمعطيات والامكانات القائمة، وهي عملية «خطيرة» بما تضمنته من انعدام مسؤولية. وقصور في موازنة الامكانات والطاقت مع الظروف الصعبة المحيطة المحيطة بالانتفاضة، والتهويل هنا في هذا النطاق تهويلان، فالبشوش يتنصير في طروحاته البريئة او غير البريئة، وراو لتقسيم قوة سلطات الاحتلال وحلفائها الاميركيين معلنا ان الانتفاضة «مسيكة» لانها بحكم «المذبحة» سلطا، مستغللاً في ذلك «عفوية» وعدم جدوى الانتفاضة وحركتها، وعلى التقليل من ذلك، نجد بعضا اخر يتنصير، في مقولاته البريئة وغير البريئة، وراو لتقسيم قوة الانتفاضة مصحفا ايها، باعتبارها القادرة وحدها على تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني وفي وقت قياسي !!

وعلى صعيد معاكس، يمارس البعض الاخر ما يمكن وصفه بممارسة «لعبة التهويل الخطيرة» وعملية «التهويل» هنا تتشمل على تزييم ما يمكن ان تفعله او لا تفعله الانتفاضة، لتأتما مثل تزييم ما يستتبع التحالف الاسرائيلي اميركي الى يفعله، وهكذا ينجح بعض العرب، وبوعي أو بدون وعي، وراو مقولة «جند الذات» والاستنزاف والاستنزاح بالنفس والقدرات الذاتية، باعتبار ان «العرب جريح» وان أقصى ما تستطيع فعله لجماهير الانتفاضة هو ان تتركهم وحدهم لانهم ليسوا بحاجة الى عرب الاثني وعشرين دولة ! وعند هذه النقطة، لا بد من التأكيد مرة اخرى بان التهويل والمبالغة والتضخيم في حجم وقدرات الانتفاضة مع تركها وحيدة امام جبهة الاحتلال يشدوي على خطر مدمر قوامه ارتفاع مستوى التفتتات المبالغة بحيث يسفر عن مشوب مآكس من الاحباط في حالة عدم تحقيق الانتفاضة لتلك التوقعات غير الواقعية اصلاً.

اولاً - مخلفات ومقولات خاطئة :

وطالما اذا دخلنا في نطاق الواقعية ونقبحها، يبدو ان الانتفاضة قد اثرت العديد من الاطراف والجهات التي لجأت الى طرح جملة مقولات غير واقعية او مرضية كليا تقود .. وبوعي أو بدون وعي - الى تشويه الانتفاضة وقمع وضعها في اطارها الصحيح، ولعل من اهم واخطر هذه المقولات التي روج لها الانداع، ومن اسوأها فهمها كذلك، وسقطة في شياكها بعض الابرياء.

١ - عفوية الانتفاضة :

لقد تحدثت مختلف وسائل اعلام جبهة اعداء الانتفاضة منذ اسست «عفوية» الانتفاضة، وجوهش مثل هذا الزعم قوله بان الانتفاضة قد انجذرت واستمرت بصورة عفوية، تلقائية، منطلقة عن اطارها النشالي التاريخي، ولم تستلها اي عملية تنظيم واستعدادات مسبقة، ومعنى ذلك ان الانتفاضة وقعت بدون اجراء اي تدقيق من قبل قياداتها مع القيادة العليا للحركة الوطنية الفلسطينية مستلحة في منظمة التحرير الفلسطينية، وذلك من جهة ليست مكشوفة دائماً، لنق اسبق بين القيادة الميدانية للانتفاضة وقيادتها العليا، من اجل محاصرة الانتفاضة وصلها عسوريا عن رأسها كخطوة على طريق اطعام ذارها، وكذلك من اجل منع تعزيز مكانة دور منظمة التحرير الفلسطينية في اي تحرك عربي أو دولي، غير ان تواصل الانتفاضة وتغير مسيرتها وقيادتها وبرامجها واهدافها وارتباطها الموضوعي مع منظمة التحرير الفلسطينية، وبصالحها الرئيسية المختلفة قد بدد ذلك الزعم الذي تلاشى بعد ان تحجم على صفة الانتفاضة وحدها الدم والنضال، وقد أدى هذا التطور الى تصديق الاقتراح حقيقة ان اظهر البركان السياسي المحتل بالانتفاضة انما قد جاء في اعقاب نضج تراكمت نهائية ونشاطات مقاومة متلاحقة، تماماً مثلاً ان اندلاع صمم في بركان انما يأتي بعد تراكم ونضج حركة ثقلاته المكونة.

٢ - مقولة اهل الداخل واهل الخارج :

وهذه المقولة مرتبطة بالسهولة وهي ترمي الى الهدف نفسه - حيث يادرت مصادر عديدة، اسرائيلية وغيرها، الى الحديث عن خلافات وفواصل بين فلسطيني الاراضي المحتلة وراو «فلسطيني الداخل» وبين «فلسطيني الخارج»، وفي هذا النطاق، زعمت هذه المصادر بان الانتفاضة يجب ان تركز قيادات جديدة مستعدة للتفاوض مع «اسرائيل» لبرام مصاهلات الصلوية معها بمنزل عن قيادة الخارج وطبعا بدون اي تنسيق معها، وقد عرف العديد من مسؤولي الكيان الاسرائيلي وبشكل خاص اسحق رابين، «وزير حرب» الانتفاضة، على هذه القصة قائلين بانهم على استعداد للامحات مع القيادة المستقلة، التي تلتزمها الانتفاضة، وان هذه الخطة لا تصو كونها زبداً لا يمكن في الارض، سرعان ما تلاشت مع استمرار القيادة المتجددة للانتفاضة بالتوكيد على ولائها لقيادتها العليا ممتدة في قيادة منظمة التحرير مع حديث عتلي، من قبل جميع الفصائل المدنية والعربية الفلسطينية في الداخل، من ان اراد الحديث الى الانتفاضة فان عدواها واضح وهو عنوان منظمة التحرير، ولعل من أبرز الشواهد على هذه الحقيقة رفض أي من الشخصيات الفلسطينية، ذاهبة عن القيادات

(النتهى)

الطلب التجاري الكبير دفع الدولار الأميركي لارتفاع

● جانب من الطلب القوي على الاسهم في طوكيو ايس

ارتفعت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو باعتدال اسبوعيا بعد سبوعين من التذبذب في اتجاه الاندوال في تعاملات الجدد، وسجل المراسلون لروسيان ارتفاعا قياسيا خلال جولة منتصف الشهر فاقلة متوسط مؤشر صحيفة نيهون كيزاي تكي يومي

٢٠٢٤,٦٦ ¥ في اقبال الـ ١٤.٦٦ ¥. يسا عن عشر ايام سابقة

١٠٩,٠٠٠ ¥ بنا في ٢٨ ديسمبر الماضي

وبلغ مؤشر البورصة الشامل مستوى ٣٢٧٥,٣٠ نقطة اي بربح ١٨,٢٧ نقطة.

وقدر الحجم في القسم الاول من البورصة بحوالي ٣٥٠ مليون سهم مقابل ١٥١,٧٤ مليون سهم في جلسة نهاية العام ١٩٨٨.

خلال الأشهر الـ ٦ الماضية

[illegible]

١٥٧ صفحة

خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٨
النصف الثاني من عام ١٩٨٨
الاجمالية ٩٧,٩٨٢,٧٤٥ سهما قيمتها
٣٠,٤٠٩,٢٣٧ د.ك. من
خلال ١٥٢ صفقة.

وانتسمة حركة التداول خلال
النصف الثاني من عام ١٩٨٨
بانخفاض المقبورات الثلاثة حيث
بلغت كمية الاسهم المتداولة

مركز العالم

الاسهم الأكثر نشاطاً		داو جيتال بورصة نيويورك	
أعلى معدل	أعلى السعر	أعلى معدل	أعلى السعر
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣
١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	١٩٨٩/١/٣	

[illegible]

اسعار اقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»	
اسم الشركة ١٩٨٩/١٣	السعر بالين بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٩ ١/٢
بورون اوك	٥٨ ١/٤
بولينسبيج كوربوريشن	٣٠ ٣/٤
ذافا جنرال	١٨ ١/٨
كاتريدج	٦٣ ٣/٤
تشيرمان هانك بانك	٢٨ ١/٤
كرايزلر	٢٥ ١/٢
سيكي كورب	٥٥ ٥/٨
كولريسي	٣٠ ٣/٨
دير اند كومپاني	٤٧
ديجيتال انجنييرينج	٩٨ ١/٢
دو ايجيكازا	٨٦ ١/٨
ديرونك	٨٧ ٣/٨
ايرباص كوداك	٤٤ ٣/٨
ايسكسون	٣٩ ١/٤
فلور كوربوريشن	٢٢ ٣/٨
فوستر ويلز	١٤ ٣/٤
جيمرال اليكتروك	٤٤ ١/٨
جيمرال موريز	٨٢ ١/٤
جيمرال داتابانكس	٥٠ ٥/٨
كودير	٥٠ ٣/٤
هاليبرتون	٩٧ ١/٢
هيلمند اند باكارد	٥٢ ١/٤
هينلون هوتيل	٥٢ ١/٢
هولديان ان	١٢٦ ١/٢
هولندا موريز	١٩٧ ٣/٨
ايتي بي ام	١٢١
ايتي تبي تبي	٥٠ ١/٨
جونسون جونسون	٨٢ ٥/٨
لينيون انديستريز	٧١ ٥/٨
ماكدونيل دولاس	٧٥ ١/٨
ميتسوبا مانينج	٦١ ٣/٨
جي بي مورغان	٣٤ ١/٤
ان سي اند كوربوريشن	٥٤ ٣/٤
ايس سي اند باي	٥٢ ١/٨
بان امريكان	٧ ٣/٨
ديبسي كورپاتي	٣٩ ١/٤
بولاروي	٣٩ ٣/٨
شليمبرجر	٣٢ ١/٤
يونيسبيس	٥١
سوتي كوربوريشن	٥٨ ١/٨
سكوتيك	٦٥ ٣/٨
سيتيكس	٤٠ ٥/٨
لنيلامان	٣٣٢ ١/٨
لنكاسكو	٥١
لنراس وولك كوربوريشن	٢٩ ١/٨
اب جونز	٢٨ ٥/٨
ولستنج هارس	٥٧
مؤشر داو	٧٢٤٥
حجم الاقفال باللاين	١٢٨٥٠

بموجب اتفاقات ودية مع الدول المقترضة

شركات محلية تنفذ مشروعات بمسؤولها الصندوق الكويتي



د. مبارك الحمادي

عام ١٩٦١ قام منذ ذلك الحين بتعليم نحو ٣٥٠ قرضاً إلى ٦٥ دولة في العالم الثالث وبلغ إجمالي قيمة هذه القروض نحو ١٥٥٠ مليون دينار كويتي.

وقال بدر الحمادي إن إنشاء الصندوق جاء نتيجة لادراك الكويت بأن هناك واجباً من قبلها تجاه شقيقاتها العربيات في تقديم يد المساعدة والمعون في صورة مساعدات نوجه للمساهمة في تمويل مشاريع محددة ذات مردود اقتصادي واضح للدول المستفيدة.

وأشار إلى أن قروض الصندوق نمزت بشروطها الميسرة حيث بلغ متوسط سعر الفائدة لتلك القروض نحو ثلاثة بالمائة ومتوسط مدة القرض نحو ٢٠ سنوات.

وأضاف أن هذه القروض قدمت دون تقديم بشرط سلع أو توفير خدمات من الكويت مما ساعد هذه الدول على الحصول على أفضل الأسعار وأجود النوعيات.

وذكر أن الصندوق اتبع منذ تأسيسه سياسة عدم تقييد مساعداته وقروضه بشروط تفرض على المقترض

قال مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بدر مشاري الحمادي أمس إن الصندوق استطاع خلال مسيرة ٢٧ عاماً مضت المساهمة في تنفيذ العديد من المشاريع ذات الأولوية القصوى في عدد من الدول والتي ساعدت على دفع عجلة التنمية فيها في مختلف المجالات وخاصة قطاعات الزراعة والصناعة والبنية الأساسية.

وأشار بدر الحمادي في لقاء خاص مع مجلة «كبريا» في عهدها الأخير إلى أنه نظراً للاوضاع الاقتصادية المحلية والإقليمية وكذلك تطور قطاع الصناعة والمقاولات في الكويت بدرجة محسوسة ورغبة منا في تشجيع هذين القطاعين فقد قام الصندوق في الآونة الأخيرة وفي حالات محددة بالاتفاق الدولي مع بعض الدول المقترضة في حدود طبيعة ونوعية المشروع المراد تمويله بغرض اعداد وتنفيذ وتزويد بعض المشاريع على الشركات والمصنعين الكويتيين ومواطني الدول المقترضة.

وذكر الحمادي أن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية الذي أنشئ بعد استقلال الكويت مباشرة في

اتفاقية للتعاون الجوي بين الكويت والهند

وقعت الهند والكويت في نيودلهي أمس على اتفاقية للتعاون بين البلدين في مجالات الخدمات الجوية. ووقع الاتفاقية سكرتير وزارة الطيران المدني والساحبة السفيرة الكويتي لدى الهند علي زكريا الأنصاري. وتغطي الاتفاقية بالسماح للخطوط الجوية بكلا البلدين بتشغيل عشر رحلات في الأسبوع بين الهند والكويت. وستعطي الاتفاقية دفعة جديدة لتنمية التعاون بين الهند ودول الخليج في المجالات التجارية والصناعية والسياحية.

برنامج تدريبي حول تقييم المشروعات بالمعهد العربي للتخطيط

يفتح مدير المعهد العربي للتخطيط وممثله عن الهيئة العامة للاستثمار في مقر المعهد السبت المقبل برنامجاً تدريبياً حول تقييم المشاريع للمشروعات للفترة ١٩٨٩/١/١٦-١٩٨٩/١/٢٧. ويتضمن البرنامج مجموعة من المحاضرات لعملي مراحل المشروع من حيث فكرة المشروع وتحليل السوق والتحليل الفني والقوائم والنسب المالية، والتحليل المالي، وإدارة المشروع. وستعطي هذه المحاضرات من قبل متخصصين يمثلون برنامج الأمم المتحدة للتجارة والتنمية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والمكتب العربي للاستشارات الهندسية والمعهد العربي للتخطيط والمشاركين في البرنامج عدد من العاملين في الهيئة العامة للاستثمار ومؤسسة الخليج للاستثمار.

قبل متخصصين يمثلون برنامج الأمم المتحدة للتجارة والتنمية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والمكتب العربي للاستشارات الهندسية والمعهد العربي للتخطيط والمشاركين في البرنامج عدد من العاملين في الهيئة العامة للاستثمار ومؤسسة الخليج للاستثمار.

اميركا عاقبت «ايغل» لتعاملها مع السعودية

ذكر في واشنطن أن وزارة التجارة الأميركية فرضت غرامة مالية تصل إلى ٦٨ ألف دولار أميركي ضد إحدى الشركات الأميركية لانتهاكها ٢٥ بنداً من بنود قانون مقاطعة الصادرات الأميركية. وتعد الشركة المعنية «ايغل» وحرفها ببروكلين في نيويورك لصناعة حاويات بلاستيكية وأدوات منزلية.

وقالت وزارة التجارة الأميركية أن الشركة المذكورة قدمت معلومات وبيانات خلال شهري أغسطس وسبتمبر من عام ١٩٨٥ لصالح السعودية حول أعمال تقوم بها وعلاقاتها بأسرائيل والشركات المدرجة ضمن القائمة السوداء.

وزير التجارة والصناعة يفتتح معرض البيت الحديث الشاهي المقبل



فيصل عبدالرزاق الخالد

للمعرض من خلال وسائل الاعلام المختلفة من اذاعة وتلفزيون وصحافة اليوميه والمجلات المتخصصة، كما انها جندت كافة طاقاتها الادارية والفنية في خدمة التسويقية المستمرة طوال العام لضمان وصول دعوة المشاركة في المعرض الى الشركات والمؤسسات المختصة في الكويت وخارجها وكذلك اقامة الحملات الاعلامية المكثفة

السعودية تسعى لزيادة ١٠٪ في عائداتها لعام ٨٩

(١٨ مليار دولار) بعد خصم قيمة النفط المباع محلياً وتكلفة الإنتاج والنفقات ذات السعر الخاص. وسيكون ذلك المبلغ أقل قليلاً من عائدات النفط التي توقعها ميزانية العام المالي والتي بلغت ١٨٩ مليار دولار.

ولكن مصادر صناعة النفط قالت ان تحديد ١٨ دولار كسعر للبرميل لتقدير متفائل. ولا تتوقع مصادر صناعة النفط ان يزيد متوسط سعر برميل النفط من ١٥ دولاراً. وقال المسؤولون ان الحكومة قد تلجأ لوسائل أخرى لتحقيق زيادة العائدات مثل زيادة الترخيصات أو غيرها من الضرائب.

ولكنهم قالوا انه لو بقيت أسعار النفط منخفضة، فإن زيادة عائداتها غير الخطية بشكل كبير لزيادة إجمالي الدخل عن الرقم الذي بلغه في العام الماضي وهو ٢٨ مليار دولار.

تعديل سعر صرف الاسترليني بين موسكو والقاهرة - إقبس:

أعلن الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري أنه تم الاتفاق بين مصر والاتحاد السوفيتي على قيام الشركات المصرية بفتح حسابات في الاتحاد السوفيتي، وذلك لتشجيع الصادرات المصرية إلى الاتحاد السوفيتي، حيث لا تتأثر تكاليف الواردات من الاتحاد السوفيتي إلى مصر.

وأشار وزير الاقتصاد إلى أنه سيتم يوم الاثنين المقبل التوقيع على بروتوكول التجارة الجديد لعام ١٩٨٩ والذي يدرج حجه بنحو ٧٠٠ مليون جنيه استرليني حسابي بزيادة قدرها ١٣٠ مليون جنيه عن بروتوكول العام الماضي.

وقال وزير الاقتصاد انه سوف تعلق خلال شهر مارس المقبل بالقاهرة اجتماعات اللجنة الوزارية المشتركة للتعاون الاقتصادي بين مصر والاتحاد السوفيتي برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة في البلدين للاتفاق على المشروعات الاستثمارية التي ستتمولها الشركات المصرية والسوفيتية في كلا البلدين.

محصلة إيجابية لاقتصاد سوريا عام ٨٨

عرض رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي في اجتماع للحكومة أمس محصلة إيجابية لوضع الاقتصاد السوري في العام الماضي إلا أنه لم يقدم أية أرقام.

وذكر الزعبي الذي نقلت أواله وكالة الأنباء السورية أن الحكومة السورية التي شكلت في نوفمبر ١٩٨٧ نجحت في «أن تجتاز في العام ١٩٨٨ الصعوبات التي واجهتها سوريا في الأعوام الماضية في القطاعات الزراعية والصناعية والانتاجية».

وقال أن «العام ١٩٨٩ يشهد زيادة متسارعة في الانتاج الزراعي والصناعي وفي الصادرات وتوازن لوضع المالي للميزان التجاري» مؤكداً أن «هذا التحسن ناجم عن التعاون بين مختلف الوزارات وبين القطاع العام والخاص والمختلط».

وتأثرت آخر الإحصاءات الرسمية أشارت إلى وجود فائض طفيف في الميزان التجاري السوري. ونقلت الوكالة الرسمية عن مصدر مسؤول في وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية قوله أن حجم الصادرات بلغ في نوفمبر ١٥٠ مليون دولار مقابل ١٢١ مليون دولار هو حجم الواردات في الشهر نفسه الأمر الذي يعني فائضاً تبلغ قيمته حوالي عشرين مليون دولار.

وكانت حكومة الزعبي اتبعت لمواجهة الصعوبات الاقتصادية سياسة مكافحة للبيروقراطية وعدم الكفاءة وإسداء استعمال السلطة والاتجار بالعمولات الصعبة، وفي العام الماضي أقلل المات من موظفي القطاع العام الذين كان بينهم عدد من المدراء. وفي موازاة ذلك تؤكد الحكومة السورية أنها شجعت سياسة المكافحة ووضعت «مشاريع ذات مردود سريع» وخفضت النفقات وشجعت الشركات المختصة وذلك بهدف مواجهة مشاكل التمويل وانكسار في الكثير من السلع الأساسية.

بالاثاث والمفروشات والسجاد الديكور وتم نقل بقية الشركات والمؤسسات التي اعتادت المشاركة في معرض البيت الحديث السابقة إلى معارض أخرى كل حسب تخصصها التجاري.

ويشارك ٦٠ شركة ومؤسسة في معرض هذا العام منها شركتان أجنبيتان أحدهما من البحرين والأخرى من سوريا، و٥٨ شركة محلية تعرض جميعها أحدث منتجاتها على مساحة إجمالية قدرها ٥٤٠٠ متر مربع وتتوزع هذه الشركات في المعرض كل حسب تخصصاتها إلى ٣٥ شركة لتجارة وصناعة الأثاث و٥ شركات للسجاد و١٦ شركة لصناعة وتجارة المطابخ و٤ شركات لادوات المطبخ و٥ شركات لأعمال الديكور.

ومعرض البيت الحديث من أكبر التظاهرات التجارية والتسويقية لقطاع الأثاث والمفروشات والمواد التي سبق ذكرها في الكويت والمناطق المجاورة ويأتي انعقادها في بداية العام ليفتح المجال أمام الشركات التجارية لتقدم إلى السوق أحدث ما لديها من

افتتح وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد في الأول من فبراير المقبل معرض البيت الحديث الذي تنظمه وتقيم شركة معرض الكويت الدولي على أرض المعارض الدولية بمنطقة مشرف. ويعتبر هذا المعرض من أكبر المعارض السنوية التي تقيمها الشركة وأكثر الاستحواذاً على الزوار ويشهد معرض هذا العام نقله تنظيمية جعلته معرضاً متخصصاً

الخالد استقبل الدويسان والرقيب

استقبل وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد بمكتبه أمس سفير الكويت لدى هولندا خالد الدويسان.

وبحث الوزير مع الدويسان العلاقات الكويتية الهولندية التجارية. واستقبل الوزير كذلك وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السابق حمد الرقيب.

لجنة للبحث عن طرق لتوفير ٢ بليون جنيه لميزانية السودان

قالت الصحف السودانية أمس أن وزير المالية السوداني الدكتور عمر نور الدائم شكل لجنة لوضع خطة خيارات إيرادات بديلة لتحويل نحو بليون جنيه سوداني هو حجم زيادة الأجور الدنيا التي أعلنتها الحكومة السودانية عنها قبل أسبوعين.

وتضم اللجنة بالإضافة إلى مسؤولين حكوميين كبار صناعيين ورجال أعمال وعمالاً وموظفين وأعضاء نقابات وفنيين وطلبة جامعات وجاء تشكيل اللجنة نتيجة اجتماع عقده رئيس الحكومة الصادق

٦ بلايين دولار موعنة من اليابان للدول النامية

ذكرت مصادر حكومية يابانية أمس أن اليابان تعزم تخصيص ٦ بلايين دولار في برنامج الموعنة للدول النامية في ميزانية العام المالي المقبل. وأوضحت المصادر أن المساعدات الخارجية هذه ستزيد ٤٠٠ مليون دولار أي ٧,٥ بالمائة عن المساعدات التي رصدت لسنة المالية الحالية التي انتهت في ٣١ مارس المقبل.

وأبلغ مسؤول ياباني الصحفيين أنه إذا نفذ مشروع وزارة الخارجية بشأن «المساعدات عن المساعدات أكبر بلد في مجال المساعدات للدول النامية».

وأضاف أنه إذا أخذت القروض اليابانية للدول النامية التي أبدت طوكيو استعداداً للتصالح بها في الاعتبار فإن ميزانية الموعنة الرسمية لعام ١٩٨٩ المالي قد تصل إلى ٩ بلايين دولار.

وأشار المسؤول إلى أن اليابان بهذه الموعنة سوف تتجاوز المساعدة الأميركية البالغة ٨ بلايين دولار لعام ١٩٨٨ المالي. وأفاد مسؤول آخر أن الحكومة اليابانية تود زيادة المبالغ المقررة للدول الواقعة جنوب الصحراء الأفريقية دون أن تكون هناك حاجة إلى تسديدها بالإضافة إلى زيادة الموعنة التي تلقتها المنظمات غير الحكومية ضمن برنامج الإعانة. وأشار إلى أن الحكومة اليابانية سوف لا تغير سياسة اليابان نحو السماح بالقروض لأكثر ٣٠ دولة شامية هي أقل حفا في النمو الاقتصادي.

اكتمال الترجمة العربية لمناهج امتحانات المجمع العربي للمحاسبين القانونيين

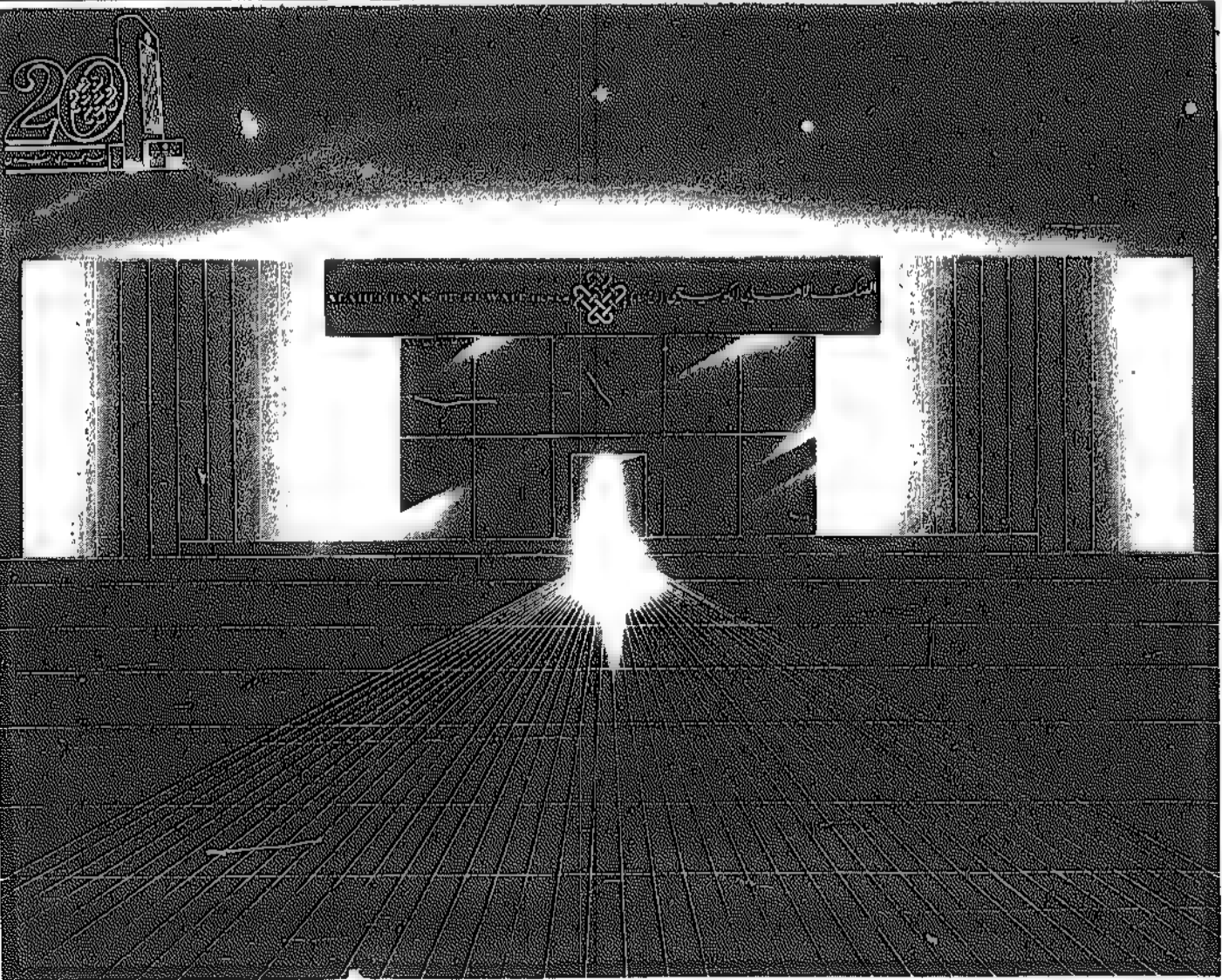


م. ملال ابوغازلة

الممارسة المحاسبية المتقدمة، القانون التجاري، الضرائب والمحاسبة الادارية. وأشار ابوغازلة إلى أن إنجاز مرحلة الترجمة العربية للمناهج المقررة تعتبر أحد أهم إنجازات المجمع العربي للمحاسبين القانونيين كونها تشكل إضافة مهمة للمكتبة العربية وللمناهج الجامعية العربية وتشجع للمرة الأولى في الوطن العربي المجال أمام الدارسين العرب الحصول على الكتب المحاسبية الحديثة في عدة مجالات المحاسبة العربية وفي عدة عوالم عربية حتى يتسنى للطلبة المستفيدين من الامتحانات في أماكن تواجدهم. وقال، أن هذه الفرصة الكبيرة ستجعل بقدر عدد كبير من الطلاب العرب من خريجي الجامعات العربية التقدم لامتحانات المجمع باللغة العربية من التقدم لهذه الامتحانات من خلال مكاتب المجمع التمثيلية في معظم العوالم العربية. وذكر ابوغازلة أن اللجنة العليا لادارة الامتحانات تتكون من شخصيات عربية ودولية ذات مكانة مرموقة في مجال مهنة المحاسبة

قال رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين ملال ابوغازلة إن لجنة علمية مؤلفة من اساتذة المحاسبة في عدة جامعات عربية قد فرغت من اعداد الترجمة العربية للمناهج الدراسية المقررة على الطلبة الملتحقين في امتحانات المجمع المزمع عقد القسم الأول منها في شهر نوفمبر ١٩٨٩.

وأوضح رئيس المجمع أن جهود اللجنة العلمية في ترجمة الكتب المقررة قد استغرقت حوالي عامين بعد اتفاق ابرمه المجمع العربي للمحاسبين القانونيين مع مؤسسة «شايينشال تريينغ» البريطانية حصل المجمع من خلالها على حقوق ترجمة وطباعة المناهج المقررة باللغة العربية وأضاف: أن الكتب المترجمة إلى العربية هي الكتب المعتمدة نفسها في امتحانات الجمعيات البريطانية للمحاسبين القانونيين وتشتمل على مواد مراجعة الحسابات والأطر التنظيمية للمحاسبة، الاقتصاد الإداري، التحليل الكمي، وتحليل وتصميم الأنظمة، المحاسبة المالية المتقدمة، الادارة المالية، الإدارة المصرفية، مراجعة الحسابات والتفتيش،

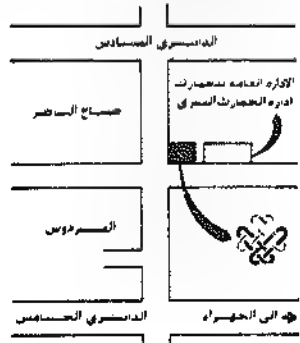


فرع جديد للبنك الأهلي في المنطقة الجمركية بالصليبية

يسر البنك الأهلي الكويتي أن يعلن عن افتتاح فرعها الحادي والعشرين في المنطقة الجمركية بالصليبية، وسوف يقدم البنك كافة الخدمات المصرفية والمالية لعملائه الكرام من خلال الفرع الجديد بالصليبية.

تفضل زيارتنا لتتعرف عن كثب على خدماتنا المصرفية التي تناسب متطلباتك المالية.... حوالات.... شيكات سياحية.... فيزا الأهلي.... الحساب الجاري.... حساب التوفير.... الأهلي الذهبي.... القروض الشخصية.... وغيرها....

البنك الأهلي.... خدمات مصرفية متطورة.



البنك الأهلي الكويتي (ش.م.ك)
ALAHLI BANK OF KUWAIT (K.S.C.)



ألم صرخوه

ينفون بمزيد من الحزن والأسى وفاة

فقيدتهم الغالية المرحومة

آسيا حسين عبد علي

أرملة الحاج يوسف علي صرخوه

والدة الدكتور يعقوب وحبيب صرخوه

تقبل التعازي في مسجد مقامس بالرميثية.

إن الله وإنا إليه راجعون

وقف الحرب الإيرانية العراقية والسماح للشركات بشراء أسهمها أدارة عجلة التداول بالبورصة

مسقط تخفض اسعار وقسود الطائرات

اعلن وزير المواصلات العماني حمود بن عبدالله الحارثي انه تقرر تخفيض اسعار وقود الطائرات بنسبة ثلاثين بالمائة.

وقال في بيان القاؤه أمس أمام المجلس الاستشاري للدولة اننا نتوقع نتيجة هذا التخفيض زيادة حركة الطيران من وإلى السلطنة وبالتالي إتاحة الفرصة لتقديم خدمات أفضل وجذب شركات الطيران الدولية إلى تشييل رحلتها عبر مطار السبب الدولي.

وزير بترول الامارات في القاهرة

وصل وزير البترول والثروة المعدنية في الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد السعدي الى القاهرة لليلة قبل الماضية لإجراء مباحثات مع المسؤولين المصريين حول العلاقات الثنائية وقضايا بترولية ومسائل أخرى ذات اهتمام مشترك.

ذكر تقرير أعدته الشركة الأولى للوساطة المالية أن متغيرين رئيسيين أثرا في حركة التداول بسوق الكويت للأوراق المالية خلال العام الماضي وهما:

(١) موافقة الجهات المختصة لبعض الشركات بشراء أسهمها من السوق.

(٢) قرار وقف الحرب العراقية الإيرانية.

الاتحاد السوفيتي قد

يستورد «ملابس الامارات»

اغرب الاتحاد السوفيتي عن استعادته لاستيراد فاضل أنشاج

الامارات من الملابس الجاهزة بعد ان رفضت الولايات المتحدة زيادة حصة المسؤولين المصريين حول العلاقات الثنائية وقضايا بترولية ومسائل أخرى ذات اهتمام مشترك.

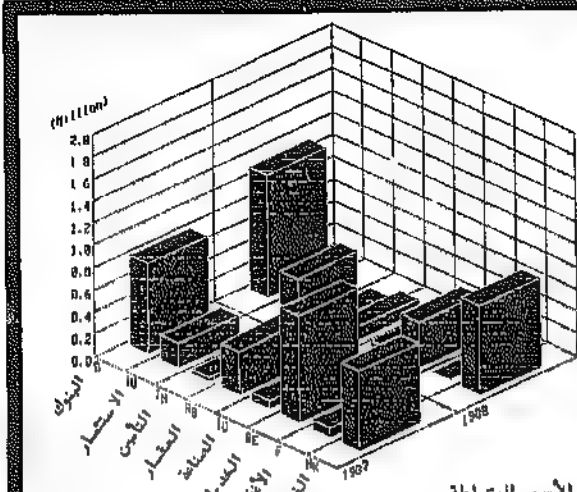
الساحل للاستثمار أكثر الاسهم تداولاً

الايروانية.

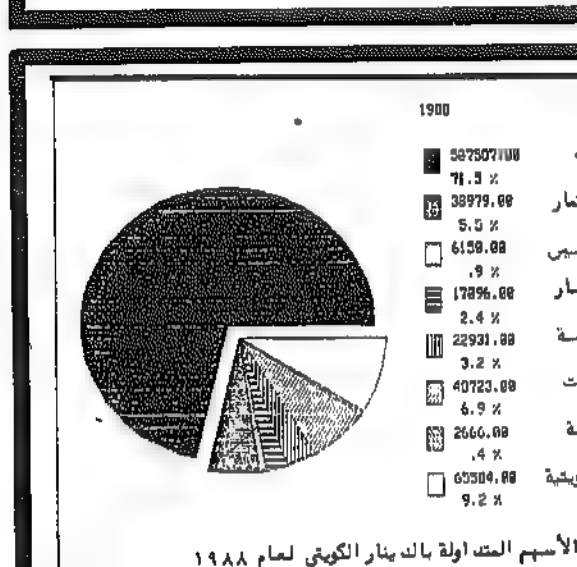
والسماح للشركات المسجلة بالسوق من قبل الجهات المختصة بشراء أسهمها من السوق كان له أكبر صدى حيث بلغ التداول ذروته في شهر يونيو حيث سجل ذلك الشهر ارتفاعاً قياسياً للعام فقد بلغت الاسهم المتداولة لشهر يونيو ٦٩٧ مليون سهم بقيمة إجمالية بلغت ١٤٨ مليون دينار كويتي، أما بالنسبة لعدد الصفقات فقد بلغ ١٤,٤١٠ صفقات.

وقرار وقف الحرب، في يوم الاثنين ١٩٨٨/٧/١٨ حين أعلنت إيران قبولها لقرار الأمم المتحدة رقم ٥٩٨، أعاد عجلة التداول للدوران مرة أخرى ليسجل السوق ثاني أعلى كمية

بتاريخ ١٩٨٨/٧/٢٧ وأقل السوق عام ١٩٨٨ تم تداول ٢,٧٠٠ سهم بقيمة بلغت ٧١٠ مليون دينار توزعت على ٦٣,٩٧٦ صفقة. ومن الجدير ذكره، هو أن السوق بصورة عامة سجل انخفاضاً ملحوظاً عن عام ١٩٨٧. (التداول - ١٥٪، القيمة - ١٤٪، الصفقات - ١٤٪) وكان هناك تركيز ملحوظ على صفقات المبادلات في عام ١٩٨٨، حيث تمت ٣٩٠ صفقة مبادلة بعدد أسهم ٢٥٢ مليون سهم بقيمة بلغت ٦٥ مليون دينار نال منها قطاع البنوك النصيب الأكبر. (انظر الجدول المرفق).

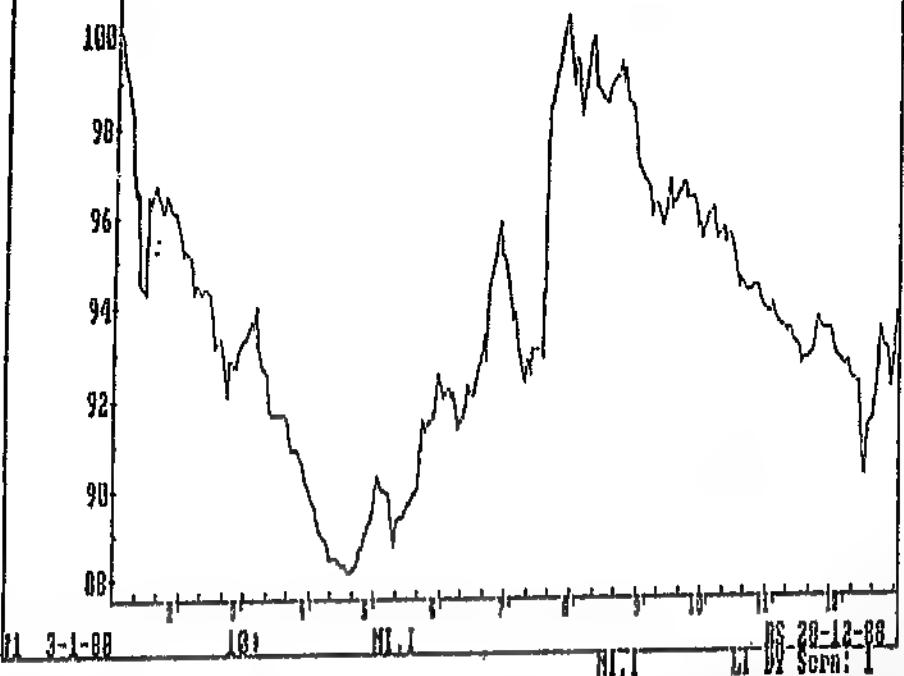


مقارنة كمية الأسهم المتداولة بين عام ١٩٨٧ و١٩٨٨



قيمة الأسهم المتداولة بالدينار الكويتي لعام ١٩٨٨

مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية للفترة من ١/١ إلى ١١/١٢/٨٨



بيانات السوق

الفرق %	عام ١٩٨٨	عام ١٩٨٧
مؤشر السوق الرسمي في نهاية العام	١٠٨٦	١١٥٨
معدل التداول اليومي في كمية الأسهم	١١٣٢٩٣١٦	١٢١٠٢٣٥٢٧
معدل الصفقات اليومية	٢٥٩	٢٦٦
معدل القيمة اليومية	٢٨٨٢٣٣٥٩	٣٢٨١٦٧٢٢٦

القبس تكشف اسرار صفقة بي بي

منه حيث استندت الشركة الاميركية التي سعت لشراء الحصة الكويتية الى دعم حكومتها بشكل بات يشكل ضغطاً وأجراً للحكومة البريطانية التي لن تستطيع التعامل مع المالك الاميركي الجديد لهذه الاسهم الا بكل تجاوب وخضوع وهذا ما يخشاه البريطانيون الذين ربما يتخلفون للخلاص منه براضاء الكويتيين لمنعهم من اتمام الصفقة مع الاميركيين.

والنصل الاكثر غرابة في هذا السيناريو ان شركة بي بي كانت في البداية غير صادقة في اظهار الحقائق للجنة الاحتكاكات والدمج على أساس توقعاتهم بان اللجنة ستتخذ قراراً وسطاً يحدد حصة الكويت بـ ١٥٪ وليس بأقل من ١٠٪ من الاسهم التي باتت تملكها الا ان ذهاب لجنة الاحتكاكات والدمج الى ابعاد الاجراءات الممكنة اتخذها فاجأ المسؤولين في بي بي نفسها، حيث وجدوا انه يتعين عليهم مواجهة التحرك الكويتي الرامي للتخلص من الكمية التي تريد من هذه النسبة وهي كمية كبيرة تبلغ ١١,٧٪ من اسهم الشركة.

استنتج لطف ثالث دفعة واحدة وبطريقة قد لا تتناسب والبريطانيين خصوصاً اذا كان هذا الطرف من القوة بحيث لن تستطيع معه ادارة بي بي سوى تقديم «الطاعة» وهذا الطرف الذي كان البريطانيون يفتشونه بالتاكيد هو الطرف الاميركي بالذات نظراً لتشابك مصالح بي بي مع مصالح اميركية عديدة حيث ان ٥٠٪ من اعمال بي بي مرتبط بالولايات المتحدة الامر الذي سيعزز اية ملكية اميركية لاسهم بي بي كونهم سيحصلون كاصحاب «حق» في هذه الشركة التي تعمل في بلادهم.

وعلى اثر ذلك بدأ التحرك البريطاني «للحاق» بالتحرك الكويتي السريع للخلاص من هذه «الورطة» التي سيجد البريطانيون أنفسهم فيها حال انتقال ملكية الاسهم الكويتية الى ملكية اميركية ستجدر كل الدعم من الادارة السياسية الاميركية وهذا التحرك السريع للبريطانيين وصل لدرجة «التجسس» او متابعة الاتصالات الكويتية مع الشركة الاميركية النفطية للتوقوف على حقيقة العرض الاميركي الذي تأكد البريطانيون من جديته بشكل قاطع مما استدعى اتخاذ القرار القاسي باسترجاع هذه الاسهم من مكتب الاستثمار الكويتي.

وتؤكد مصادر لندنية ان شراء البريطانيين لشركة نفط اميركية بالكامل هي «ستاندر أوف أوهايو» كان سيجعلهم غير قادرين على الحركة في مواجهة أي تحرك اميركي لشراء اية مصالح بريطانية بما فيها الحصة الكويتية في اسهم بي بي.

مصادر اميركية معنية تحدثت اليها «القبس» في نيويورك اكدت علمها بكل تفاصيل هذا السيناريو كما اكدت من جديد استمرارية العرض المقدم من قبلها لمكتب الاستثمار الكويتي كذلك فان الجانب الاميركي كان يتحدث «بنفس قوي» عن ما كان يخشاه البريطانيون بالضبط!! حيث أكد أحد كبار المطلعين على بواطن الامور على الحق في شراء الاسهم الكويتية طالما ان بي بي تحتفظ بأكثر من نصف موجوداتها واعمالها ومصالحها في الولايات المتحدة هذا الى جانب ان البريطانيين اشترتوا شركة نفط اميركية بالكامل بنسبة ١٠٠٪ ومن حق الشركة الاميركية شراء حتى كامل الحصة الكويتية البالغة ٢٢٪ من بي بي في حال رغب الكويتيون ببيعها لهم.. حتى ان مستشاراً ووسيطاً مالياً يتخذ من نيويورك مقراً له أكد لـ «القبس» على ان الشركة الاميركية قد لا تتردد في اللجوء الى الوسائل الدبلوماسية او المحاكم او وسائل الاعلام اذا اقتضى الامر لتأمين التغطية المناسبة لمعملية شراء الحصة الكويتية في حال ما اذا رغبتم ببيعها لنا!

ويؤكد هذا المستشار المالي لـ «القبس» ان العرض الاميركي وصل من الجدية لدرجة اتمام صفقة العقد بين الطرفين حينما قام مسؤولون كبار في الشركة الاميركية بزيارة مكتب الاستثمار الكويتي في لندن لهذه الغاية. بقي شيء آخر في تفاصيل الصفقة كما تمت هو «التوقيت» حيث قرر مكتب الاستثمار الكويتي بيع هذه الاسهم الان وعقب عطلة اعياد الميلاد ورأس السنة في الغريب لأن الاسواق مهية لارتفاع الاسعار بالإضافة الى ان اعلان بيع الاسهم يواكب اعلان بي بي عن بيع قسم بي بي للمعادن مما يعزز نجاح الصفقة إضافة الى انه كان يتعين على الكويت دفع ٤,٩٠٠ مليون استرليني اي ٢,٥ بلون دولار هي قيمة الدفعة الأخيرة من قيمة الاسهم غير المدفوعة بالكامل فكان القرار الكويتي ببيع هذه الاسهم الان.

(تتمتة للمحور على الصفحة الاولى)

ولكن لكي يستطيع المكتب تخطيط التحرك الجديد كان لا بد من حصوله على الوقت الكافي فاشترت الاتصالات من الكويت على المستويين السياسي والاقتصادي للحصول على الوقت الكافي لما فيه مصلحة الطرفين الكويتي والبريطاني فكانت مهلة الثلاث سنوات.. وهذا ما اتاح للمكتب حرية التحرك متخلياً عن هذا الحق الذي اختصر فوائده بشكل آني وفوري.

مصادر «القبس» تؤكد بان مجلس ادارة بي بي موافق على الصفقة ١٠٠٪ وان موافقة الجمعية العمومية هي تحصيل حاصل.. نظراً لان العرض الاميركي الاخر لا يزال قائماً!

وتشير مصادر كويتية شاركت في جانب من عمليات التحرك بالاتجاه الاميركي والبريطاني الى ان العرض البريطاني اقرب من العرض الاميركي لدرجة التساوي من الناحية المالية.. فقد عرضت بي بي جنيهين للاسهم غير المدفوعة بالكامل زائداً ربح السهم عن عام ٨٨ البالغ ١٢ بنساً فيما يبلغ متوسط سعر شراء السهم للكويت ١٦ بنساً بحيث يبلغ الربح ٤,٨٣ بنساً بعدد (٧٩٠) مليون سهم هي حجم الصفقة التي سيبيعها المكتب.. وتؤكد مصادر «القبس» ان شركة بي بي ستقوم «بإطفاء» هذه الاسهم المشتراة من رأس مالها بحيث يؤدي ذلك لاحقاً الى تخفيض رأس مال الشركة، ولذلك فان ما سيبقي المكتب الاستثمار الكويتي الان هو ٨,٥٪ حسب الحجم الحالي للاسهم المتداولة للشركة، سيعود لارتفاع الى ٩,٩٪ حال قيام بي بي بتخفيض عدد اسهمها بمقدار ما ستستثريه من الكويت. وهذه العملية الحسابية ستجلب المكتب الاضطراب لبيع المزيد من الاسهم عقب التخفيض.

وقد ابلغ محللون ماليون في لندن «القبس» انه بعملية حسابية لسعر شراء الكويت لاسهمها وسعر البيع فان العائد المركب يبلغ حوالي ٣٠٪ كإرباح صافية.

وتؤكد مصادر قريبة من متخذي القرار ان تفضيل عرض بي بي على العرض الاميركي يعود للرغبة بالتخلص من منح الاميركي «حق» شراء بقية الاسهم التي ستبقى للكويت باطار حصتها القانونية البالغة ٩,٩٪ وفق اسعار تحددها الان للشراء في اول سنة بسعر ٣,٠٦ جنيهات وفي السنة الثانية ٣,١٢ جنيهات وهكذا تضاف ٦ بنسات على السعر الذي يحق للاميركيين الشراء به في كل سنة لاحقة.

ومما يعزز الرغبت الكويتية لمنع هذا الحق للاميركيين هو انه حق يتمتع به طرف واحد اي انه يحق لهم الشراء بالاسعار المتفق عليها والمحددة سلفاً كخيار غير ملزم. وبشكل يحرم الجانب الكويتي من فرصة الاستفادة لاحقاً من ارتفاع محتمل باسعار الاسهم التي ستبقى لديه.

وفسرت مصادر مالية لـ «القبس» ميكانيزم عملية الشراء بان بي بي ستدفع سعر شراء يبلغ ٢,٤٧ جنيه استرليني للسهم الواحد فقط من جهتها كونها ستدفع ايضاً ٥٨ بنساً كضرائب على كل سهم تشتريه وهذه الضرائب ستعود مجدداً لمكتب الاستثمار الكويتي كونه مستثمراً اجنياً بشكل يرفع المحصلة النهائية لسعر الشراء الى ٣,٠٥ جنيهات وهذا السعر ستضاف عليه ارباح عام ٨٨ التي ستوزع في ٨٩/٣/١.

وعلمت «القبس» من مصادر لندنية ان بي بي ستجمع ثمن الاسهم التي ستستثريها من الكويت من خلال بيعها لقسم المعادن لديها بـ ٢,٤٧ مليون استرليني بالإضافة الى تحصيل ٦,٠٠ مليون استرليني هي ديون مستحقة لصالح هذا القسم بشكل يؤدي الى تجميع ٣ بلايين استرليني تعادل ٥ بلايين دولار.

وقد رصدت «القبس» حركة سعر السهم في البورصة بعد اعلان الخبر حيث قفز هذا السعر خلال دقائق من ٢,٤٧ الى ٢,٦٠ بنساً كما ان بي بي اعلنت انها يصد الاعلان عن اكتشافات جديدة خاصة بها خلال الاسابيع المقبلة.. وهذا أدى لرفع اسعار الاسهم التي اشترتها من الكويت بشكل فوري الا انها بذلك ايضا ساهمت في رفع اسعار الاسهم التي ستظل تحتفظ بها الكويت مما يضيف مزيداً من الذخاج على الصفقة حيث باتت رابحة من كل الجوانب.

ولكن النصل الاكثر إثارة في هذا السيناريو هو ما يتعلق بالجانب الاميركي

مؤسسة اسماعيل للتجارة العامة

الحاج اسماعيل بهمن وجميع موظفي مؤسسة اسماعيل بهمن للتجارة العامة

يتقدمون بمزيد من الحزن والاسى

إلى السيد

عبدالله حاجي أشكناني

بأصرتعازي القلبية

بوفاة المرحومة

والدته

تفقد الله الفقيدة بواسع رحمته والهيم آله

وذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

شامير يعرض مبادرته بشأن الحكم الذاتي على مبارك



حسني مبارك

شامير المضمون الرسمي والكمال لنص الحديث، كما أن وزير الخارجية الإسرائيلي أريئيل شارون طلب من السفير الإسرائيلي الحصول على إيضاحات كاملة للشروط المصرية مقابل القيام بهذه الزيارة، وفي خضم هذه المحاولات للبدء بالمسيرة الدبلوماسية، فإن وزير الدفاع الإسرائيلي إسحق رابين صعد من جهوده واتصاله مع بعض الزعماء الفلسطينيين للتكدينية وذلك في نطاق البحث الإسرائيلي عن الشريك الفلسطيني الذي ينبغي أن يكون الطرف المخاض في أية تسوية للصراع العربي الإسرائيلي. وقد استغل زابين مبادرة الرئيس حسني مبارك لكي يجري اتصالات مع بعض هذه الزعامات التقليدية للاتفاق على خطة ثنائية محلية تعتمد في المقام الأول على خطة الحكم الذاتي الفلسطيني، بموجب اتفاقات «كيب دابيد»، المصرية - الإسرائيلية.

كذلك أدلى رئيس بلدية بيت لحم بالضفة الغربية، إلياس فريج، بتصريحات لصحيفة إسرائيلية، قبل حوالي أسبوع، اقترح فيها إعلان هدنة مدتها عام يتوقف فيها الإسرائيليون والفلسطينيون عن أسلوب المواجهة والعنف، وبحيث يتم ذلك تحت إشراف الأمم المتحدة. وقال فريج في تصريحاته أنه توصل إلى هذا الاتفاق خلال محادثات أجراها مع الرئيس الروماني نيكولاو شاوشيسكو خلال زيارة قام بها ليخارست، قبل الانتخابات العامة الإسرائيلية التي جرت في الأول من شهر نوفمبر الماضي. وأضاف أنه أتفق مع الرئيس شاوشيسكو أن يقوم الرئيس الروماني بإجراء اتصالات مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذي تربطه به علاقات وثيقة. وقال إلياس فريج أن اقتراحه الخلفي بالهدنة قد وجد الترحيب والتأييد من جانب العديد من الشخصيات الفلسطينية المرموقة في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولكنه اضاف أنه ما زال بانتظار رد من منظمة التحرير الفلسطينية على اقتراحه. وقال فريج: «حتى الآن طبيعة هذا الرد. (علق أكثر من تعلق باسم منظمة التحرير على اقتراح فريج بالرفض والاستنكار).

وخلال فترة الهدنة المقترحة، فإن على إسرائيل أن توفس سياسة الابعاد والطرده وعدم المأز، وأن تطلق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين الذين ألقوا القبض عليهم في الضفة الغربية وغزة.

الفلسطينيين الذين ألقوا القبض عليهم خلال الانتفاضة الفلسطينية التي دخلت عامها الثاني قبل حوالي شهر، وكذلك إجراء انتخابات للمجالس المحلية الفلسطينية، وهو اقتراح كان قد تقدم به وزير الخارجية الإسرائيلية السابق وزعيم حزب العمل شمعون بيريز قبل تشكيل الحكومة الانتلافية، وذلك في إطار خطة الحكم الذاتي الفلسطيني المحدود. وهذه الاقتراحات هي على ما يبدو النقطة الأساسية في خطة شامير للحكم الذاتي التي سيعمل عنها في المستقبل القريب بعد أن ينتهي من وضع كافة بنودها. وهذه الخطة التي لم تعلن رسميا بعد تستهدف في المقام الأول حث أكبر عدد من الفلسطينيين على المشاركة بها ومشاركة أكبر عدد في الانتخابات المحلية في البلديات الفلسطينية بغض النظر عن موقف منظمة التحرير الفلسطينية فيها. وهكذا تأمل الزعامات الإسرائيلية والعوامات الفلسطينية، في الأراضي المحتلة أن يتم خلال فترة الهدنة المقترحة، ومدتها عام، وقف الانتفاضة الفلسطينية ومنح الفلسطينيين الحكم الذاتي المحدود.

ولا تخرج خطة شامير عن روح البند السري والعنينة لاتفاقات «كيب دابيد»، والمتعلقة بإجراء انتخابات محلية في المناطق المحتلة بموجب خطة الحكم الذاتي التي تريد الحكومة الإسرائيلية فرضها بأي شكل من الأشكال بموجب تسوية سياسية. وفي الحقيقة أعلن شامير مرارا في الآونة الأخيرة أنه سيجري نتائج الانتخابات الفلسطينية المحلية وأنه سيمسح المناطق المحتلة الحكم الذاتي طبقا لنصوص الاتفاقات «كيب دابيد»، وقال «أما بالنسبة للمطالب الأخرى فإنها لا تشكل أي مشكلة»، وأنه سيصدر الأوامر لإطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين. ولكن على الرغم من كل ذلك فإن الإسرائيليون أنفسهم يعملون جيدا أن فرض مثل هذه التسوية لن يكتب لها النجاح، خاصة وأن منظمة التحرير الفلسطينية سترفض بالتأكيد مثل هذه التسويات باعتبار أنها ستجهد المكتسبات التي حققتها الانتفاضة الفلسطينية على مدى الثلاثة عشر شهرا الماضية، كما تحلق طموحات الفلسطينيين في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، خاصة وأن المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان في المنفى) قد أعلن قيام هذه الدولة بالفعل في دورته الطارئة في الجزائر، وحصلت هذه الدولة الوليدة على أعتراف أكثر من ثمانين دولة حتى الآن.

وتقول منظمة التحرير الفلسطينية أن اقتراح شامير الخاص بالحكم الذاتي الفلسطيني هو اقتراح لنفس الذي تضمنته اتفاقات «كيب دابيد» الموقعة بينهما برعاية الولايات المتحدة عام ١٩٧٨. كما أنها تقول أن الهدف من هذه المبادرة الإسرائيلية هو التصدى للدولة الفلسطينية. وبعد ذلك فإن الإسرائيليون يخشون في حالة تنفيذ الاقتراحات والحكم الذاتي أن يتم انتخاب شخصيات فلسطينية وطنية فريدة لمنظمة التحرير الفلسطينية مثل فيصل الحسيني، الذي يعطي بالمشعب والتأييد من كافة الفروع الفلسطينية داخل المناطق المحتلة وخارجها.

بيرنهارد هاتمرش

مع نهاية عام ١٩٨٨ وبداية عام ١٩٨٩ ظهرت عدة علامات إيجابية بين إسرائيل ومصر من بينها تبادل الاتصالات الدبلوماسية بينهما بشأن احتمالات السلام في الشرق الأوسط. وفي ظل هذه العلاقات الإيجابية خرج أحد الزعماء الفلسطينيين وهو رئيس بلدية بيت لحم إلياس فريج باقتراح يدعو إلى إعلان هدنة ووقف لإطلاق النار في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والدخول في مفاوضات سياسية بهدف التوصل إلى اتفاق إسرائيلي - فلسطيني خلال فترة زمنية لا تتجاوز العام. السفير الإسرائيلي لدى مصر البروفيسور شامير ترك عمله في القاهرة وسافر إلى إسرائيل يوم الجمعة الماضي لإجراء مشاورات مع حكومته. وفي الوقت نفسه طار السفير المصري لدى إسرائيل بيسوني إلى القاهرة لنفس الغرض. وطبقا لما ذكرته الصحف الإسرائيلية والمصرية فإن السفير المصري حمل معه خطة تسوية أو مبادرة سلمية وضع لسماتها رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق شامير وطلب من بيسوني نقلها على عجل إلى الرئيس المصري حسني مبارك.

وهذه المبادرة السلمية التي يقرتها شامير والتي لم تتأكد تفاصيلها بعد بصورة رسمية تأتي في نطاق التغييرات والتطورات الأخيرة التي طرأت في منطقة الشرق الأوسط والتي عمل شامير وبعض الحزبين منه في وضع لسانها قبل تشكيل الحكومة الانتلافية التي ضمت ككل الليكود الإيجي وحزب العمل اليساري.

وبعد تشكيل حكومة شامير - بيريز الانتلافية بوقت قصير، أعلن الرئيس المصري حسني مبارك في حديث مع صحيفة عربية عن استعدادة للقيام بزيارة لإسرائيل شريطة أن تؤدي هذه الزيارة إلى نتائج إيجابية. وفي محاولة لتوضيح النتائج الإيجابية التي تحدث عنها الرئيس مبارك في حديثه الصحفي، قال أحد الوزراء في الحكومة المصرية إن تلك النتائج الإيجابية تعني أن الرئيس حسني مبارك سيكون مستعدا للقيام بمثل هذه الزيارة إذا ما أعلنت إسرائيل استعدادها للدخول في مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وعلى الرغم من أن الزعماء والمسؤولين الفلسطينيين رحبوا على الفور بأعلان الرئيس مبارك عن استعداده لزيارة فلسطين، إلا أن بعضهم عاد بعد أن تلخصوا مضمون حديث مبارك، وعلى رأسهم إسحق شامير ووزير الخارجية موشيه أريئيل، إلى القول بأنهم لن يتفاوضوا مع منظمة التحرير الفلسطينية تحت أي ظرف من الظروف. وأكد أريئيل كذلك أن مثل هذا الشيء لن يحدث ولن يتم أبدا. والأكثر من ذلك أن نائب وزير الخارجية الإسرائيلي الجديد نيتانياهو، الذي كان يشغل منصب المندوب الإسرائيلي الدائم لدى الأمم المتحدة، وصف في أول حديث يبلي به بعد تسلمه هذا المنصب منظمة التحرير الفلسطينية بأنها «عديمة الفائدة».

وبعد أن رئيس الوزراء شامير وشريكه في الائتلاف الحكومي بيريز رفضا بعد دراسة مستفيضة لمضمون حديث الرئيس مبارك دعوته للدخول في حوار مباشر مع منظمة التحرير، ولكن على الرغم من هذا الرفض الغوري من جانب الإسرائيليين، إلا أن الحكومة طلبت من سفيرها في القاهرة البروفيسور

التوضيحات الأخيرة في الموقف الفلسطيني لن «تحل» قضية الشرق الأوسط، ولن تقرب احتمالا إجراء مفاوضات مع إسرائيل، ولكن جميع المحاولات من جانب إسرائيل والولايات المتحدة لتصويرهم الفلسطينيين على أنهم ليسوا مؤهلين، أو أنهم مخادعون، قد أهدت بالشلل. وعلى أي حال، فإن من السخافة بمكان الإجماع، كما فعل أصدقاء إسرائيل، بأن القرار الأميركي يفتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية بهدف وجود إسرائيل. والتحول في التفكير الإسرائيلي باتجاه «الغاد» مواقف واقعية وبراغماتية حول القضايا الرئيسية، كما قال الرئيس ريفن، أما أن يكون حقيقيا أو مخادعا. فإذا كان حقيقيا، فسيتكون من الاستمساكية عدم استقصاء هذا التحول بشكل كامل وعميق. وأما إذا كان خدعة وتضليل فإن كشفه يعد أمرا مهما. وفي كتلة الحائزين، كان وزير الخارجية الأميركية جورج شولتز متحفظا تماما في فتح حوار استكشافي (مع منظمة التحرير الفلسطينية)، فالسباب التي تدعو إلى الاعتقاد بأن منظمة التحرير بدأت نهجا جديدا قوية جدا. وأول هذه الأسباب، ذلك الاعتقاد الجامع عليه بين جميع زعماء العالم الذين كانوا دائما يتطرقون باهتمام لحقوق إسرائيل. وسيتكون من المحقق بالنسبة لإسرائيل الافتراض بأن ريفن، وسانتشر، وبيترمان، وزعماء اليهود الأميركيين، ومؤيدي إسرائيل في أوروبا وأمريكا اللاتينية وغنية دول العالم، ما هم إلا مجموعة من المخطئين.

وربما يكون استطلاع للرأي أجري مؤخرا، أكثر إثارة من ذلك الإجماع، إذ أظهر هذا الاستطلاع أن ٥٥٪ من الإسرائيليين يؤيدون إجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية الآن، إذا حافظت على التعهدات التي قطعها عرفات على نفسه.

وعلى أي حال، فعندما جرى الإعلان بأن السفير الأميركي في تونس سيبدأ حوارا مع زعماء منظمة التحرير، أطلق أصدقاء إسرائيل في كتاب الأعمدة في الصحافة الأميركية صرخات التحذير. فقد وصف «إيه إم روزنتال» من صحيفة النيويورك تايمز، الأمر بأنه «خطر على وجود إسرائيل». وأما جورج راي فقد رأي في إدارة ريفن «الغرب المخدوع» أعداء خفيين لستة إسرائيل. كما وصف نورمان بوهورتز في صحيفة النيويورك بوست، «السيولة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة» بأنها جزء من سيناريو رهيب. ويشتمل على معارك استلاب على مسافة خمسة عشر ميلا من مراكز الكثافة السكانية الإسرائيلية، بحيث يقوم الفلسطينيون بتطويق مدينة القدس من ثلاث جهات، وتل أبيب من جهتين. وعدندت سيصل



عن الرأي الأردني

إلى جانب الخسائر البشرية الناجمة عنها

لانتفاضة تكاليفها الاقتصادية والنفسية

ويأقذر نفسه، يتواصل الحدف والكراهية بين ستن ألف مستوطن يهودي ويمشون في الضفة الغربية ويؤمنون بقوة وخماس أن الله قد أعطاهم حقا في أن يكونوا هناك.

وبين المنطرين العرب والمستوطنين يوجد مواطنون عاديون من مثل الإسرائيليين من الطبقة الوسطى، الذين قابلتهم مؤخرا في ضاحية مقبولة من القطاع الغربي من القدس تتصل حدودها مباشرة بعدة قرى عربية.

وحتى الآونة الأخيرة، كان العرب واليهود يختلفون في السوق المركزي المحلي ويهتدون بالبريد. وأما الآن فإن العائلات الإسرائيلية تحتفظ على طاولات السفرة بالحجارة التي دخلت من نوافذ غرف الطعام، كاشياء تذكارية.

ولما كانت الانتفاضة في عامها الثاني الآن، ولا يبدو هناك حل في الأفق بعد، أصبح الإسرائيليون كثيرون وبعض الفلسطينيين أيضا قلقين من خشونة ومرارة نوعية الحياة اليومية التي يعيشونها.

وأعطت الانتفاضة، وناتجها عن أحداثها، العالمي، وقرار الولايات المتحدة بدء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية، دفعة جديدة لعملية السلام في الشرق الأوسط مع أمل ضئيل في أن يشهد هذا العام بدايات حل للمشكلة.

وفي الوقت نفسه، تستمر إحصائيات وأرقام الانتفاضة في الارتفاع. إذ تحدث عشرة حوادث في المتوسط مرتبطة بالانتفاضة يوميا. وقد وقعت بإصابات بالحجارة أكثر من ٥٠٠ مرة خلال العام الماضي، في القدس وحدها. وهناك ٨٠٠ شرطي متمركزون الآن في القدس بصورة دائمة، كما اعتقل ٢٠٠٠ من سكان القطاع الشرقي من القدس منذ بداية الانتفاضة في ديسمبر ١٩٨٧.

ريتشارد أوين

سياساتهم تذكر المرء بخطط هتلر

تأييد يهود العالم لحكام إسرائيل لا مبرر له

الانكيزر الكثير من النساء والأطفال. وكل ذلك نسوقه للقول بأن زعماء اليوم يمكن أن يكونوا أزهبي الأسم، مثلما قام بالذكور ياسر عرفات، كذلتها مقاضات السلام لا يمكن أن تجري إلا مع العدو. ومن الذي يجرو اليوم، بعد عام من الانتفاضة، على التأكيد بأن منظمة التحرير الفلسطينية لا تمثل الفلسطينيين؟ كل ذلك فهمه ديمول وبير منديس فرانس.

فأي ديمول إسرائيلي تتوافر له الشجاعة للموافقة على «وضع المدى في خزنة الملابس»، والتفاوض من أجل «سلام الشجعان»، والطبع استبدعت الحكومة الانتلافية التي شكلت مؤخرا في إسرائيل بعض المنصعين السياسيين والدينيين. إلا أن الليكود لم يتخل قيد أتملة عن أفكاره الخسيلة. ووافق المعلنون، بالرغم من وعدهم الصريحة، على حد أدنى من المستوطنات الجديدة في الأراضي المحتلة.

وبعد أن الاثنين يتزقن أي تصرف من جانب المنصعين الفلسطينيين الذين يتكلمون أقلية ليسبوه إلى منظمة التحرير الفلسطينية، تأسين أن الأهداف الأولى لهذه المنصعين كانت بالتعدي متقن عن منظمة التحرير الفلسطينية، سواء في باريس أو في لندن.

وخاسا نقول أن أولئك الذين يريدون حقا الدفاع عن إسرائيل، وعن وجودها السياسي والاقتصادي وأيضاً المعنوي، وعن صورتها أمام العالم، يجب أن يكفوا عن تشجيع سياسة انتحارية دون أي نكير. وهذا النداء موجه بالطبع إلى الطائفة اليهودية في فرنسا التي تعد من أكثر الطوائف عددا في الشتات، ويزعم الحكام الإسرائيليون أنهم على حق، وحدهم ضد الجميع!

ورغم أن أظهر استطلاع أجري مؤخرا أن ٥٤٪ من سكان إسرائيل يفيكون فكرة إجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية. ويتضح من هذا الاستطلاع أن الموقف المتشدد لم يعد يحظى بالأغلبية. فيجب مساندة هؤلاء ٥٤٪ وانصار التفويض من الجانبين ضد المنصعين والمتطرفين بينهم. ويجب على أوروبا، وفي المقام الأول فرنسا، أن تتخذ مبادرات جريئة، وتعد للمؤتمر الدولي للسلام، وتدفع الأمم المتحدة إلى تشكيل قوة فصل حقيقية لحماية الشعبين، وأخيرا متزف بالدولة الفلسطينية.

مارسيل فوانسيس كوهن (الرئيس المشارك لجمعية فرنسا - فلسطين)

للأضرابات التي يدعي إليها في الأراضي المحتلة احتجاجا على أعمال إسرائيلية مثل إطلاق النار على متظاهرين، أو تسف بيوتهم، بعاني طرفا النزاع ليس بدنيا فقط من خلال الموت أو الإصابات بجروح، ولكنهم يعانون اقتصاديا أيضا.

وأظهر تقرير أصدره المكتب الإسرائيلي المركز لإحصاء في نهاية العام الماضي أن مشنرات الفلسطينيين من الضائع الإسرائيلية انخفضت بمقدار ٣٠ بالمائة عما كانت عليه في عام ١٩٨٧، بسبب المظاهرات المتكررة لهذه

الضائع. ومن ناحية أخرى، اضطر الإسرائيليون، الذين هم شعب يتسم بالجد أصلا، إلى العمل ساعات أطول لتعويض تلك الأيام التي يرفض فيها العمال الفلسطينيين دخول إسرائيل من الضفة الغربية وغزة.

واعترف وزير المالية الإسرائيلي الجديد، شمعون بيريز، هذا الأسبوع، عندما بدأ خطته الاقتصادية المالية جزئيا على تخفيض قيمة الشيكات. إن الانتفاضة مسؤولة بصورة مباشرة عن انخفاض الناتج القومي العام بمقدار ٢ بالمائة، كما أنها مسؤولة بصورة مباشرة أيضا عن انخفاض عائدات السياحة بنسبة ٣٠ بالمائة.

ويمكن للبعض أن يشبهوا إلى ذلك التكلفة السكولوجية (النفسية) أيضا. فقد اعتاد الفلسطينيون على القول بأنهم تعلموا أن يعيشوا إلى جانب الإسرائيليين خلال السنوات التي أعقبت حرب ١٩٦٧. ولا تزال يدور للتفويض السياسي بين الجانبين موجودة إلى حد ما، ولكن تركة جديدة من الحرارة بدأت تضرب جذورها هناك وتتواصل بينهما. ففي الجانب العربي، يشب الشبان، أو حتى الأطفال الأصغر منهم، وهم يتعبرون يوم جرح أو أية مفقودات أخرى إلى أية سيارة تحمل لوحة إسرائيلية لهذه وتسير في الضفة الغربية شيئا عاديا وطبيعيا.

ريتشارد أوين

إذا ذهبت إلى مطعم فيلدافيا الشرقي في القطاع الشرقي من القدس هذه الأيام، ستسبح في شوارع مظلمة، وتكون عرضة للاصابة بجرح عرسي، أو حتى بتقلية حارقة.

وكان مطعم فيلدافيا شعبيا في الماضي، إلى درجة أنك كنت تحتاج إلى الوقوف ساعة في الطابور حتى يمكنك الحصول على طاولة، كما كان الكثيرون من زبائن من اليهود. وأما الآن، فإن هذا المطعم مغلق، رسميا على الأقل، بناء على أوامر من الشبان، أو القيادة السرية الشابة للانتفاضة التي بدأت في ديسمبر من عام ١٩٨٧.

ومن جهة أخرى فإن الانتفاضة انتقائية، كما أن الشباب يتسامحون أحيانا. وليست هناك لافتات من النيون تضيء الطريق إلى فيلدافيا، ولكن في بعض الليالي، يبرز بعض الأشخاص المهين فجأة فيفرضون عليك وجودك بعد ذلك إلى صالة طعام تحت الأرض لمقابلة صاحب المطعم.

ويوصف تناول الطعام في هذه الصالة مثل الأكل في لندن المعتمة أيام الحرب، ومثل وجودك في مطعم رخيص محظور في الدار البيضاء قبل غارة عليه من قبل الشرطة.

وهذه الأيام صعبة بالنسبة لصاحب المطعم. فهو يؤيد الانتفاضة ضد الاحتلال الإسرائيلي، ولكنه يذكر أيضا أنه في وقت غير بعيد كان المطعم نقطة تجمع والقاء للرب واليهود، الذين كان بإمكانهم أن يناقشوا قضية الشرق الأوسط بصورة تفاعلية وحامية ولكن بود

بيرنهارد هاتمرش

المنظار

تأييد يهود العالم لحكام إسرائيل لا مبرر له

من النادر أن تعطي الكلمة لجمعية فرنسا - فلسطين، فوجب إذن أن نتحدث قليلا عن هذه الجمعية قبل أن نذكر مواقفها. انشئت «جمعية فرنسا - فلسطين» منذ عشر سنوات، وهي تضم تيارات متنوعة من الرأي العام الفرنسي. وتتمثل أهدافها منذ البداية وحتى الآن في تقديم الدعم المادي والمعنوي والسياسي للشعب الفلسطيني ولعلمته الشرعيين، مع العمل من أجل سلام عن طريق المفاوضات. ويعترف بحق كل دول المنطقة، ومن بينها بالوجود دولة فلسطين ودولة إسرائيل، في

وإطالع تساند جمعية فرنسا - فلسطين التي تضم بين صفوفها عددا من اليهود، أولئك الذين يكافحون داخل إسرائيل نفسها من أجل السلام والعدل، وضد مختلف صور القمع. وشتان ما بين نشاط هذه الجمعية وبين أولئك الذين، في فرنسا، يعتقدون أنهم يدافعون عن مصالح الشعب الإسرائيلي بأن يجعلوا من أنفسهم متحدثين غير مشروطين باسم الصور البارزين في الأوساط السياسية الإسرائيلية. ولحسن الحظ، فإن الاقتناع يقل بهذه

المواقف بين اليهود الفرنسيين ويهود العالم. اتخذت لجنة السلام في الشرق الأوسط مع ماري كلير منديس فرانس مواقف شجاعة وواقعية، وحتى المجلس التمثيلي للإسرائيليين في فرنسا (الكريف) ورئيسه غيرا بشكل



شامير

وحجة المنطرين أنصار فكرة «إسرائيل الكبرى» هي التي: «نحن لا نتفاوض مع أزهبيين، ولكن بالإضافة إلى أن ياسر عرفات نبدأ علنا اللجوء إلى الأزهبي، من المجدي التذكير ببعض الأحداث التاريخية. ففي عام ١٩٤٦ أن رئيس وزراء إسرائيل الحالي، إسحق شامير، عضو قيادي في مجموعة شينين. ولم تتردد هذه الجماعة الأزهابية التي كانت تريد طرد الإنكليز من فلسطين في اسمي إلى التفاوض على التحالف مع هتلر. لقد سمعت بنفسي إسحق شامير على أثير محطة إذاعة خارجية وهو لا يكذب الواقعة، ولكن يؤكد أنه لم يكن طرفا في هذه المفاوضات... لأنه كان مسجوناً في ذلك الوقت، إلا أنه نظم بعد ذلك الأعمال الأزهابية لنفسه مجموعة شينين، وهي نصف فندق الملك داوود في القدس حيث قتل بالإضافة إلى العسكريين

٣٠ ألف مجاهد يصدد الانتشار حول كابول

فورنتسوف: مساندون لقبول حكم مجموعة موسكو في أفغانستان

المقاومة تشكل «مجلس شورى» للحكم



● فورنتسوف يتحدث للصحافيين لدى وصوله اسلام اباد (رويترز)

غورباتشيف. ونسب الى قائد تحالف المجاهدين في باكستان صيغة الله مجاهدي قوله ان زعماء المعارضة سيطر على فورنتسوف خلال اجتماعهم معه في الاسبوع الحالي بتجنحة الحكومة الاعفانية الحالية والانسحاب الفوري للنفوس والمشتارين السوفيت من افغانستان. وأشار الى ان تحالف المجاهدين قرر تشكيل مجلس شورى انتقالي يتولى حكم افغانستان بعد الانسحاب السوفيتي طبقا لاتفاقية جنيف. وأوضح ان المجلس سيضم ٦٠ عضوا منهم من قيادة قوات المجاهدين والثاني من المثقفين والعلماء. وذكرت مصادر المقاومة ايضا ان

اسلام اباد - الوكالات - حذر الاتحاد السوفيتي بأنه قد لا يمكن سحب قواته بحلول ١٥ فبراير المقبل اذا استمر القتال في افغانستان ولكنه اشار على استعداد بلاده لقبول حكومة موسعة في افغانستان فيسب طابع المجاهدين الافغان بتجنحة الحكومة الاعفانية الحالية التي يتزعمها نجيب الله وتشكيل حكومة مؤقتة. النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي بولي فورنتسوف الذي وصل الى اسلام اباد امس شال للصحافيين ان استكمال سحب القوات السوفيتية من افغانستان في موعده «ينوف على التطورات».

واكد فورنتسوف انه اذا توقف اطلاق النار والقتال فان ذلك سيكون الوضع الامثل للقوات السوفيتية لاند حاب. وصرح فورنتسوف ايضا «سيكون هناك تغيير حكومي في افغانستان».

واوضح المسؤول السوفيتي الذي تستغرق زيارته الى باكستان اربعة ايام انه سيجري محادثات حاسمة حول مستقبل افغانستان. وذكر في هذا الشأن بان الاتحاد السوفيتي «على استعداد لقبول حكومة موسعة» في افغانستان «الامر الذي يعني ان هناك تغييرا حكوميا» كما قال.

ومن المقرر ان يلتقي فورنتسوف الذي يشمل ايضا منصب سفير لبلاده في كابول وزير الخارجية الافغاني بمقبو خان واليوم او غدا حركات المقاومة الافغانية المتمركزة في باكستان.

وكان المفاوضات السوفيتية الثقتي الاثني والثلاثة في طهران السلطات الافغانية والمحتلين للمقاومة الافغانية في ايران.

وكان فورنتسوف الذي وصل الى اسلام اباد قادما من طهران الى المجاهدين الافغان في ايران بانهم طرف مهم يشارك في النزاع.

وأشارت وكالة الانباء الإيرانية بان الرئيس الإيراني علي خامنئي حمله رسالة الى الزعيم السوفيتي ميخائيل

فور باتشيف يستقبل ممبوت الإيراني



● غورباتشيف يستقبل الممبوت الإيراني (رويترز)

موسكو - الوكالات - غادر وفد إيراني برئاسة الممبوت الخاص للخميني موسكو امس بعد اجتماعه بالزعيم السوفيتي وتسليمه رسالة من الزعيم الإيراني.

وكانت وكالة تاس قد قالت امس ان غورباتشيف لند استقبل اية الله جوادى اصولي ممثل الخميني في الكرملين.

وقالت ان الكسندر باكوليف مدير الشؤون الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي حضر المحادثة.

كما اكدت تاس بان النائب الامم لوزير الخارجية السوفيتي الكسندر بيسمير تنهج اجتمع مع نظيره الإيراني مع جواد لارجاني الذي زار موسكو ضمن الوفد الإيراني.

وأشارت الى ان الطرفين ناقشا خلال الاجتماع العلاقات بين طهران وموسكو وأنهاا المتشعبة وكذلك «النشوء السياسية للحرب العراقية الإيرانية».

وقد رفضت المحكمة العليا الهندية طلبا لتقديم كيهار سينغ (٥٤ عاما) لاجراء تحقيق قضائي مع منظره سياسي موجود في عهده الكفرة كان قد ادعى انه يملك دينا جديدا بشأن عملية اغتيال التي تمت في عام ١٩٨٨.

وكان سائوات سينغ (٢٤ سنة) وقد حارس السيدة غاندي عندما قتلها مع حارس سياسي آخر قد خسر عدة محاولات لتأخير اعدامه. ويتوقع

حول الوضع في لبنان مذكرة من الحص الى اجتماع وزراء الخارجية العرب

بيروت - كونا - وجه رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص مذكرة الى الدول العربية حول الوضع في بلاده ليجري بحثها في مؤتمر مجلس وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في تونس الاسبوع المقبل.

ويدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية هنا السفير صلاح شلتية امس تسليم مذكرة الدكتور الحص الى ممثلي البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدين في بيروت.

ومن المقرر ان يتقدم مؤتمر مجلس وزراء الخارجية العرب في مقر الجامعة بجنس في الحادي عشر من شهر يناير الحالي لبحث المشكلة اللبنانية وشكل لبنان من تجاير حالة الانقسام الحكومي والسياسي التي ادت الى تفتت المؤسسات وادارات العامة بما فيها الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام.

قلة الاصابات تدل على نجاح وقف النار

مسؤول دولي يؤكد على هدوء الوضع على الحدود العراقية - الإيرانية

الامم المتحدة - الوكالات - وصف مسؤول دولي الوضع على الحدود بين العراق وايران بأنه هادئ منذ اتفاق الطرفين على وقف اطلاق النار بينهما في ٢٠ اغسطس الماضي.

وابلغ الناطق باسم فريق المراقبين الدوليين المكلف بالارشفاد على وقف اطلاق النار بين العراق وايران وكالة الانباء الكويتية في الامم المتحدة ان نجاح وقف اطلاق النار بين الجانبين يتضح من خلال الدعم الكامل الذي تقدمه بغداد وطهران للقوة الدولية التي يبلغ قوامها ٣٥٠ ضابطا والمتمسدة على طول الحدود بين البلدين.

وأوضح الناطق سالم فهمي انه منذ بداية تولي القوة الدولية مهام عملها اثر تشكيلها بقرار من مجلس الامن الدولي في اغسطس الماضي لمراقبة وقف اطلاق النار وانسحاب قوات الجانبين الى الحدود الدولية المعترف بها لم يقتل سوى ايراني وآخر عراقي.

وعرب عن سحب القوة الدولية لفقدان حياة اي انسان لكنه قال ان «قلة عدد الاصابات بين الجانبين يدل على نجاح وقف اطلاق النار ودور القوة الدولية فيه».

ومضى يقول ان افراد القوة الدولية الموزعين على البلدين تمكنوا من مراقبة وقف القتال على الخطا لفاصل بينهما واجباد حول لحوادث لمراقبة حال وقوعها في معظم الاحيان.

وقال المسؤول الدولي الذي يقوم حاليا بزيارة خاصة للهيئة الدولية ان القوات العراقية والايرانية قريبة من بعضها في عدة مناطق مشيرا الى انه «من مهام القوة الدولية اقتناع

بغادر لندن الى تونس يوم الخميس المقبل وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليم والدغريف حيث يلتقون اجتماعا لسفراء بريطانيا في دول الحرب العربي ويجري المزيد من الاتصالات مع قادة منظمة التحرير الفلسطينية.

ولم تستبعد مصادر بريطانية رسمية امس ان يلتقي والدغريف في العاصمة التونسية برئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات. وقالت ان مثل هذا الاجتماع سيكون واردا اذا ما كانت الفرصة مواتية.

وقالت هذه المصادر ان والدغريف سيجري اتصالات مباشرة مع قادة المنظمة في مطلق الاحوال، وستتركز هذه الاتصالات حول المساعي المبذولة لحل أزمة المنطقة.

وكان والدغريف قد التقى السيد بسم البورشفي في لندن في الخامس من ديسمبر الماضي في اول اجتماع على هذا المستوى منذ ٣٠ عاما.

ومن المقرر ان يلقي الوزير البريطاني الى اسرائيل في الشهر المقبل لاجراء محادثات مماثلة مع المسؤولين الاسرائيليين كما سيزور ايضا الضفة الغربية المحتلة حيث سيلتقي عددا من الشخصيات الفلسطينية.

وباتي هذا الموقف في الوقت الذي كرز فيه وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو وقوته الى اسرائيل لاستفادة من فرصة سانحة لتحقيق السلام في المنطقة.

وقال هاو الذي يحوّل دول الخليج العربي ان بريطانيا ستضطلع بكل

قضية ايرانوا: دفاع ثورت يتدعي ثولنز ومولين كباراً لشهادة

واشنطن - رويترز - نجحت هيئة الدفاع عن اونيتر ثورت المساعد السابق في مجلس الامن القومي في استدعاء مسؤولين اميركيين كبار للشهادة في محاكمة في قضية بيع اسلحة لايران وتحويل اقسامات لثوار الكونترا في باراغوايا «ابرا - غوا».

وصدرت اوامر للملأ امام المحكمة الى وزير الخارجية الامريكى جورج ثولنز وشخصيات رئيسية اخرى بعد ان تلقى الرئيس رونالد ريغن والرئيس المنتخب جورج بوش امرا معا شلا لاداء بشهادتهما.

وقال مسؤولون اميركيون ومصادر عليية الاول ان الدفاع عن ثورت استدعى شخصيات مهمة اخرى في البيت الابيض وفي وزارتي الخارجية والدفاع ووكلت المخابرات المركزية كما طلب استدعاء وزير الدفاع السابق كاسبر وايتبرغر ورونالد ريغن الرئيس السابق للعالمين بالبيت الابيض.

وتلقى الرئيس ريغن الذي وصف ثورت بأنه يظل قومي امرا بالثول امام المحكمة في الاسبوع الماضي هو بوش. وقالت السيدة فيليس اوكل

بغداد - رويترز - اتفق العراق مليون دينار (٣٠٢٢٠ ملايين دولار) على تجديد المقايير المالية في بغداد بعد ٣٠ عاما من القضاء على النظام الملكي.

وقالت وكالة الانباء العراقية امس الاول ان الرئيس العراقي صدام حسين امر بعمليات التجديد التي ينظر اليها على نطاق واسع على انها عملية لاعادة الاعتبار الى ملك من الاسرة الهاشمية.

والهشيمى الملك حسين عاقل الاردن الذي ساند العراق بقوة في حربه مع ايران الى الاسرة الهاشمية التي حكمت العراق والاردن من بعد الحرب العالمية الاولى واستمر حكمها في بغداد حتى عام ١٩٥٨.

وقالت الوكالة العراقية ان رفات الملك فيصل الثاني آخر ملوك العراق الذي قتل في ثورة يوليو تموز ١٩٥٨ نقل الى جوار رفاة والده الملك غازي. ولم تذكر الوكالة المكان الذي دفن فيه الجثمان من قبل.

وكان ثولنز قد اوصى في تقريره للرئيس الاميركي بقبول عقد هذا المؤتمر في العاصمة السوفيتية الامر الذي سيسمح وفق ما ذكر مسؤول في

اسرائيل علقت على تصريحات مبارك بطريقة «ولا تقربوا الصلاة»!

عبدالمجيد: مصر رفضت عرضاً ايرانياً للافراج عن الأسرى بوساطة «جماعات اسلامية»

اشادة بموقف المجموعة الأوروبية تجاه القضية الفلسطينية

القاهرة - (القبس) : اعلن د. عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ان مصر رفضت عرضا ايرانيا بحل مشكلة الاسرى المصريين المحتجزين هناك عن طريق وساطة بعض الجماعات الاسلامية بمصر وقال اننا طالبنا الجانب الايراني بضروة احترام وتطبيق قواعد القانون الدولي بشأن هذا الموضوع.

واضاف وزير الخارجية في لقائه امس مع قيادات الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بالقاهرة ان مصر اصرت على ان تتولى هيئة الصليب الاحمر الوساطة والتدخل لحل هذا الموضوع والحصول على معلومات من الجانب الايراني نظرا لعدم توافر معلومات لدينا او لدى العراق. وانه بعض رفض مستمر طوال الفترة الماضية ابدت طهران مؤرخا استعدادها لتقديم بعض المعلومات.

وحول تطورات قضية السلام اكد وزير الخارجية المصري ان التحرك الفلسطيني الحالي حقق مكاسب سياسية للقضية الفلسطينية لم تتحقق طوال اربعين عاما. وان مصر

بيروت - الوكالات - اوقفت هدنة غير معلنة معارك عنيفة دارت خلال الايام الاربعة الماضية بين ميليشيات حركة «امل» وجماعة «حزب الله» في الضواحي الجنوبية لبيروت وتقليم التناح جنوب ليشان واسطرت عن مصرع وجرح عشرات الاشخاص.

وجاءت دوريات من القوات السورية شوارع الضواحي الجنوبية للعاصمة اللبنانية امس في طلاق جهود تهدف الى وقف القتال بين «امل» و«حزب الله» والحيولة دون استئنافه.

ودكرت مصادر امنية ان مقاتلي حركة «امل» المؤيدة لسوريا و«حزب الله» المؤيد لايران التزمو موافقهم في مناطق الحجاج والشياخ والجبيري في الضواحي الجنوبية، لكنه لم ترد تقارير عن وقوع اشتباكات عنيفة بين الجانبين منذ ليلة امس الاول.

وابلغ ضابط سوري وكالة «رويترز» ان قواته - وفي جزء من الاف الجند الذين انتشروا في الضواحي في شهر مايو الماضي - قامت بعمل الدورية في مناطق القتال وانها طليت من مقاتلي الجانبين الانسحاب من مواقعهم.

وقال ان الوضع في الضواحي عاد الى حالته الطبيعية ان حركة «امل» و«حزب الله» «يتحاشون معانا ويساعدنا في تامين السلام في المنطقة».

ودكرت مصادر متطابقة ان مسلحي الجانبين المتحاربين كانوا لا يزالون في حالة تهاب قصوى في الضواحي الجنوبية الى فشل التوصل الى اتفاق بينهما رغم الوساطة الدولية.

وقال مصدر امني ان حركة «امل» و«حزب الله» فصل لقتال اقترحتها القيادة السورية في الضاحية بسبب اصراع كل طرف على بدء «اعادة الانتشار» السوري انطلاقا من المواقع المعادية له.

واعترى المصدر نفسه انه لن يكون بالامكان التوصل الى اتفاق جوهري بين حركة «امل» و«حزب الله» قبل تدخل «السيوف» الايراني الذي اعان الجماعة الماني عن قرب وصوله الى بيروت. ولم يقدم اي اياضاح حول هوية الوسيط وموعده وصوله.

وقال مصدر لبيروت ان قوات مصادر امنية ان التبادل المقطع لثيران الموترس والمدمعة خلت حدته لكر التوتل لا

تل ابيب - رويترز - قالت مصادر عسكرية اسرائيلية امس الاول ان اسرائيل ترى ان الهدنة التي عقدت بين حركة «امل» ومنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان تستهدف اساسا تقويض جماعة «حزب الله» المواليين لايران.

واضافت المصادر قولها ان الاتفاق الهدهد امل ومنظمة التحرير وحركة «امل» الذي أعلن في الاسبوع الماضي سيفسخت ايضا الضغط على شخصيات لاجئين فلسطينيين حاصرها رجال ميليشيات حركة أمل معظم الثمانية عشر شهرا الماضية.

وتلخص حركة «اصل» وهي الميليشيا الرئيسية في جنوب لبنان ان اتفاقا شديدا مع «حزب الله» في بيروت وخارج صيدا من اجل التوصل على الطائفة الشيعية في لبنان.

وقالت المصادر الاسرائيلية ان الهدنة قد تحسن فرص ضلانيي منظمة التحرير في الوصول الى الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة رغم ان حركة «فتح» التي يتزعمها السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة امتنعت عن شن هجمات عبر الحدود خلال الشهرين الماضيين.

وقال مصدر عسكري كبير ان محلي المخابرات الاسرائيلية يتبعون ان سوريا ايدت الاتفاق على امل ان يؤدي بحركة فتح الى مهاجمة اسرائيل وبالتالي الى تقويض استراتيجيتها السيد عرفات لمواصلة وتشاريع مع تولويات المدمعة.

واضاف المصدر قوله «اننا نتفقد ان سوريا ضغطت على حركة امل لتوقيع الاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية لانه يفتح الطريق امام حركة فتح لشن عمليات عبر حدود اسرائيل».

وقال «ومن المرجح ان تسبب اي عملية من هذا النوع - بسبب عواقبها - توترا داخل حركة فتح وان تؤدي الى اضعاف عرفات لصالح سوريا».

وقال المصدر ان سوريا قامت بمصادر سياسية ان الاتفاق بين منظمة التحرير وحركة «امل» هو ترتيب محلي الى حد بعيد تم بمبادرة من مسؤولين في جنوب لبنان وايده السيد عرفات وقيادة حركة امل في بيروت.

واضافت المصادر قولها انه لم يرصد اي اشتراك سوري رغم ان دمشق قد تستفيد اذا دعم هذا الاتفاق فتؤديها في جنوب لبنان.

وقالت مصادر عسكرية ان معظم المحاولات الفلسطينية للتسلل الى فلسطين المحتلة تقوم بها جماعات متنافهة للسيد عرفات تجيء من مناطق تسيطر عليها سوريا في شرق لبنان.

وقالت مصادر عسكرية ان معظم المحاولات الفلسطينية للتسلل الى فلسطين المحتلة تقوم بها جماعات متنافهة للسيد عرفات تجيء من مناطق تسيطر عليها سوريا في شرق لبنان.

وقالت مصادر عسكرية ان معظم المحاولات الفلسطينية للتسلل الى فلسطين المحتلة تقوم بها جماعات متنافهة للسيد عرفات تجيء من مناطق تسيطر عليها سوريا في شرق لبنان.

وقالت مصادر عسكرية ان معظم المحاولات الفلسطينية للتسلل الى فلسطين المحتلة تقوم بها جماعات متنافهة للسيد عرفات تجيء من مناطق تسيطر عليها سوريا في شرق لبنان.

وقالت مصادر عسكرية ان معظم المحاولات الفلسطينية للتسلل الى فلسطين المحتلة تقوم بها جماعات متنافهة للسيد عرفات تجيء من مناطق تسيطر عليها سوريا في شرق لبنان.

وقالت مصادر عسكرية ان معظم المحاولات الفلسطينية للتسلل الى فلسطين المحتلة تقوم بها جماعات متنافهة للسيد عرفات تجيء من مناطق تسيطر عليها سوريا في شرق لبنان.

وقالت مصادر عسكرية ان معظم المحاولات الفلسطينية للتسلل الى فلسطين المحتلة تقوم بها جماعات متنافهة للسيد عرفات تجيء من مناطق تسيطر عليها سوريا في شرق لبنان.

وقالت مصادر عسكرية ان معظم المحاولات الفلسطينية للتسلل الى فلسطين المحتلة تقوم بها جماعات متنافهة للسيد عرفات تجيء من مناطق تسيطر عليها سوريا في شرق لبنان.

القليبي: العدوان الاميركي بالغ الخطورة

موسكو تحذر من سف التحسن في العلاقات الدولية

■ بريطانيا تتشاور مع واشنطن وتعلن قلقها من الاشتباك

الخارجية الاسيانية خولنا لينا في تصريح للحصانين «ان الحكومة تعتبر مقبولا للقلق كل عمل في المتوسط من شأنه ان يؤدي الى زيادة التوتر في هذه المنطقة».

في بيروت جاء في بيان صدر باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين انتحبت بشدة هذا العدوان الاميركي في وجهها وقوفها الى جانب الجماهيرية الليبية في تصديدها للعدوان ترى ان الادارة الاميركية ماضية في تطاولها على القوى الوطنية والتقدمية العربية».

مسيرات طلابية وعملية الى مصنع «الرابطة»

عواصم - الوكالات - نظم طلاب وعامل ليبون مسيرة الى مصنع ادوية ليبى تزع الولايات المتحدة انه مصنع لانتاج الاسلحة الكيماوية، واعربت دول عدم الانحياز عن دعمها لليبيين في وجه التهديدات الاميركية، فيما ذكر ان رئيس ليبيا شن هجوما عسكريا على ليبيا. وكافة الجماهيرية الليبية لانتباه قاتل ان طلابا وعاملا نظموا مسيرة الى مصنع الادوية تضامنا مع اطباء وممرضات يتعصمون فيه احتجاجا على التهديدات الاميركية.

واضافت ان اجتماعات طارئة عقدت في مصنع «الربطة» لبحث التهديدات والاستفزازات الارهابية المشتركة، ونسبت الوكالة الى مدير المصنع قوله ان المصنع اشترى لعدد الاحتياجات الليبية ويمتلك الناجح ٥٠ نوعا من الادوية. واضاف ان فاضل الانتاج سيجرد الى السوق العالمية.

مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة قالت ان دول عدم الانحياز اعربت عن دعمها لليبيين في مواجهة التهديدات الاميركية. واضافت المصادر ان اتهامات واشنطن واحتجاجات هجوما على المصنع بحتت في اجتماع معلق عقبه اعضاء مكتب دول عدم الانحياز في الامم المتحدة، وعرض مساعد المصنع الليبي في مقترع مواقع حكومته. واعربت ٢٢ دولة غير محايزة دعمها لليبيين.

رئيس اسبانيا قال ان مصادر اميركية ان الاميرال وليد كراو يعارض القيام بعمل عسكري ضد ليبيا ما لم يكن لدى الولايات المتحدة دليل قاطع على ان المصنع الذي ينتج ليبيا ينتج اسلحة كيماوية بالفعل.

واكد ان تدمير القوات المسلحة الاميركية لطارتين عسكريتين ليبيتين «جاء في غير محله ليعزى التصعيد وليجسد الخيار غير المقبول المتصل في لجوء الولايات المتحدة الى القوة ضد ليبيا».

واضاف «ازاء هذا التطور الخطير» الذي يهدد بتدهور ما يمكن السيطرة عليه في الموقف» فان الجزائر «تدعو المجتمع الدولي الى بذل كل الجهود لتجنب تطورات جديدة ذات نتائج ضارة على السلام والامن الاقليميين والدوليين». واكد مرة اخرى «التضامن الاخوي» للجزائر مع «ليبيا وقيادتها السياسية» في هذه الظروف العصيبة».

في دمشق نددت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بالقرصة الاميركية ضد ليبيا.

وقال الناطق باسم الجبهة الديمقراطية في بيان وزع في دمشق ان «عمل القرصة الجوية الاميركية يعبر عن اصرار الولايات المتحدة على ايجاد المبررات للقيام باعتداء جديد ضد الجماهيرية الليبية».

واعتبرت الجبهة التي جددت لهذه المناسبة دعمها لليبيين ان هذا العمل «تجرب من ارباب الدولة التي تنظمه واشتغل ضد الدول والشعوب التي تناضل من اجل الحرية والاستقلال».

وحذر الناطق باسم الجبهة الليبية المتحدة من «الاعتداء على ليبيا» مضيفا ان «ليبيا وشعبها لن يكونا وحيدين في حال وقوع اعتداء».

لندن على اتصال مع واشنطن

في لندن اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان بريطانيا على اتصال مستمر مع الولايات المتحدة بشأن حالات اسقاط الطائرات الليبية في البحر المتوسط.

ورفض الناطق ان يرد بشيء على هذا التعليق مكتفيا بالقول انه من السابق لاوانه اتخاذ موقف محدد من هذه المسألة.

وقال وزير خارجية الظل جيرالد كولمان ان ما حدث يدعو الى القلق بالفعل.

واضاف انه اذا ما كان هذا الحادث جزءا من عدوان اميركي على ليبيا فسكون ذلك خطا كبيرا جدا.

واستأنيا قلقة

في مدريد - اعربت الحكومة الاسبانية عن قلقها بعد قيام الطيارين الاميركيين باسقاط طائرتين ليبيتين فوق المتوسط.

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الليبية ان «العدوان الاميركي على ليبيا هو انتهاك للقانون الدولي، والمناخ

المعاصر - الوكالات - وصف امين عام جامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي العدوان الاميركي على طائرتين ليبيتين فوق المياه الدولية بأنه «بالغ الخطورة» فيما حذر الاتحاد السوفيتي من انه سيؤدي الى نشف خطر للمناخ التحسن في العلاقات الدولية، وقال ان الاشتباكات الجوية يستحق الادانة مهما كان الطرف المسؤول عنه.

القليبي قال ايضا ان العدوان باتي نتيجة لشعور خاطيء لدى حكومة الولايات المتحدة لدورها في معالجة المشاكل الدولية.

واضاف ان هذا العدوان الاميركي الجديد الذي يعبر مناخ الجهود المبذولة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط، يشكل خرقا لميثاق الامم المتحدة والالتزامات المترتبة على الدول دائمة العضوية في مجلس الامن.

واشار الى ان الدول العربية التي اكدت منذ بضعة ايام تضامنها الكامل مع الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية في دفاعها عن سيادتها وجه التهديدات الاميركية، لا يسعها الا ان تطالب الولايات المتحدة بوقف اعتدائها وتحركاتها الاستفزازية.

وتحذر من الامعان في تصعيد الجاهلية مع دولة عضو في الجامعة وما قد يكون لذلك من وخيم العواقب على العلاقات العربية الاميركية.

في موسكو، قال الناطق باسم الخارجية السوفيتية، يوري شريبنسكي ان التهديدات الاميركية ضد ليبيا جاءت مفاجئة للروس، وتتناقض مع القانون الدولي، والمناخ الدولي التحسن.

واشار الى ان بعض الدوائر الاميركية المعارضة للحصار الاميركي - الفلسطيني ربما هي التي تقف وراء التهديدات.

وعندما سئل عن حادث اسقاط الطائرتين الليبيتين، قال انه لا يمكن اية تفاصيل ولكن الاتحاد السوفيتي متخوف من ازدياد التوتر في تلك المناطق.

الجزائر تدب

في الجزائر صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الجزائرية ان «الجزائر» «تدين بقوة» العدوان الاميركي.

وقال المتحدث ان هذا العمل يشكل عدوانا يهدد اداسته بعد ذاته والجزائر تدب العدوان بقوة وتؤكد للشعب الليبي الشقيق دعمها له في هذه المحنة الجديدة التي فرضت عليه.

الحاملة كيندي

دخلت حاملة الطائرات جون - ف - كيندي التي تعتبر الاخيرة من بين اربع حاملات من نفس جيلها الخدمة في البحرية الاميركية في مايو ١٩٦٧. وحسب فهرس السفن الحربية الوارد بموسوعة جينز فان طولها يبلغ ٢٢٨,٧ مترا، وفيها مدرج للطائرات من الطول نفسه ويوجد على منطها ٧٨ طائرة مقاتلة من بينها ٢٠ من طراز «اف - ١٤» تومكات، و١٨ من طراز «اف - ١٨» هورنت و٥ من طراز «اي - ١» بي برولر، و٢٠ من طراز «اي - ٧» كورسيز، و٥ من طراز «اي - ٣» سي هوكي، و١٠ من طراز «اس - ٣» ايه فيكيتنج، و٦ مروحيات من طراز «اس اتش ٣» جي سي كينج، ويخدم على منطها ٢٢٠٠ من رجال البحرية من بينهم ١٥٥ ضابطا اضافة الى ٢٤٨٠ طيارا وملاحا جوييا من بينهم ٣٢٠ ضابطا.

تحسن الدولار

ارتفع سعر الدولار بنسبة كبيرة بعد ظهر امس في نيويورك بعد الاشتباكات الجوية، وبلغ سعر الدولار ١٢٤,٧٥ ينا مقابل ١٢٣,٨٠ مساء امس الاول، و١,٧٨٥,٠٠٠ سارك الماني مقابل ١,٧٧٣,٠٠٠ مارك امس الاول وسعره ١,٧٧٦,٥٠٠ ينا و١٢٤,٤٠٠ مارك الماني.

اسرائيل تسحب تصريحات اريئيل حول المصنع

القدس المحتلة - اف ب - نفت وزارة الخارجية الاسرائيلية نفيها قاطعا امس التصريحات التي نسبت الى وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه اريئيل قوله انه يملك «دولة دافعة» حول اشتراك مؤسسة المانية غربية في بناء مصنع اسلحة كيماوية في ليبيا.

وقال ناطق باسم الوزارة ان «الوزير لم يدل اطلاقا بمثل هذا التصريح».

طوارئ في قاعدتين فلسطينيتين

روما - الوكالات - اعلنت حالة الطوارئ القصوى في قاعدتي «فد» و«سيف» في فلسطين، و«سيف» لحلف شمال الاطلسي واللذين تقمان في جزيرة صقلية الايطالية بحوض البحر المتوسط.

وذكرت مصادر ايطالية ان العداد بين الولايات المتحدة وليبيا قد حدث توتر كبير في جزر لايبديوزا لانضمام الى القوة الاميركية الاسبوع المقبل «المجموعة الحرة» تيودور روزفيلد».

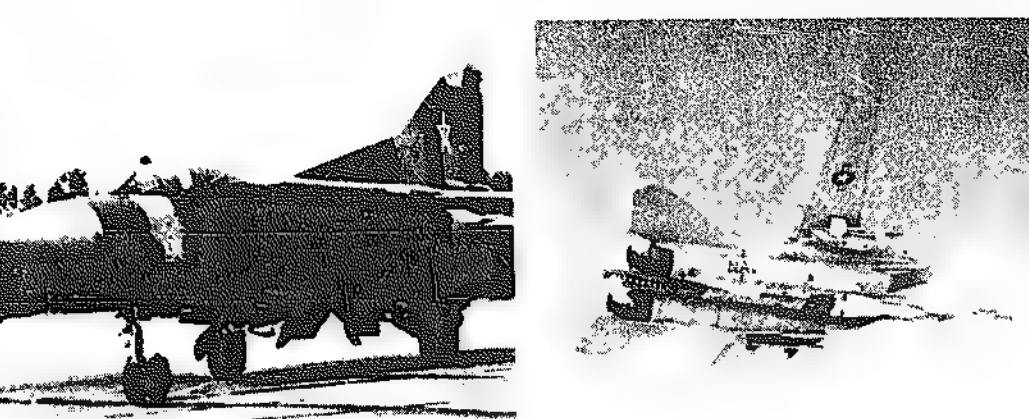
وتضم حاملة الطائرات النووية روزفيلت، وطرازين، ومدمرتين، وخمس فرق طائرات وسفن امداد، وسترافق المجموعة ايضا خمس سفن تحمل مجموعة «مارينز» للتدخل السريع.

طرابلس الغرب تطلب عقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن

عدوان اميركي ضد ليبيا

■ طائرتا «اف - ١٤» اسقطتا طائرتي «ميغ - ٢٣» قبالة الساحل الليبي

■ ريغن نائم وابلغ بالحادث بعد ساعة من وقوعه



في واشنطن اعلن ان طائرتا مقاتلتين اميركيتين من نوع «اف - ١٤» اسقطتا طائرتين ليبيتين من نوع «ميغ - ٢٣» فوق المتوسط، غير انها لم تذكر شيئا عن وقوع اصابات، ووضعت هذه المعركة في وقت تشهد فيه العلاقات الاميركية - الليبية توترا شديدا.

الناطق باسم البيت الابيض رومان بويايدوك قال انه تم ايقاظ الرئيس ريغن من النوم وتم ابلاغه بالمعركة بعد ساعة من وقوعها.

واشار الى انه تم ابلاغ الرئيس المنتخب جورج بوش بالمعركة ايضا، لكنه لم يذكر ما اذا كان بوش قد تم ايقاظه ايضا.

واضاف بوش ان طائرتين ليبيتين، مما يدل على ان الطيارين الليبيين لم يصابوا. وقال الناطق الاميركي انه لم يذكر عن وقوع اصابات في «جون كيندي»، وكان قد اعلن في واشنطن ان ١٣ سفينة حربية اميركية بقيادة «تيودور روزفيلت» اسقطت طائرتا اميركية تسير بالطاقة النووية توجهت الى المتوسط.

القوة الاميركية في المتوسط

طبقا للمعلومات المستقاة من مكتب الاستطلاع السادس الاميركي في إيطاليا فان اميركا القوات التالية في البحر الابيض المتوسط:

١ - حاملة الطائرات جون - ف - كيندي.

٢ - طرادات.

٣ - مدمرات.

٤ - فرق طائرات.

٥ - عدد من سفن امداد (وسفن ذخائر ووقود الخ).

وبالاضافة الى مجموعة «كيندي» فتوجد مجموعة ثوات بحرية «مارينز» مدمرة مكونة من اثني عشر.

ويتوقع ان تصل الى المتوسط المجموعة الحربية كيندي.

١ - حاملة الطائرات جون - ف - كيندي.

٢ - طرادات.

٣ - مدمرات.

٤ - فرق طائرات.

٥ - عدد من سفن امداد (وسفن ذخائر ووقود الخ).

وبالاضافة الى مجموعة «كيندي» فتوجد مجموعة ثوات بحرية «مارينز» مدمرة مكونة من اثني عشر.

ويتوقع ان تصل الى المتوسط المجموعة الحربية كيندي.

١ - حاملة الطائرات جون - ف - كيندي.

٢ - طرادات.

٣ - مدمرات.

٤ - فرق طائرات.

٥ - عدد من سفن امداد (وسفن ذخائر ووقود الخ).

وبالاضافة الى مجموعة «كيندي» فتوجد مجموعة ثوات بحرية «مارينز» مدمرة مكونة من اثني عشر.

ويتوقع ان تصل الى المتوسط المجموعة الحربية كيندي.

١ - حاملة الطائرات جون - ف - كيندي.

٢ - طرادات.

٣ - مدمرات.

٤ - فرق طائرات.

٥ - عدد من سفن امداد (وسفن ذخائر ووقود الخ).

وبالاضافة الى مجموعة «كيندي» فتوجد مجموعة ثوات بحرية «مارينز» مدمرة مكونة من اثني عشر.

ويتوقع ان تصل الى المتوسط المجموعة الحربية كيندي.

١ - حاملة الطائرات جون - ف - كيندي.

٢ - طرادات.

٣ - مدمرات.

٤ - فرق طائرات.

٥ - عدد من سفن امداد (وسفن ذخائر ووقود الخ).

وبالاضافة الى مجموعة «كيندي» فتوجد مجموعة ثوات بحرية «مارينز» مدمرة مكونة من اثني عشر.

ويتوقع ان تصل الى المتوسط المجموعة الحربية كيندي.

١ - حاملة الطائرات جون - ف - كيندي.

٢ - طرادات.

٣ - مدمرات.

٤ - فرق طائرات.

٥ - عدد من سفن امداد (وسفن ذخائر ووقود الخ).

وبالاضافة الى مجموعة «كيندي» فتوجد مجموعة ثوات بحرية «مارينز» مدمرة مكونة من اثني عشر.

ويتوقع ان تصل الى المتوسط المجموعة الحربية كيندي.

١ - حاملة الطائرات جون - ف - كيندي.

٢ - طرادات.

٣ - مدمرات.

٤ - فرق طائرات.

٥ - عدد من سفن امداد (وسفن ذخائر ووقود الخ).

وبالاضافة الى مجموعة «كيندي» فتوجد مجموعة ثوات بحرية «مارينز» مدمرة مكونة من اثني عشر.

ويتوقع ان تصل الى المتوسط المجموعة الحربية كيندي.

١ - حاملة الطائرات جون - ف - كيندي.

٢ - طرادات.

٣ - مدمرات.

٤ - فرق طائرات.

٥ - عدد من سفن امداد (وسفن ذخائر ووقود الخ).

وبالاضافة الى مجموعة «كيندي» فتوجد مجموعة ثوات بحرية «مارينز» مدمرة مكونة من اثني عشر.

ويتوقع ان تصل الى المتوسط المجموعة الحربية كيندي.

١ - حاملة الطائرات جون - ف - كيندي.

٢ - طرادات.

٣ - مدمرات.

٤ - فرق طائرات.

٥ - عدد من سفن امداد (وسفن ذخائر ووقود الخ).

وبالاضافة الى مجموعة «كيندي» فتوجد مجموعة ثوات بحرية «مارينز» مدمرة مكونة من اثني عشر.

ويتوقع ان تصل الى المتوسط المجموعة الحربية كيندي.

١ - حاملة الطائرات جون - ف - كيندي.

٢ - طرادات.

٣ - مدمرات.

٤ - فرق طائرات.

٥ - عدد من سفن امداد (وسفن ذخائر ووقود الخ).

وبالاضافة الى مجموعة «كيندي» فتوجد مجموعة ثوات بحرية «مارينز» مدمرة مكونة من اثني عشر.

ويتوقع ان تصل الى المتوسط المجموعة الحربية كيندي.

١ - حاملة الطائرات جون - ف - كيندي.

٢ - طرادات.

٣ - مدمرات.

٤ - فرق طائرات.

٥ - عدد من سفن امداد (وسفن ذخائر ووقود الخ).

وبالاضافة الى مجموعة «كيندي» فتوجد مجموعة ثوات بحرية «مارينز» مدمرة مكونة من اثني عشر.

ويتوقع ان تصل الى المتوسط المجموعة الحربية كيندي.

١ - حاملة الطائرات جون - ف - كيندي.

٢ - طرادات.

٣ - مدمرات.

٤ - فرق طائرات.

٥ - عدد من سفن امداد (وسفن ذخائر ووقود الخ).

وبالاضافة الى مجموعة «كيندي» فتوجد مجموعة ثوات بحرية «مارينز» مدمرة مكونة من اثني عشر.

ويتوقع ان تصل الى المتوسط المجموعة الحربية كيندي.

١ - حاملة الطائرات جون - ف - كيندي.

٢ - طرادات.

٣ - مدمرات.

٤ - فرق طائرات.

٥ - عدد من سفن امداد (وسفن ذخائر ووقود الخ).

وبالاضافة الى مجموعة «كيندي» فتوجد مجموعة ثوات بحرية «مارينز» مدمرة مكونة من اثني عشر.

ويتوقع ان تصل الى المتوسط المجموعة الحربية كيندي.

١ - حاملة الطائرات جون - ف - كيندي.

٢ - طرادات.

٣ - مدمرات.

٤ - فرق طائرات.

٥ - عدد من سفن امداد (وسفن ذخائر ووقود الخ).

وبالاضافة الى مجموعة «كيندي» فتوجد مجموعة ثوات بحرية «مارينز» مدمرة مكونة من اثني عشر.

ويتوقع ان تصل الى المتوسط المجموعة الحربية كيندي.

١ - حاملة الطائرات جون - ف - كيندي.

٢ - طرادات.

٣ - مدمرات.

٤ - فرق طائرات.

٥ - عدد من سفن امداد (وسفن ذخائر ووقود الخ).

وبالاضافة الى مجموعة «كيندي» فتوجد مجموعة ثوات بحرية «مارينز» مدمرة مكونة من اثني عشر.

ويتوقع ان تصل الى المتوسط المجموعة الحربية كيندي.

١ - حاملة الطائرات جون - ف - كيندي.

٢ - طرادات.

٣ - مدمرات.

٤ - فرق طائرات.

٥ - عدد من سفن امداد (وسفن ذخائر ووقود الخ).

وبالاضافة الى مجموعة «كيندي» فتوجد مجموعة ثوات بحرية «مارينز» مدمرة مكونة من اثني عشر.

ويتوقع ان تصل الى المتوسط المجموعة الحربية كيندي.

١ - حاملة الطائرات جون - ف - كيندي.

٢ - طرادات.

٣ - مدمرات.

٤ - فرق طائرات.

٥ - عدد من سفن امداد (وسفن ذخائر ووقود الخ).

وبالاضافة الى مجموعة «كيندي» فتوجد مجموعة ثوات بحرية «مارينز» مدمرة مكونة من اثني عشر.

ويتوقع ان تصل الى المتوسط المجموعة الحربية كيندي.

١ - حاملة الطائرات جون - ف - كيندي.

٢ - طرادات.

٣ - مدمرات.

٤ - فرق طائرات.

٥ - عدد من سفن امداد (وسفن ذخائر ووقود الخ).

وبالاضافة الى مجموعة «كيندي» فتوجد مجموعة ثوات بحرية «مارينز» مدمرة مكونة من اثني عشر.

ويتوقع ان تصل الى المتوسط المجموعة الحربية كيندي.

١ - حاملة الطائرات جون - ف - كيندي.

٢ - طرادات.

٣ - مدمرات.

٤ - فرق طائرات.

٥ - عدد من سفن امداد (وسفن ذخائر ووقود الخ).

وبالاضافة الى مجموعة «كيندي» فتوجد مجموعة ثوات بحرية «مارينز» مدمرة مكونة من اثني عشر.

ويتوقع ان تصل الى المتوسط المجموعة الحربية كيندي.

١ - حاملة الطائرات جون - ف - كيندي.

٢ - طرادات.

٣ - مدمرات.

٤ - فرق طائرات.

٥ - عدد من سفن امداد (وسفن ذخائر ووقود الخ).

وبالاضافة الى مجموعة «كيندي» فتوجد مجموعة ثوات بحرية «مارينز» مدمرة مكونة من اثني عشر.

ويتوقع ان تصل الى المتوسط المجموعة الحربية كيندي.

١ - حاملة الطائرات جون - ف - كيندي.

٢ - طرادات.

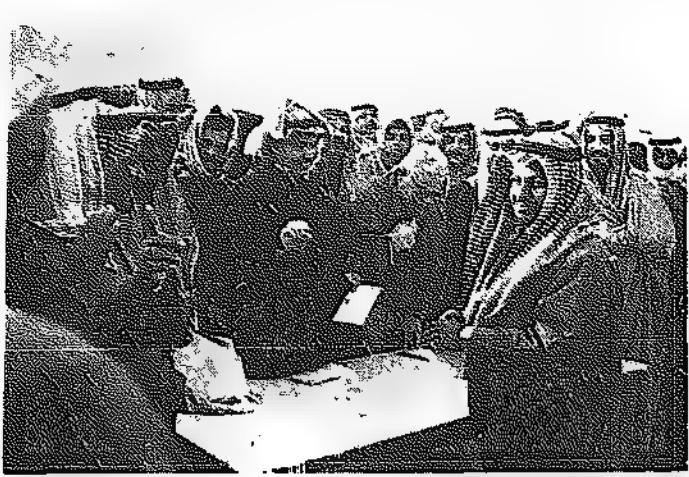
٣ - مدمرات.

٤ - فرق طائرات.

٥ - عدد من سفن امداد (وسفن ذخائر ووقود الخ).

وبالاضافة الى مجموعة «كيندي» فتوجد مجموعة ثوات بحرية «مارينز» مدمرة مكونة من اثني عشر.

«نويحسان» يفوز ببقا الهجن الثالث والكلابي «المري» يفوز ببطولة الشوط الأول



● محمد العتيبي يوزع الجوائز نيابة عن الشيخ خالد الاحمد



● حمد المري مع الكلاس وغيثان



● الفائزون بالشوط الثاني ومعهما غيثان

الاول «نويحسان» ملك علي المري، الثاني «الديب» ملك علي مسعود المري، الثالث «الصايغ» ملك محمد حمد المري، الرابع «الفاقي» ملك حمد راشد المري، الخامس «فريج» ملك علي دجيل المري، السادس «مصحان» ملك شمس الدين الحفظاني، السابع «مليحان» ملك محمد سعيد المري، الثامن «نوماس» ملك شواف الدوسري، التاسع «ضميرمان» ملك نومان مبارك، العاشر «فريخة» ملك زياران محمد العجمي.

الأشقر وعفران وأملى أقوى المرشحين للفوز بكأس رئيس اتحاد الملاكمة لفروسة الأحمدي اليوم



● الشيخ مبارك جابر العلي

ترشيحات مسابقة «الكوكبو»

- الشوط الاول - ١ - قلمي - ٢ - وعد صايغ - ٣ - اعلام.
- الشوط الثاني - ١ - وحداني - ٢ - دارت الام - ٣ - رد السلام.
- الشوط الثالث - ١ - مشعل هادي - ٢ - محروم.
- الشوط الرابع - ١ - الأشقر - ٢ - عفران - ٣ - املي - ٤ - ساري.

البنك التجاري يهزم الشرق الاوسط ١/٣ بدوري البنوك للقدم

فاز البنك التجاري على بنك الكويت والشرق الاوسط ١/٣ ضمن مباريات دوري البنوك لكرة القدم جاءت نتيجة الشوط الاول ٢/٠ صفر للتجاري سجلها اللاعب خالد عناية، وفي الشوط الثاني سجل اللاعب عبد الوهاب الحجي هدف الكويت والشرق الاوسط الوحيد واختتمت المباراة بعد احرازه الهدف الثالث للتجاري ليرتفع رصيده الى ٦ نقاط ويهيئ فريق الشرق الاوسط على رصيده ٣ نقاط.

هذا وسوف يتقابل البنك التجاري يوم الثلاثاء المقبل مع فريق بيت التمويل الكويتي.

الرياضة ٣ صفحات

٢٥ و٢٦ و٢٧

فاز الاول «نويحسان» ملك علي المري بالشوط الثاني الرئيسي لسباق الهجن الثالث الذي اقيم أمس بمنطقة العرفجية بمحافظة الاحمدية فيما فاز «الكلاس» ملك حمد المري بالشوط الاول، اقيم السباق بحضور محمد هادي العتيبي عضو اللجنة العليا لسباق الهجن نيابة عن الشيخ خالد الاحمد وزير الديوان الاميري ورئيس اللجنة العليا للسباق اشترك بالسباق ١٢٧ ذئولا اشترك منها بالشوط الاول ٦٩ وفي الشوط الثاني ٦٨ ذئولا لسافة ١٠ كيلومترات وعقب نهاية الشوط الرئيسي قدم محمد هادي العتيبي الجوائز القيمة للشرة الاولى في كل شوط.

شكر لصاحب السمو
واشاد محمد هادي العتيبي عقب السباق بالدعم اللا محدود من سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء والشيخ خالد الاحمد في دعم رياضة الهجن واستمرارية تنظيم السباقات شهريا من اجل اشتراك أبناء الهادبة في رياضة الهجن المحببة الى نفوس الجميع لما لها من قيمة فعالة في حياتنا اليومية بالصحة، كما شكر العتيبي رجال الأمن بمنطقة ميناء عبدالله الذين ساهموا في تنظيم السباق وحفظ النظام منذ الساعة الواحدة ظهرا وحتى ختام السباق، كما شكر الجمهور الكبير الذي حضر وشاهد السباقات والتزامهم بقواعد ونظام السباق...

وعد العتيبي بان السباقات المقبلة سوف تشهد تنظيما افضل من سباق الاس الذي اقيم لأول مرة بمنطقة العرفجية وان كل شيء يحتاج الى صبر وتعاون الجميع من اجل ظهور اللائق خلال السباقات المقبلة.

الجميع ادوا واجههم..
لتحق فقد قامت اللجان المشرفة على السباق بواجبها خير قيام فقد تعاون الجميع من اجل نجاح السباق وحفظ الامن. وقد ساهم في ذلك العديد ثابت محمد المينا قائد منطقة ميناء عبدالله والواء عمار المسيل رئيس مختبر ميناء عبدالله والواء عبدالحسن علي صايغ المحضر ورجال الشرطة.. كما قامت اللجان برئاسة العتيبي بنجاح السباق حتى خرج يسلم وساهم في ذلك راشد الرحبان وسعد الدوسري وسام العجمي وسعد الوضي.

الكلاس يفوز بالشوط الاول

اسفرت نتائج الشوط الاول للهجن المسات لسافة ١٠ كيلومترات والذي شارك فيه ٦٩ ذئولا عن التالي:
الاول - الكلاس ملك حمد راشد المري - الثاني - «غيثان» ملك محمد راشد المري - الثالث - «عقرب» ملك محمد سالم الاحيمر - الرابع - «رهمان» ملك علي مسعود المري - الخامس - «مصحان» ملك فرج زامل المطيري - السادس - «ظبيان» ملك

عضو اتحاد ومدرّب بناد

يصرف احد الاندية الرياضية الواقعة خارج السور مبلغ ٣٠٠ دينار كويتي شهريا لاجل اعضاء لعبة قردية «بصته» مدريا للعبة في النادي... وحيث ان المذكور من التكتل الحاكم في النادي وشعورا من المجلس بالازمة المالية «الخافقة» التي يمر فيها فقد تقرر تخفيض راتبه الى ٢٥٠ دينارا شهريا... علما ان العجز في ميزانية النادي تزيد عن ٥٢ الف دينار كويتي وعضو مجلس الادارة المذكور لم يتم بتدريب فريق النادي ولو مرة واحدة.. اوراق!

٣ اشهر تأخير بدفع الرواتب

يشكو الموظفون والعاملون في احد الاندية الكبيرة من انهم لم يتسلموا رواتبهم منذ ثلاثة اشهر رغم ان النادي يعتبر من اكثر الاندية دخلا وله دور كبير في التكتل الحالي...

الجمعية العمومية لليد

تجتمع الاحد المقبل
تقرر الاتحاد الكويتي لكرة اليد تحديد يوم الاحد ٨ يناير الجاري موعدا لاجتماع الجمعية العمومية السادسة مساء بملعب الاتحاد الرياضية، للتعرف في جدول الاعمال ثم انتخاب مجلس ادارة جديد للسنوات الأربع المقبلة، ويجري بالذات الاجتماع المذكور كان من المقرر اقامته يوم الاثنين ٢ يناير الجاري، وقد تقرر تأجيله لعدم اكتمال النصاب القانوني.

اتحاد القوى يصدر

الارقام القياسية للعام ٨٨
اصدر الاتحاد الكويتي لاتحاد القوى ارقام القياسية السنوية المسجلة حتى ٣١ ديسمبر ٨٨ لفرق القوى والناشئين والاشبال وحت ١٤ سنة، وما يذكر انه تم خلال النصف الاول من الموسم الرياضي ٨٨/٨٩ تسجيل ١٢ رقما كويتيا قياسي جديدا منها ثلاثة ارقام في فئة الناشئين، وثمان في فئة الناشئين، وخمسة ارقام في فئة الاشبال، وثلاثة ارقام لفئة تحت ١٤ سنة.

اتحاد الطائرة يصدر

جداول المباريات المعدلة
اصدر الاتحاد الكويتي لكرة الطائرة جداول المباريات المعدلة في الدوري العام لجميع الدرجات والتي ستبدأ اعتبارا من يوم السبت ٢١ يناير الجاري، وسوف يصدر الاتحاد في وقت لاحق جدول مباريات القسم الثاني لمسابقات الدوري العام لفرق تحت ١٩ سنة ولفرق الدرجة المختارة.

بطل مصر بالسلاح

يصل للعمل بالكويت
يغادر القاهرة مساء يوم الاحد المقبل اللاعب عبد الممن الحسيني بطل مصر في السلاح منتهجا الى الكويت للعمل محاسبا باحدى الشركات. وصرح الحسيني انه سيغادر للقاهرة خلال شهر ابريل المقبل لاندخام لصفوف منتخب مصر استعدادا لبطولة افريقية للسلاح التي ستعقد في مصر، كما انه سيشهد للمنتخب المصري خلال البطولة العربية التي ستقام في سبتمبر المقبل في الكويت. ويجدر بالذكر ان عبد الممن الحسيني حصل على المركز الثاني عشر في بطولة العالم للسلاح بايطاليا عام ١٩٨٥ وهو افضل مركز حققه لاعبي عربي وافريقي في تاريخ الرياضة على مستوى البطولة العالمية.

ابيسويتش يتعاقد مع

اول لاعب سوفيتي
لندن - واع - وافق اتحاد كرة القدم الانكليزي اليوم الاول مرة على انضمام لاعب سوفيتي الى احد اندية كرة القدم الانكليزية. فقد وقع نادي ابيسويتش تاون من اندية الدرجة الثانية عقدا مع اللاعب سيرجي بالاشا للعب مع فريقه في مباريات دوري كرة القدم لهذا الموسم. ولن يتمكن اللاعب بالاشا من المشاركة مع فريق ابيسويتش يوم السبت المقبل مع توتنهام فوريست ضمن مباريات كأس الاتحاد الانكليزي بعد سبعة ايام من توقيع العقد مع ابي لاعب دولي.

اليوم مباريات الاسبوع

الثامن لدوري الفئادق
تبدأ اليوم مباريات الاسبوع الثامن لدوري الفئادق وشركات التأمين لكرة القدم بقاء حماسي بين فريقين البشر والكافسي وصناعات الفانم والفرقان متساويان في الرصيد ولكل منهما ٥ نقاط وكلاهما يسمى للوصول الى دور الاربعة.

هذا وسوف يلتقي غدا الجمعة ضمن نفس المسابقة فريقا الاجهزة الالكترونية وجيتي الزور والفرقان بيطمان ايضا للوصول الى دور الاربعة.

وستتقابل يوم السبت المقبل فريقا الخليلي لكتان وهو اقدم الفرق بدوري التامين واكثرها شعبية وجيتي الوفرة صاحب الميافة البدنية العالية وصيد الخليلي ٦ نقاط اما جيتي ٥ نقاط وستقام جميع مباريات في الساعة والنصف مساء على ملعب نادي كاظمة رقم ٢.



على المبادرة بالهجوم مما جعلني انهي الجولة لصالحه في وقت قياسي وهي اقصر مدة حتى الآن في بطولة الشطرنج وهذا بلاش عيطيني دائما قويا لمواصلة اللقاءات المقبلة.

الاستاذ: الاستعداد الجيد

سبب الفوز
قال لاعبا محمود الاستاذ بعد فوزه على بطل الامارات نجيب صالح لاشك ان بطل الامارات له خبرة كبيرة بمشاركته بالعديد من البطولات الخارجية. رغم ذلك كنت مستعدا جيدا ذلك اللقاء وحافظت منذ البداية

اعداد اللجنة الاعلانية



● لقاء عبد الجليل القلاف ومنصور الاستاذ من الكويت



● مباراة السورية رانيا عباس مع المصرية سهر بسطا

البطولة العربية السادسة للشطرنج

الاماراتي منصور عبدالله يفرد بصدارة الرجال السورية رانيا تهزم المصرية وتتصدر الفتيات

جعل البطولة تسير بهوده خاصة وان لعبة الشطرنج تعتمد في المقام الاول على التركيز الذهني، وواضح انه يوجد في الدول العربية حكام دوليون ذوو كفاءة، ولكن لم يحالفهم الحظ في ترشيحهم لادارة مباريات دولية من قبل الاتحاد الدولي ولكنهم رشحوا الى اولمبياد اليونان التي اقيمت الشهر الماضي.

لقاءات اليوم رجال

هذا وستقام في الرابعة من بعد ظهر اليوم الجولة السادسة رجال حيث يتقابل: محمود الاسناد (الكويت) مع حسن نعمان (البحرين)، منصور الاسناد (الكويت) مع منصور عبدالله (الامارات)، عبد الحميد العروسي (مصر) مع عبد الجليل القلاف (مصر)، احمد ابراهيم (قطر) مع هشام الحمدوش من المغرب، احمد عماد طه (فلسطين) مع حسين عبدالله من البحرين، مختار فرج مهيدي (ليبيا) مع عاصم عفيفي من مصر، احمد النجار (لبنان) عبد القادر عثمان (السودان)، نجيب محمد صالح (الامارات) محفوظ بودييه من الجزائر.

لقاءات اليوم فتيات

كما ستقام بالوقت نفسه لقاءات الجولة الخامسة للفتيات حيث تتقابل: فريدة عبدالكريم (الامارات) مع مريم عبو (الجزائر)، سهر بسطا (مصر) مع هويدا حسن (السودان)، دانيال بدروسبان (لبنان) مع رانيا عباسي (سوريا).

حفل على شرف الوفود المشاركة

● سيقام الشيخ ناصر محمد الاحمد وراعي البطولة حفل غداء على شرف الوفود العربية المشاركة يوم الاربعاء المقبل ببنادق شيراتون الكويت. ● وصل للبلاد امس عارف اسماعيل مراسل وكالة انباء الامارات وذلك للقيام بتغطية وقائع البطولة العربية السادسة.

رئيس لجنة الحكام

يشهد بالتنظيم
● اشاد صادق القادري الحكم الدولي ورئيس لجنة الحكام لبطولة الرجال والسيدات بحسن التنظيم ولتهيئة الجو المناسب للاعبين للاعبات مما

نتائج الجولة الخامسة رجال

اسفرت مباريات الجولة الخامسة للرجال والتي انتهت مساء امس الاول عن فوز: محمود الاستاذ على نجيب محمد صالح (الامارات)، احمد النجار (لبنان) على محفوظ بودييه (الجزائر)، مختار فرج مهيدي (ليبيا) على عبد القادر عثمان (السودان)، عاصم عفيفي (مصر) على احمد عماد طه (فلسطين)، حسن عبدالله (البحرين) تعادل مع احمد ابراهيم (قطر)، هشام الحمدوش (المغرب) تعادل مع عبد الحميد العروسي (مصر)، فوز منصور الاستاذ (الكويت) على عبد الجليل القلاف (الكويت)، تعادل منصور عبدالله (امارات) مع حسين نعمان (البحرين).

نتائج الجولة الرابعة فتيات

كما اسفرت نتائج الجولة الرابعة

جمعان عاشور محمود وأولاده

يشاطرون السادة

مصطفى كرم وإخواته

أحزانهم بوفاة

والدتهم

تغمده الله الفقيدة بواسع رحمته

ولكم الصبر والسلوان

إن الله وإنا إليهم راجعون

دراسة

للتذكير .. فقط
هل تذكر عزيزي
القاري «دراسة»
عن موضوع
الحاويات التي ظهرت
بشراخ ٨٨/١٠/٨
عندما تحدثت عن مأساة
البراءة حول تهريب
كميات ضخمة من
الخمر؟
...
قبل أيام قليلة ...
صدر حكم محكمة
الاستئناف العليا بإدانة
المفتش الجمركي وصدر
حكم بسجنه عشر
سنوات وتغريمه ١٤٠
ألف دينار.
هذه القضية تحرك لها
الكثير من كبار المسؤولين
بعد نشرها وتمت إعادة
المحاكمة كما تقضي
الاصول القانونية ..
وسيسمر الآن كل
المخلصين من رجال
الجمارك والمباحث
والامن بان العدالة في
النهاية هي التي
ستنتصر .. وان المخبرين
وزاري بظور الفساد
والانحلال مصيرهم
السجن .. ولعل هذا
الحكم العادل يكون
رادعا لقلّة من الناس
ماتت ضمايرهم ولا
يهمهم امن المجتمع
واستقراره النفسي
والاجتماعي..
بوخالد

القيس
الخميس ١٩٨٩/٥
Thursday, 5/1/1989
العدد ٥٩٨١ - ٥٩٨١
No. 5981 - ٥٩٨١
طبع من عدد اليوم الخميس
١١٠٠٤٣ نسخة
مؤسسة التحلق من الاثنتان
A.B.C.

بلاد العرب أوطاني .. من الشام لبغدان ومن نجد الى يمن الى مصر فتطوان



«الخطاب المزيف»

لص عرائس!

دمشق - ق.ن.أ - ألقت سلطات الامن السورية القبض على لص ظريف تخصص بخطفه الفتيات بالصد الاستيلاء على زينتهن من الحلي والمجوهرات.

وقد تمكن اللص الوسيم احمد مولى جمران (٣٣ سنة) من الايقاع بخمس عشرة فتاة سلهين .. الا ان الفتاة الاخيرة تقدمت بشكوى ضد خطيبها اللص الى سلطات الامن التي قامت بالقاء القبض عليه.

وقد تبين ان الشاب قام كذلك بستين عملية نكاح واحتيال على المواطنين وان ضحاياه من الفتيات كن يخلن التقدم بشكوى ضده خوفا من وصلهن «بالفبا».

عادت الى الحياة بعد الموت

لكن المجوز كانت كما قالت وكالة «پرس ترست» الهندية أمس تخيبي في جميعها مفاجاة لأفراد العائلة عندما نقلوها الى المكان المخصص لاحتراق جثث الموتى.

ان بينما كانت العائلة في قرية مالانكا بولاية جوجارات الغربية تستعد لاحتفال المحرقة ولقاء للطقوس الهندوسية نهضت المرأة «الحية» من مكانها وطالبت بان تؤخذ الى منزلها.

نيودلهي - رويتر - لم يسبب الامر صدمة كبيرة للعائلة عندما توفيت كاليين بالآبال يوم الاثنين الماضي عما يقرب من مائة عام.

سرقوا الجوارب

سرق حوالي ١٦٦٠٠ زوج من الجوارب من مصنع نسج في موري قرب اميان «سوم» في حين كانت المؤسسة مغلقة بمناسبة اعياد رأس السنة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
«يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي جَنَّاتٍ يَدْخُلُ فِيهَا جَنَّتِي»
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

آل السريع

ينعون بمزيد من الحزن والأشـ
فقيدهم المرحوم

سريع عبد الرحمن السريع

الذي وافته المنية أمس ،

وسيارت جثمانه الثرى في التاسعة من صباح اليوم

تقبّل التعازي في منزله الكائن في اليرموك

قطعة ٢ شارع ٣ منزل ٤

إنالله وانا اليه راجعون

قارن

لحم

في صديق افريقي .. من الكاميرون .. عمره ٣٩ سنة، ذال تعليمه في ارقى الجامعات الاجنبية وهو مثقف ويعمل في مؤسسة مالية عالمية، ولديه فتاة لطيفة بشان صحة البدن . فهو لم يأكل اللحم منذ ٢٥ سنة .. ويعتقد ان اللحم لا يفيد الانسان وقد جعلتنا ولائم رسمية، كان يذبح القامنين عليها - مسبقا ان استطاع - الى انه لا يأكل اللحم.

سألته عن حاجة الجسم الى البروتين ... كيف يوفرها لجسمه .. فابنسم وهو يقول .. (الفيل لا يأكل اللحم، وهو مليء بالبروتين). ومضى يقول: (اسمع ... اللحم مرهق للانسان، وحتى للحيوان، فالأسد ينام ساعات طويلة بعد اكل فريسته، فاللحمة تجعله يتعب في هضم اللحم، وتفسد الشئ يحدث للانسان، حيث يشعر بالتماس بعد ان يأكل وجبة دسمة .. فاللحمة تشغل بطنه وارهقها، مما يضطر الجسم الى ضخ كمية كبيرة من الدم الى المعدة للتغذية عضلاتها وانسجتها.

هذا الضخ .. الى الداخل .. يقلل من كمية الدم نسبيا في منطقة الدماغ .. فينسل الكسل الى المخ، ويسري اليه الغماس، بينما تعيش الحيوانات التي تعيش على الخضراوات يوما نشيها كالزال والظبي والزراف ... والطيور ... ماعدا الجوارح والوحوش الضارية ... فانها كسولة ... بطيئة الحركة .. وكذلك الانسان الذي يكثر من اكل اللحم.

استمعت الى حديث صاحبنا الذي يستمد من تجربة طويلة .. وتطبيب صارم .. حتى ان ابنه تشرب بهذه العادة، وصار يكره اكل اللحم مثل ابيه!! لا شك انها وجهة نظرية معتبرة، ولا اشك ان كثيرين لا يلمعون مثل هذه النظريات .. ولا يهضمونها!! ولكن ... نظرة سريعة الى كثير من البيوت بعد انتهاء وجبة الطعام الدسمة .. التي يعقبها استرخاء وخدور .. ونوم .. كنوم الاسود...

ونظرة اخرى الى مجتمعات بدأت في تفكير هذا النظام، وصار غذاؤهم ... مختصرا، وبغير دسمة ... بل قد تكون وجباتهم في مطاعم سريعة او بضيعة سنديوتشات وفاكهة وحلو خفيف محفوظ في شلطة تراقفه الى العمل.

المقارنة بين الاثنين .. تظهر نشاطا مميزا لدى النوع الثاني ... وتناقلا ونعاسا ثقيل مع نوم طويل .. لدى النوع الاول. اعرف ان كثيرين توقفوا عن قراءة المقال الى آخره ... ولكن ... للذين تحملوا القراءة .. اقدم وجهة النظر .. برجاء التروي .. والتجربة .. والتجربة لا تضر .. وقد تنفع ... يا أسود .

فيصل الزامل

حبوب للشجاعة .. والبحث عن اخرى للجن!

واشنطن - ق.ن.أ - تواصل الباحثون في معهد «واشونج» للبحوث الطبية بواشنطن الى ابتكار عقار خاص أطلقوا عليه اسم «حبوب الشجاعة» لازالة الخوف وزيادة جرعة الشجاعة في نفوس الجنود في ميدان الحرب. وذكرت شبكة التلفزيون الاميركية «ان.بي.سي» في تقرير لها ان العقار الجديد تمت تجربته بنجاح على الحيوانات وانه يعتبر بمثابة «درع طبي» يحمي الجنود الاميركيين من حالة الخوف والتوتر العصبي والانهايار في المعارك.

وصرح الدكتور فرانكلين جونز الطبيب النفسي المتقاعد بالجيش الاميركي ان الحاجة الى هذا الدواء قد ظهرت بسبب استنزاف المعارك في العصر الحديث لفترة طويلة وان هذه الظروف الجديدة استدعت البحث عن اساليب جديدة.

واشار التقرير في هذا الصدد الى ان الجيش الاسرائيلي كان اول من عانى من حوادث الانهيار العصبي اثناء غزو لبنان عام ١٩٨٢ حيث أصيب أكثر الجنود والضباط الاسرائيليين في مجلات متفاوتة من الانهيار العصبي نتيجة القتال المستمر لفترات طويلة.

واشار التقرير في هذا الصدد الى ان الجيش الاسرائيلي كان اول من عانى من حوادث الانهيار العصبي اثناء غزو لبنان عام ١٩٨٢ حيث أصيب أكثر الجنود والضباط الاسرائيليين في مجلات متفاوتة من الانهيار العصبي نتيجة القتال المستمر لفترات طويلة.

واشار التقرير في هذا الصدد الى ان الجيش الاسرائيلي كان اول من عانى من حوادث الانهيار العصبي اثناء غزو لبنان عام ١٩٨٢ حيث أصيب أكثر الجنود والضباط الاسرائيليين في مجلات متفاوتة من الانهيار العصبي نتيجة القتال المستمر لفترات طويلة.

التداخل الخطير بين الادارة والسياسة

بقلم: سعود عبدالرحمن السمكة

منذ ما يقارب الاربع سنوات والحكومة تثير عاصفة من الجدل حول موضوع «التطوير الاداري» ومنذ اربع سنوات وحتى الآن والمواطن العادي لم يفيض شيئا غير التصريحات وما زال ينتظر الفرج: اجتماعات وخبراء، ورؤساء لجان، وموظفون، وفراشون واطنان من الورق، وساعات من الوقت اهدرت، وطمطنة في اجهزة الاعلام - طيلة اربع سنوات والنتيجة ماذا؟ - لا شيء مع الاسف .. حتى الان (صفر) .. حتى اصبح لا احد يملك الدليل بان الانحدار الى الاسوأ في مؤسسات الدولة قد بلغ حده الاقصى لكي يتقبل المرء بشيء من المصادقة .. مقولة الحكومة في «الاصلاح الاداري». هذا ملخص ما يدور الان بين الناس في الدواوين والتي تمثل شريحة كبيرة ومتنوعة من الراي العام الكويتي.

الحقيقة اننا امام قضايا مصيرية كثيرة تستوجب الوقوف عندها وان طلب الاصلاح اصبح مسألة تشغل بال الجميع وان الجميع متفقون بان هناك امراضا في الجهاز الاداري في الدولة تولدت منها اخلاقيات وسلوكيات هابطة لم يانفها هذا المجتمع من قبل، الامر الذي احدث معها خلخلة في نظام الادارة الكويتية، وان كبرى هذه القضايا هي قضية «التطوير الاداري»، والتي تعتبر قياسا، هي القضية الام، حيث ننظري تحتها كل قضايا الوطن السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ونحن من خلال متابعتنا لهذه القضية نعلم باننا بان الدولة من خلال الوزير المختص قد شكلت لجنة عليا «للتطوير الاداري» تنضوي تحتها عدة لجان فرعية، اتبع لها الاطلاع على واقع الجهاز الاداري في البلاد الذي عكفت على دراسته وتنشيط امراضه، فخرجت بتوصيات شاملة ومامة، نزع بعد اطلعنا على خطوطها العامة انها كفيلا بمعالجة تلك القضية.

والسؤال الذي يطرح في هذا الصدد ويغرض نفسه علينا هو لماذا تنزود الدولة في تبني تلك التوصيات وتباشر من خلالها بمعالجة المشكلة؟ ان تردد الدولة في تبني تلك التوصيات يثير فيما يثير عدة تساؤلات ... اولها حول مصداقية التوجه، وثانيها حول شرعية الاجراءات التي تتبني بها وتدعو لها توصيات اللجنة «العليا للتطوير الاداري».

كما اننا نود ان نشير الى ذلك التداخل الخطير بين الادارة والسياسة حيث انها من الظواهر التي بدأت تتهبط مكتسباتنا التنموية، وان قدرة الدولة على الفصل بين الادارة والسياسة لهي نقطة البداية الصحيحة، وفي هذا الصدد نود تذكير القيادة السياسية بالتقرير العلمي والموضوعي الذي اشار الى هذا التداخل بين الادارة والسياسة في الكويت والذي وضعه الخبير العالمي (برناردو كلابو) الذي استدلته الدولة منذ سنوات مضت لتتخذ توصيات امراض الادارة في الكويت. ان ما ورد في ذلك التقرير يلفتنا عن الكثير من الكلام حول هذا الموضوع.

اذ لو توفرت الجدية لكان كافيا كبرنامج تطوير اداري في هذا البلد. على اية حال فان الامور مرهونة بما تنتهي اليه من نتائج، وكلنا أمل في ان نرى تلك التوصيات وقد تحولت الى برنامج عمل وحركة تستهدف بالفعل معالجة المشكلة من جذورها.

تقاعد من الشرطة واحترف طائسرات الورق



بعد ان احيل الى التقاعد احترف ضابط الشرطة الياباني السابق هيديو ماتسوتاني، صنع الطائرات الورقية وتعليم هذه الحرفة للراغبين. ويرى في الصورة وهو يشد خيوط طائرة ضخمة صنعها في منزله من ورق الارز استعدادا للمشاركة في مهرجان الطائرات الورقية الذي سيقام في مدينة احمد اباد بالهند في ١٣ يناير الجاري (رويتز)

قبلة شمشون تهنئة العام الجديد!



مروض الوحوش المسماوي «جوزيف كورينج» سليل اسرة احترف هذه المهنة منذ حوالي قرنين وهو يعمل حاليا في حديقة حيوانات

مفقودة منذ ٣ سنوات وجثتها في البراء

ديترويت (ميتشغان) - رويتر - اتهمت الشرطة احد مواطني ولاية ميشيغان بقتل زوجته المفقودة بعد ان عثرت ابنته على جثتها في براد. وكان ليونارد تيبورسكي (٤٥ عاما) الذي يعمل مشرفا في إحدى المدارس الثانوية في ديترويت قد قال لجيرانه، منذ ثلاث سنوات ان زوجته دوروثي تزكرته وانتقلت للاقامة في ولاية اوهايو. وقال قاضي المحكمة الجزئية جيمس جاربر ان تيبورسكي قال انه بريء وكثير من شريكه بعد اجراء فحص



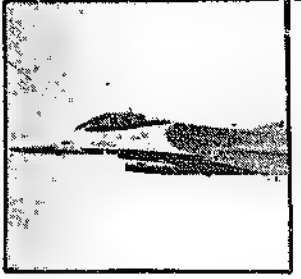
قضايا عربية
١٩٨٩.. هل تبسج
اسرائيل الضفة
وغزة لاميركا؟
[ص ٣٩]



قضايا معاصرة
اميركا تخشى تعاون
الفلستينيين مع كانات
من الكواكب الاخرى
[ص ٣٨]



قضايا وشخصيات
جوزف كاف لالقبس:
اميركا وضعت يدها
على ملف المنطقة
[ص ٣٧]



قضايا استراتيجية
١٢٨ طائرة
اطليسية سقطت
خلال ١٥ شهرا
[ص ٣٤ - ٣٥]

كانت سنة عربية

بقلم: مطاع صفدي

ليست مبالغة القول انها كانت سنة عربية مقابل السنوات المجاف الطوال التي طبعته الزمن العربي الوديء منذ هزيمة حزيران. فان رقم الثمانية والعشرين وتسعمائة والى جاء أشبه بالسحر وان لم يكن سحرا ايذا. منذ الفتح العربي قبل مئات ومئات من السنين حقق جيش عربي واحد انتصارا في حرب غير عادية بكل منطلقاتها وقواها واهدائها، وان هذا النصر لم يكن غزوا ولا فتحا، بل كان دفعا عن ارض عربية ومصر عربي شامل.

وهذا النصر لم يات صدفة، ولا هبة من احد، بل كان محصلة تركيبة عليا لمعامل من الاقتدار والمناعة والتنفيذ لم تالفها الانظمة السياسية العربية الحديثة. تعرف هذا بالضبط الغرف السرية من مراكز الدراسات الاستراتيجية العالمية العاكسة على إعادة تحليل كلية لجريبات هذه الحرب بين العراق وايران. والسؤال الرئيسي الذي يدور حوله البحث هو كيف يمكن للعراق ان يهزم ولايران الا تنتصر، ان كان الرهان والتوقع في هذه الاساطير يسيران دائما عكس النتيجة التي تحققت على الارض.

والان فان هذا الرهان المتحار على رؤوس اصحابه انما يكشف مدى الجهل الحقيقي بامكانيات الشعوب عندما تنعم بانظمة سياسية وقبادات واعية وقادرة، فما سمي بالهزائم العربية العسكرية كان مسؤولية النظام او القائد او هما معا. ومشكلة القيادة عبرت دائما عند العرب عن جوهر الاشكالية الحضارية. وبكل بساطة فان القيادة السبئية صنعت تاريخا سيبا لنفسها ولانتمائها. والقيادة الوطنية القادرة تاتي محصلة لعصر نهضوي فعلي. ومادام ذلك العصر ممنوعا عن تحقيق ذاته باساليب اجهازية مختلفة فلن يولد النظام السياسي السليم، ولن تتربع على قمته القيايدات التاريخية او السلمية على الاقل.

١٩٨٨ سنة عربية لانها وضعت حدا لاستراتيجية الغزو الثاني للوطن العربي الذي كان يزداد منه دعم الغزو الصهيوني الاول، والقضاء على كل امل باستعادة العرب لزمان المبادرة في امور وطنهم وتقرير مستقبلهم. ولو تصورنا ان العكس هو الذي حدث، لو كان الاجتياح الفارسي قد انتهى استقلال العراق ماذا يكون مصر الخليج والمشرق كله.

هذا السؤال الذي طالما رددناه في جلسات النقاش الحامية لن نزول قيمته في كثرة ترداد او استخدامه. سؤال بسيط لكنه يملك كل حقيقة التاريخ الراهن للمصر القومي. ويجب الا ينسأ احد منا، حتى لا ينحرف في تناسي ما فعله العراقي، وفي تقييم المصود العراقي في وجه عشرات الاجتياحات البربرية طيلة ثمانية اعوام متوالية.

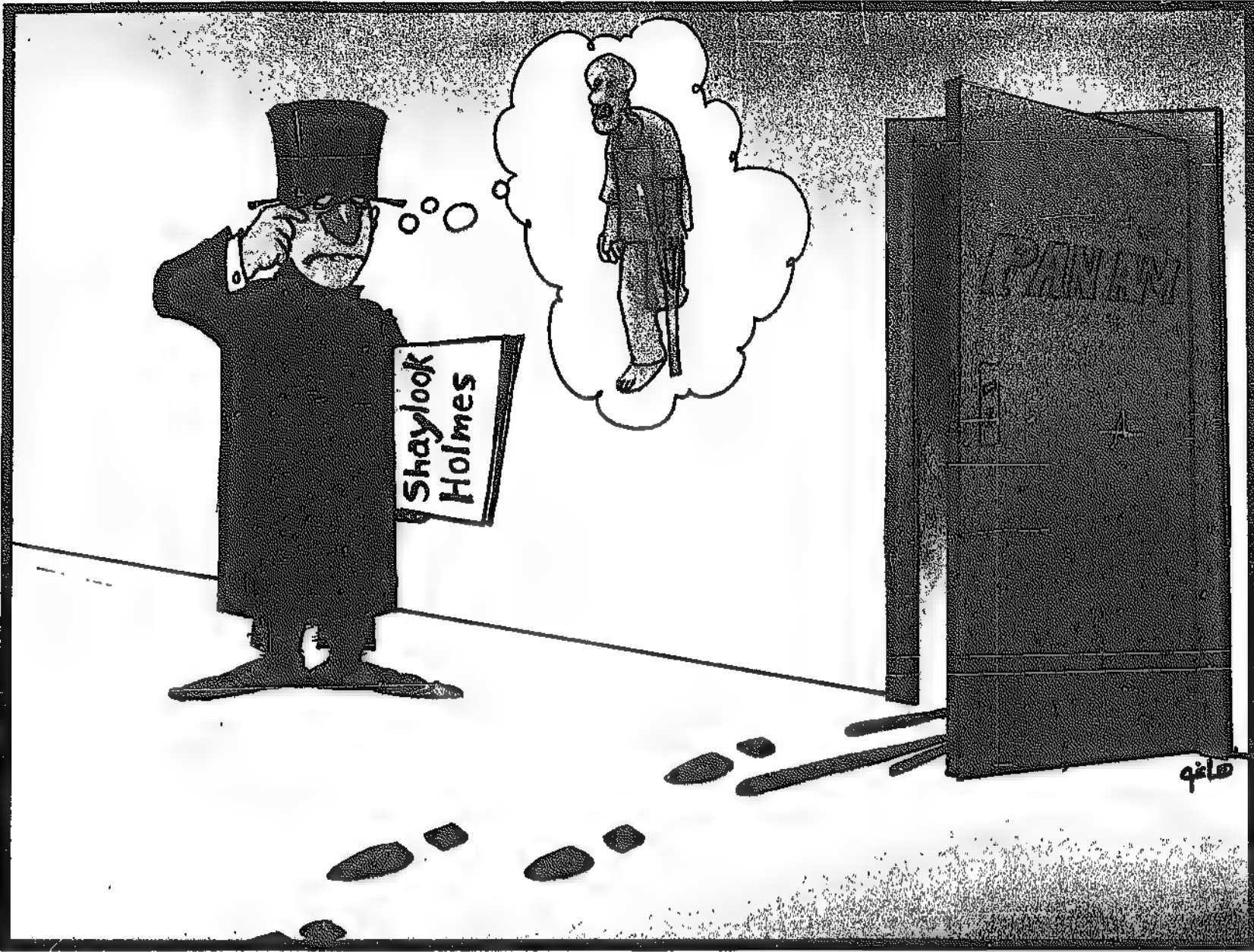
يجب الا ننساق مع التعتيم العربي وشبه الدولي حول الانجاز الطغ للنصر العراقي الذي لم يكن صدفة ولا هبة من احد. لكنه كان فعل اقتدار لارادة العربية عندما تكون حرة حقيقية ومستقلة حقيقية وعلمية حقيقية، وباعثة حولها لتعالية التضامن القومي. هذه السلة لسنا لنراجع لوانع الذنب والكوارث والواجع. لسنا لنقيم المآثم وحدها، بل لنقيم الى جانبها لاول مرة انقسام النصر، فالانتصار العراقي كان كذلك انتصارين من البوابة الشرقية الى البوابة الغربية، من البصرة وشرق العرب الى فلسطين.

سنة مختلفة بحدثين كبيرين، بمضاهة مفاجاتين لم تكون بحسب احد، اللهم الا الذين لم يفقدوا الامل بامتهم العربية، ولم يدينوها كلها باسم بعض ما يفعل باسمها وهي غائبة الارادة والوجه والذراع. والحدتان هما انتصاران لمجرد وقوعهما، يشكلان حدا فاصلا بين ما سبيلهما وما يجيى بعدهما. وكان كل انتصار منهما يصنع الاخر. ولو تحقق الاجتياح البربري المشرقي ولو جزئيا، هل كان ثمة حث فلسطيني بحجم الانتفاضة، ثمة ان النصر العراقي قد اتم انجازا عسكريا، لكنه يدوم في كل حث قومي وينمو، فهو حاضر ومستمر ونام في تطورات الانتفاضة وخفحات فرض الاستقلال الفلسطيني بقوة الحجر من جهة، وقوة استمرارية التضامن العربي الجديد الذي حقق تحولا نوعيا في بنيه وقوة تأثيره، بعد النصر على الحرب والاجتياح والقوى المخططة له لقيديا ودوليا.

كانت اسرائيل تدعم وتعزز مبدأ الحروب الاقليمية والاهلية لتزول ذات يوم نوعا من رد النار الفلسطيني والعربي. ولا شك فان اختراع مبدأ الحرب المذهبية على امة العربية كان ذروة لما ابلت به اسرائيل. فان تحقيقه سيكون كفيلا بتقويض اي كيان عربي او اسلامي. لكن عندما صمدت البصرة في شتاء ١٩٨٧ للمرة الاخيرة، وانهار مبدأ الاجتياح الايراني نفسه كاستراتيجية وايدولوجيا صا، بد الاميزان بميل كله الى الصالح العربي. وكان قرار مجلس الامن بوقف القتال الذي رفضته ايران سنة كاملة. لكن الجواب القوي جاء من انفجار الانتفاضة الفلسطينية التي غدت الرافعة التوأم للمصود العراقي الاخذ في استرجاع زمام المبادرة، وصولا الى المسلسل الصاعق الذي شنته القيادة التاريخية من تحرير الفاو وكل الاراضي العراقية الاخرى المحتلة. فحرب الاستقلال واحدة على الارض العربية من الفاو الى الضفة الغربية وغزة. والعراق انتفض على الحرب حتى اخمد انفسها. وفلسطين تنتفض على الاحتلال الصهيوني الذي هو بمثابة حرب دامة مستمرة على الفلسطينيين والعرب ايضا كانوا.

وتنتج الانتفاضة وليدها المنتظر. وتتحول الى حرب استقلال وطني حقيقية وشاملة. وتضد فلسطين المنفية خارج وطنها وان وطنها استعاد استقلاله، ان من تبقى من شعب فلسطين على ارضه قد منح كل فلسطين داخلا وخارجا امكانية الانتصار على الغني والشتات. وان كل دعوة لاقامة الدولة او الكيان غدت مؤسسة على شرعية الاستقلال والحرية.

الانتفاضة لم تولد امتهما العربية فقط من سبات الامر الواقع والاستسلام بل، بل حركت الوجدان العالمي بصورة لم يسبق لها مثيل. خسرت اسرائيل معركة الاعلام الدولي، ولا تزال تتراجع امام هجوم الحقائق الفلسطينية واحدة بعد الاخرى، وصولا الآن الى تحدي (البقية على الصفحة ٣٠)



بقلم: المراقب العربي

التي كانت مطحنة حقيقية للدم، ولا شك ان صورة ما بعد الحرب مختلفة جدا عن صورة ما قبل الحرب، فثمة نتائج اخرى لم تظهر على السطح حتى الان، وان كان واضحا ان هناك اتجاها لا لتزيم الماضي الذي يكتظ بالامم، وانما لبداية مستقبل افضل للعلاقات بين ضفتي الخليج، حتى وان انطلقت في طهران تلك الصرخات، وبين الحين والآخر، بان الحرب لم تنته وقد تستأنف في اي يوم، فالحقيقة ان الحرب انتهت كليا، وهاشمي رشديجاني، رئيس مجلس الشورى والرجل القوي في ايران، قال لاكثر من مرجع القلبي ودولي ان الجهود كلها تبذل الان لاعادة البناء، فالاضرار كانت هائلة، واثرية الابريانيين التفتت بان السلام الراغماني هو الذي يطرأ ان يسود بين الشعوب، اما «الحروب الخيالية» فقد اصبحت جزءا من الماضي.

هل يكون عام السلام في لبنان؟ قلنا ان اختيار رئيس جديد للجمهورية اللبنانية ياتي بعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية الفلسطينية. وهذه المبادرة اعجبت (بل اخافت) احد الوزراء الذي اتصل بنا مستفسرا، مضيفا بانه طرح ذلك في جلسة مجلس الوزراء. والحقيقة ان التجاذب اللبناني يلفت الذرة مع شعور منصب رئيس الجمهورية للمرة الاول منذ الاستقلال. والسباق الماسوي لم يتوقف عند هذا الحد، فقد قامت حكومتان واعن عن قيام جيشين، فيما الصراع على المحرف المركزي بلغ ذروته. والسؤال الذي يطرحه اللبنانيون الان هو: هل يمكن ان يمهو عام ١٩٨٩ الواقع رهيب الذي نشأ عام ١٩٨٨.

لقد خاف الكثيرون، وهم يهيمون باطفاة الشموخ في ليلة رأس السنة، ان تنطفيء الجمهورية. اي جمهورية؟ ذلك الامل الذي يتحمل الحذاء الخشبي. اما المرفقون في التشاؤم فيقولون: «كما ان الفلسطينيين قبلوا، وبعد سنوات العذاب، بدولة فوق جزء من اراضيهم، لا يستطيع اللبنانيون الا ان يجاروا الفلسطينيين وقبلوا بدولة فوق جزء من اراضيهم.

تسوية للفلسطينيين اللبنانيين والفلسطينيين، وداعا على حساب اللبنانيين والفلسطينيين معا...

تثير السوفيت تغيرات كثيرة في العالم، فالجيش الاحمر لن يبقى في افغانستان بعد فبراير المقبل، لكن السؤال يبقى: ما هو النش؟ وبالطبع لن يكون النش تنصيب احدي المويديات الماركسية الاضائية فوق هذه الهضبة الاسيوية، فقد سقط زمن الموسادات الرجاجية، واحد لا يعرف تفاصيل الصققة، وان كان هناك من يقول ان السوفيت قبضوا الثمن بالجنرال ضياء الحق لم بعد موجودا في اسلام اباد، كما ان الخميني فقد ذلك البريق الذي كان يهدد بالانتشار في بعض الجمهوريات الاسلامية، ولا ينسى السوفيت ان يسربوا بعض الكلام الذي يقول ان وجودهم في كابل كان ضروريا للغاية، ولا قام هناك ذلك الحدم المرتبط كليا مع ايران. ولو حدث هذا لتصبح وضع باكستان على حد السكين. وعلينا ان نتخيل صورة الوضع فيما لو حصل ذلك فعلا.

تأثير بوته الرومانسية والحالة، محل الرجل الحديد في باكستان، ولم يعرف حتى الان ما اذا كانت ستعيش التجربة المرة اياها التي عاشتها نساء اخريات في العالم الثالث وصلن الى القصة. لكن الثابت الاحدود للامم الباكستانية.

السوفيت تغيروا في اوروبا: «ايها الجنود عودوا الى بيتكم» وقيل في اوروبا ان غورباتشيف لم يمنع نشوب الحرب العالمية الثالثة التي كانت جيوشها لا تزال مستعدة في القارة المعجوز.

عام ١٩٨٨، انه عام الفاضل الياباني والفاضل الالمانى، ربما كان عام الطمينة الصعبة في افريقيا، اما في اميركا اللاتينية، فبكاد السؤال الكبير يكون: هل يطلب فيدل كاسترو حق اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة؟ ولكن الاولوية لرخصة الفرشات في عام ١٩٨٩...

لم تمنح وزارة الخارجية الاميركية تأشيرة دخول الى ياسر عرفات، اقلعت في وجهه ابواب نيويورك، وبعد ايام قليلة كانت تفتح امامه ابواب واشنطن، انه اللامعقول الاميري، وانها السنة الفلسطينية...

الفلستينيون هم نجوم عام ١٩٨٩، لكن الاسرائيليين يعدون العدة لتعليم هذه النجوم، حتى اذا ما سئل اسحق شامير خلال اجتماع اللجنة المركزية لكتل ليكود عن ردة الفعل المحتملة حيال اقدام الولايات المتحدة على دعوة عرفات الى زيارتها خلال العام الجديد، كان جوابه: «بالطبع، لا نستطيع ان نرفض رأيا على الاميريكي، لكن المرفوض الا تتم هذه الزيارة». والتفسير اللقائي لهذا الكلام هو ان اسرائيل «ستضطر» على الطرف الاخر الذي هو رئيس اللجنة التنفيذية للخطمة التحرير، وكلنا نعرف ماذا يقصدون بـ«الضطر» وهذا ما نقلته الى «القبس» دبلوماسي اوروبي يعمل في بربوت.

لقد حدث ذلك الشيء الذي كان يفترض ان يحدث منذ عهد بعيد، فالحوار الاسيري - الفلسطيني بدأ فعلا، واحد القادة الفلسطينيين في مخيم عين الحلوة قال لي: «الحير... سقطت الحصاة في دم أبي الهول»، لكن هذه ليست سوى البداية، فالطريق طويلة وطويلة جدا، هل يستطيع العرب، والحالة هذه، الرهان على حرب اميركية - اسرائيلية؟

الاتفاق بين الكتلت (اليكود) والتجمع (المعراج) امثلا تلك الاشياء التي حدثت في ايران وضعت حدا للحرب



مورغريت تاتشر

الدولارات. ولو بقيت هذه الترساة الجليدية في يد الروس لكان سكان واشنطن ينهجون بلدية موسكو.

١٩٨٨: العنوان الكبير لوفات من نوع اخي فالسوليت تغلوا عن استراتيجية الاطفال في تسويق السلع العقارية، لا بل انهم اعلتوا، بشكل او باخر، سقوط الماركسية، لم يعودوا يخيّلون اذا، واهتماماتهم تتركز على مواجهة تلك الاقلبات الصعبة والتي اكتشفت فجأة ان التاريخ يوجد في المستقبل ايضا، هذا فضلا عن محاولة العثور على اللغة التكنولوجية الخاصة.

مخزن كبير من الحرم، انها موسكو، والمطلوب ان تكون مخزنا كبيرا للاجهزة الحديثة، وفي عام ١٩٨٨، اخذ ميخائيل غورباتشيف شكله النهائي: انه ميخائيل الاكبر.

هلا حدثت ان ايها السندباد البحري عما حدث في الخليج؟

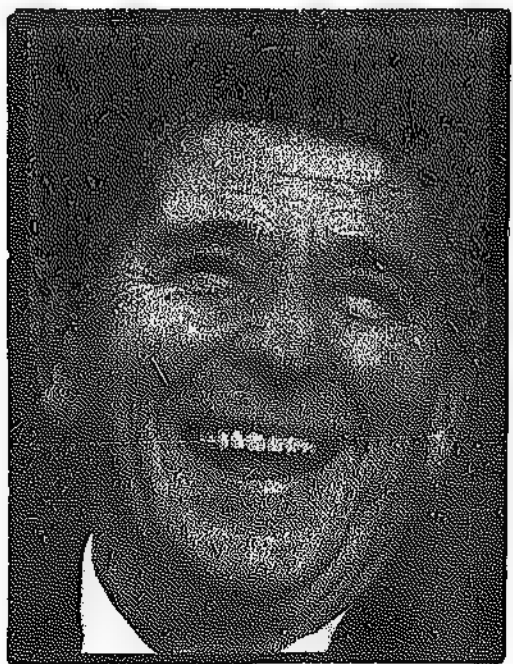
بوابات الدم ظلت مفتوحة طويلا على مصراعيها. وكما ان موسكو اكتشفت ان الحرية المعقادية لا تقود الى الامبراطورية، هكذا كان حال طهران التي ثورت الدخول في العام، نعلن موافقتنا على القرار رقم ٥٩٨...

لم تعد المياه كنيية على الاقل، كما ان الخليج الذي هو مدينة اللؤلؤة كما هو مدينة الخيال، اضحي مدينة الامم وايضا مدينة النار...

انتهت الحرب التي وصفها بعض الخبراء بـ«الحرب المسية»، والواقع انها لا يمكن ان تكون الحرب البسية، عندما نفع في منتصف التاريخ بل وفي منتصف الجغرافيا، كما انه من الصعب بل من المستحيل بالسياسة للمعلاقين ان يستخدموا مثل هذه الحرب المعقدة، وعلى مختلف المستويات، لاعادة تشكيل الخريطة.

في عام ١٩٨٩، التفتت جزرا لا فرنسا متقلدا عمل في الشرق الاوسط خلال الحرب العالمية الثانية، فقال لي: «كن واقفا ان واشنطن وموسكو اصيبتا بالارتباك الشديد خلال احدي مراحل هذه الحرب، فكانت الموافقات تتناطح حيناً وتتناقض حيناً اخر، فيما لم يكن مستبعدا ابدا ان تلشب حرب اخرى داخل تلك الحرب، لا ويل ان يكون ذلك الى صراع دولي رهيب، فالخليج ليس منطقة الحاضي بل انه منطقة المستقبل لان كل التقارير الاستراتيجية تؤكد ان النفط الذي لا بد ان يتجاوز البليدة الراهنة في التسميات ليس المادة الثمينة والحيوية الوحيدة التي تتواجد في احشاء المنطقة».

تلك الاشياء التي حدثت في ايران وضعت حدا للحرب



رونالد ريغان

.. ولا يزال الزمن يمشي فوق الدموع

١٩٨٩

الاولوية

لرقصة

الفراشات

رقصة الفرشات بدلا من رقصة الجثث... وكانت مورغريت ثورستاد قد وصفت الزمن بانه «ذلك الوعاء الخشبي الذي يحتلها البناوات»، وحتى الان لا يزال الزمن يمشي فوق الدموع!

عام ١٩٨٨ اذا...

«نرتدي اوراق الرماح وترقص في تلك الليلة»، فهل كانت الليلة طويلة الى هذا الحد؟ ٣٦٥ يوما، ٣٦٥ مفاجأة... وكان ان رونالد ريغان اعلن في لاعة القديسة كاترين في الكرملين وقف العمل بالحرب العالمية الثالثة.

زجاجة انصامانيا بدلا من الفيلة الزرية. ولم تظهر اثار الحريق الاخير في موسكو لكنها ظهرت في ارمينيا: الطليعة هي الامبراطورية الوحيدة!

كلهم خيروا الطبيعة بقولون ان الكرة الارضية شاخت، فلا مجال لتزيم الهواء والغيوم، بل لا مجال لتزيم القدرة، وعلى هذا الاساس، فان الحل هو في البحث عن كوكب اخر لا يكون صورة عنا، اي لا يكون محكوما بالوقت، فالارض تعاني من امراض كثيرة، وما حدث في ارمينيا ليس سوى بداية النهاية، من الان وصاعدا، انظروا الزلازل في كل مكان، فلا تزال هناك كمية مناسبة من الدموع يمكن استعملها لتغطية الكارثة.

وكان ان مواطني في سيبياك قال ان الدموع هي ثروتنا الاخيرة. هنا تتوقف القوة اذا، واذا كان ميخائيل غورباتشيف قد شاهد ذلك بالعين المجردة، فلا بد ان رونالد ريغان الذي اعلن نفسه صراحة ناليا لنسبد المسبح اكثر نجاحا مع تلك القوة المجهولة، نستطيع السيطرة على الطبيعة، لكن السوفيت حاولوا السيطرة على ما وراء الطبيعة...

انحصر الخلاف الايديولوجي في هذه النقطة، ولكن لم يعد هناك خلاف يذكر الان، تضع اسنادنا النووية جانباً، وننتقل في العالم الثالث بصباب الناس بالهلع... من الان وصاعدا سيماموننا مثل القرد... لكن الاناقة الرأسمالية لتفرض بالرد ان تستخدم ربطة العنقا!

«ما حدث في عام ١٩٨٨ هو عملية جراحية اجريت للمستقبل»، ثمة اوامم كثيرة علقت بتاريخ، وهو ما اعترف به الرئيس فرنسوا ميتران الذي بدأ حملته السياسية بالوردة الحمراء ليستقر عشية انتخابه للولاية الثانية حول كاس من النعناع مع مورغريت تاتشر، «لقد تعبنا، فعاداً نتقنحجين؟»

تستطيع ان تلتحق اي شيء، ما عدا ان تقوم حالة فيدرالية بن بريطانيا العظمى وفرنسا، اذا قامت مثل هذه الفيدرالية فنتحت الماء وتحت الارض، وهذا ما حدث بالنسبة الى قناة المانش، اما فوق الارض، فقد اعترف برنارد شو ان بريطانيا وفرنسا هما الدولتان الوحيدتان التي لا يمكن ان تتحدوا، وهو لا يعود الى التاريخ الملمء بالتضاريس الدموية، وانما الى الجغرافيا، ان يبدو انه في التقديم القديم وصلت الكراهية الى الدرجة التي حدث فيها انفجار جيولوجي، فظهرت الجزر التي اذا ما نامت فيها جيذا للاحظت انها في محاولة دامة للهروب من الحاصرة الفرنسية.

كل الفرنسيين الكبار، من شارلمان الى لويس الرابع عشر الى نابليون بونابرت، حاولوا تدجين الجزر، وكانت وائرلو... ويقال انه منذ ذلك الحين انتهت فرنسا، حتى اذا ما اندلعت الحرب العالمية الثانية كان على شارل ديبول ان يقول لوبستون تشرشل: «لولاى لكان اوليف هنتر ينام الان في قصر بكنغهام».

ديبول كان يعتقد انه، بموقفه، حال دون حصول تحالف الماني - فرنسي، فالظهور كان يريد وضع حد لامبراطورية الانكليزية، لكن تشرشل لم يفتتح ايذا بهذا، وبعد خلافات عديدة مع الجنرال الذي حافظ على انه المرتفع حتى اللحظة الاخيرة، وافق على ان يقدم التشوكولا للجنود الفرنسيين مع بعض.. الديابات روسيا لم تعد امبراطورية اشترى، والجنرالات الحمر الذين تساقطوا الواحد بعد الاخر ايذا الاميريكيين، وعلى غرار يقوم غورباتشيف ببيع موسكو الى الاميريكيين، وعلى غرار ما فعله القيصر الكسندر الثاني في عام ١٨٦٧ عندما باع الاسكا الى الرئيس اندرو جونسون بحوالي ٧ ملايين من

تجربة أخرى يدخلها المتعش الى صور أقوى للشعوب

١٩٨٨. فنني

فني مادية الآلام



تاريخيا وعصريا.. وله حضارته الفكرية والثقافية.. التي تباري بتنوعاتها (كقيمة أدبية إبداعية) حضارة العالم.. وفي معظم أنواعها الأدبية.

ثالثا: وصول الأدب العالمي إليها.. بواسطة الترجمات المحسنة والجيدة، المقصود: الكتابات وشعراء جدد، على ترجمة الآداب العالمية بأنفسهم، مما أغنى لغة (المترجم) - بفتح الجيم - بشيء.. أي رؤياه ولغته.. بحيث جاءت بعض الترجمات لتضاهي، - في لغتها الأدبية وحفاظها على الموروث الروي -

إثباتية: انتقال بعض الإبداعات العربية، من قوقعة الشرق العربي، الى بوابة مفتوحة على العالمية، حيث نشطت حركة الترجمة من اللغة العربية، الى اللغات الحية الأخرى.

وكانت هذه الاهتمامات للترجمة.. قد قامت بها مؤسسات خاصة.. وأحيانا بمبادرات فردية جادة.. كمشروع د. سلمى خضرا الجيوسي (مشروع برونا) ودار السندباد.. وغيرهما.

هذه الحركة تولت التعريف بإبداعاتنا العربية.. كإبداع له منطلقاته الأدبية الأصلية

شيء، لحن فتح سدائتها المضطربة عالميا بالشعاع الأحمر..

فهل كان ثمة مواكبة ثقافية لاحداث سياسية؟

في هذه الزاوية من النعل الانساني لدى مجتمعاتنا.. كان هناك أربع علامات فارقة: الأولى: نيل الكاتب العربي المصري - نجيب محفوظ - لجائزة نوبل للآداب.. كأول كاتب عربي يحظى بها.

يخفق بالنض الحي
كنسج الشجرة
□□□
يتأخما الندي
يعطينا قدرة
المقارنة
والاختيار..
فاما الموت،
من اجل الموت،
وأما موت..
من اجل الحياة

□□□

هذه الستة، الزاخرة بالاحداث، امتازت بانفراج الغيوم عند افق التفكيريات. الذي يحسم من الامور، والذي حسم فعليا، لا يشكل نهايات وحلولا، بقدر ما يمتد الى البدايات بصلاته الوثيقة.

ونحن اذ نداعب احداث العام ١٩٨٨.. ندخل من شرفة السياسة، ام من شرفة الثقافة. ولا يفصل بينهما سوى اليوس، وتغيير الاماكن.

فمنطق الاشياء يقول: بطور الفكر والثقافة - في سياق - صنع الحدث.

هذا التدرج البديهي، كان دائما موجودا، في مجرى ثورات الشعوب والتفكيريات، على ازمته الحسم.

اما في الزمن العربي، فقد اتخذت الاشياء اشكالها.. بينما الفكر والثقافة في غفلتهما.. لم يلقا - حتى - بمواكب الاحداث المتتالية، والمتسارعة، حيث يميز الانسان المعاصر عن ملاحقتها.. الا فيما ندر - وبالتالي، هو عاجز ايضا عن ان يولي تعبيراته ورؤاه، عنايته الاستيعابية، لوضع نصب ثقافية، توازي تلك الاحداث.. وتلتزم - كمستوى - منها. لذلك، بقيت الثقافة، وبقي الفكر، لاهل للحدث، وليس سابقين عليه، بمعنى: ان التعبير الاداعي، لا يزال في طور رذات الفعل.. ولا ياتي (في معظمه ايضا) عند مستوى الحدث.

□□□

ثلاث علامات سياسية بارزة، ميزت عام ١٩٨٨: التقاء القوتين الكبريتين العالميتين، وتوافقهما عند الحد الأدنى، بالنسبة لشعوب الارض.

وهذا اللقاء الذي ادى، او كان من نتائج: التخفيف - وليس الحد - من الحروب العالمية، وكانت تاثيرات هذا الاتفاق واضحة المعالم، في العديد من اقطار العالم.. ان كان (ايحاء) على مستوى التدخل.

الثانية: الصمود العراقي والتصانته.. التي ادت الى وقف الحرب العراقية الايرانية.. وبالتالي: ادت الى تخفيف التوتر في المنطقة كلها.

الثالثة: استمرار ثورة الحجازة (الانفطاسة) في الارض المحتلة.. والتي كانت احدى اهم مسببات اساس، في انتقال القضية الفلسطينية الى المجال العالمي.. بزمج من تشهده القضية في تاريخها، والذي مهد الدروب المسدودة، امام منظمة التحرير الفلسطينية.. لاعلان وثيقة الاستقلال.

فتنفض النضال الفلسطيني في الارض المحتلة، عن ولادة الفعل الثوري - الانفطاسة - ملا الزوايا المرفعة، باحباطات امل.. كان قد وضع في القواير المختومة.. والمؤجل فيها كل

نغتسل بالعاصفة
في اي يوم كنا
نغتسل بالعاصفة
نتأزر بالصرخة
المنتفضة معنا
في كل الامكنة
ونغني..
في مادية الآلام
ونغني..
على شواطئ الزبد
والموج..

أحانا مستقبلية
تنوء بحملها الريح
قوية..
كإعصار..
كربعة بدائية
تدمر الصواري
فوق وجوهنا
المكتشوفة..

بالبرق..
بالرعد..
يهدر بالحق
فينتفض الجسد

يتولد الحزن
فينا..
تحرير افعال
ملتبهة..

على حافة الصخر
وجدران الصمت
وعقم السماء المتخمة
بالغيم..

المنداحة،
الى تخوم الصدفة
المغلقة

على اللؤلؤ الاخضر
يتوهج في وحدته
ينفجر..

يفتت اشلاء الزمن
الأسود..
ينتشر
نترات بيضاء

فضية
تلج.. لامع
كالنار

من برودته يلسع
بالسوط..
على الظهر
الحامل تاريخ انحدار

يقوم ما اعوج منه
وما انحنى..
أمام الأباطرة..
يرتفع كالطود
كبيرق..

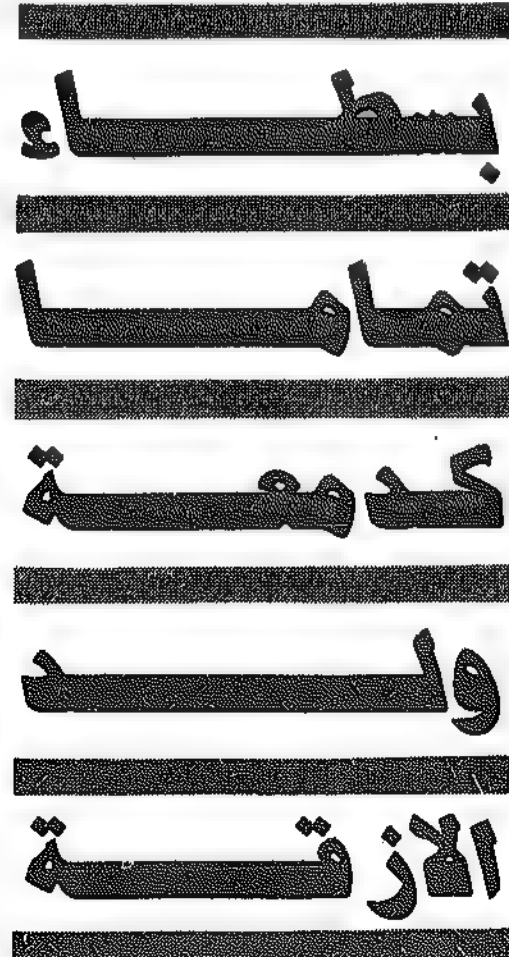
مانقيست والياس لحود تحت شعار: نصطادكم



● الياس لحود



● غلاف المجلة



الياس لحود الشاعر اللبناني، دخل في المعاصرة، وأصدر المجلة الشهرية «كتابات معاصرة» التي تضمن العدد الاول منها مقالات فلسفية وأدبية ونقدية وعلمية وثنية، اضافة الى ملف شعري شارك فيه كثيرون، من بينهم محمد علي شمس الدين ومحمد عبدالله وميشال سليمان وحكم البابا وعيسى الباسري والياس لحود نفسه.

لماذا المجلة؟ ونقرأ الرد، بيان ضد المشروع.. تقول هيئة التحرير، والحقيقة يقول الياس لحود: مطبوعة جديدة؟ من لبنان وما تبقى.. من آخر رمق؟ كم حاولنا ونريتنا ولكن.. ايما حياة للحرب والموت، ايما اعصاب.. بقايا حيوة تجري فيها بقية دم، تصرخ وتصد، صدق او لا تصدق، جلون حتى الفكر والنشر.

منذ البداية، لا تزعم هذه المجلة انها ستكون مؤسسة، نرفض ان نكونها، ان نرتكبها بأي شكل او لون او ممارسة، نحن طليعة عربية استقلت على شفير الكتابة لتجد نفسها واحدة من القدر الضحايا. ضحايا مشاريع المؤسسات وخلفياتها المعلقة بنية والممارسة بنية منافقة منافضة تماما، تنهضها الوصولية الخبيثة لتختليء براءة واستمرار تحت قشرة واقية من العلاقات المؤسسية والبيارات والشعارات المصنة، نحن طليعة عربية ربطت استنها لحين بلقمة العيش وامتنع عرق الآلامها لاحابن، وكتب على جلودها المشدودة بالمسامير لتعاني امام خجل الذات واتهامية الغيب بين «ادعاء» نظرية و«ادعاء» تطبيقي، و«اختراع» منهجية وتحليل على واقع والتفاف على امراض مزمنة بوصفات مزمنة اقرب ما تكون الى الشعوذة: لتلقي حتى التصديق.

منذ البداية، نخرج هذه المجلة على اخواتها يالم سعيد لانها ترفض ان تكون الاخوات او الاحداث حتى ولو كن احبانا مخلصات واكثر من صادقات... لان الهمم لا تتنسر المؤسسات بنا على عريها وان تكون انفسنا.

ما كان يحصل ان يقال الكلام العربي الكبير.. كلام المشروع / المؤسسة بالبلغة المهودة يتحول بالتفكير التدريجي الى جسد المدير وبذلك (السيبيني)، وبالتحديد الى جيبته.

منذ البداية، ايضا، نريده كلاما صغيرا جارحا على قدر ماساقتنا وجرأتنا البطولية في الاعتراف والصراخ.. ضد الكلام العربي المهود الذي اغرق جميع الاسواق بفضاحة ادعائه للاحلاص في خطابه، حكمي للحكي، علك: اصالة مغايرة، التزام، تحديق.. لتجبر، تأسيس.. مؤسسات.

رفض الماضي بالنظرية وتأييده بالمبررات وتصنيحه بعلميات مبتكرة، وصلة علوم انسانية لمريض دمر الوباء في ما دمر (ادرس اشباهه) وجوف اعظم ابتكار وابداغاته وزماه رغم التكنولوجيا (الثقافية منها خصوصا) محنطات عصور ظلام، علوم انسانية

الآلة: نوصنا، مشاريعنا لسنا الدواشين او المستقبليين والسرياليين الجدد، وان كانوا فينا، ولسنا البنيويين واللاسنينيين والاثروبولوجيين... وان نسيناهم في دمننا، لسنا دمننا التي في دمننا.

نحن لحننا وعظمنا وورثنا الدويمة.. تماما كما قلنا: حركة احسانا ورواحنا الواحدة، نزيح الورقات بكعب الكف ونكتب خبزنا الكتابي. وهل اعظم من هذا الفرح والصراخ: نخرج عليكم من جدران النصوص.. من قسور الثقافة المتكسلة، نخرج من مؤسسة النقد المتدب على النص، من المؤسسة التجارية العامة للشعر والقصة والمسرح والفن التشكيلي والموسيقى و«الغنية».. نخرج من جروح كل الفنون والكتابات المخولة الى سلطان. سلطات تمارس قمعها بالنيات والاعمال حتى الموت او الترويح، نخرج من موت استقلالنا، نخرج من موت عبد الناصر والتفويض وجميلة والمقاومات المخوفة باستاف المطبوعات، نخرج اقوياء بظافر النص واسنانه، نخرج على جميع الاعداء باعقاب الافلام، نصطادكم في المستنقعات وفي اعالي الماسات «الوطنية» واساطيلها الوعرة، نصطادكم على اقفية الكتب ومدخلها الاطرائية وعلى شيكات دور النشر واعمة الصحف تماما كما في الزوايا والمطابع ومناير النند اللبفيني.

نصطادكم سسوردون من الماضي الكسيع والحاضر والمعد اعراض الثقافة المنومة وشعارات الانشائية المضاعفة بدءا من «شعبيها» الملتفة واشتاء بادعاء الدور والحصر، معركة المصير».. نقتنصكم قسرا في اعالي الزيت والنفق واللعب بزم الامم المقدس ومصرها، نصطادكم في تحصيلكم بالمدارس والجامعات والندور والدواوين ومجالس السمر الكاسي، نصطادكم بمواسم النصر: اقواس الابدي العربية الصغيرة المضغوطة كاساور العنقا، نصطادكم حجولن من سكوشا على الجعرم ومشاركتنا فيها احبانا بنية لقمة العيش.

نصطادكم نصطادكم باعقاب «بنادقكم الكتابية» في البيئات والنادي والوفود (النازقة - الطالعة) وفي محانظها عظم الاحاد والاعداد والمنشور او الذي في طريقه الى عظم النص، نصطادكم بحت اسنان المؤلفات المجدلة للزينة والاسعراض في مكاتيبكم المكبة بهواء الكية، نصطادكم من المصنقات المسنودة الميكنة بالسة عجانز الكتابة... نصطادكم بسلطادكم المتقل من كف الى كف.. نصطادكم مصطادين اقلامنا بنا وعلومنا بنا واجسادنا وجروحنا بنا، نصطادكم نلعبون بالامة والثقافة حتى مصانكم الاعلانية واسهلهاك الجميع، نصطادكم نصطادون الحرية والتقدم والمستقبل لصحابكم السري.

فترم بنا زما وسبوز الوطن عليكم، سبوز المستقبل، اسكوا وانظروا ما سيدحت، انها البساطة تعني الكتابة بالاصداق او الاحقاد وتعلن: مجلة تفتح قلبها لجميع الموجهين بدءا من دمار بربون وحتى اخر الدمارات.

ومصنقات الحاضر على حد سواء ونريد ان نرتاح ما في الاحشاء والبطون الاداعية، هل لنا الحق بالصياح بالظافر والاسنان.. باسمنا وباسم اكرية القراء العرب والمستمعين والمُشاهدين بكل ما يطلبونه وما لا يطلبونه.

نعرف اننا واردون على لوائح الشعب بينما الامة تتسلى بفكرها وادبائها بالمصطلح والمرجعية والاسلوبية متكلما تسلت بالاصالة وازمام التوصل والالتزام، مثلا كانت تسلت بتحكيم بني عكاظ والموازنة بين طائنين ومصطلحات مجالس وتكباب، تنمى ان تعيد الاصالة الى الامة. ان نحكي بلغتها المكمولة، بلغتنا؟ سنحاول ان نكون نوصنا، بنساء على الارصفة وفي الدروب الخارجة من المعامل والمصانع والورشات الثقافية.. تماما كدمعة ولد

نعرف، الاخرون المصابون بالاحتقان الحضاري والانسداد الكتابي هم ضدا لذلك (قبل ذلك) نحن ضدهم بمشروعية التحدي التاريخي، لماذا لا نعلنها بداية، هم ارتكبوها وسمحت لهم الامة ان يهزجوا أكثر مما يتحمل المشاهدون ويمشوا على الالسة بهلوانية عشوائية. جهزوا «خطابهم» بالمناجاة وزوقوه باخر رمق من جيل الطليعة العربية: متسوخة، ومستنسخات، نابتون لكل زاوية ومثير ومناسبة برؤوس وبلا رؤوس باللقا والوجه، مكرسون بالنوصيا او التوصية والمنافع المتبادلة...

اننا اخر شهود الاول العربي، من اعالي منابر «حكيه» اللاهت بالمغايرة والتواصل حتى اخر المسام الوطانية: انخصنا، انخصنا بمستوردات الماضي

كامل عام والانتفاضة بخير

دعونا نحلم

«من حقنا ان نحلم بالاستقرار والامان فوق تراب بلادنا المغتصبة، من حقنا ان نحلم بعملنا برفرف في الاعالي، من حقنا ان نحلم باستعادة كل ارضنا بعد ان استولى عليها الصهاينة واعوانهم بسنن عديدة. من حق كل فلسطيني ان يعود لبلده فلا يعود لاجنا مدلولاً.

لسنا متوهمين لاننا نحلم - لسنا بلهاء لاننا نحلم - وليس من العيب ان نحلم طالما اننا نحن المسفوكه دماء شعبنا ننزف ونعاني لما يقاسونه من ظلم وجبروت ومذابح تقشعر لها الابدان، ليست احلامنا عيباً طالما اننا نحن الذين نفاسي مرارة العربة ونلها نكاح من اجل ان نشرق شمس الكرامة فوق ارضنا. سنسما من عزف الانحان الحزينه، نريد ان نصل الى حقائق، والى واقع نحن مسؤولون عنه، نريد ان نصل الى جوهر الحقيقة وهي حقنا بالعودة الى بلادنا لكي نحضن دموعنا ونضمنا الى صدرها نحن المغبون في الارض.

من حقنا ان نبحث عن الحلول لازالة واقع مريع من اجل مستقبل أكثر بهجة لكل من اغلق تايوته المعلق بالديباج والحبر على نفسه، فقد يكون حاضرا المولم كايوسا بلا حقه غداً.

اذا فليس من العدل ان ننسخر ممن يحلم ويحلم طالما انه يعمل ويكافح ليحقق احلامه وللمسك بيده وسكون عوا له.

دعونا نحلم، فاحلامنا لن تصر احدا بل انها تكشف النوايا الخبيثة والنفس الضميمة.

فدعونا نحلم بكامل التراب الفلسطيني، ودعونا نكافح من اجل تحقيق هذا الحلم الذي قاصب ثورة فلسطين لاجله وانلعت انتفاضة شعبنا الياسل في الارض المحتلة لاجله».

سناء سميد صبح

وطن

يذكرني اغترابي ضوع ارضي
فأجس أدعني في محجريا
واكتم زفرة في الصدر حتى
ليبدو البوح من قبلي عصيا
واطرق واجما ووجيب قلبي
يضح بأضلعي داء دوبا
واذكر ماضي الامجاد فيها
فتشغل زكرياتي ناظريا
فان هب النسيم ذكرت فيه
صبا وطني وكرمه النديا
وان يشدو على فنن كنار
يثر بمسمعي لحنا شجيا
فيحلمني الخيال الى رباه
لأنهم عشيها الفض الطريا
تري الاجداد في تيج الليالي
ينشر بطاحنا نوراً جليا
منائرنا دم الشهداء يهدي
واي الله يرفد مضيا
بنا الاقصى يمز وما نبالي
اذا ما الله ظل لنا وليا
بنا الاسلام يبقئ ما ببقينا
بمعون الله صرحا احديا
اذا برزت حراب الشر يوما
لويثا هامها المشؤوم ليا
فما حطين ان بعدت زمانا
وما اليرموك ان ينأى نسيا
لنا فيها المائر باقيات
ووقع نصالنا ما زال حيا
بنت منا المعالي صرحا مجد
وظلت بونه هام الثريا
لن عز السلاح ترى لدينا
حجارتنا وباسا يعربيا
واعلاما يخضبها نجيع
براق على صوابها زكيا
فندائون نرخص كل غلال
ومن دمنا نروي الارض ربا
فمن يقضي ففي عدن شهيد
ومن يبقى يمش عيشا سريا
وللاوطان في دمنا نذور
ستبقى المجد فيها سرمديا
لنا في الله ايمان وطيد
ومن يؤمن به يقدو توبا
محمد علي الكايد

وعاشات موحدة

يا سائق الحلم فوق بركان الغضب
ترحم
فميون الحامات ارفعهن طول انتظار
شاخصات البصر نحو مهبط مجهول
راغبات السفر بأجحة بيضاء
ناشدات الدفء والامل المقبل
□□□
يا مركب جنح الظلام فرس الضياء
تسبح
فراكاتب ظهور الخوف او شكن الوقوع
راجعات السحر بنبال الهم
هذي موافد البخور تتراحم حولها
طاليات النذور
هامسات متفتحات بادعية القبول
□□□
يا مرقص الريح فوق اشعة المبحرين
ترسم
فاحلام الباحثين عن الحظ وسط اكوام الانحدار
تراجعت خوفا من لهيب الاحتراق
وترملت حطوط الساكنين ارضا
بعد اصابتها بالناخوم

عبدالرزاق السبيعي

وبهم تحمى الحائي

سالتني الليلة عن حالي
عن ثمر الدالية العطشى
سالتني الليلة عن مطر
تمتد لقيمان بصاري
هل من عدل ان تحيا
تطويك حكايات وروى
فأجابتها رجعات خضر
اتغلغل في دنيا وسعت
صلصال النفس، هواباتي
في مدرستي، في اطفائي
أنهى عبر عيونهم
اشتم حداثك ازار
اسماء، افكار بيض
هل اني في نعم تنرى
كلماتي: اولادي فلهم

مصطفى النجار

منذ فجر التاريخ ليبدأوا كتابة التاريخ من جديد بعد ان قلب هذا الحجر الاصم موازين الاعداء ومخططاتهم وحساباتهم الدقيقة.

بالحجر بدأت الانتفاضة.. وبالحجر استمرت ودخلت في عامها الثاني منذ ايام قليلة.. وبالحجر توحدت ارادة النضال والكفاح لدى مختلف القوى السياسية تحت راية القيادة الموحدة للانتفاضة، وبالحجر اعترفت معظم بلدان العالم بالاراضي المحتلة بأنها فلسطينية كما كانت منذ الالف السنين، وبالحجر اعلن ياسر عرفات باسم منظمة التحرير الفلسطينية ونياية عن القيادة الموحدة للانتفاضة استغلال فلسطين وقيام دولة فلسطين في الجزائر الماضية وسط تلاحم فلسطيني غير مسبوق في تاريخ الشعب الفلسطيني.

بالحجر بدأت الانتفاضة منذ عام، تعمقت خلاله الفصائل الفلسطينية الاساسية تحت خيمة منظمة التحرير الفلسطينية، وترسخت علاقات متينة

ها قد مر عام على الانتفاضة الفلسطينية، وجذوة النضال لا يزال لهيبها يحرق وجه الاحتلال الصهيوني القاصب الكالج، ولا يزال وهجها يكشف عن الوجوه المسترخية في كل ارجاء الوطن العربي الكبير، ولا يزال نورها يضيء دروب الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني وكل الشعوب الاخرى المغلوبة على امرها في كل ركن من اركان المعمورة.

لقد مر عام كامل ومسيرة النضال ماضية الى اهدافها المرسومة بكل عزم واصرار بسلاحها البسيط ورمزها الحجر الاصم الذي انطقته الايدي القوية في فلسطين وتحول بقضها الى سلاح قوي مضاد يكسر عسف اليناوق والرصاص وقاذفات الحجارة لدى العدو الصهيوني، وينحدي حقداهم الاسود والسياسات النازية التي اعادوا بها من جديد.. اجل.. لقد قاوم الفلسطينيون الة الحرب الحديثة عند النازيين الجدد من ابناء صهيون بحجر اصم استخرجوه من رحم فلسطين موطنهم الذي عاشوا فوق ترابه

أهلنا المودة.. فودع الكراهية

فلا تلح الفتن تخدعك عن رؤية هذه الحقيقة فكل ما تراه من اضطراب وتقلق إنما هو شبه الأشياء ببقايا طعام حامض، تلقية امعاء سليمة وتلفظه معدة قوية!! ان الحياة الانسانية تتقدم ولا تتأخر.. تزدهر ولا تذوي وحين نهو امرها، نجد ان جوهر ازدهارها هو المودة.

وكلنا نمر بنا اللحقات التي تتلجر فيها انفسنا مودة فاذا بانفدتنا تهفو نحو كل خير، ونفيض توفيرا واحتراما للحياة وتبدو الدنيا بهجة، والناس طيبين، والمستقبل مفرحاً.

والقوب الذكية السليمة، هي التي تترك روح الخير وتجاهه، وروح الخير الخير في عصرنا هذا يخطئ باوق قدر من الوضوح واوق قدر من الاتحاد مع روح العصر ذاته، فمن مزاي عصرنا هذا انه عرف - بوسائله هو - كل القيم الصحيحة، اللازمة لاستمرار الازدهار البشري، وكل مظاهر الكراهية المتبدية في عصرنا هذا، تمثل - لا غير - آلام المخاض الذي يبشر بالوليد ويرخص به.. وهذا الوليد، هو عالم لا يفس فيه ابداء، ولا حقد فيه ابداء.

لم تعد الحياة الانسانية تابه الى اللبطلات التي تنطلق من الخير وتعمل وفق اغراضه.

ان معايير الحياة الانسانية قد استقامت، ونجت من قوى الزيت والمخاورة..

وفاء حسين صالح



بريشة زهير يحيى

يوم ... الرحيمة

في زمة الله أب اعطي
من عمره الانباء احسانا
وتبني لهم من عطفه صرحا
واقام فيه الحب اركاناً
سمح رحوم ما به حقد
فكان فيه القلب قلبان
نم بالثريا لا الثرى وعسى
ترقى لجنات ورضوان
انت الذي زرع الوجود بنا
واضاء من عينيه دنيانا
لولاك ما كنا ولا صرنا
مسماك بعد الله احيانا
اني وان لك بعث ايامي
ما عشت اعجز رد عرفان
أه يذكرني وما طرقت
اسواب فكري يد نسيان
يوم الرحيل وقد تحامله
اهل واصحاب وجيران
ودنو لقبو موحش ووه
وضعوا عن الاكتاف جثمان
ما اتفه الدنيا واضعفا
لا بد منها الكل خسران
علي حسين محمد

مرفخة في وجبه الزمن!

وقاحة لان في عصر هذا يطلق على الصريح لب آخر وتستبدل كلمة صراحة بكلمة وقاحة.. سيدي بنفس الصراحة التي واجهتك بها اعود بنفس الخضوع المتوقّع مني واقول لك اعتذر على هذه الصراحة تحت قوة جبروتك وقسوتك.. لسوء الحظ مرة اخرى بين يديك والنفس العذراء منك.. واجني راسي بين يديك لا حول لك ارجو ان تخفف من حكمة القاضي عني وتجعلني اعيش عبدة في قصور كبقية الناس وهذا افضل بكثير من ان ابقي اسيرة تلقيناتك.

أني احشاك سيدي.. لذلك لم اقدر على مصارحة احد باعترافاتي هذه لانني اعرف ان جميع الناس يعملون تحت امرك لذلك.. جعلت قلبي ينطق وسطوري هي التي تسبح ريماً بذهب كلامي في طي انفسنا ولا يبقى له اثر احاسب عليه من ليك لانني بصراحة احشى غضبك ابها السيد المستوجب... الزمن.

فاطمة

بين قيادة الخارج وقيادة الداخل للشعب الفلسطيني، وتهافت احلام الكثيرين ممن راهنا على قيادات بديلة لمنظمة التحرير داخل فلسطين وخارجها، وعن طريق الانتفاضة وسلاحها الحجر الاصم ازادت دول العالم قناعة وايامنا بعدالة قضية الشعب الفلسطيني وحقه المقدس في العودة واقامة دولته المستقلة على ارض ابيه واجدائه منذ الالف السنين. وفي المقابل تعاضمت عزلة العدو الصهيوني، وتعمقت الانتقامات والازمات والشروخ في بنية المجتمع الاسرائيلي القائم على التوسع والاغتصاب والعدوان.

عام مضى وانضى من عمر الانتفاضة المبدية.. ويعون الله ومعزمية الرجال والنساء من ابناء فلسطين سوف تبقى شعلة الانتفاضة متاججة حتى تتحقق اهدافها كاملة.. وكل عام والانتفاضة بخير.

د. علي محمود المصري

انسان

لاني اخاف اقتراب الرحيل
واخشي تمايل صرح النخيل
وابكي الربيع الذي لم يماود
يزهر وعطر باوفى خليل
لاني وانت ابتسامة صيف
ورعشة كف كواه النبول
واني كشمس النهار اصارع
كل الهموم اخاف الافول
فاعدو رخاء وامسي شقاء
ويغثال ليل حياء الاصيل
واهرب مني اليك الي
اشتاق عين الهوى المبقرى
وانقش حبا بكل سماء
ليروي الحزاني حنانا نقي
ويكسر كاسا واحزان غيم
ليبصر شدوا ولحنا شجي
فانت ابتداء بغير انتهاء
وانت الامومة حبا وري
وانت سماء لقيس وليلى
وانت ملاذ لكل نبي
يحيى عبدالعظيم حسنين

حديث مع الشمس

مستحيل.. هو هذا الالم.. مستحيل، اتزاني أصبحت حقا قوية لدرجة ان احلمه، ام انني لم اعد اشعر البتة!؟ كائني في غيبوبة.. ابن دموعي، لماذا لا ابكي برفح ألمي!؟ ما هذا الاحساس الغريب الذي يعتمر في داخلي.. كائني لم افقد شيئا.. او كائني فقدت كل شيء.. لا ادري.

بركان.. يعتمر في داخلي.. واصعب ما به انه بركان هاديء، لا اضمن نتيجة غضبه، لماذا أصبحت ما انا عليه الان!؟ اشعر بنفسي - اذا كنت اشعر - كائني لثيمة موقوتة منتظلة، اشعر كائني عالم قائم بذاته ليس له علاقة بأي عالم اخر، انني افقد الشعور بالمكان والزمان والذات.. في الحقيقة انا لا ادري بالتحديد ما الذي افقدته..

افطني.. افعل ان ابقي كما انا الى حين، قليلة باردة، فلست اضمن ما الذي يحدث ان انفجرت، على الاقل.. ليس علي ان انفجر الان، فالوقت غير مناسب، فالشمس الحارقة تنتظر في الخارج، والشمع موعده الليل، وستفني نجوم السماء.

الشمس احترق نهارا، والنجوم احترق ليلا، لا وقت لاحترافي انا، لكن.. ربما استطعت ان اسرق لحظة من بداية الحياة.

هدى الشحروري

حيات يا وطن

... الى جنرالنا الواسل.. اطفال الحجارة في الوطن المحتل...
يا موطن الجمال والعز
يا حبا الاصيل وحلمنا
الجميل
اهيم في هواك وابتغني لفاك

حييت يا وطن
للفدير ومائه النسيم
والجدول الرقاق يسير في ثراك
والسندل الفريد يطير في سماك
حييت يا وطن
ما اجمل الربيع في زيه البديع
ولك الشتاء في غيته المعطاء
والصيف والخريف في سائر الانحاء
حييت يا وطن
اشتاق للرياح والرجس الفنان
شقائق النعمان والزنبق الولهان
في السهل والوادي والنيل والجبل
حييت يا وطن
مهما طفا الجلال واشتدت المحن
فدحن بازرواح نفديك يا وطن
فلتبقى في بهاك نظرا كما اراك
حييت يا وطن
مصطفى رشيد عثمان

فجر.. لم ير النور

لك وحدك يا ليل اودع سري.. فلن ابوح به لبشر فلو يراها لا تحفظ الاسرار.. لا عليك يا ليل بالاسي.. هال سري.. احفظه في صدوق الاحلام.. ربما يتحقق الميعر منه في يوم من ايام عمري الاتي..

منذ عاين رسم القدر لي وله اللقاء.. على جناح الاثير دون رؤية... ورايت نفسي تشرق كاشراقة طفل ولبد.. ومن همسه رايت فيض حنانه.. وخلته يقول... هذه عبارات حبي لك يا عزيزتي.. لم يغلها صراحة.. ولكن حديثي قلبي بقوله وشعوره.. ولكي امحو الشك من على وجه اليقين.. امسكت قلم الاعتراف.. وسطرت اليه كلماتي على صفحة من الشوق..

لا يا ليل.. لا تكن بي الظنون.. لم يغلها قلبي كتابه.. «احبك» بل كانت كلمات اعجاب بشعوره..

ابست عيني.. وحلت الحياة ترتفع لي فرحا.. لقد تحقق الحلم ووجدت رفيق الدرب بعد قسوة الايام..

ضلوعه.. حين فتحت نافذة الحياه.. لاجدها تهزأ مني ومن افكاري.. تسالني يا ليل.. من تكون؟.. هي من اودعها كلماتي واطمئنتا على سري..

خلتها يا ليل تقول: «اسكني دمك وعبرائك حشما شئت الا حضنه.. وفجر حبك لن يرى النور في قلبي.. هيا.. ابتدعي واحرائك تراققه.. فلن يكون لك منديل الفرح لدمعتك الحري.. واوتار قلبي لن تفرقك لحنا شجيا على دروب الحياه»..

زحف ظلام الكون الى حياتي.. انطباع شمع الامل في قلبي.. كم تلمت با ليل ان يهتف بي.. «انا امل الاخضر لصحراء عمرك.. انا الربيع الدائم للحاضر والمستقبل.. انا الحليقة في حلمك الوردى.. انظريني.. ساتيك لنقلع دروب الحياه بالفرح سوبا..» وها انا يا ليل اعيش بطيئة امل.. فلهفي على قلب ضاع مني.

قارسة

سياسي فلسطيني كيب ريكتس : القبس :

٢

وبذلك انتهت المنظمة كل علامات الاستفهام حول اتجاهاتها السياسية وانتهجت خطا واضحا ليس فيه غموض، ولكن على الجانب الاسرائيلي، كيف يفكر الاسرائيليون بالسلام؟ هذا ما تكشفه هذه الدراسة.

وهو موافقة الادارة الاميركية على الحوار المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية والبدء في هذا الحوار فورا في تونس، كل هذه التطورات رمت الكرة في الملعب الاسرائيلي وايقن العالم بأن منظمة التحرير الفلسطينية ليست كما تدعي (اسرائيل) بأنها منظمة ارايية،

الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ ويحق (اسرائيل) في الوجود، ثم المؤتمر الصحفي الذي تبع خطاب الزعيم الفلسطيني في الامم المتحدة في دورتها التي عقدت في جنيف واعترف فيه بشكل اكثر صراحة ووضوح بـ (اسرائيل)، ثم الحدث الاهم في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي،

قرار اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الذي اصدره المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الطارئة التي عقدت في الجزائر في منتصف شهر نوفمبر الماضي، وما تبعه من احداث سياسية على مستوى القضية الفلسطينية وفي مقدمتها الخطاب الذي القاه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات واعترف فيه بقراري مجلس



عن السلام والامن في المنطقة فهي تبحث عن الاستمرار في الدمار، وتبحث عن التوسع اكثر وفرض نفسها بالقوة على العالم العربي، مدعومة بذلك من الولايات المتحدة.

□□□

ان تفاعل الاحداث في المنطقة اثبت للعالم ان الفلسطينيين تحولوا بعد الانتفاضة الى العنصر الرئيسي في النزاع العربي الاسرائيلي، وهكذا استطاع الفلسطينيون بضالهم البطولي في الضفة وغزة ان يكشفوا الصورة المزيطة لاسرائيل امام الراي العام العالمي، فبعد ادعاءات تل ابيب انها واحدة للديمقراطية في الشرق الاوسط، اصبح العالم يشاهد بعينه وحشية وبربرية الحكم العسكري في الاراضي المحتلة، كما فقد الضباط والجنود الاسرائيليون سيطرتهم على الوضع، وفضحت شاشات التلفزيون اساليبهم القمعية وهم مدججون برشاشاتهم وقنابلهم يحاولون ايقاف الجماهير الفلسطينية الغاضبة والرافضة لجميع اشكال الاحتلال الصهيوني مما اجبر العديد من زعماء وشخصيات الكيان الصهيوني الى الاعتراف بالامر الواقع ومغازلة قيادة الانتفاضة بضرورة تخلي اسرائيل عن الضفة والقطاع تحت ادارة منظمة التحرير. وزير الطاقة موشيه شاحل الذي اعرب عن اعتقاده بان اسحق شامير عرض على الرئيس الروماني شاوشيسكو وثيقة تتضمن اقتراحا باستاد المناطق المحتلة الى منظمة التحرير الفلسطينية، كما وردت هذه التصريحات على لسان بسام ابو شريف - مستشار عرفات - في بغداد. لذلك اسرع مسؤولون في (اسرائيل) بتكذيب هذا

النصريح. ولكن وان كانت اسرائيل تحاول تحت وطأة الانتفاضة الادعاء بانها ستعطي الفلسطينيين حقوقهم، فانها في الواقع تهدف فقط الى التخلص من هذه الابعاء الجديدة التي فرضتها عليها الانتفاضة الفلسطينية لتعود مرة اخرى بافراز سياستها الحقيية التي تلوذ بطرد الفلسطينيين خارج ارضهم واجلال اليهود بدلا منهم.

ان اسرائيل في النهاية لا تهدف الى اقامة سلام في المنطقة بقدر ما تهدف الى اشاعة الدمار والقتل والنفس، فاسرائيل قامت على الاسس التالية:

١- ان تكون عامل تقسيم في المنطقة، جغرافيا وسياسيا واجتماعيا.

٢- ان تشيع الخراب والتدمير، مستغلة اي مبرر حتى ولو كان ناعيا، كما فعلت عندما غزت لبنان عام ١٩٨٢، فحزب استنقلت محاولة اغتيال سفيرها في لندن قبل اغتياله بعدة ايام.

٣- ان لا تسمح بآلية وحدة عربية سواء كانت هذه الوحدة جزئية او شاملة، حيث تقوم بكل الطرق المتاحة لها ومعظمها طرق غير مشروعة، بقتل روح الوحدة اربية.

٤- ان تكون بؤرة الاصبالية في العالم العربي وفي الوقت نفسه تحقق مصالح الصهيونية العالمية الحقيقية، لاطلاقا بالفساد ليعم العالم جميعا.

٥- المقاتل فان الدول العربية ابدت حسن النوايا في كل توجهاتها السياسية ولكي يعيش العالم بسلام وامان واسترخاء على اسس سليمة ولكن دون فائدة، فقد رفضت جميع المبادرات السياسية التي طرحت من قبل دول اخرى ووافقت عليها الدول العربية، رفضت هذه المبادرات من قبل الكيان الصهيوني جميعها مع ان بعض هذه المبادرات فقط بلبي الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية والعربية.

٦- المطلوب في هذه المرحلة والمرحلة المقبلة لمواجهة العنف الاسرائيلي ومواجهة العنف الاسرائيلي هو اتخاذ خطوات عملية من قبل العالم العربي وفي مقدمة هذه الخطوات:

١- استخدام عصن الزينون والبنديفة معا، فهذا العدو الذي نزرع على الدماء والخراب ورائحة البارود لن يرضخ الى صوت القتل اذا لم يشعر بالقوة من الطرف العربي.

٢- ان تكون الوحدة العربية هي اساس اي نهج عربي مقبل فالكيان الصهيوني والامبريالية العالمية برعهم الاحساس بان هناك وحدة عربية حقيقية. ٣- عدم السماح للدول الكبرى بالعبث بمقدرات العالم العربي تحت اي ظرف من الظروف.

٤- استخدام كل الوسائل المتاحة لمحاصرة الكيان الصهيوني سياسيا وعسكريا واقتصاديا، حيث ان الحرب ليست مواجهة عسكرية فقط وانما هي مواجهات على كل الصعد.

وفي الختام فان السلام الحقيقي هو سلام الاقوياء وليس سلام الضعفاء، والاقوى هو الذي يستطيع تحقيق كل ما يهدف اليه.

(يتمتع)

سنحصل على كل ما نريد لانه اضاعه الى تحديده مطالبنا يجب علينا ان ندرك ان هناك مطالب لاعادنا ولا يجب ان نطلق عليها الفاظا ومصطلحات سلبية مسبلة.. وقد تمثل المخرج الحقيقي لهذه الازمة في فكرة الحكم الذاتي.

□□□

السؤال الان، هل النظرة الاسرائيلية السابقة لقضية الاراضي المحتلة عام ٦٧ والتعامل مع الفلسطينيين تعطي مؤشرا على ان اسرائيل ترغب في عقد مفاوضات للسلام والتخلي عن اطماعها.. بالتأكيد الاجابة تكمن داخل الافكار والآراء المطروحة على الجانب الاسرائيلي، وهي ان افسس ما يمكن اعطائه للفلسطينيين هو حكم ذاتي هزيل. ولا يمكننا القول ان الحرب المقبلة بين اسرائيل والجانب العربي هي امر حتمي وقدر لا فكاك منه، لكنها رغم ذلك امر جدير بان يؤخذ بالحسبان، وهذا تماما ما تفعله جميع الجهات المعنية. ومن الجائز ان تدور رحى الحرب هذه المرة، على اشكال وانماط مختلفة، فربما تبرز جبهة واحدة او على عدة جبهات. ويتحدث الاسرائيليون عن حرب مقبلة وبخططون لخلقها والتعامل معها، هذا ما اشار اليه العميد (احتياط) ابراهيم روتيم - والذي شغل في السابق قائد شعبة التوجيه في الجيش الاسرائيلي - في معرض احد المحاضرات التي القاها حينما قال، «ان اصعب الحروب التي تخوضها اسرائيل هي تلك الحروب التي تضطر فيها للقتال على عدة جبهات وضد عدة جبهات».

ومن الجدير بالذكر ان روتيم استمد غالبية المعطيات التي ارتكز اليها في محاضراته من مصادر معروفة وخاصة من المعلومات والفتريات الخاصة التي يصدرها معهد العلوم الاستراتيجية في جامعة تل ابيب.

وبمعتقد روتيم: ان هدف العرب من مثل تلك الحرب، سينحصر في مناطق محدودة بينما سيكون الهدف الرئيسي للحرب، هو زعزعة الامن الاسرائيلي الداخلي، والتسبب في احداث ابغض الاضرار المادية والبشرية ولتشكيل ضغط كبير يؤدي الى تحريك الوضع السياسي وتنشيطه او وقف المسيرة السياسية نفسها.

اما الاسرائيليون فسوف يكون هدفهم محصورا في نطاق اضيق فهم سيبدلون قصارى جهدهم للمحافظة على الوضع القائم، وتكبيد (العرب) اكبر قدر ممكن من الخسائر ومحاولة انهاء الحرب في ظل شروط تمكنهم من التوصل الى اتفاقيات وتسويات امنية مريحة لهم.

وهناك اقتراف اخر يقول: ان تلك الحرب ستستمر عشرين يوما، وتبدأ بهجوم عربي داخل الاراضي الاسرائيلية وتنتهي بهجوم اسرائيلي داخل الاراضي العربية المجاورة. وسوف يقدّر عدد قوات الدول العربية بحوالي ٩٠٠ الف جندي، اما الاسلحة التي يقدّر وجودها على الجبهة الشرقية، اذا ما قدرنا ان العراق ستخصص من ١٠ - ١٥٪ من قوتها للحرب، وسوف يمتلئ من ٦٠٠ - ٧٠٠ دبابية وثلاثة الاف مدفع والاف طائرة، وماثني طائرة هليكوبتر، وخمسين بطارية صواريخ.

اما تناسب القوى بين اسرائيل والدول العربية، في هذه الحرب فسوف يكون على النحو التالي: في عدد الدبابات سيكون بنسبة ٤:١ لصالح العرب، وفي عدد الفرق ٣:١ وفي عدد الطائرات الهليكوبتر ٣:١ ايضا. ان وجود مثل هذا الكم الهائل من الاسلحة والمعدات واعوات في ميدان قتال ضيق وصعب، سيحد بشكل كبير من قدرة المناورة لدى اسرائيل وهي المسألة التي تعتبرها اسرائيل بمثابة ميزة فعالة لجيشها في الحروب الماضية كما ان محاولة اختراق مواقع الخصم المكتظة بالاسلحة والمقاتلين سيكلف القوات الاسرائيلية خسائر مادية وبشرية هائلة.

كما يجب ان نأخذ بعين الاعتبار، ما اسماء العميد روتيم (فتح حواجز الضبط الذاتي) والتي تعني ببساطة استخدام الاسلحة التي حظيت بالشرعية في استخدامها في الحرب العراقية الايرانية وفي افغانستان ومن المعروف ان بعض الدول العربية تتنكص صواريخ ارض - ارض يمكنها حمل الرؤوس الكيمائية الى اماكن التجمعات السكانية في اسرائيل. ومن يستطيع ان يضمن لنا عدم قيام احد هذه الدول في لحظات الازمة بضرب تجمعاتنا بحمل لنهنا هذه الاسلحة القاتلة متخلصة بذلك من مرحلة (الضبط الذاتي).

ان ما طرحناه سابقا بقودنا الى اصعب التوقعات واكثرها حساسية وهي تلك المتعلقة بتمن الحرب. وعلى ضوء مثل هذه الصورة القاتمة، للقتل والدمار لا يبقى اي قيمة للحقيقة القاتلة، ان اسرائيل تبحث

هنا وهناك فان المجتمع الدولي لم يبد معارضته لهذه الخطوة احادية الجانب.

لكننا لا تواجه مشكلة ديمغرافية في الجولان. كما ان الدور هناك منقسمون على انفسهم ولا يوجد لديهم سند عربي يطالب باسمهم بالاستقلال الوطني وهم لا يطالبون باكثر من العودة الى السيادة السورية التي ترفض اي حوار او مفاوضات مع (اسرائيل)، الامر الذي يقطع اية صلة بين الضم وقضية السلام. وكل هذا يدور في اطار زمن محدود وتصبح المدى لكن اذا ما اردنا مناقشة القضية بشكل مستقبلي تاريخي فسوف تصطدم بالكثير من العقبات التي تحول دون وضوح الرؤية فيما قد يحدث.

ولا يقتصر الامر على كوننا لا نعرف ماهية الخيارات التي سيتم تطبيقها في المستقبل، بل اننا لا نعرف طبيعة الخيارات التي قد تطرح امامنا اصلا. لذا فان التوقعات القاتلة بأنه لن يحدث اي تغيير على وضع الجولان لا يجسد فهما واقعا بل يجسد فهما مكامرا ومقامرا.

ونحن لا نعتقد بوجود ضمانة واحدة تؤكد على عدم بروز قوى جديدة في المنطقة تضطرنا الى اعادة النظر في الوضع الزاهن في الجولان ليس لان الدور قد يجبرونا على ذلك بل لان هناك قوى اخرى تمشي في المنطقة وتؤثر على التوزيع الاقليمي وتساعد في صياغة وجه التاريخ.

ان ما هو في اطار امكانية غير محققة في الجولان هو بمثابة شيء مستحيل في المناطق المحتلة المكتظة بالسكان لان العلاقة القائمة بين تلك المناطق والمسيرة السلمية تعني التنازل عن ضما كيباير واقعي. وبين من الناحية الذاتية لم يتنازل عن ضم تلك المناطق الى (اسرائيل)، لكنه ادرك ان الوقت غير ملائم لذلك ورغم ذلك فان هذه الخطوة كانت على الصعيد العملي بمثابة مساهمة حاسمة في قضية السلام وقد ادرك السادات ان الاسرائيليين يهيئون جيدا بين المواقف الايديولوجية التي تجسد التطلعات والامل وبين تحديد السياسات التي تجسد الامكانية الواقعية.

ويؤكد الكاتب، لقد احدثت زيارة السادات للقدس تغييرا جذريا في نظريات السلام الاسرائيلية، فقد اوجدت ضرورة ليس فقط لوضع المخططات السلمية بل وضع الانس التي يمكن على اساسها تجسيم تلك المخططات وتنفيذها وعندما تحولت فرض السلام من العنينة الى الواقعية كان على حكومة (اسرائيل) ترجمة ايدولوجيتها الى مصطلحات سياسية تضمن معانيها من الطرف الاخر.

ويضيف، وهذا هو بالضبط ما حدث في نظرياتنا حول المناطق المحتلة ومستقبلها. خلال عشر سنوات تجادلنا داخليا بشكل ايدولوجي السؤال القائل: ما هو الافضل بالنسبة لاسرائيل واليهود؟ اما الان فان على الحكومة ان تجد ردا شاملا لسؤال اضاني اخر يقول: ما الذي يمكن ان يقبله خصومنا ايضا؟

والى جانب التلميذات والموازات الاقليمية يجب على الحكومة ان تأخذ بعين الاعتبار موازنات السلام وامكانية الحصول عليه وعلى ضوء ذلك فان اقصى آيات التفاوض لا يمكنها ان تصل الى حد القول باننا



● بيغن

السلام الحقيقي يصنعه الاقوياء

اسرائيل وضعت

سيناريو الحرب المقبلة

وفتحت حواجز الضبط الذاتي

فقط، وعلى معدل النمو الطبيعي. ونستخلص من هذه الآراء السابقة حول الهجرة ان الاسرائيليين يطمحون الى تغيير الخريطة السكانية في فلسطين خلال الـ ١٤ سنة المقبلة حتى يصبح الفلسطينيون اقلية ويتم التخلص منهم بتهجيرهم او اذابتهم في المجتمع الاسرائيلي، فهل هذه (الدولة) تفكر بالسلام والعيش بامان...؟ بالتأكيد لا.

□□□ (ان القوة المستخفية والساخرة من القيم والاخلاق والحقوق الوطنية هي اخطر ما يمكن ان يهدد مستقبلنا) يقول (مناحيم بيغن).. وقد عبر عن هذه الحقيقة، دائما وابدا عندما كان يرعد، اننا نطالب بضم الضفة الغربية وقطاع غزة اليها ليس (بحق القوة) التي نمتلكها بل (بقوة الحق).

وكتب بيغن ذلك في المذكرة التي قدمها الى رئيس الولايات المتحدة في زيارته الاولى، لواشنطن كريس لوزراء اسرائيل عام ١٩٧٧، وكرره للرئيس انور السادات خلال مفاوضات السلام، لقد كانت هذه الفكرة خلاصة للفكر الجايوتسكي ورغم ان الكثيرين لم يلبثوها بخصوص الرئيس السادات والرئيس كارتز الا انهم اعتبروها مبنية على (اسس اخلاقية). ويضيف بيغن: ولا يجب ان نستخف بالحقوق ولا يجب ان نتجاهل الحقائق فهذه الارض «ارض اسرائيل» ارضا، كانت في السابق ملكا لابائنا وهي اليوم ملكنا ويجب ان تكون في الغد ملك لابائنا وللابد، او كما قال «شمعون الحشومني» في التاريخ القديم في معرض رده على الزاعم التي وجهت اليه في اعقاب احتلاله للمنطقة الجنوبية والساحلية من فلسطين وضماها الى مملكته:

«ان هذه الارض التي عندنا اليها هي ارض الاباء ولا حق لأي انسان سوانا عليها لك ساعدنا الله في العودة اليها وان نتخلى عنها ابدا».

ويقول بيغن: السنا بهذه الطريقة عدنا ايضا نحن الى ارض الاباء وامتلكناها من البحر الى النهر؟ في قضية الارض والانسان في هذه البلاد مرتبطة ومتشابكة بشكل لا يمكن فصره ولا شك ان النلة العبرية هي النلة الوحيدة في العالم التي يشق فيها

اسم الانسان (آدم) من الارض (ادامه). وعندما كان صهيون اناها لك ساعدنا الله في غارة بل كان فيها اناس وفيها حكم اجنبي وسوف نحتكم ايضا بهذا الصدد الى (شمعون الحشومني) الذي قال في معرض توضيح ذلك:

«لم يكن دنيا ان اقتلنا بالقوة من هذه الارض ومن ثم اقيم حكم غريب فيها وهذا لا يصح حقا فيها».

لقد كان العرب من بين اولئك المحتلين الذين اجتاحتوا بلادنا من الجنوب والشرق، لذا فان استنادنا لها ليس الا تصحيح وضع الظلم الذي وقع على شعبنا عبر التاريخ واعادة الحق الى نصابه».

هذا هو مطلق بيغن وهو احد اركان الكيان الصهيوني الذين طواهم الزمن، وشي بيغن وغيره من المحتلين والسياسيين الاسرائيليين انه وان كانت الصهيونية قد حققت بعض اهدافها في ظل ظروف دولية كانت في جانبها الا ان مثل هذه الظروف لن تخدم (اسرائيل) والى الابد فستبقى التاريخ يتعارض وفرض الواقع الذي يتعارض مع مصير الآخرين

المرسوم بالحدود، والنار، ولكن، كيف ينظر الاسرائيليون الى الفلسطينيين؟ هذا هو السؤال المهم المطروح..

يقول احد الكتاب الاسرائيليين: ترى ما الذي كان سيحدث لو اننا نهجنا على غرار نهج بن غوريون في اعقاب انتصارنا في حرب عام ١٩٦٧، وضمنا جميع الاراضي التي احتلناها الى اسرائيل؟

هل كان مثل هذا الامر سيمر مرور الكرام؟؟ وهل كان المجتمع الدولي سيسلم به كما سلم بحقيقة توحيد القدس؟؟ ان الاجابة على هذه الاسئلة تعتمد على وجهات النظر التي يتبناها كل منا فالأوروبيون للضم سيقولون نعم...، ولعالمنا ليه سيقولون لا.

ومن الجدير بالذكر ان رئيس الوزراء ائذاك (ليبي اشكول) لم يرغب في ضم الضفة الغربية وقطاع غزة الى (اسرائيل) خشية المشكلة الديمغرافية وعلمنا وصل مناحيم بيغن الى الحكم، كان ضم تلك المناطق من جانب واحد خارج الامكانية السياسية الاسرائيلية، وقد عارب بيغن نفسه عن هذه الحقيقة بشكل غير مباشر امام الكنيست عندما قال: رغم ان الحكومة الصهيونية لا تعتقد ان هناك مسؤولية

النضائية والادارية الاسرائيلية على المناطق المحتلة في الوقت الذي نشاء الا انها ستمتنع عن ذلك طالما كانت هناك مفاوضات من اجل السلام. وبعد اربع سنوات من توقيع اتفاقية السلام مع مصر، والانسحاب من سيناء، ارتأى بيغن ضرورة ضم هضبة الجولان الى (اسرائيل) وباستثناء بعض الاحتجاجات البسيطة

هل يمكننا ان نتوقع هجرة يهودية الى فلسطين بعد السلام، على غرار تلك الهجرة الجماعية التي حدثت في العقد الاول لقيام الكيان الاسرائيلي؟

يجيب عن هذا السؤال البروفيسور سرجيف دي لافرجوله، من معهد اليهودية الحديثة التابع للجامعة العبرية بكلمة قاطعة واحدة هي: لا.

ونورد فيما يلي الاسباب التي دفعت بالبروفيسور سرجيف لاعطاء تلك الاجابة القاطعة، التي تعتبر دارجة ومقبولة لدى الخبراء الآخرين، باستثناء الدعاة المتهين الصهيونيين، المتعادين على طرح الشعارات البعيدة كل البعد عن الواقع والاسس الموضوعية، وباستثناء العناصر المتطرفة دينيا، والتي يمكننا وصف ايمانها بالهجرة الجماعية اليهودية المقبلة بأنه ايمان غير واقعي، ولا يمكنه الصمود امام

الحقائق المخطئة، ١- لقد عاصرنا ومنذ قيام (اسرائيل) ظاهرة تكبر تلمسها بشكل ادنى يتلاني السنين الا وهي ظاهرة الهجرة اليهودية المتناخضة الى (اسرائيل).

انخفضت نسبة الهجرة اليهودية في العالم من ٦٠ الف نسمة سنويا بين الاعوام ١٩٥٠ - ١٩٨٠، الى عدد يتراوح بين ٢٠ - ٣٠ الف نسمة، في العقد الحالي، كما انخفض عدد المهاجرين اليهود الى (اسرائيل).

ففي السنوات الاولى لقيام (اسرائيل) تراوحت نسبة الهجرة اليهودية بين ٥٠ - ٧٠٪ من نسبة الهجرة اليهودية العالمية، أما الآن، فان هذه النسبة انخفضت الى حوالي ٥٪ فقط. وهذا يعني هجرة عدد يتراوح بين ١٠ - ٢٠ الف يهودي الى اسرائيل سنويا.

٢- تميزت الهجرة من الدول الغربية بانخفاض نسبها، ويبيض الان في الدول الغربية حوالي ٨٠٪ من يهود العالم.

٣- كان اليهود دائما وابدا يفضلون العيش في الدول المتطورة، التي تتمتع بمستويات حياة رفيع ومستوى دخل مرتفع، وتتميز بقطاعات صناعية واسعة، والطاق كبير على التعليم والتثقيف وقطاع الابحاث والتطوير.

وعلى ضوء ذلك، فان المهاجرين اليهود الى (اسرائيل) يأتون في غالبيتهم من الدول الفقيرة في حين ان المهاجرين منها يذهبون الى الدول الاكثر غنى.

٤- هناك علاقة عكسية واضحة بين مستوى التعليم السياسي الموجودة في دول المهاجر، التي ياتي منها اليهود، الى (اسرائيل)، وبين نسبة المهاجرين، فكلما ازدادت الحريات المتوفرة في تلك الدول، قل عدد المهاجرين منها الى (اسرائيل).

٥- يزداد الاعتراف في اماكن كثيرة، بامكانية وجود جاليات يهودية في المهجر كيدبل (اسرائيل) مع المحافظة على صلات معها، كما ان الهجرة من اسرائيل تضعف توجهات الهجرة اليها.

٦- ليس لعملية التثقيف اليهودي في المهجر تاثير كبير على تشجيع اليهود في الهجرة اليها.

٧- يتنسي اكثر من ٨٠٪ من يهود العالم الى طلبة الموظفين والعمال، لذا فان منهم لا تناسب احتياجات (الاقتصاد الاسرائيلي)، مثل احتياجات قطاعات الانتاج والصناعة والزراعة، والامن، والامل ضعيف جدا في ان يقبل اليهود المهاجرون الى (اسرائيل) استبدال منهم التي تتركها عليها، حال وصولهم اليها.

٨- لتهد تجاريا السابقة، ان اليهود المهاجرين من الدول الفقيرة، يأتون رغبة منهم في الهجرة، ثم تزداد هجرة يهود تلك الدول الى دول اخرى.

٩- يعتقد البروفيسور سرجيف ان هناك الكثير من المزايا المشتركة بين يهود الاتحاد السوفيتي واليهود الغربيين، لذا فانه يعتقد ان الحوافز والاسباب التي تنطبق على اليهود الغربيين تطبق عليهم ايضا، كما يعتقد بازدياد نسبة الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي اذا ما فتحت ابواب الهجرة هناك.

ونود ان نورد هنا، فقرة من حديث دار بين احد المسؤولين الاسرائيليين وتفسيره السوفيتي حيث قال الاخر: حتى لو قمنا بفتح ابواب الهجرة على مصرعها لليهود السوفيت، فاننا نقدر بان غالبيتهم لن يهاجروا الى (اسرائيل) بل الى الولايات المتحدة وكندا، اننا نقدر ان عدد الذين سيصلون الى اسرائيل منهم لن يتجاوز ثلاثين الفا.

ورغم ان التقديرات لدينا، هي اكثر من تقدير المسؤول السوفيتي الا انني لا اعتقد ان هناك مسؤولا اسرائيليا واحدا يبدع نفسه باوهم احتمال هجرة مئات الوف اليهود من الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل.

والخلاصة التي يمكن استقلاها من المعطيات والحقائق التي اوردها هي انه لا يمكن اعتبار الهجرة عنصرا جديا في النمو السكاني اليهودي في (اسرائيل) ويجب الاعتماد بهذا الصدد على انفسنا

نصف مليون
جنسدي سوفيتي
يحاالون الى المعاش

وما لا شك فيه أن التحقيقات السوفيتية والتي تتضمن تخفيض ١٠ آلاف دابة و ٨٥٠٠ ماعز و ٨٠٠ ماعلة سوف تجعل الدولة في حلف الأطلسي وحلف اارسيو على الأقل في النخبة الخمسة أقل اتساعا. ولكن الدبابات والسباع لا يمكن قمارتها على أساس عدد من الدبابات الشريفة وقد اجريت مجموعة كبيرة من الدراسات المختلفة في محاولة لتحليل التفوق التكتيكي الغربي إلى اعداد ماعلة بغضو الدبابات السوفيتية ولكن ذلك الحوادث كانت في بعض النسخ بسبب عدم وجود ثوابت كافية للإعتماد عليها وجاءت الإرقام مليانة بتباين كبير بين مختلف الدراسات.

تينة الحديبية «ت» ٦٤» لن تكون مشمولة بالتخفيف في الف الجادين وعلى أن تمتلك أي دولة قوة غير كافية على ١٧,٠٠٠ ديارية.

ومجموع القوافل السعودية التي تخضع في أغراضها إلى عسكري أو غير قتالية تزيد على ٥,٠ مليون جند ما يعني أن القوافل السعودية الفعلية هي ٥ جود ٥٠ مليون جندي في ٥٣ عام ديارية منها لا يقل عن ١١٠ ألف ديارية من طرف حربي ٥٠,٥٠٠ ديارية، التي تحصل مدافع من ١١٠ مليون ٥٠٠ ألف ديارية.

والتي «٢٧» التي تحصل مدافع من ١١٠ مليون ٥٠٠ ألف ديارية من نصف عدد القوات السعودية الفعلية من ١١٠ مليون ٥٠٠ ألف ديارية التي يتمتع سبحانه من الخدمة على أية حال وهو الأمر الذي يجعل بين الخبراء العسكريين في البر والبحر القوافل السعودية المرموعة لخدمة تلبية احتياجاتها في الدفاع تاليف من طرف سلالة عربية عديدا على ١٠٠ جند ديارية وتوقع وعلى هذه الخطة أن مدافع الجواهر عدا ١٠٠ مليون ديارية تستطيع إغراق دروع الجواهر الأوروبية من السفن (الطوارق)، والتكاليف والواجبات - ١١٠ مليون ديارية في الدبابات السعودية التي يبلغ تعدادها ٢٣ ألف ديارية في الدبابات - ١١٠ مليون ديارية.

سياسة وإسلاحها

عيار ١٢٥ ملم، أما المدافع السوفيتية التي يبلغ تعدادها ٢٨ ألف مدفعها فإنها تستعمل ٢٤ ألف مدفع من المدافع الجوزية التي يخضع تغييرها بمذمعة إنتاج الحركة والمقاييس لنفسه. فإن التغيرات السوفيتية في السلاح الجوي سوف تفسد نوعيات الطائرات من طراز «سوخوي ١٧-٢٠» و«سوخوي ٧» و«ميج ٢١» ومن القوات الجوية لن تشتمل على الأقل في الخطوة المتقدمة من القوات متقدمة من طراز «سوخوي ٢٢-٢٤» و«سوخوي ٢٥-٢٧» و«الأمير الذي لم يؤثر نتائج تحقيقها في القدرات الجوية السوفيتية. في الجزائر الدفاعية أو الهجومية المحدودة ولكنه بدأ شك سوف يلجأ على عقيدة الانكماش المحسوسة في أوروبا الغربية في حالة قيام حرب شاملة.

إن عملية تطوير حجم القوات السوفيتية بشكل عام والتي تأتي من سبق الاستراتيجية الإصرار وبشكل عام يشهد الزعيم السوفيتي تتطلب التوجه على ما الاستراتيجية الكمية أو الاستراتيجية النوعية ليس على

استراتيجية التعبئة والمواجهة في الجمل وصفين والنمر وان

الخطبة عبر (رضي) في أمر الشخص لقتل الفرس
بخطبة أم قال له :
« ان هذا الأمر لم يكن نصرة ولا خذلانه بكثرة ولا قلة .
وهو دين أبي القحطاف أبي الطهره ، ومجاهد الذي اعمده وامده ،
يبلغ ما يبلغ وطوعه جليل . وحين علي موعود الله ،
المعجز والمجدد وهدى الناس جنده ، ثم اشار عليه ان
يذهب لقتل الفرس يخلصه ان . مكان القتيه باصره كان
النظام من الفرز جميعه ويضمه ، فان انقطع النظام
تفرق وتهم له ، بل يجمع مفاذيريه ابداء .
والصحيح في القتال والاصرار عليه :
قلت في قوله عليه السلام : « ولقد كنت مع رسول الله
ﷺ في ايامنا وابينا ما خرواونا واعمالنا ما يبرينا
في ايامنا واستعملنا وضعا علي القوم ، وصبرا علي
مضض القوم وحده في جهاد العدو . لم تكن اري احد صدقتي
قرا يبعوثوا القبيات ، وانزل علي الضمض الضمض استغفر
للامام عليا جازاه ، وميتوا واولاه ، كما يظهر اصراره
في القتال ، وصيته لجنده ان لا تشذبن عليكم فرقة
معهما هذه ، ولا جولة بعدهم حمله الخ » ،
سابعاً : الاسلوب القتالي في معارك الامام علي (عليه
السلام) :

[illegible]

١١ - عوامل النصر في القتال:
حدد عليه السلام عوامل النصر في القتال كما يلي:
أ- الإيمان بالله وعقيدته الاسلام.
ب- الصلوة في القتال والاصرار عليه. ورغم ما يعترض
هذا التحديد من نقص، كما حال عنصر المناورة، من اهم
عوامل النصر في القتال، نقتل العوامل التي ذكرها الامام
ذات تأثير كبير وحاسم في المعركة.
أ- الإيمان بالله وعقيدته الاسلام؛
وذلك في كلام له (عليه السلام) عندما استشاره

لقد اشتهر الامام علي (عليه السلام) في الحروب التي خاضها - وكلها جهاد في سبيل الاسلام - بشجاعته وإخلاقه وبطولته الفذة. فقد عرف مقاتلا جلدًا وأنيبًا أكثر من قاندا عسكريا، سواء في الحروب التي خاضها تحت راية النبي (ص) أو في المعارك التي قادها دفاعا عن حقه في الخلافة، وفيما يلي استكشاف لاسلوب القتالي الذي اتبعه في معاركه المهمة الثلاث: الجمل، صفين والنداهان.

١- الحشد والتعبئة: حشد الامام علي في وقعة الجمل (٦٣هـ) نحو عشرين الف مقاتل من المدينة والكوفة ومن كثر من ائمة من اهل البيت، البصرة، ومن ربيعة ومضر واليمن ومن كنانة واسد والنجب والزياد ومزينة وسبع وتليب ومذحج وانما وخشم والازد، وعبد القيس، ولذا جاء جيشه في مقدمة القتال مهابتين ومجشبتين (مهيبة ومبشرة) وقلبا، فجعل علي مقدمة في اثناء سيره من المدينة الى البصرة) ابا ليلى عمر بن الجراح وعلى الهزيمة بكيد الله من عباس، وعن البصرة سيره من ابي عبد الله وعمر بن ابي

خذوا للحرب أهبتها
فقد هب لظاها
واستشعروا الصبر
فهو ادعى الى النصر

الحنفية، وقد وصل علي الى ذي قار بعشرة الاف مقاتل
واضع اليهم فيها عشرة الاف خيول، فجعل لكل جماعة
رئيسا ولكل نفر من المقاتلين رئيسا كذلك، ومن رؤساء
الجماعة: القعقاع بن عمرو وسعد بن مالك وهند بن
عمر وهشيم بن شهاب، ومن رؤساء القار: زيد بن
صوحان والاشتر بن مالك وعدي بن حاتم والحبيب بن
نجبة، ويزيد بن قيس، كما جعل اهل الكوفة على
رؤسائهم واهل عديلة على رؤسائهم وكذلك اهل
وسين بن ماثا. فغلب علي.

وحشد عليه السلام، نحو مائة وخمسين ألف مقاتل من أهل
عراق، وسار إلى صفين في تجهيزه وقد جعل على مقدمته
لاشتر بن الحارث النخعي وعلى جملته زياد بن النضر
على سميرته شريح بن هانئ، في صفين علق عليه
لسلام الأتوبه وأمر الأعداء وكتب الكتاب، فجعل:

ورقاء الخزاعي، على الرجاله، والاشعث بن قيس، على الميمنة، وعبدالله بن عباس، على الميسرة، وسليمان بن صرد الخزاعي، على رجالة الميمنة، والحرث بن مرة العبدي، على رجالة الميسرة، اما القبايل فرتبها في ساحة القتال كما يلي:

- في المدينة : قبائل اليمن، وفي المبصرة: ربيعة، وفي القلب: مضر الكوفة والبصرة. وعقد الوبى القبائل «فاعطاها» فوما منهم باعينهم جعلهم رؤساءهم وامراءهم.

وحشد عليه السلام لقتال الخوارج في النهروان (٣٧ هـ) «ثمانية وستين ألفاً ومائتي رجل» من أهل العراق، خمسة وستين ألفاً من أهل الكوفة، وثلاثة آلاف ومائتي رجل من أهل البصرة، وسار إلى النهروان في تعبته، فجعل:

- حجر بن عدي: على اليمينة، وشيث بن ربعي (أو معقل بن قيس الرياحي): على اليسرة، وأبا أيوب الأنصاري: على الخيل، وأبا قتادة الأنصاري: على الرجال، وعلى أهل المدينة (وهم بن سبعة) ولما ناض (رجل): قيس بن سعد بن عبادة.

ففي وقعة الجمل أمر عليه السلام قاداته أن لا يهاجموه بقتال ولا يبرمجوه بسهم ولا يهزموه بسيف ولا يتهموه برمح حتى تجاءه عدل الله بن بدل بن ورقاء الخزاعي، من المهيئة، ومعه اخوه وقد قتل، ثم جاءه قوم من الخيرة، وسعوا آخر ذلك قتل، فقام عليه السلام؛ اللهم اشهد، ادعوا إلى القوم، فلتقدم عمار بن ياسر؛ بين الضبط ليحاروا عائشة وفي هزولها فبادروه بالسهم (وتواتر عليه الرمي والقتل)، فعاد إلى امر المؤمنين يقول: لا (لا تتخلفوا في امر المؤمنين وليس كل من اتهموا الا الحرب)، فقام عليه السلام وخطب بجهته

«إنيها الناس إذا هم علموهم فلا تجهزوا على جريح ولا تقتلوا أسيرا ولا تتبعوا موتيا ولا تطلبوا مدبرا ولا تكشفوا سورة ولا تملئوا قبائل ولا تهتكوا سترا ولا تقربوا شيئا من أموالهم إلا ما تجدونه في عسكرهم من سلاح أو كراع أو معد أو أمة وما سوى ذلك فهو ميراث ورثتهم على كتاب الله تعالى»

وَفِي صَدْرِهِ أَمْرٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَنَدَهُ يَقُولُهُ: «لَا تَقْلُوبُوا لِقَوْمٍ حَتَّى يَبْدُؤَكُمْ بِمَذْهَبِ جَمْعِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى حِجَّةٍ، تَنْزِكُكُمْ إِيَّاهُمْ حَتَّى يَبْدُؤَكُمْ بِمَذْهَبِكُمْ أَطْرُقَ لَكُمْ»، وَأَوَّلُهُ: «لَا تُشَامِرُ رَسُولًا بِقَوْلِهِ هَهُ: (أَنِّي قَدْ أَتَيْتُكُمْ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَالْعَالَى وَوَعَدُكُمْ لَكُمْ، وَأَنِّي قَدْ نَبَذْتُ إِلَيْكُمْ عَلَى سَوَاءٍ، أَلَّا تَلْهَى كَيْدَ الْخَائِنِينَ)» فَكَانَ جَوَاهِرُهُمْ لَهُ: السَّيْفُ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَهُمَا هَذَا، بِهَذَا الْأَعْرَافِ مِثْلًا.

وفي الهزوان دعا علي خصومه من الخوارج إلى الرجوع والتوبة، بعد أن كان رتب جيشه وأعد للقتال، ولكن الخوارج أبوا ذلك وبادروه بالرصاص فقتل أصحاب له ثلاث رمونا، فاجلبيه «كفوا»، وكرروا فقتل موات ثلاث وهو يامر بالثقت من مبادلتهم بالرصاص إلى أن أتى عليه برجل من جيشه وقد قتل بسهام الأعداء فقال: «مئذنت»، «الله اكبر، الآن حل قتلهم»، وأمر قائدته أن يقتلوه على الفور.

تكرار المآسي الجوية يثير التساؤل

١٥٨ طائفة

اطلسية

مكتبة

فصل

۱۵۰

أوقفت المانيا الغربية مؤخرا التدريبات الجوية التي تقوم بها مقاتلات حلف شمال الاطلسي فوق الأراضي الألمانية، وخصت بقرار الايقاف تلك التدريبات التي تتم على ارتفاعات منخفضة، وكان الدافع لهذا القرار تتورع حوادث تحطم المقاتلات فوق مناطق سكنية، مما أدى الى حدوث خسائر بشرية ومادية بين المدنيين. وكانت بريطانيا هي التي اتخذت قراراً مماثلاً في السابق اثر اصطدام طائرتين من طراز "تورنادو" في الجو.

ونشرت مجلة «DEFENCE WEEKLY» تقريرا مقتضبا عن حوادث تحطم الطائرات القتالية التابعة لحلف شمال الأطلسي في أوروبا جاء فيه أن مجموع الطائرات التي تحطمت خلال الأثني عشر شهرا المنتهية في ٣١ أكتوبر ١٩٨٨، في أوروبا، والتي تابعة لحلف شمال الأطلسي وحده، بلغ ١٠٠ طائرة مقاتلة من طائرات «فاوخلر» التي تلحق، تبلغ أضرارها ما يزيد على مليار دولار. وتعال كمية الطائرات التي تحطمت مجموع القوة الجوية القتالية لسلاح الجو الأمريكي بالكامل.

وكانت أكثر الخسائر، من الناحية العددية، في نوعيات الطائرات ٢٦ مقاتلة من طراز «إف - ١٦» عثر على منها نخص الجناح الجوي الأمريكي في حلف شمال الأطلسي، كما فقدت ٥ طائرات من طراز «نورادو» وطائرات من طراز «إف ١٥» وتقدر أمريكا هذه الطائرات وحدها بحوالي ٧٠٠٠ طائرة، وهذه التكلفة لا تشمل التوضعات أو الصيانة اليومية، ويضع الجدول المرفق أنواع الطائرات وأعدادها والدول التي تنتمي في «حلف الناتو». والجدول لا يشمل خسائر سلاح الجو التركي التي لم يتم الحصول عليها. ويرتفع الرقم إلى ١٢٨ طائرة إذا ما أخذت خسائر الحلف في الطائرات غير القتالية بالحسبان.

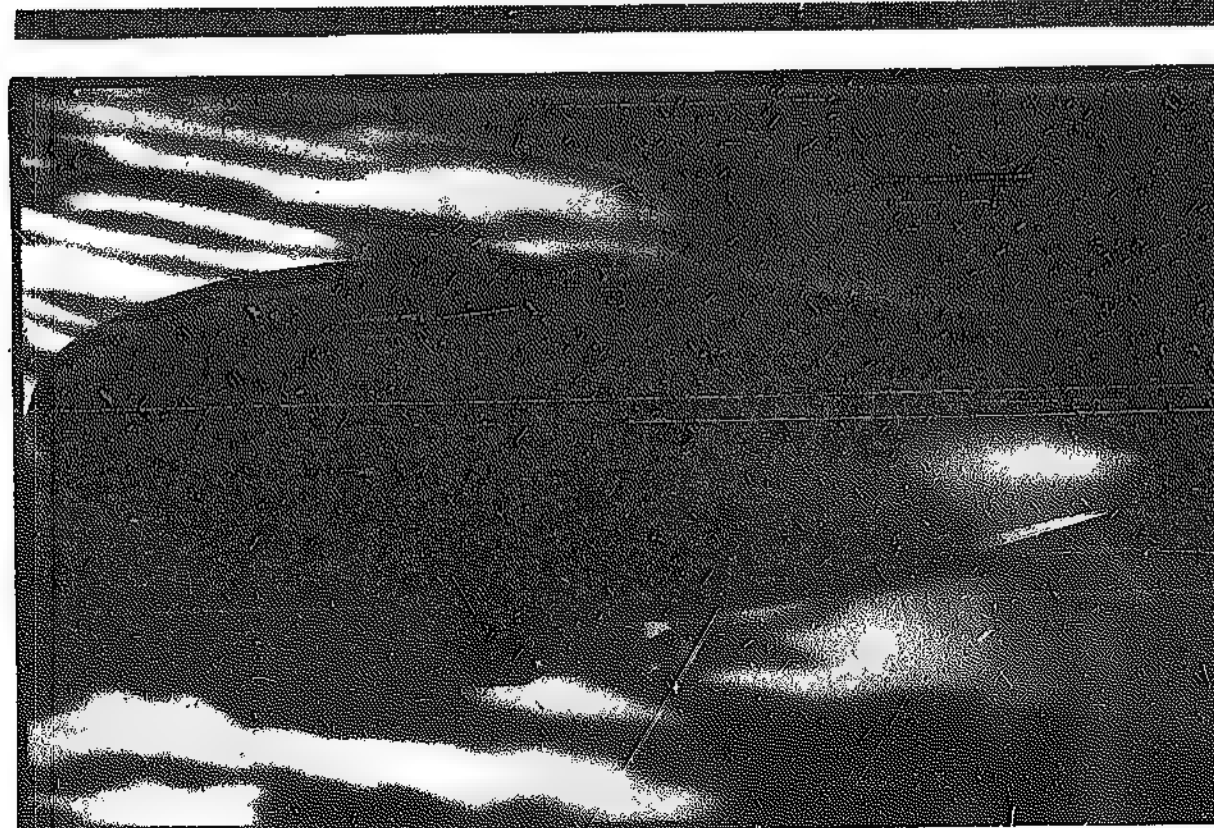
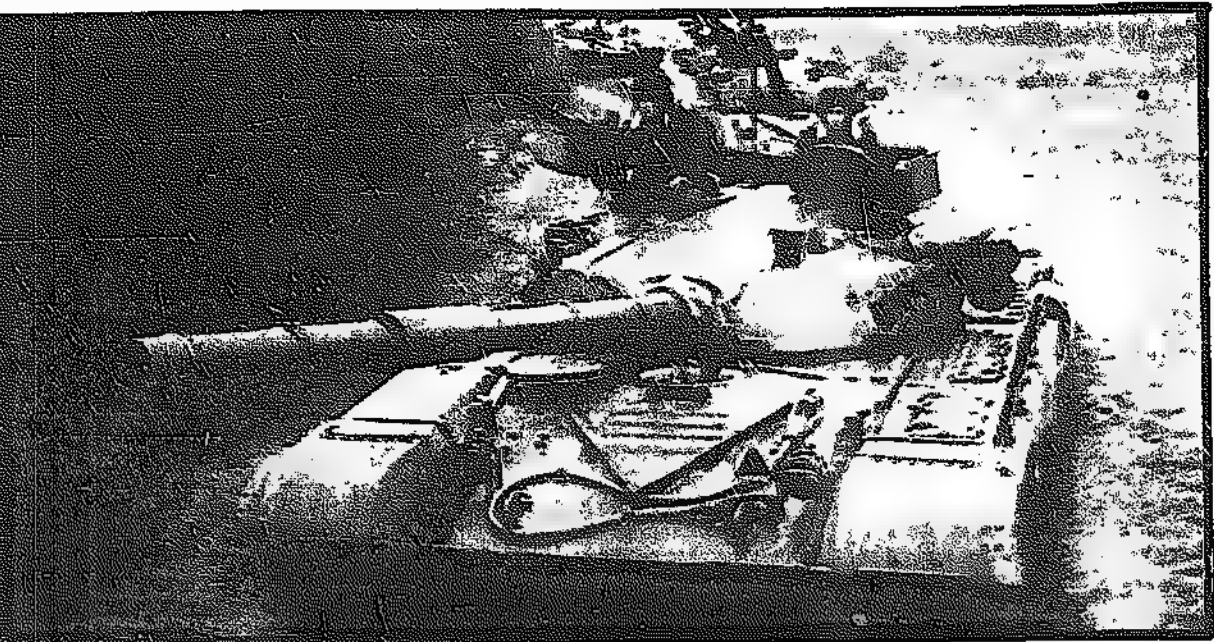
ومن بين الحوادث المشهورة غير المشمولة في التصديق
مات الصدام الذي وقع أثناء العرض الجوي في مدينة
دراستين الألمانية ٢٨ أغسطس الماضي والذي
حطمت فيه ٤ طائرات تابعة لسلح الجو الإيطالي أثناء
تستعراض المناورات الأوروبية أجراه سرب
تروكولوري».

والخسائر الكبيرة في مقاولات «اف - ١٦». انعكس
 عداد المتزايدة التي تسيطر على طائرات الحلف وقد
 بلغت تكاليف هذه الطائرات ٤٥٥ مليون دولار حسب
 أسعار عام ١٩٨٩.

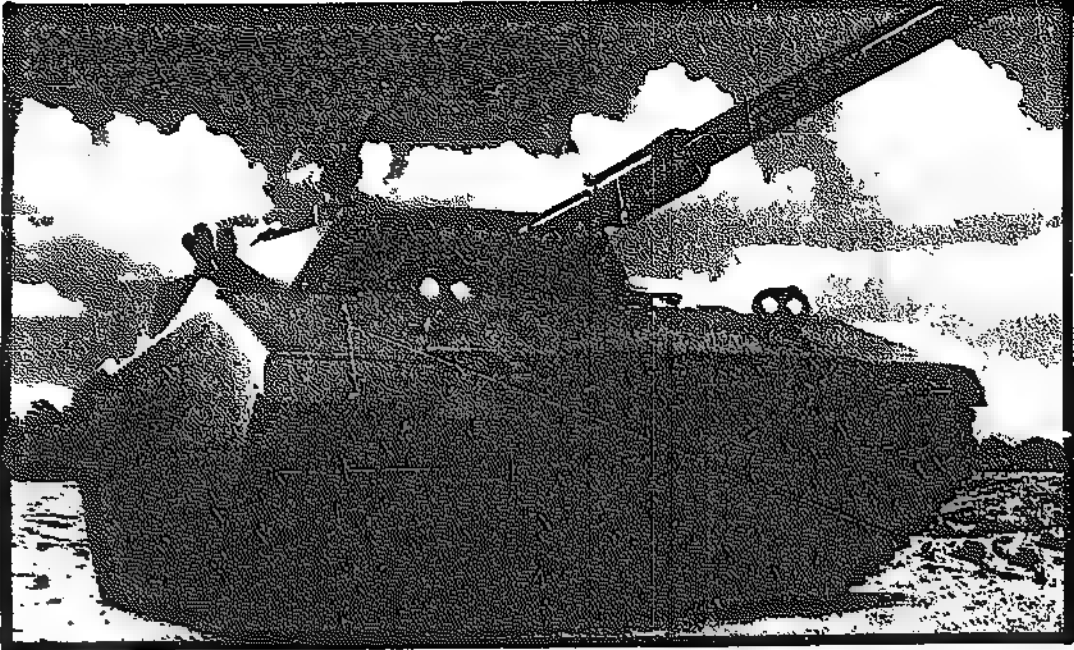
وللتعويض خسائر التوريب والخسائر المتوقعة لاحقا
تحت اشراف وزارة الدفاع البريطانية تخصص ٤٦ طائرة
مائية من طراز نورثروود لسلحاح الجيش البريطاني بكتلة
١٠٠ ميلار دولار تقريبا ولبلد يجمع الطائرات التي
تحتها سلاح الجو البريطاني في الفترة نفسها ٤ طائرات
من طراز هوكي في التوريب في المار الثاني بعد امريكا التي
تحتها ٤ طائرات وفرنسا التي تلقت ١٥ طائرة وتصل
لخسائر الاميريكية اعدادات الخسائر من طراز
١٠٠ - ١٠٠ = التي تبلغ اعداد الخسائر احدى
مليون دولار او اكثر لتعويض الخسائر التي ما زالت قيد
الاجراء والتي لا يمكن تقدير اعدادها في احدى
الاعداد

بدول یوضح خسائر مقاتلات حلف شمال
اطلسي خلال اثني عشر شهرا وحتى ٣١
اکتوبر ١٩٨٨

فراز	١	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
فراز	١	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
فراز	١	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
فراز	١	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
فراز	١	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
فراز	١	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
فراز	١	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
فراز	١	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
فراز	١	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
فراز	١	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
فراز	١	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
فراز	١	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
فراز	١	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
فراز	١	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
فراز	١	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣							



● رسم تخيلي للمنطاد الجديد YEZ-ZA الذي سوف يستخدم من قبل الولايات المتحدة في عمليات الإنقاذ المبكر



● الدبابية الصينية - الأميركية الجديدة «جاكوار» حليط من المكوياب النسرمة ولعربة

ضوء النجوم. والمحرك الرئيسي لهذه الدبابية سوف يكون هو محرك الدبابية الأميركية نفسه، أم «٩٠» الذي تنتجه شركة «ديترويت». أما ناقل الحركة من نوع «البسون» فهو المستخدم في معظم الدبابات الأميركية.

□□□

نترجح تكاليف الدبابية الجديدة بين مليون وعشرة ملايين دولار سوف يتم انضمامها بالنساي بي الدولتين. أما عملية التسويق فسوف يكفل بها كاملة الجانب الأميركي لاقتنار الجانب الصيني للخبرة الكافية في هذا المجال. وإضافة إلى الإعداد التي سوف يحصل عليها الجيش الصيني من هذه الدبابية الجديدة فإنه سوف يتم تسويقها بأفريقيا وآسيا.

لقد تم بالفعل إنتاج النموذج الأول من الدبابية «جاكوار». وهي تخضع حاليا لاختبارات ميدانية من منظور أن تستمر حتى نهاية ١٩٨٩ على أن يقوم الجانب الأميركي بمعرض نسوية لهذه الدبابية بعد ذلك. أما إنتاج الدبابية الموسع فمن المقرر أن يبدأ في عام ١٩٩٠.

وتتكون دروع الدبابية «جاكوار» من الصلب وتتبع الأسلوب الفراغي ويمكن للصلب في وقت لاحق إذا ما رغبت تطوير دروع أكثر قدره على مقاومة ذخائر طاقة الحركة النافذة للكمب. وتحمل الدبابية مدفعاً رئيسياً من عيار ١٠٥ ملم ربما يكون هو المدفع البريطاني «ال ٧» أو الأميركي «ال ٩٨». كما تحمل فوق برجها مدفعاً رشاشاً مضاداً للطائرات من عيار ١٢,٧ ملم ومدفعاً ثالثاً محورياً مع المدفع الرئيسي من عيار ٧,٦٢ ملم.

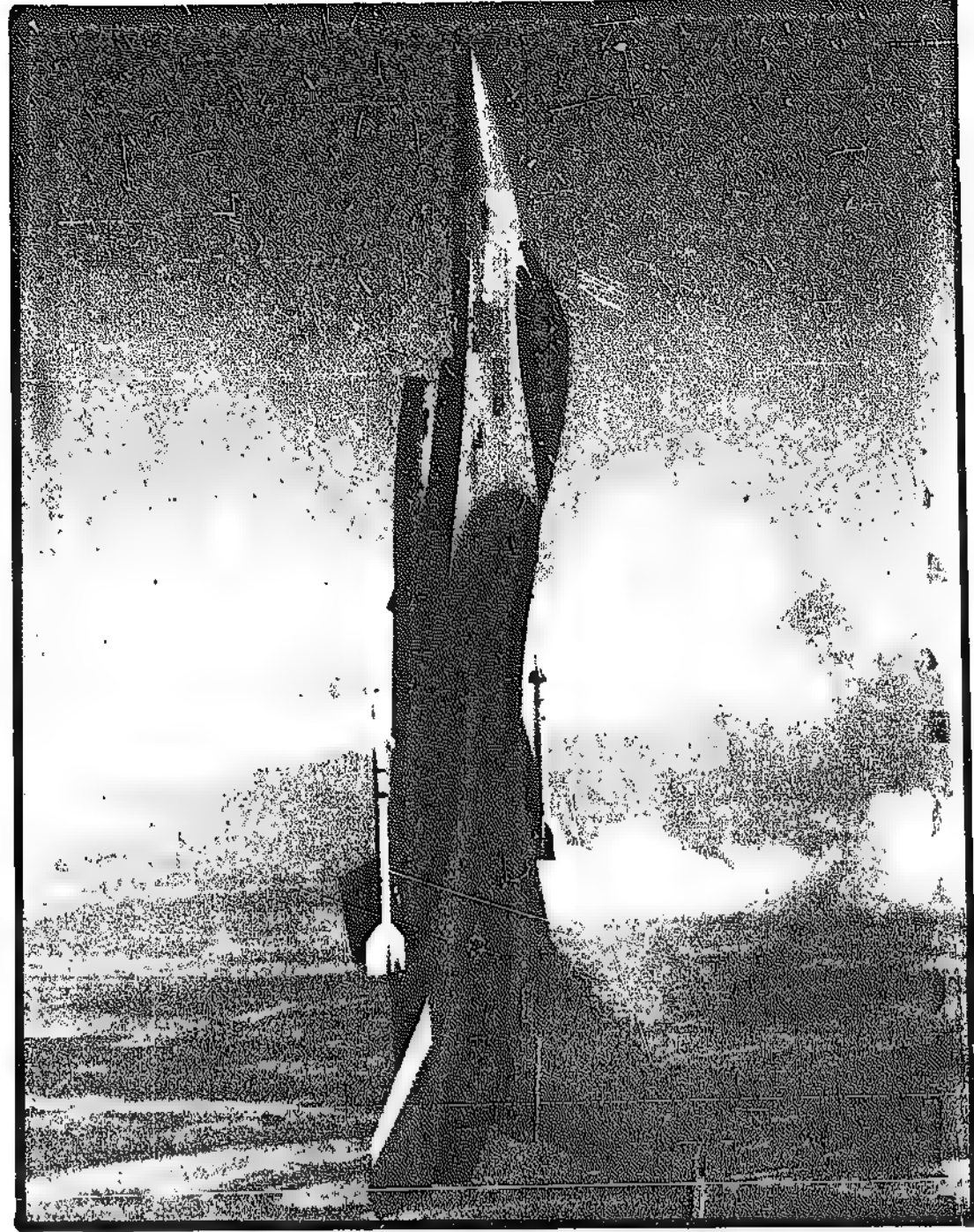
وتعتمد الدبابية في مكونات جسمها الرئيسي على جسم الدبابية الصينية «تي ٥٩» وهي النسخة الصينية من الدبابية السوفيتية «تي ٥٤ - أ»، مع تغييرات رئيسية في دروع المقدمة تعطي من خلالها درجة ميلان أكثر استواءاً أما منظومة التعليق فسوف تبقى دون تغيير.

وأجهزة التصويب وإدارة النيران في «الجاكوار» سوف تكون من النوع الرقمي وتعتمد على أشعة ليزر في قياس المسافات كما أنها مزودة بأجهزة رؤية ليلية تقوم بتكثيف

دبابية صينية أميركية جديدة

في إطار التعاون الجاري حالياً بين الولايات المتحدة والصين الشعبية في مجالات التصنيع العسكري بمختلف فروعها ستقوم واشنطن ويكين بتصميم وإنتاج دبابية قتال رئيسية حديثة. ويمتيز تطوير هذه الدبابية الأولى من نوعه بين الصين والولايات المتحدة حيث تقوم الصين حالياً بالتعاون مع بريطانيا بإنتاج مدرعة جديدة وتم بالفعل إنتاج النموذج الأول منها. سوف يمثل الجانب الأميركي في أعمال تقديم المعرفة الخاصة لتصميم وإنتاج الدبابية الجديدة شركة «كدك» أما الصين فإن تشغيلها سوف يكون من خلال مؤسسات الدولة المعروفة باسم «CMEC». وسوف يطلق على الدبابية الجديدة التي تم توقيع عقد تطويرها في العام الماضي اسم «جاكوار».

وتتكون الدبابية «جاكوار» من مكونات متطورة بالكامل، إن سيتم استخدام مكونات موجودة فعلاً يتم تصنيعها في الصين والولايات المتحدة. ومن المفترض من الناحية النظرية أن تكون لدرة الدبابية الجديدة موازية لقدرة الدبابية الأميركية المعروفة «M-60 A 1».



● المقاتلة الأميركية «اف - ١٦» الأكثر تحطماً أثناء التدريب لدى القوة الجوية لحلف شمال الأطلسي

ليست سلاحاً مستقلاً . ولكنها الأهم في الممارك البرية

دبابية المستقبل يقودها الانسان الآلي

النقص. ويتيح بدائل مختلفة للرؤية إذا ما تعرض أحد المجالات للأصابة، ويشترط في هذا المجال أن يكون متزناً في الاتجاهين الرأسي والافقي. وقد يتطلب ذلك من الطاقم أثناء قيادته للدبابية أن تكون كاملة الرؤية عن طريق شاشات مراقبة تلفزيونية ملونة. على أن تستخدم هذه الشاشات أيضاً في عملية توجيه الأسلحة.

□□□

والاتجاه العملي الآن هو تقليل عدد طاقم الدبابية وقد خطت السوفيت خطوات رائدة في هذا الاتجاه فاصبح طاقم الدبابية «تي - ٧٢» وما بعدها يتكون من ثلاثة أفراد فقط. ومن المؤكد أن دبابات المستقبل كلها سوف تكون بطاقم يتكون من عنصرين. ولا يؤثر ذلك فقط في اتجاه تخفيض الخسائر البشرية في المعارك ولكنه يوفر مساحة إضافية داخل الدبابية يمكن استخدامها في زيادة أعداد الخبيرة أو في تصغير حجم الدبابية الكلي الأمر الذي يجعلها أقل عرضة للأصابة وأكثر قدرة على التخفي.

تعتمد أجيال الدبابات الحالية على دروع قوية في المقدمة وتختص قدرة هذه الدروع في الجوانب وأعلى الدبابية وبطنها وخلفها بمقادير مختلفة وقد لا يكون هذا مناسباً في المستقبل حيث أن الأخطار التي تتعرض لها الدبابية منسوبة من جميع الاتجاهات من وأعلى أن النظم

الأسلحة المضادة للدبابات الجديدة قادرة على مهاجمة الدبابية من أي اتجاه.

أن الحد الأقصى المأمول من الدبابات يتضمن إنتاج دبابات روبوتية يتم توجيهها بالكامل عن بعد بحيث يمكن من مركز قيادة لواء مدرع توجيه جميع الدبابات في المعركة للقتال دون الحاجة إلى وجود طاقم في داخلها ورغم أن أمام مثل هذه العملية المعقدة للعبة سين طوية من التطوير في مجال الذكاء الصناعي والحرب الإلكترونية المضادة إلا أنها عند اكتمالها سوف تقلل ثقله نوعية كاملة على ميدان المعركة المستقبلية.

وإذا كان التطور الحالي في دروع الدبابات وصل إلى إنتاج دروع تفاعلية انشغارية لنجح حماية أكبر للدبابية فإن دبابات المستقبل سوف تكون مزودة بأجهزة حساسة ذاتية قادرة على اكتشاف الأخطار والتعامل معها بصورة تتضمن انشغالها. مثل التعامل مع الصواريخ المضادة للدبابات الموجهة في الأشعة تحت الحمراء بإطلاق شعلات حذارية أو إطلاق شرائط معدنية للتشويش على نظم التوجيه التي تعمل بالموجات الراديوية أو الموجات الطيفية وإلى حد بعيد سوف تستخدم النظم التي تم تطويرها في مجال بوعير الحماية للمقاتلات كاسلوب أصلي لحماية الدبابية.

أجهزة حساسة تكتشف الأخطار وتتعامل معها وتتفوق على العدو

دور مهم إضافي في مقاومة الطائرات العمودية على مسافات بعيدة وتلك المقاتلة المخصصة للدعم الأرضي والتي تحلق عادة بسرعات منخفضة. وقد يتطلب الأمر تزويد هذه الدبابات بأجهزة ضبط نيران إضافية خاصة بمقاومة الطائرات ويتيح هذا التطور المتوقع أن تكون الدبابية في المستقبل أكثر قدرة على التعامل مع عدوها الرئيسي المتمثل في الطائرات العمودية القتالية التي تحمل صواريخ موجهة ذكية أو تلك التي تحمل في المستقبل قدائف طائرة حركة فائقة السرعة.

□□□

تعتبر مشاكل رؤية الطاقم من داخل الدبابية إلى خارجها من المشاكل التي لم ينتشر حلها حتى الآن بصورة تعطي الطاقم القدرة على الرؤية من جميع الاتجاهات في الوقت نفسه. ومحدودية الرؤية في الوقت الحالي تعرض الدبابية باستمرار لأخطار جسيمة في أرض المعركة خصوصاً إذا ما تعرض مجال الرؤية إلى الأصابة بالأسلحة المضادة حتى الخفيفة منها.

ويؤمل في المستقبل أن يكون أمام سائق الدبابية وقائدها مجال رؤية بانورامي مستقل كل منهما يعني على هذا

من المتوقع أن يستمر دور الدبابات في المعارك البرية إلى ما بعد عام ٢٠٠٠، وليس هناك أي بديل لها على المدى المنظور. ومع ذلك فمن المنظور أن تشهد تصاميم الدبابات المقبلة تغييرات جذرية بهدف رفع كفاءتها القتالية وتقليلها ذلك نوعياً فيما يتعلق بزيادة قدرتها على الحركة وعلى حماية طاقمها ونفسها وقوة نيرانها. وسوف يتركز على ذلك حتماً زيادة في وزنها الكلي.

ولا يعني ذلك أن جميع أجزاء الدبابية سوف تنجح إلى زيادة الوزن فالمعدات الإلكترونية عموماً وألات الحركة ونظم التعليق ونظام نقل الحركة كلها من النظم التي سوف يتيح تطويرها تخفيف أوزانها في مقابل أوزان دروع الدبابية نفسها.

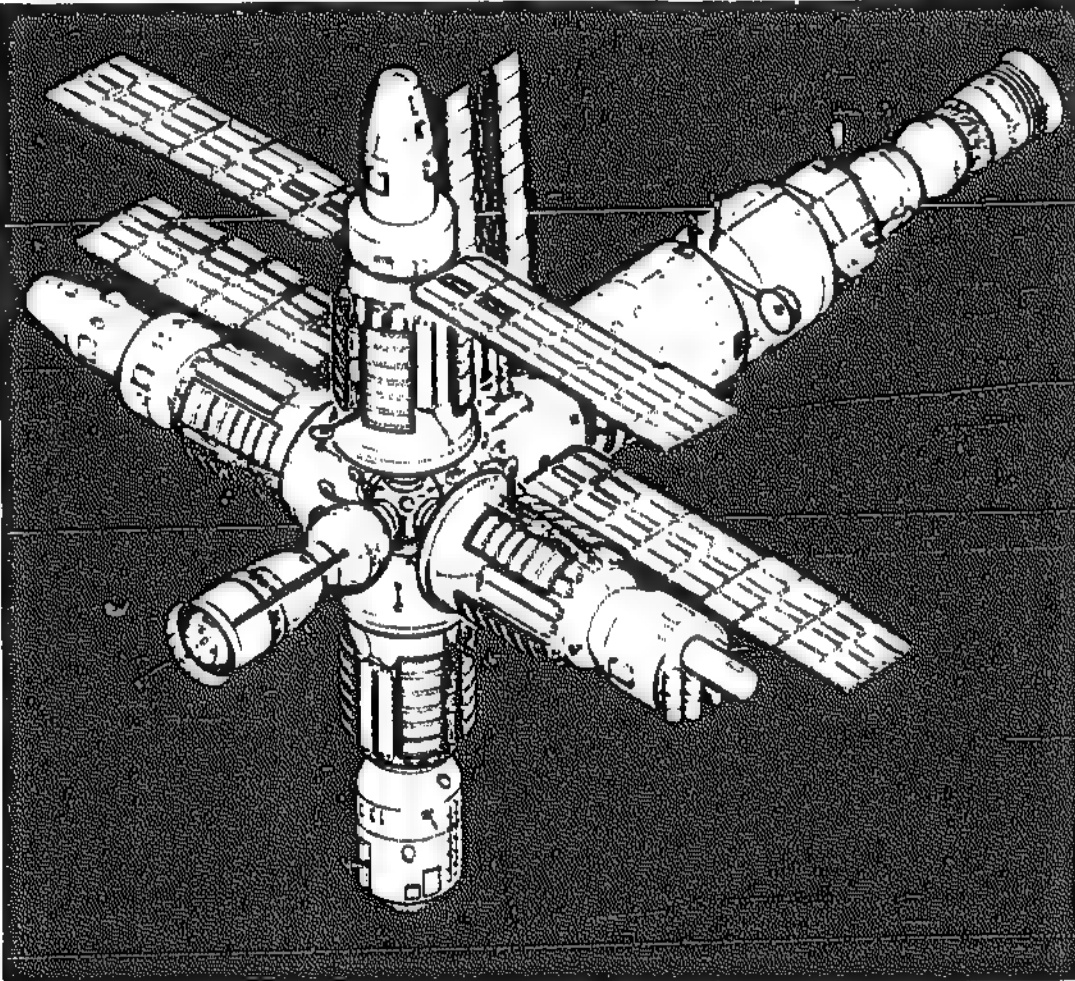
ولا ينبغي النظر إلى الدبابية باعتبارها سلاحاً مستقلاً تماماً، فهي جزء من المنظومة المسلحة للقوات البرية. وبالتالي يجب ألا يطلب منها أن تقوم بجميع الأدوار القتالية في أية معركة. ويختلف العسكريون بين من يدّ ويؤيد الدور المحدد للدبابات في استراتيجياتهم العسكرية ولكنهم يتفقون جميعاً على أن الدبابات في ميدان المعركة، وهما تقدمت قدراتها المختلفة، بحاجة ماسة إلى معونة ودعم من الأسلحة الأخرى ولا تم تحميلها أعباء قد تؤدي بها إلى الهلاك.

وأجيال الدبابات الحالية كلها، سواء تلك المعروفة والتي يتم تطويرها حالياً لكي تدخل الخدمة في التسعينات، سوف تكون صالحة للاستخدام إلى حدود عام ٢٠٠٠ - ٢٠١٠ فقط وخلال هذه الفترة يجب التفكير جدياً ببدائل تساعد في تطويرها التكنولوجية الجديدة المتاحة والتي تنتهي إلى عصر الفضاء، وتلك التي تم تطويرها من خلال برامج موحدة كبرنامج حرب النجوم.

وفي مجال قدرة النيران الرئيسية للدبابية فإن التفكير الحالي ينصب على تطوير مدافع جديدة تتيح إطلاقاً ذات سرعة فائقة لا يمكن تحييلها بمواد الدفع الكيميائية الصلبة المعروفة. وتجرى الأبحاث في هذا المجال على إنتاج وسائل دفع للمعدّات تستخدم الوقود السائل يتم تزويدها بالمُدفع عن طريق الحن. ولا يضمن هذا النوع من الكيميائية السائلة تصغير حجم الدبابية فقط من واقع الاستدقاء عن الحيز الذي تشغله العتبات الدافعة الصلبة، ولكنه يتضمن إيجاد مواد ذات دفع كبيرة جداً، ولا ينتج عن احتراقها عوادم سامة تؤثر على طاقم الدبابية ويصعب التخلص منها كما لا ينتج عن احتراقها أيضاً بخرة يضاء تكتشف موضع المدفع.

وفي مجال المدافع أيضاً فإن أبحاث حرب النجوم التي يجري بحثها محاولات لتطوير مدافع فضائية كهرومغناطيسية سوف ينتج عنها ثورة كاملة في تصميم مدافع المستقبل بصورة عامة ويتم من خلالها الاستدقاء بصورة كاملة عن وسائل الدفع الكيميائية للمعدّات. وما زال أمام أبحاث المدفع المغناطيسي عقبات من الزمن على الأقل حتى يكتمل تطويره النهائي خصوصاً وأنه يحتاج بصورته الحالية إلى طاقة كهربائية هائلة يصعب توفيرها في جسم محدود بحجم الدبابية. وسوف تتميز المعدّات التي يطلقها المدفع الكهرومغناطيسي القضيبي بأن لها قدرة تسارع هائلة، الأمر الذي سوف يحسن إلى حد بعيد من قدرة هذه المدافع على إصابة أهدافها بدقة بالغة ولقدرة الدلائل المطلقة التي يتم إطلاقها على اختراق جميع أنواع الدروع المعروفة. وينتج مثل هذا المدفع أن يكون للدبابية في ميدان المعركة من خلال مدفعها الرئيسي

محطة الفضاء السوفيتية



● الشكل النهائي للمحطة المدارية «مير» عند اكتمال بنائها

أعداد: طاهر عبد الحميد

إطار برنامج التعاون الفضائي الفرنسي السوفيتي الذي تم توقيعه مؤخراً والذي يقضي بإرسال رائد فضاء فرنسي إلى المحطة السوفيتية كل عامين على الأقل.

□□□

وفي الوقت نفسه، يعمل السوفيت على تطوير مركباتهم الفضائية التقليدية التي تحمل رواد الفضاء إلى الفضاء من طراز «سيوز» والذي بدأ استخدامها من منتصف الستينات كما سيتم تطوير مركبات «البرغوس» التي تحمل مواد الدعم للمحطات الفضائية والتي بدأ استخدامها عام ١٩٧٨.

وتتكون المركبة «سيوز» من ثلاثة أجزاء رئيسية أحدها مخصص للدفع والمناورة وترتبط به على شكل جناحين وحدات توليد الكهرباء بالطاقة الشمسية. أما الجزء الثاني فهو عبارة عن كبسولة القيادة التي تستوعب في العادة لثلاثة رواد ولها شكل كروي وهي تستخدم أيضاً كبسولة عودة. أما الجزء الثالث فهو عبارة عن وحدة الالتحام بالمحطة المدارية والتي يمكن بدخلها إلى الفضاء، وخلال السنوات الماضية أدخلت تعديلات مهمة على المركبة «سيوز» من أهمها تزويدها بأجهزة كمبيوتر تتيح لها عمليات المناورة والالتحام والهبوط بصورة آلية. كما اشتملت هذه التعديلات على زيادة كمية الوقود إلى ٨٠٠ كيلوغرام حتى تتمكن المركبة من القيام بعمليات المناورة وتكرارها في حالة فشلها. ومن ضمن كمية الوقود التي تحملها حوالي ٢٠٠ كيلوغرام مخصصة للطوارئ.

ولا تحتوي المركبة السوفيتية «بروغريس» على أية إمكانية لتفكيك لها العودة إلى الأرض، وفي العادة تحترق هذه المركبة بعد تمام مهمة توصيل المواد إلى المحطة «مير» من جراء احتكاكها بالغلاف الجوي ويبلغ وزن الحمولة القصوى للمركبة «بروغريس» ٧,٢ طن وتشتمل التعديلات المقررة عليها على إعطائها إمكانية العودة السائلة إلى الأرض مع المعدات التي انتهت التجارب عليها.

عرض السوفيت مؤخراً على الصحفيين نموذجاً جديداً يبلغ طوله ١٢,٥ متراً وطوره ٤,١ متراً ويزن ٢٠,٦ طناً. ويمثل هذا النموذج إضافة مقرونة لمحطة الفضاء السوفيتية «مير» الموجودة حالياً في الفضاء وعلى متنها ثلاثة رواد من بينهم رائد فضاء فرنسي، ومن المقرر أن يتم حمل هذه الإضافة الجديدة إلى الفضاء في نهاية عام ١٩٨٩ بواسطة مكوك الفضاء السوفيتي على أن تلحم بعد ذلك بالمحطة «مير» وتوفر للرواد حيناً إضافياً لأجزاء مزيد من التجارب إضافة إلى معدات إضافية. كما أن هذه الإضافة تحتوي على كوة للخروج والسباحة في الفضاء الكوني يبلغ قطرها متراً واحداً على الأقل. وتنتج خروج الرواد دون المشاكل التي تسببها الكوة الحالية الضيقة التي يبلغ قطرها ٨٠ سم. كما أن النموذج يحمل أذرعاً عليها خلايا طاقة شمسية لإعطاء مزيد من الطاقة الكهربائية للمحطة التي كانت تعاني في فترة سابقة من نقص فيها.

□□□

وعدد رواد المحطة «مير» وصل في بعض الحالات إلى ستة أفراد وبذلك أصبحت المحطة التي أطلقت عام ١٩٨٦ والتي يبلغ طولها ١٣,١ متراً ووزنها ٢١ طناً مزودة خصوصاً وأن معدات كثيرة أضيفت لها. ولقد أظهرت الصور التلفزيونية التي تم نقلها مؤخراً أثناء رحلة رائد الفضاء الفرنسي أن المركبة «مير» أصبحت تتج مع المعدات والأسلاك في كل اتجاه. ومن المؤكد أن الإضافة الجديدة التي سوف تحتوي على نواذع عريضة للرؤية سوف تخفف من الازدحام الحالي.

وكان المختبر الفضائي «كافن» قد أطلق في عام ١٩٨٧ والتحم بالمحطة وشكل إضافة لها يبلغ طولها ٥,٨ متراً ويبلغ وزن هذا المختبر حوالي ١٦ طناً. وعلى ما يبدو فإن أمام السوفيت خيار آخر لإطلاق الإضافة الجديدة بواسطة الصاروخ «بروتون».

والإضافة الجديدة الذي ستركب على المحطة «مير» بصورة عمودية سوف تجعل المحطة غير متماثلة حول محورها الرئيسي مما يؤدي إلى حدوث استهلاكها من الوقود سوف يكون مرتفعاً مما يحتم على السوفيت إضافة نموذج آخر في الاتجاه المعاكس لجعل المحطة متماثلة في أسرع وقت ممكن.

ومن المقرر أن تحمل المركبة الجديدة معدات فرنسية في



● الدبابية الأميركية «١٠٠ - ١» - أبرامز» يتحتم استبدالها بجيل جديد مع نهاية التسعينات

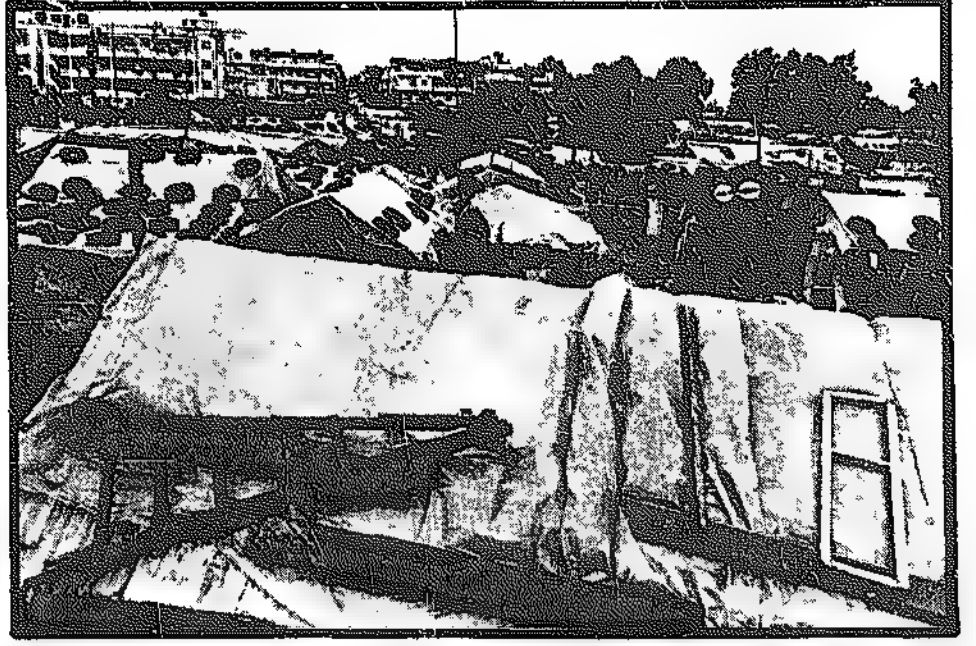
كيف نصنع أطفالاً آمنين



● مستوى معيشة حطام ارقام الامم المتحدة



● حياة أسرية في أواخر القرن العشرين وفي عاصمة النور



● حزام الفقر

من يرتقل صور الى يرتقال صيدا وهدف الفلسطينيين يرتقال يافا

تطورات خطيرة ستحدث، كيف نستطيع هذا الدفاع عن انفسنا. كل قنبلة تقذف العشرات، لماذا نقتل أمام عشرات بل أمام مئات القتلى التي يمكن ان تستأجر فوجاً. هل كان ياسر عرفات يعمل من أجل أرض للفلسطينيين أم من أجل سبيل لهم؟ ويقول أبو جهاد: الأرض هي السبيل ومهما كانت صغيرة، ولقد أصبحنا بحاجة ماسة إلى هذا السبيل. الحاج أنيس مجلس بين الثلاثيات والفسادات وأفران الغاز المعطلة، رجل يبدو وكأنه بحاجة إلى تصحيح مثل هذه الأخطاء. حاسة السمع لديه معطلة تماماً تقريباً فحظرت إلى الصراخ كي تصل إليه بعض كلماتنا. ويرد بمرح كبير رغم الديكور الرخيص الذي يعيش داخله...

«شغلتني» عندما كنت في صور، ولكن علي ان اعمل لكي اكل مع عائلتي، ففي اليوم الذي لا اعمل فيه لا تأكل فيه، واليوم لم أتمكن من الذهاب للعمل بسبب الضيق. كل شيء مقفل في وجهنا، ولا ندري ماذا علينا أن نفعل. أبو علي خائف من زوج آخر، كما لو أنه كتب علينا هذا اللبنة المستمرة، لم يثابث اللبنانيين، يا اخواننا اللبنانيين نرجو ان نتحولوا، سنوات قليلة ونعود... كيف أحولك يا أبا محمد؟ أعمل هنا في البساتين، انتقلنا من يرتقال صور إلى يرتقال صيدا وهدفنا الأخير... يرتقال حيفا... وأه يا يرتقال حيفا... لا يساعدك أحد؟ لا أحد غير الله... فهنا في هذا المجمع الذي تراه والذي يضم آلاف الأشخاص هناك «تفولة» أيضاً. ابن الست الذي حصل على المال والسكن والارز وابن الجارية الذي عليه ان يحضر في المستشفى كي يضمن الفوت أولاده. كثيرون يشتكون من غرضي التقييدات: هل هناك فلسطيني أبيض وفلسطيني أسود؟ يبدو ان هناك من يعتقد هذا... لكنهم جميعاً يرتدون ملابس التكت ويقيمون داخلها في ذلك الصليب، وأبو حسين الذي رأى مشاهد من الزلازل الذي وقع في شمال أرمينيا يقول: لا شك ان وضعنا افضل من وضعهم بكثير. لكنه يستدرك: ودون ان يعرف ان يعيش عن حالته بصورة دائمة، ولهمنا أنه يريد القول ان ضحايا الزلازل في أرمينيا ماتوا تحت الانقاض «أما نحن فنعيش تحت الانقاض» ودون ان يفكر ان حالنا اهدأ... الفلسطينيين تضرعوا للزلازل مرات ومرات، وأبو حسين يقول: الزلازل كان يأتينا من كل مكان، كما لو أننا مربوطون بحبل الزلازل، ولكن العالم لا يهب لمساعدتنا نحن ضحايا الانهيار الذي حدث في الزمن...

أم وجدي، الشديدة الواقعية، وجهها يعبر عن ذلك بصورة دقيقة للغاية خائفة من الاحتمالات العسكرية: سمع ان الاسرائيليين او غيرهم يريدون احتياج المنطقة. وهذا يجعلنا نشعر في خوف مستمر فلا شيء يحمينا، وجدنا ان ذلك لا تصدح حتى أمام الرصاصة، فكيف الحال عندما تنهزم القنايل. آلاف وآلاف يتواجدون في جمهورية التكت من دون ملاجئ: «الها هو الذي يحمينا»، هذه العبارة الساخرة تسببها في كل مكان. وكلام أم وجدي يبدو وكأنه الرعب لدى الجميع: ما اختياركم أيها الصحافيون؟ تظاهروا بالخبر تجدوه، ولقد تظاهروا بالوطن ولم تجدوه... يا أم وجدي، لا تتحدثين عن وطن؟ وطنهم أخيراً في التكت، هناك من ان تكون احلامنا كلها صنعت من التكت... الرئيس دخل الى عمق أولئك الرجال الذين يشعرون كما لو أنهم على هامش «الحالة الفلسطينية»، كل شيء ينهي بان

الوسيلة الوحيدة هي ابادتنا ونحن نطلب من اخواننا هنا في صيدا ان يحموننا فلا ملأ آخر لدينا، وهذا الموت... يستدرك: هذا تقوم الدولة الفلسطينية... لا اعتقد انك ستعيش انت عاماً متى يأتي دورنا في الدولة؟ الرجل الذي خرج من التكت يقول بتلك السخرية السوداء: اعتقد اننا بحاجة الى أكثر من دولة من الطراز الذي أعلن في الجزائر. نحن كثيرون ولا نستطيعنا الحدود التي أعلن عنها، ولا ندري كيف يكون مستقبلاً، لعله أشد سوءاً من الماضي. أبو زياد الأثني من مخيم برج الشمالي فعل ما فعله الكثيرون الذين تركوا نساءهم وأولادهم في صور، حركة «أمل» طردت الرجال والفتيان. لم تسمح ببقاء أي منهم، سمحت فقط للنساء والأطفال، عائلتي بقيت هناك لأن الحياة هنا مستحيلة... نار على مدخل المغارة، لا مأوى للتدفئة، بل حطب قليل يؤتي به من البساتين المجاورة، أحياناً تلتقط الورق لتستخدمه في التدفئة، فالكهرباء تزورنا في الأسبوع مرة على الأكثر، كما ان ثمن صحيفة المأزوت هو أعلى بكثير من الأجر اليومي الذي نتقاضاه. نفضل ان نبقي في الصليب الذي يزيد صليماً فرائض الاسفلج الذي اعطى لنا كـ«مكافأة» على طردنا.

كيف نصنع أطفالاً آمنين؟ حدث هذا بهدوء تام في جمهورية التكت التي قامت على مدخل مخيم عين الحلوة، قرية كاملة من الصبح كاملة منذ خمس سنوات عندما بدأ الصراع بين الفصائل الفلسطينية وحركة «أمل» في منطقة صور... بتلك الأتروبولوجيون عادة من العصر الحجري الى عصر البرونز ثم يقفون به الى العصر النحاسي. فجأة تكتشف نحن عصر التكت، وكان هؤلاء الرجال، الأطفال، النساء، صنعوا جميعاً من التكت، حتى الدجاج الذي يتنقل بين الأزقة الضيقة يبدو وكأنه صنع من التكت، ويقول في أبو مازن: منذ خمس سنوات لا أحد يهتم بنا، تغير شكل وجوهنا، هكذا نعتقد لأنه لا مزايا في هذه النظرة ننظر فيها. كان المطر قد توقف قليلاً عندما رجنا لتسلسل ان تلك المغاور التي صنعت من ألواح الزنك (الفتوية)، كل مغامرة كانت محسوبة بالأطفال. يقول لنا أبو مازن: عذري ١٢ ولداً، ولا أعرف كيف أعينهم في هذه الظروف الصعبة، والحقيقة اننا نعيش على حافة الموت... وتفتتني الصورة التي يرسها: يا أخي عند أطراف كل مدينة في العالم الثالث هناك ضاحية للبرس، فكيف تتصور حالنا عندما تعلم اننا ضاحية لمخيم عين الحلوة... لا بد من الضحك المرامم هذه الصورة، فالمخيم هو المركز الذي يربط في ذلك الرغاء الأسود، ولكن ما هو شكل الرغاء الذي يعيش فيه هؤلاء الناس في ضاحية المخيم؟ يقول أم أحمد: في الصيف يهجم علينا الذباب، يأتي من كل الاتجاهات، ننظر نأكل معاً وان نعيش معاً. يذهب مع أطفالنا الى المدرسة ويعود معهم، ولا نعرف كيف نتخلص منه، فأكوام القمامة تجمد «الغريبة»، ولا نعرف من تراجع كيف يهتم بصحة أطفالنا...

ما في الشتاء... كان البرد قارساً، هذه الكواك التي تشبه معاطف التكت يرتديها الرجال والنساء والأطفال الذين يقول في أم أحمد أنهم كانوا التكت بدلاً من الحبيب... معاطف التكت تجعل الضيق مزاجاً، أما الألفة فهي تتنامى بالحواس. كيف يتنقل هؤلاء الناس من مكان إلى مكان؟ البعض نشروا الحجارة في الأزقة كي يلقوا قوتها، لكن معظم الأزقة بقيت على «طبيعتها»، ولدت تبقى هكذا إلى الأبد، فالرجال يتكلمون مع الأمر الواقع، أقدمنا هنا تسير الى الوراء، بعد سنوات قد تعود الى العصر الحجري، فلا خدمات، ولا مراجع تعود اليه، اننا نعيش على هامش الهاشم.

الآلاف الرجال طردوا من مخيمات صور، وايضا من المدينة؛ لقد كتب علينا الرجل الأبدى... ويقول في أبو زياد: يا أخي قد يطردوننا من هنا، فنحن ننتقل التهديدات من مالكي الأرض في صيدا، يرتدون أرضهم... معهم حق، ولكن ان أين نذهب، لم يعد هناك مكان...

مانت أم كلثوم يا أبا يوسف... غريب، ولماذا لم تبت مثلها؟ وعيني يا عيني على العاشقين...

يقول في أبو زياد الذي وافقنا في «الرحلة» عبر الأزقة، التفتزيون يرتدون تعقيداً، يرتدون جدّة، التذكروا، والتذكروا اجتماعات جامعة الدول العربية، يا فلسطين جيتانك... لماذا الحزن يا أبا زياد؟ لأنني أشعر أنه مع كل يوم يمر يبتعد ببني في صور، أما ببني في فلسطين فقد أصبح بيت الآخرين.

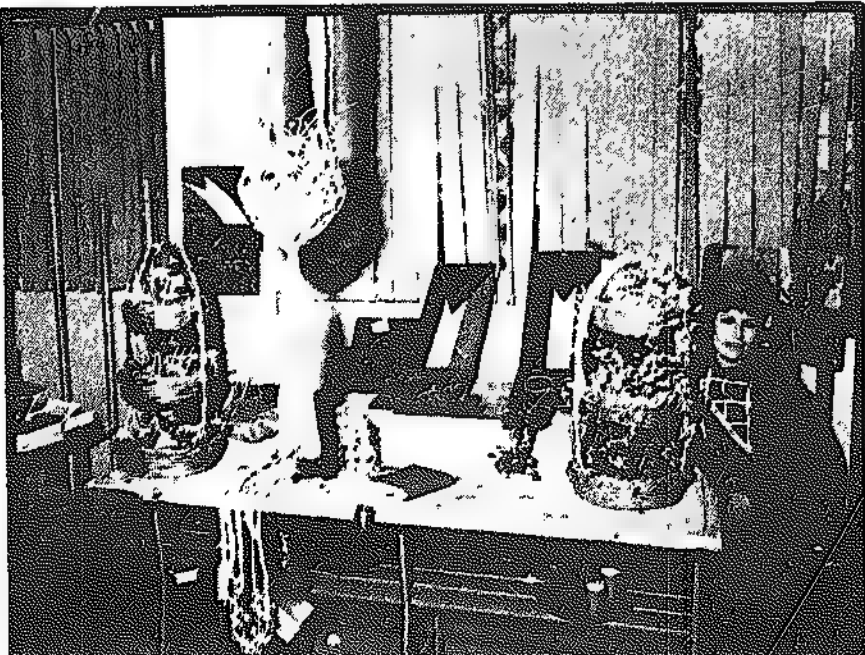
يقول في أبو زياد: يا أخي قد يطردوننا من هنا، فنحن ننتقل التهديدات من مالكي الأرض في صيدا، يرتدون أرضهم... معهم حق، ولكن ان أين نذهب، لم يعد هناك مكان...

● عودة إلى البداية

كل هذا.. لتبقى الذاكرة في الخندق



● الذاكرة الفلسطينية باقية هنا



● التراث الفلسطيني

الفلسطينية ترتدي الوطن عندما ترتدي العباءة

هائلة من أجل تحطيم الماضي الفلسطيني، على أساس ان تحطيم الماضي لا بد من ان يؤدي الى تحطيم المستقبل، لكن الذاكرة الفلسطينية ظلت لتأجج مثل البركان، وهو ما اثار الهلع لدى المخطرين الاسرائيليين الذين يعتقدون ان المشروع اليهودي قد فشل، فالفلسطينيون موجودون، كما ان اليمد الثقافي في شخصيتهم قد يكون أكثر مضاء من اليمد الثقافي في الشخصية الاسرائيلية.

هذا ولدت الذاكرة، فالحجارة نفسها لم تنس انهما فلسطينية، وسيمع القاسم يوحى لنا بان الحجارة ليست مجرد وسيلة ميكانيكية للمواجهة، بل أنها صوت الأرض... الحجاب الطائفي في منظمة التحرير الفلسطينية لمعنا معرضاً للمعضلات الفلسطينية في قاعة المعارض في جامعة بيروت العربية، والمناسبة هي الذكرى الأولى لانطلاق الانتفاضة في الأراضي المحتلة...

لنفتنا العباءات المطرزة باليد والتي صنعتها فلسطينيات يعملن في مؤسسة الجدة الاجتماعية. ويقول لنا عادل حماد ان الهدف من صناعة هذه العباءات هو احياء التراث الفلسطيني، مشجماً الفتيات الفلسطينيات على ارتداء العباءات والتأثير المطرزة تراثياً، فالمسلمات ليتخيلن عن العباءة، كما لو ان التوب يرمز الى الأرض، أجل ان المرأة الفلسطينية تشعروا وهي ترتدي العباءة انها ترتدي الأرض.

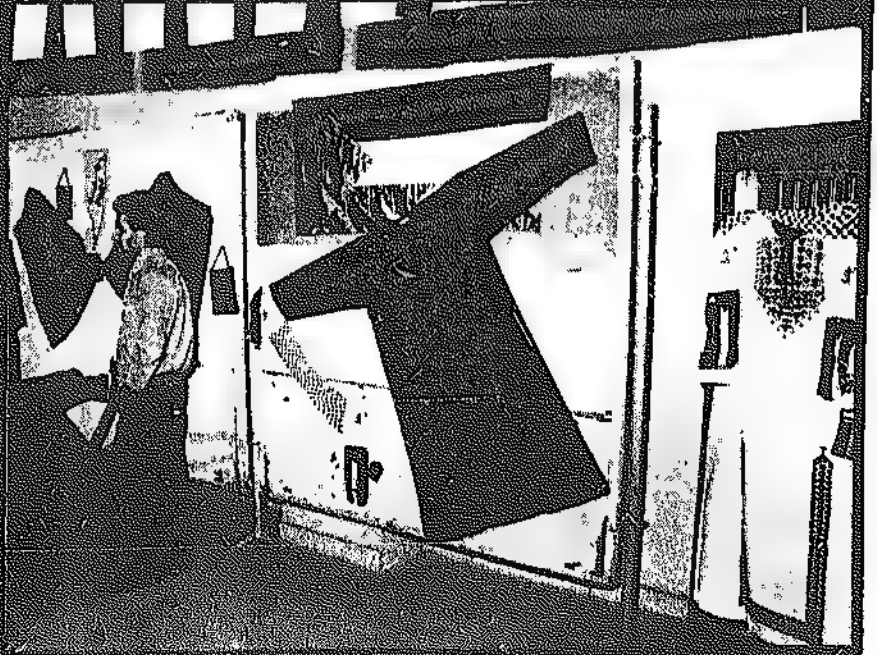
كل هذا من أجل ان تبقى الذاكرة في الخندق! أمال حيدر التي تشرف على الجناح الخاص بتسويق الأزهار قالت لنا ان الطبيعة الخلابة تشكل حيزاً كبيراً من الذاكرة الفلسطينية، لكن الظروف الصعبة التي يعيشها الفلسطينيون، ومنذ أربعين عاماً، تكاد تجعلهم ينسون الطبيعة، لا بل ان الاخطار من ان الاجيال التي ولدت بعد النكبة فقدت اي اتصال مع الطبيعة، حتى الطبيعة اللبنانية، لان الكثيرة الساحرة تعيش داخل الكواك حيث لا مجال قط للزوية وحيث الأزقة تقطع الخيال بالسكين. وأضافت: والحقيقة ان ما نفعله هو جهد متواضع جداً، فلا مكان لزراعة الاشجار أو لاقامة الحدائق في المخيمات، ومع ذلك فاننا نشجع ربات البيوت وهن ربات الكواك، على «تربية» الأزهار في المنازل والكواك لأن ذلك يزيد في احتمالات الأمل لدى المواطن الفلسطيني، وسواء كان كبيراً أم صغيراً.

سهيل علي قال لنا ان هدف الجدة الاجتماعية هو جعل الوقت الفلسطيني واللبناني منتجاً، فالمؤسسة تقدم المواد الى العاملات في بيوتهن. وبهذه الطريقة لا يعود الوقت ميتاً ان من الناحية الاقتصادية بين من الناحية التاريخية. مع التأكيد على وحدة الذاكرة بين المرأة الفلسطينية والمرأة اللبنانية، فاللبنانيات تنتمين الى قضية واحدة وإلى تراث واحد، وان كان واضحاً ان الأقبال الفلسطيني على «تطريز» التراث أكبر بكثير.

وكانت كيف تظهر فلسطين في الأزهر؟ تقول أمال ان الأزهار الفلسطينية واللبنانية هي واحدة، وعندما تقوم الأيدي الفلسطينية بتسويق الأزهار ترك ذلك الانطباع بان الأزهر في أحد الهواجس الجميلة في الذاكرة. تنتقل الى جناح آخر حيث الصواني المعدنية التي طبعتم عليها صور الانتفاضة، فضلاً عن صور المسجد الأقصى، وهناك واحدة تمثل أم جهاد (أملة خليل الوزير) وهي ترتفع شارة النصر في جفارة زوجها الذي اغتاله الاسرائيليون في تونس، دون ان ننسى شكل الصينية التي طبعتم فونها لوحة غسان كنفاني «فلسطين» والتي تكسب الاشعاع الداخلي لدى ذلك القالب الكبير الذي اغتاله الاسرائيليون ابشاً.



● تبقى فلسطين لفسان كنفاني



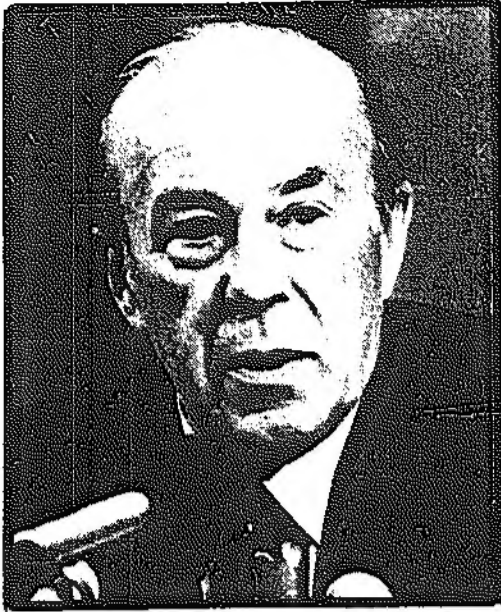
● أزهار فلسطينية

وكان ان صنع الموت، ويحاول الفلسطينيون ان يصنعوا الحياة!

يقول لنا عادل غنيم ان الحركة الصهيونية بذلت جهوداً

حديث الساعة الفلسطينية مع دبلوماسي اميركي

١٩٨٩ عام فلسطيني



جورج شولتز



اسحق شامير



ياسر عرفات

وكت اود لو اوجه انا هذا السؤال اليك باعتبارك صديقاً للفلسطينيين.

● لو وجهت الي هذا السؤال لقلت لك ان سبب التنازلات الراهنة هو الخوف من ان تكون الولايات المتحدة تضغط لتسوية الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي.

● لم يحدث شيء من هذا على الاطلاق. لقد حصل الاتصال مع ممثلين لمنظمة التحرير في تونس، ونحن لا نتدخل في الشؤون الفلسطينية الخاصة. لا بل اننا نأمل في ان يكون هناك تعاظم جدي وموضوعي مع عملية السلام.

● اريد رايك الشخصي...
● لا شك ان منظمة التحرير تمثل الاكثرية الفلسطينية. وهذا امر لا يقبل الجدل، لكن الالفة هو ان المعارضين بدأوا يشتبهون اخيراً في حد الكلام عن تشكيل مجلس وطني فلسطيني، وربما يادروا بعد ذلك الى تشكيل منظمة تحرير لتعطيل الجهود الدبلوماسية التي تبذل.

● اعتقد ان المعارضة تستعير عن موقفها بوسائل شتى. ولهذا فان المطلوب من قيادة المنظمة ان تحت الخطة لتجاوز اي صعوبات داخلية.

● الوضع ان المنظمة تسير في اقصى سرعتها، لكن الاسرائيليين هم الذين لم يحزموا امرهم، حتى في ما يتعلق بتشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة؟
● هذا صحيح، ونحن نوالي مساعيها لكي تقوم ظروف ملائمة للتحرر.

● واذا فشل الاسرائيليون في حل خلافاتهم؟
● لا يمكن الا ان تقوم حكومة اسرائيلية، وستتعاظم الإدارة الأمريكية مع هذه الحكومة.

● هل تتصور ان اسحق شامير سيتجاوب مع اي مبادرة اميركية؟
● لمعت تغل ما فعله مناصحيه بيين...

● بيين كان الاقوى في حيرت، ام شامير فهو واحد من مجموعة رجال اقوياء...
● السلام، كما هي الحرب، بحاجة الى اقوياء ليسمعوهم...

● هناك في الشرق، يذهب الناس بعيداً في الخيال، وهم يقولون ان الاميركيين لم يكونوا ليتحركوا لو لم يكونوا واقفين من نتائج هذا التحرف...
● اننا نستخدم تقنيا من حاجة مختلف الاطراف الى السلام، وكما ترى فكل يقول بالسلام، ويبقى التركيز على ايجاد الوسائل المناسبة.

● هناك من يخوف من ان تؤدي التنازلات (والانتفاضات) الراهنة الى نشوب حرب اخرى بين العرب واسرائيل...
● في نظري، ان ظروف الحرب قد تراجعت في المنطقة، والاولوية هي للسلام الآن.

● هل هي نظرة شخصية، ام ان هناك موقفا اميركي واضحاً بالحيولة دون اندلاع القتال؟
● كل ما استطعنا قوله هو ان ظروف الحرب في الشرق الاوسط أصبحت محدودة جداً.

● هذا الاوسط يترك المجال امام كل الاحتمالات...
● لا مجال الآن لاي حرب عربية - اسرائيلية، ثم ان السلام في المنطقة يتوقف على مدى جدية الاطراف في التعاطي مع الجهود السلمية.

● هل هناك من اتصالات مع دمشق في هذا الخصوص؟
● اتصالاتنا لا تتقطع مع كل الاطراف.

● هل ابلغكم السوفييتون موافقتهم على الجهود التي تقومون بها؟
● اننا نضع جميع المعنيين في اجواء المساعي التي نبذلها.

● لقد بدأت الاتصالات بينكم وبين منظمة التحرير، هل لنا ان نتصور انها تستمر مائة عام؟
● عندما نامل في الا تذهبوا بعيداً في التفاؤل، نقول نكم الا تذهبوا بعيداً في التشاؤم.

● نعود الى شكوتنا، ألا يعني تدخلكم الدبلوماسي السريع، وبعد سنوات طويلة من الجمود، انكم ترغبون في احتواء الانتفاضة...
● اولاً، لم نتوقف طوال السنين الماضية عن ممارسة جهودنا الدبلوماسية، وما حصل اخيراً، كان نتيجة اتصالات طويلة ومضنية، ولو كنا نريد فعلاً احتواء الانتفاضة، كما قلت، لكنا هناك هناك وسائل اخرى.

● هل تريد القول انكم تظنون في وجه اي محاولة اسرائيلية للجوء الى الخيار القسوي المعروف...
● يمكننا القول اننا فعلنا الكثير كي تكون الامور اقل سوءاً...

بناءً، واعتقد ان الوقت الحاضر لا يسمح ابداً بالانارة الاعلامية. وفي اول اتصال مع المنظمة كان هناك اتفاق على الا تكون هناك ازدواجية في المواقف الفلسطينية. اما بالنسبة للمؤتمر الدولي فنحن لم نعلن اننا ضد، هناك في اسرائيل من يحذر من «الارهاب الدبلوماسي» الذي يمارسه عرفات على انه اكثر خطورة من الارهاب العسكري.

● لا اعتقد ان هناك في الادارة من هو مستعد لتبني عبارة «الارهاب الدبلوماسي»، فهي لا تعني اي شيء بالنسبة اليها.

لقد وقفنا دائماً في وجه العنف، وامل ان تظل المنظمة ودية للمباديء التي اعلنتها اخيراً.

● هناك مخاوف من ان تلجأ بعض الجهات، ولعل الجهة الاسرائيلية بينها، الى اعمال عنف قد تؤدي الى زعزعة الموقف الاميركي، لا سيما وأنه كان هناك تهديد واضح من الرئيس ريغن بالعودة عن ذلك الموقف اذا ظهر اي خلل في الالتزام الفلسطيني...

● اعتقد ان المسؤولين في منظمة التحرير يدركون واجباتهم بصورة دقيقة للغاية. ولست مخولاً لتصبحهم بان يعالجوا كل ثغرة قائمة او محتملة في صفوفهم، لكنهم يعرفون، بالطبع، مدى حساسية الوضع الذي هم فيه.

● لماذا يطلب الى الفلسطينيين وحدهم وقف العنف، وكيف تصفون اذا الفارت الجوية التي تقوم بها اسرائيل؟

● ان سياستنا واضحة تماماً، فنحن ضد العنف من اي جهة اتى، ولا نزال نصر على التزام الجانبين الهدوء التام، واننا شخصياً نتوقع ان تكون الظروف افضل من الآن وصاعداً.

● الا تتصور ان هناك من سيعمل على تقويض الاتجاه الحالي، ولذلك فان احتمالات العنف تبدو قوية جداً؟
● بالطبع، هناك من سيمارس التشويش، بما فيه التشويش العسكري، وهذا يؤكد على ضرورة مضاعفة الجهود الخاصة بضغط الاوضاع.

● هل تريد القول ان على قيادة منظمة التحرير ان تحتوي عسكرياً الفضائل التي تعارض نهجها السياسي؟

● الولايات المتحدة لا تعني سياستها على اي طرف من الاطراف. ثم اريد ان اؤكد لك، وبشكل حاسم، انني اتكلم معك بصورة شخصية. ولذا يؤكد على ضرورة مضاعفة الجهود الخاصة بضغط الاوضاع.

● هل تريد القول ان على قيادة منظمة التحرير ان تحتوي عسكرياً الفضائل التي تعارض نهجها السياسي؟

● الولايات المتحدة لا تعني سياستها على اي طرف من الاطراف. ثم اريد ان اؤكد لك، وبشكل حاسم، انني اتكلم معك بصورة شخصية. ولذا يؤكد على ضرورة مضاعفة الجهود الخاصة بضغط الاوضاع.

● ان كثيرين في لبنان يتخوفون من ان يحدث شيء ما في صيدا، وذلك في اطار السياق الحالي للاحداث...
● الفلسطينيون هم اكثر دراية مني في هذا المجال،

● لا يستطيع الفلسطينيون الاعتماد على هذا الكلام المرق في السياسة؟
● ولذلك، فان هدف الاتصالات هو العمل على تبديد الضبابية...

● الفلسطينيون واضعون تماماً، فما هو حال الاسرائيليين؟
● يدرك الاسرائيليون جيداً اننا لا نريد ان نلحق الاذى بهم.

● لكن اسحق شامير يقول ان الانسحاب بالمطلق، من الضفة الغربية وقطاع غزة...
● المهم الآن ان ندفع الامور في اتجاه الاتصالات المباشرة بين مختلف الاطراف ونحن لا نقول انه لا توجد هناك صعوبات.

● انها «الصعوبات اليهودية»...
● اعرف تماماً ماذا تقصد، ومع ذلك فانت توجه اسئلة مباشرة جداً...

● انتم اصحاب فكرة الحوار المباشر، ثم هل تمنعون بالمحادثات المباشرة عدم انعقاد المؤتمر الدولي؟
● نحن نلتزم هذا النوع من الحوار لبلورة ظروف المنطقة.

● ان ازالة العوائق السيكولوجية تشكل المدخل الرئيسي لاية عملية دبلوماسية، واعتقد ان هناك فرصاً كثيرة لتحقيق النجاح...

● ... واقامة الدولة الفلسطينية؟
● يجب ان نركز نظرتنا في الوقت الحاضر، على تدليل كل ما من شأنه الحيولة دون قيام الاتصالات المباشرة...

● كيف يدخل الطرف الفلسطيني في مثل هذه المحادثات دون ان تكون هناك فكرة واضحة عن النتائج؟
● قد تدفعني الى التكلم اكديميا، فكل طرف يحمل معه افكاره الى قاعة المفاوضات، لا احد يمنع الطرف الفلسطيني من ان يحمل فكرة الدولة، والمحادثات هي التي تحدد النتائج.

● هذا يعني ان البند الاول في جدول الاعمال هو... الجهول؟
● لا، لا، ثمة معطيات حسية عديدة يمكن الانطلاق منها.

● حين قررت الادارة التعاطي المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية فلبورة هذه المعطيات وتكثيفها، اريد الحصول على كلام واضح، هل توافق الولايات المتحدة، من حيث المبدأ، على قيام الدولة الفلسطينية...

● اترك لك ان تتحدد معنى الاعتراف الاميركي بمنظمة التحرير...

● لا، لا، ثمة معطيات حسية عديدة يمكن الانطلاق منها.

● حين قررت الادارة التعاطي المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية فلبورة هذه المعطيات وتكثيفها، اريد الحصول على كلام واضح، هل توافق الولايات المتحدة، من حيث المبدأ، على قيام الدولة الفلسطينية...

● اترك لك ان تتحدد معنى الاعتراف الاميركي بمنظمة التحرير...

● لا، لا، ثمة معطيات حسية عديدة يمكن الانطلاق منها.

● حين قررت الادارة التعاطي المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية فلبورة هذه المعطيات وتكثيفها، اريد الحصول على كلام واضح، هل توافق الولايات المتحدة، من حيث المبدأ، على قيام الدولة الفلسطينية...

● اترك لك ان تتحدد معنى الاعتراف الاميركي بمنظمة التحرير...

● لا، لا، ثمة معطيات حسية عديدة يمكن الانطلاق منها.

● حين قررت الادارة التعاطي المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية فلبورة هذه المعطيات وتكثيفها، اريد الحصول على كلام واضح، هل توافق الولايات المتحدة، من حيث المبدأ، على قيام الدولة الفلسطينية...

● اترك لك ان تتحدد معنى الاعتراف الاميركي بمنظمة التحرير...

● لا، لا، ثمة معطيات حسية عديدة يمكن الانطلاق منها.

● حين قررت الادارة التعاطي المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية فلبورة هذه المعطيات وتكثيفها، اريد الحصول على كلام واضح، هل توافق الولايات المتحدة، من حيث المبدأ، على قيام الدولة الفلسطينية...

● اترك لك ان تتحدد معنى الاعتراف الاميركي بمنظمة التحرير...

● لا، لا، ثمة معطيات حسية عديدة يمكن الانطلاق منها.

● حين قررت الادارة التعاطي المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية فلبورة هذه المعطيات وتكثيفها، اريد الحصول على كلام واضح، هل توافق الولايات المتحدة، من حيث المبدأ، على قيام الدولة الفلسطينية...

● اترك لك ان تتحدد معنى الاعتراف الاميركي بمنظمة التحرير...

● لا، لا، ثمة معطيات حسية عديدة يمكن الانطلاق منها.

● حين قررت الادارة التعاطي المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية فلبورة هذه المعطيات وتكثيفها، اريد الحصول على كلام واضح، هل توافق الولايات المتحدة، من حيث المبدأ، على قيام الدولة الفلسطينية...

● اترك لك ان تتحدد معنى الاعتراف الاميركي بمنظمة التحرير...

● لا، لا، ثمة معطيات حسية عديدة يمكن الانطلاق منها.

● حين قررت الادارة التعاطي المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية فلبورة هذه المعطيات وتكثيفها، اريد الحصول على كلام واضح، هل توافق الولايات المتحدة، من حيث المبدأ، على قيام الدولة الفلسطينية...

● اترك لك ان تتحدد معنى الاعتراف الاميركي بمنظمة التحرير...

● لا، لا، ثمة معطيات حسية عديدة يمكن الانطلاق منها.

● حين قررت الادارة التعاطي المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية فلبورة هذه المعطيات وتكثيفها، اريد الحصول على كلام واضح، هل توافق الولايات المتحدة، من حيث المبدأ، على قيام الدولة الفلسطينية...

● اترك لك ان تتحدد معنى الاعتراف الاميركي بمنظمة التحرير...

سلام المائة عام...

... بدلاً من حرب المائة عام، وكان شعار الرئيس انور السادات: «أقتلوهم بالسلام قبل ان يقتلونا بالحرب». الآن يرتفع صوت «هاديء» في تل ابيب: «ها انهم ياتون حفاة اليها». ولا يستطيع اسحق شامير ان يتصور الفلسطينيين الا وهم مدجون بالحجارة: «تموت حجارتهم عندما يموتون».

ويقول لنا دبلوماسي اميركي يعني بالملف الفلسطيني تحديداً: «لم يمنح الوزير شولتز ناشيرة دخول الى ياسر عرفات لانه اراد ان يتوجه الى نيويورك، ولو كان يعني التوجه الى واشنطن لاعطاه في الحال» وهذه هي عقدة المفاوضات المباشرة.

● اذا ... لماذا لا نوجهون الدعوة الى ياسر عرفات لزيارة البيت الابيض؟
● هذه مسألة تقنية، والزيارة ستحصل في الوقت المناسب.

وعليك ان تعرف اننا عندما توجه الدعوة الى اسحق شامير لزيارة واشنطن، فليس من اجل تعزيز موقف اسرائيل، بل لتعزيز ظروف السلام، وهكذا فعندما نفكر في دعوة عرفات، فليس لتعزيز الموقف الفلسطيني، بل لتعزيز فرص السلام. والمشكلة ان الكثيرين لا يدركون هذه النقطة الحساسة، فالمواقف الاميركية لا يمكن ان تبني على ما يمكن ان يسمى «الاستفزاز العاطفي»، ان ضرورات عملية هي التي تحدد هذه المواقف، ودون ان نتجاهل، بالطبع، القواعد الفلسفية للسياسة الاميركية.

● هناك جهات عربية عديدة تنسك في النوايا الاميركية، وتعتقد ان ما يحصل هو مجرد خطوة فضفاضة لاحتواء الانتفاضة في الاراضي المحتلة، فما هو تعليقكم على ذلك؟
● اعتقد ان نجاح المرحلة يتوقف على مدى ثقة كل طرف بالآخر، هذا مع التأكيد على ان الولايات المتحدة ليست طرفاً وان تأيرت بعض الجهات على التشكيك وعلى الخروج بالاستنتاجات المغلوطة.

لقد تكلم ياسر عرفات فوئتنا به، واعتقد ان على الفلسطينيين ان يثقوا بنا، فالسياسة الاميركية واضحة تماماً. ولا يساورني شك في انك تأيرت ردات الفعل الاسرائيلية، ولهذا فاني انصح الفلسطينيين بان يستغلوا مرة اخرى في الفوضى الكلاسيكية، فالاشياء التي تحدثت جاءت نتيجة جهود طويلة، ولقد اضاع الفلسطينيون الكثير من الوقت، وكان هناك تاخير كبير...

● ليست الولايات المتحدة هي التي تاخرت كثيراً، ولا اعرف كيف يلام طرف ضعيف ومنشئت مثل الطرف الفلسطيني، فيما لا تلام الاطراف الاخرى...
● مشكلة الفلسطينيين هي في اقتيادهم وراء افكار المنطرفة...

● يا سيدي، لا نؤاخذي على مقاطعتك. انك تتلهم الفلسطينيين الذين يقدوا ارضهم، بانهم فلدوا كل شيء تقريبا بالانطرف، هل يمكن، والحالة هذه وصف شامير وشارون ورابين، وهم الذين يمسكون بكل شيء بالاعتدال؟
● ان مهمتنا كانت دائماً العمل على تشجيع الاعتدال، فليس من مصلحة بلادنا انتشار الفوضى في الشرق الاوسط، واعتقد انه كانت لكل طرف تجربته المبررة في ممارسة الانطرف، ولكن اكثر صراحة. ان كل ادمك يعكس حدود الماساة الفلسطينية، ولكن لماذا لا نقول ان هناك ماساة اسرائيلية ايضا؟

● هل تطلب مني مثلاً ان ارثي لحال الاسرائيليين؟
● اجل... ان الخوف بينهم بالموقف الاسرائيلي، ولا اعتقد ان امة خائفة يمكن ان تكون امة سعيدة.

لقد كانت في لقاءات عديدة مع مسؤولين اسرائيليين ومن مختلف الاتجاهات، وهؤلاء لا يعتقدون انهم مهذبون دائماً، لا يحميهم شيء سوى خوفهم، وكان يد من ان يعتصدا تلك السياسة المثيرة: الخوف يحميهم ثم يقومون هم بحماية الخوف...

● ... وكان ادولف هتلر خائفاً من المد الشيوعي في اوروبا. لقد كان خائفاً ايضا من المد الاميركي، فهل غفرت له ما فعله؟
● لا اريد ان ندخل في الجدل هذا المدي، فالولايات المتحدة عملت دوماً على الحد من المخاوف الاسرائيلية. الا تعتقد ان نخلي اسرائيل عن شبه جزيرة سيناء هو خطوة فعالة للغاية على الطريق ازالة العوائق التي تحول دون السلام الشامل؟

● لا، على الاطلاق، فبعد اشهر قليلة من الانسحاب من شمال سيناء، كان الاسرائيليون يدخلون الى بيروت، ولم يقل احد في اميركا ان شكلاً اكثر فظاعة من اشكال

جوزف سكاف، نائب زحلة، والوزير السابق في حكومة الحص يتوقع تطورات بارزة بالنسبة للمشكلات الفلسطينية واللبانية خلال عام ١٩٨٩. ولكنه لا يتوقع انتخابات رئاسية قريبة (يجب ان ننتظر بعض الوقت). لان (القضية لم تعد في يدنا) وهي مرتبطة بقضية اكبر... وجوزف سكاف لا يتوقع التمسك (لبنان) سيبقي، لان بقاءه ضروري للجي، ولان احدا لا يستطيع ان يحتمل ولو جزءاً من العبء اللبناني).

● اسبوع بارد واسبوع ساخن، بل نستطيع القول يوم بارد ويوم ساخن، فهل نتوقع اجراء الانتخابات الرئاسية في وقت قريب؟
● لست من الذين يخضون توقعاتهم لمثل هذه التقلبات، فمن خلال اتصالاتي وصداقتي الدولية، اضع لي انه من غير الممكن فصل الزمة اللبنانية عن أزمة المنطقة.

وفي اعتقادي فان حل المشكلة الفلسطينية بات وشيكاً. لا اقول خلال شهر او شهرين لكن المؤكد ان الملك الفلسطيني لم يعد ضائعاً، بل ان آلية دبلوماسية قد تبلورت وشهدت خلال عام ١٩٨٩ تطورات بالغة الأهمية في هذا المجال.

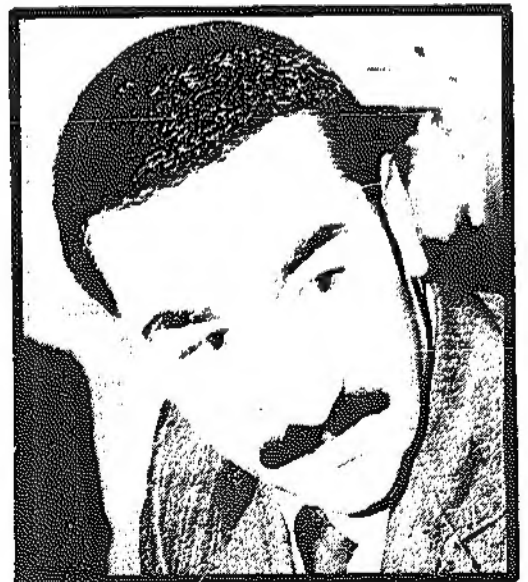
وعندما نتجه الى المشكلة الفلسطينية، وهي النواة، نحو الحل، فلا بد ان نتجه الى المشكلة اللبنانية، بدورها، نحو الحل.

بعض الوقت.

● هل تتصور ان الحل سيحافظ على الوضع الجغرافي في لبنان، خصوصاً بعدما تزدد الكثير حول احتمال قيام جمهورية مسيحية؟
● اننا من معارضي الجمهورية المسيحية لاقتناعاً منها ليست واقعية على الاطلاق، فنحن والمسلمون شعب واحد. لسنا شعبين كما هو الحال بالنسبة الى قبرص مثلاً، كما ان المواطن لا يتحدد بطائفته بل بوطنه.

وحتى اذا اخذنا الامور من الناحية التقنية، فاسيحيون ليسوا محصورين في حيز جغرافي محدد، بل انهم مشهورون فوق كل الخريطة اللبنانية، وهذا يعني ان اي تقسيم يعني اقتلاعهم من ارض اخرى ما راوا موجودين فوئها منذ مئات السنين.

● هل تلعب دوراً معيناً، بصفتك قبطياً كاثوليكياً لمواجهة التقسيم؟
● ان، كما نعرف، نائب قضاء زحلة الذي يضم مواطنين من مختلف الطوائف، وهذا يعني انني على اتصال مستمر مع مختلف الاطراف. ولكن مع الاسف الشديد، وهناك من يمارس السياسة بنزق، وهناك من لا يستطيع ان يتحرر من الارتهان، وهذا ما يجعلنا نندفع



أبلى حبيب

لان بقاءه ضروري للمنطقة ولان احدا لا يستطيع ان يتحمل الى الابد ولو جزءاً من العبء اللبناني، اما بالنسبة الى التنازلات الغربية، اعتقد ان التوتر الراهن ستكون له نتائج سلبية، والحقيقة انني اخاف من اي تطورات عسكرية.

● تطورات عسكرية من النوع التقليدي ام انك تتوقع ما هو اكثر؟
● لا بد لنا من ان نخاف من احتمالات التوتير، فالاميركيون وضعوا يدهم على الملف اللبناني الفلسطيني، ونحن نعرف ان هناك في واشنطن من يتبنى خطة كيسنجر الخاصة بالقطر، فاذا ما اخذنا بعين الاعتبار حالة الضباب التي تخيط فيها، امكننا ان نستشع الكبر في الاحداث التي قد تحصل.

● ها انك تتكلم بين التنازل والتشاؤم؟
● القول دائماً ان الوضع معقد، ومعقد جداً، لم تعد الامور في يدنا. وهي مرتبطة بقضية كبيرة لا ندري اي طريق نستلكه في اتجاه الحل.



جوزف سكاف

التناقص فتحدث الكارثة، من هنا كانت دعوتي الى التمسك بالارض ومهما كان الثمن.

● هل هناك من مبادرة جديدة بعد فشل مبادرة البطيريك؟
● الذين عملوا من اجل تشكيل مبادرة البطيريك مار نصرالله بطرس صفير معروفون، وهم سيعملون على تشكيل اي مبادرة اخرى. واعتقد انه لا تزال هناك فرص امام المبادرة للانطلاق وان ظهرت المرافيل.

● هل نتوقع زيارة قريبة يقوم بها البطيريك الى دمشق؟
● لقد وجه السوربون دعوة للبطيريك كي يذهب الى دمشق لكنه رفض. اننا نعرف ماذا يمثل الحقام البطيريك، وعندما يتوجه البطيريك صفير الى العاصمة السورية فلنكن لا يعود حاوي الوفاض، فلزيارته معنى كبير، وهو ليس بالسياسي العادي الذي يستطيع ان يباور او ان يتكيف مع الفشل. هناك هالة للبطيريكية لا يمكن تجاهلها في حال من الاحوال.

● كيف تنظر الى المستقبل القريب والبعيد...
● في ما يخص المستقبل البعيد، اعتقد ان لبنان سيبقى

ولكن بصورة اخرى، وفي كل الاحوال، كان هناك رئيس للجمهورية اي انه كان هناك سقف للجمهورية، اما الآن، فالجمهورية من دون سقف.

● وبالطبع علينا ان نخاف كثيراً، عندما نكون من دون سقف، فيما الاعاصير تعصف بنا.

● لكننا الان يسبق مزودج...
● نريد سقفاً واحداً، ولا اعتقد ان التوصل الى تسوية مستحيل، فهناك دائماً مجال ومجال واسع، للوقت،

لكننا نامل ان يتوقف الضغط علينا كي نستطيع تحديد مواقفنا بموضوعة وبعيداً عما يمكن ان اسمه «الارهاب الاستراتيجي».

● انت الان موجود في بيروت الشرقية مع ان قضاء زحلة تابع سياسياً لبيروت الغربية؟
● هل تريد ان اذهب الى بيروت الغربية كي التحول الى رهينة، فالوضع شاذ جداً هناك. اما بالنسبة الى زحلة، فقد وضع ايلي حبيطة يده عليها. وكلنا نلاحظ كيف يتناقص سكان المدينة، وان اخشى من ان يستمر هذا

اميركا وضعت

يدها على

طرف المنطقة

اكثر فاكتر نحو المازق، مع ان التطورات الاقلية والدولية تقترض فينا التماسك، فضلا عن تعزيز مواقفنا من اجل مواجهة اي احتمالات.

انني اشبه المدينة «زحلة» التي انتمى اليها، فهي صلة الوصل بين السهل والجبل، اي انها صلة الوصل بين منطقتين جغرافيتين، وانما اريد ان اكون صلة الوصل بين منطقتين سياسيتين.

● وماذا عن الكاثوليك؟
● لا شك ان هناك من يعمل من اجل الكاثوليك. ولكن ما يمكنني تاكيده هو ان هذا الاتجاه سيكون ضد كل اللبنانيين الذين يربحون تحت كل اشكال الاحتلال.

● هناك حكومتان في لبنان، من عي حكومة تنفذ ات؟
● نعم، انني كنت وزيرا في حكومة الدكتور سليم الحص، لكنني استقلت في وقت مبكر حتى لا اكون شاهداً على هذا الانقسام الذي تبيئت ملاحه مسبقاً وبوضوح.

ولا شك ان هناك اوضاعاً غير طبيعية في البلاد، وانما لا اريد التشكيك في نوايا بعض رجال السياسة الذين احترمهم، فحكومة العماد ميشال عون تمثل الاكثرية المسيحية، كما ان الرئيس الحص والاطباء الذين معه يمثلون الاكثرية المسلمة. وما هو قائم الآن كان قائماً قبل

جوزف سكاف، نائب زحلة، والوزير السابق في حكومة الحص يتوقع تطورات بارزة بالنسبة للمشكلات الفلسطينية واللبانية خلال عام ١٩٨٩. ولكنه لا يتوقع انتخابات رئاسية قريبة (يجب ان ننتظر بعض الوقت). لان (القضية لم تعد في يدنا) وهي مرتبطة بقضية اكبر... وجوزف سكاف لا يتوقع التمسك (لبنان) سيبقي، لان بقاءه ضروري للجي، ولان احدا لا يستطيع ان يحتمل ولو جزءاً من العبء اللبناني).

● اسبوع بارد واسبوع ساخن، بل نستطيع القول يوم بارد ويوم ساخن، فهل نتوقع اجراء الانتخابات الرئاسية في وقت قريب؟
● لست من الذين يخضون توقعاتهم لمثل هذه التقلبات، فمن خلال اتصالاتي وصداقتي الدولية، اضع لي انه من غير الممكن فصل الزمة اللبنانية عن أزمة المنطقة.

وفي اعتقادي فان حل المشكلة الفلسطينية بات وشيكاً. لا اقول خلال شهر او شهرين لكن المؤكد ان الملك الفلسطيني لم يعد ضائعاً، بل ان آلية دبلوماسية قد تبلورت وشهدت خلال عام ١٩٨٩ تطورات بالغة الأهمية في هذا المجال.

وعندما نتجه الى المشكلة الفلسطينية، وهي النواة، نحو الحل، فلا بد ان نتجه الى المشكلة اللبنانية، بدورها، نحو الحل.

بعض الوقت.

● هل تتصور ان الحل سيحافظ على الوضع الجغرافي في لبنان، خصوصاً بعدما تزدد الكثير حول احتمال قيام جمهورية مسيحية؟
● اننا من معارضي الجمهورية المسيحية لاقتناعاً منها ليست واقعية على الاطلاق، فنحن والمسلمون شعب واحد. لسنا شعبين كما هو الحال بالنسبة الى قبرص مثلاً، كما ان المواطن لا يتحدد بطائفته بل بوطنه.

وحتى اذا اخذنا الامور من الناحية التقنية، فاسيحيون ليسوا محصورين في حيز جغرافي محدد، بل انهم مشهورون فوق كل الخريطة اللبنانية، وهذا يعني ان اي تقسيم يعني اقتلاعهم من ارض اخرى ما راوا موجودين فوئها منذ مئات السنين.

● هل تلعب دوراً معيناً، بصفتك قبطياً كاثوليكياً لمواجهة التقسيم؟
● ان، كما نعرف، نائب قضاء زحلة الذي يضم مواطنين من مختلف الطوائف، وهذا يعني انني على اتصال مستمر مع مختلف الاطراف. ولكن مع الاسف الشديد، وهناك من يمارس السياسة بنزق، وهناك من لا يستطيع ان يتحرر من الارتهان، وهذا ما يجعلنا نندفع

اميركا تخشى تعاون الفلسطينيين مع كائنات من الكواكب الاخرى

ولكن ان يحدث تعديل في اتجاه المؤسسة فهو صحتوع قطعاً، حتى يمكن التأكيد ان اي رئيس اميركي يحاول ان يضغط جزئيا على اسرائيل يكون قد حكم على نفسه بالموت.

● ولكن الرئيس دوايت ايزنهاور جعل موشيه دايان بيكي، وارغم اسرائيل على الانسحاب من شبه جزيرة سيناء، ومع ذلك فقد اكمل ايزنهاور ولايته الثانية بهدوء تام...؟

— اولاً، يجب ان نأخذ بعين الاعتبار ان موشيه دايان كان بيكي بعين واحدة ليس فقط لانه فقد عينه الثانية، بل لان غايته كانت تحطيم الهالة التي احاطت بجمال عبدالناصر، وقد خيل له انه حقق ذلك فعلاً، ولقد بكى مملماً تكيي الشالاب لا مملماً تكيي الاسود.

اما في صد الحفارة، فيمكنني القول وانا اعد اطروحة الدكتوراه حول الخلفيات الميتافيزيقية للسياسات الاميركية في الشرق الاوسط، ان الامور تغيرت كثيراً خلال الثلاثين عاماً المنصرمة، باليهود يزادون ضراوة، وهم لن يسمحوا للبيت الابيض بان يتجاوز حدودا معينة في الضغط على اسرائيل، وانا لا اتوقع ان يحدث اي تغيير في هذا الاتجاه حتى لو كان فيض لجيسي جاكسون ان يكون رئيس الولايات المتحدة.

■ ■ ■ حمل هذا الكلام الى مراسل فرنسي صديق. يؤكد كل ما قالته طالبة الدكتوراه ثم يضيف: «اعتقد ان الذي حال دون قيام الجيش الاسرائيلي بعملية عسكرية صاعقة في الضفة الغربية وقطاع غزة هو التجاذب السياسي الحاد بين قطبي العالم، فالاسرائيليون لا يتأثرون الا بشكل محدود جداً بما يقوله الرأي العام العالمي، وهم يعتقدون ان باستطاعتهم دائماً احداث تعديل في الاتجاهات، ولا شك ان لديهم الوسائل الكافية لفعل ذلك بنجاح، فهم قد يقتلعون اي محررة يذهب فيها يهود، خمسة او عشرة مثلاً. وهذه المحررة ستؤمن لهم التغطية لكي يقتلوا عشرة الاف عربي. ولعلك تلاحظ كم ان ردات الفعل العالمية تأتي باهتة على الفارات الجوية التي تقوم بها اسرائيل ويسقط فيها الضحايا. انها تستعمل الطائرات وقاذفات القنابل، ومع ذلك فان التعليقات تأتي خجولة وتساوي بين العنف الذي ياتي من الارض والعنف الذي ياتي من السماء. واعتقد ان ردة الفعل على استخدام الدبابات ستكون اقل دوياء، وان كان الذي يحصل انما يحصل في اراض مختلفة، علماً بان اسرائيل ترى في تلك الاراضي جزءاً لا يتجزأ من وعد إلهي تم تعين حدوده بدقة».

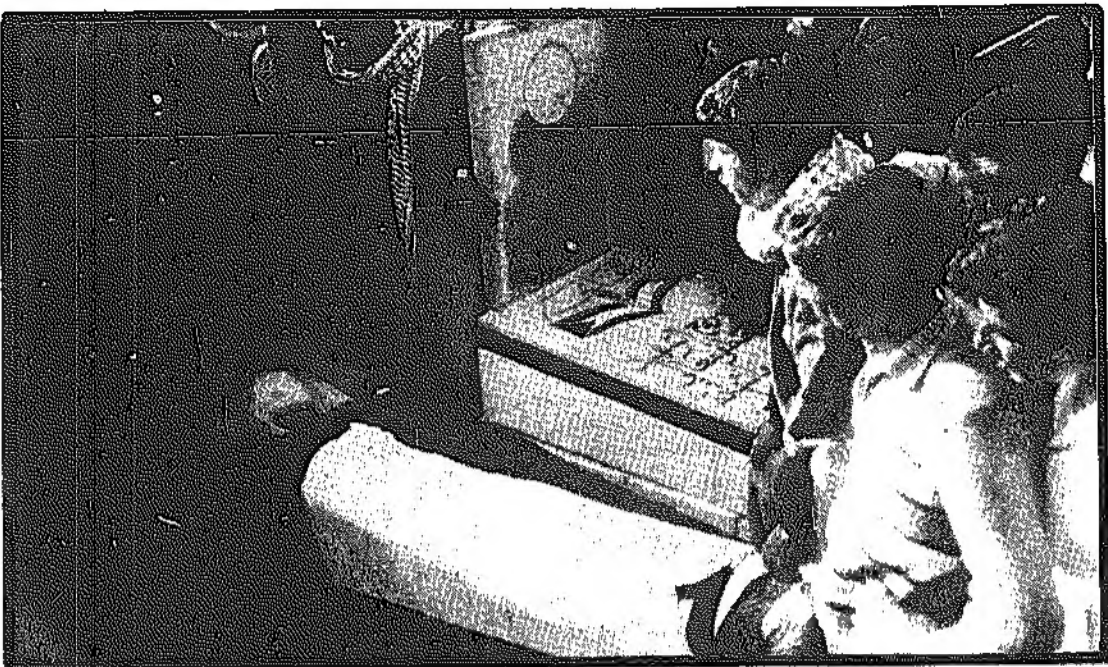
المراسل يقول لنا ان الشيء الوحيد الذي نخشاه اسرائيل هو ان يقوم الاميريكيون او السوفيت بعملية عسكرية لمنحها من شمع الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة، فهل نتفقد ان هذا يمكن ان يحصل؟ لا يمكن لهذا ان يحصل في حال من الاحوال. ولا شيء يشير الى ان الاسرائيليين مستعدون للتجاوب مع أي ضغوط عالمية: «انها حيدة اسرائيل»، كما يقول اسحق شامير. وفي هذه الحال فان كل الوسائل تبدو مبررة، حتى ولو اتفقت الامر تحويل الضفة الغربية وقطاع غزة الى مقبرة.

وعندما نتحدث عن الرأي العام الاوروبي نعرف انه رفع صوته معنا، تلاحظ ذلك عبر الصحف التي تصدر في باريس ولندن وروما وبون (وبرلين)، ثم يسأل الاوروبي: «وهل تمكن الاميريكيون والسوفيت من انقاذ حيتان كاليفورنيا الرمادية التي حاصرها الجليد في المنطقة القطبية الشمالية؟».

تعتذر الحيتان من اطفال فلسطين...

١٩٨٨.. هل أصبح

العالم معنا؟



● شهيد من الانتفاضة

وفلسطيني، فكلمهم حملة حجارة، وهكذا يتساوى ادوار سيد ياسر عرفات وجورج حبش. وكان ان تشكلت تلك الجالية القوية والفاعلة التي لم يكن لها من السادات لانه كان رجلاً مستقبلياً أخذ عليه انه لم يشن الحرب على الدول العربية الاخرى لارغامها على توقيع معاهدات سلام مع اسرائيل، فهو بهذه الطريقة يوفف سلك الدم الى الابد.

تضيف: لكن هذه ليست كل الصورة، فتمتد اميريكيون يعرفون جيداً ان اسرائيل هي الاقوى على ارضها ان تقوم بالمبادرة في شأن المفاوضات فتعلن سحب وحداتها العسكرية من المدن، وسيكتشف الفلسطينيون ان ذلك ان حجارتهم لم تعد مجدية فيضطرون للجلوس الى طاولة المفاوضات.

● اي فلسطيني عند الذي تسلمه عند العديد من اليهود في الولايات المتحدة انهم لم يعودوا يعرفون بين فلسطيني

المانى، فالمستقبل لا يبنى على الذكريات المريرة. ولم يتوقف الطالب الاميريكي، ووالده مستشار في احدى لجان مجلس الشيوخ، عند هذا الحد، وهو اذ انشى على الرئيس انور السادات لانه كان رجلاً مستقبلياً أخذ عليه انه لم يشن الحرب على الدول العربية الاخرى لارغامها على توقيع معاهدات سلام مع اسرائيل، فهو بهذه الطريقة يوفف سلك الدم الى الابد.

تضيف: لكن هذه ليست كل الصورة، فتمتد اميريكيون يعرفون جيداً ان اسرائيل هي الاقوى على ارضها ان تقوم بالمبادرة في شأن المفاوضات فتعلن سحب وحداتها العسكرية من المدن، وسيكتشف الفلسطينيون ان ذلك ان حجارتهم لم تعد مجدية فيضطرون للجلوس الى طاولة المفاوضات.

● اي فلسطيني عند الذي تسلمه عند العديد من اليهود في الولايات المتحدة انهم لم يعودوا يعرفون بين فلسطيني

لماذا لا يكون الفلسطينيون هم اصحاب المبادرة فيتركون الضفة الغربية الى اي مكان اخر...

هذا الكلام لا يقوله عامل في كراج لتصلح الاطارات، بل طالب يضع اطروحة دكتوراه حول الزمن في الاديان القديمة. وهو يضيف: «اذا اتخذ الفلسطينيون قراراً جماعياً بالمبادرة فستكون الصدمة التاريخية المطلوبة، ان سيتعلم بهم الاسرائيليون: ابقوا هنا وسنمنح جنبا الى جنب مع بعضنا البعض».

هكذا تنتهي الامور، والا فان عليه ان يعاني يومياً من تلك المشكلة التي في البيت، فامه التي لها شقيق وشقيقة في اسرائيل والتي تعاني من صمم جزئي تطب من اينها يومياً تقريراً مفصلاً حول الوضع في «دولتنا» كي تضمن ان الى ان الفلسطينيين لم يحتلوا اسرائيل بعد، وعليه ان يرفع صوته الى ابد حد كي تسامحه وكي تضمن. اما اذا توقفت الانتفاضة فلن يتعرض الشاب لأي التهاب محتفل في الحجرة.

وسألتها: كيف تصورين ردة الفعل الاميركية على قيام اسرائيل بعملية عسكرية واسعة في الضفة الغربية وقطاع غزة لنقم الانتفاضة؟

تجيب: لا تستغرب اذا قلت لك ان هناك اعضاء في الكونغرس نصحوا تل ابيب، وبشكل مباشر، بان تقوم بهذه العملية لاعتقادهم ان انتصاراً فلسطينياً سودوي الى حدوث جيب سويتني يهدد المصالح الاميركية في الشرق الاوسط.

لكن السوفيت لم يعودوا مخيفين مملماً كانوا عليه من قبل...

— تمه كثيرون لا يتدخلون بسهولة، عن قناعاتهم التي تشكلت لديهم ميكانيكياً، وعندما يدافعون عن اسرائيل فقد لا يترددون في اللجوء الى حجة خيالية كان يقولوا: «اننا نخشى من تعاون الفلسطينيين مع كائنات تنتمي الى كواكب اخرى».

● هل يعني هذا ان احداث تغيير حقيقي في اتجاهات الرأي العام الاميريكي هو امر مستحيل؟

— الواقع ان امام العربي الذي يعيش في الولايات المتحدة فرصاً كثيرة لاختيار صلاحية قليلة، فعندما تظهر على الشاشة صور الجنود الاسرائيليين وهم يخلطون الرصاص على المتظاهرين في الضفة الغربية وقطاع غزة يعضون ويثيرون واحياناً يكونون. وقد يكون باعناهم ان يحملوا صديقاً اميركياً على الكاء ايضاً، لكن هذا يحدث نادراً، فالقلب الاميريكي له لفته الاخرى، انه يشاهد شخصاً يذبح جحراً واخر يطلق رصاصة. والحل الافضل بالنسبة اليه، ان يتوقف الاثنان عن ممارسة هذه «المهارة» الدمية.

■ ■ ■

● من يجب ان يتوقف اولا؟

— الاثنان يجب ان يتوقفا معاً.

● وبعد ذلك...

— تبدأ المفاوضات.

● حول ماذا؟

— ان كلمة «مفاوضات» تشكل نقطة الارتكاز في الاخلاقية السياسية الاميركية. وقبل مجيبي الى هنا حدثت مناقشة عاصفة بين طلاب عرب وطراب اميريكيين يلحون على ضرورة خروج القادة في الشرق الاوسط من الاوهام. واداماً القادة العرب هم المأزقون في المفاوضات القادة الاسرائيليون فقد اظهروا الكثير من البرغماتية بدليل انهم صنعوا القنبلة الذرية ولم يستعملوها. خلال تلك المناقشة اثار احد الطلاب اميريكيين مسألة زيارة هيلموت كول الى موسكو، وقال ان السوفيت تجاوزوا اكثر من عشرين مليون حجة وقرشوا السجاء الاصحر للمستشار الانساني ليحظ ضمن برنامج زيارته وضع اكثيل من الزهور في مقبرة لخمسمائة اسير

الفرنسيون مع الفلسطينيين .. لانهم مع الاسرائيليين

سولا احمد باشا القامات

اسرائيل قبل ١٥ عاماً

واذ انك تتوافر كل مقومات البقاء للدولة اليهودية. ورولان دوماً يخالف العديد من القادة الاسرائيليين عندما يقول ان افضل ضمانة لاستمرار الدولة اليهودية هي قيام الدولة الفلسطينية.

ولا ننسى ان احداً من الفلسطينيين الذين يدرك ديمانية التاريخ يحدرون جيداً ان الاسرائيليين في فلسطينهم الوحشية، يتقبلون كل شيء راساً على عقب، لكن هذا يبقى جزءاً من البيت الامبراطوري الذي قد يتغير شكله بين لحظة واخرى، ولعل يوماً سيستغرب كيف ان اليهود الذين يقولون انهم اختاروا لاربعة الاف عام من الآلام والمعاناة يتأخرون في ... اللحظة.

لم يكن اذير يفكر هو اول من اطلق البوعد الشهير. ولا البرخاني الاخر الذي اصر على بالمرستون، بل انه كان فرنسياً يدعي: نابليون بونابرت.

رجل الحقبة الصليبية التاسعة على الشرق الذي راح يبيعني اليهود للمشاركة في حملته، واعداً اياهم بمساعدتهم على اقامة «مملكة الله». وعندما وصل الى فلسطين كان في مواجهة الامبراطور «مجرد وال» يدعى احمد باشا الجزار الذي يقال انه لولاه قامت اسرائيل قبل مائة وخمسين عاماً تقريبا من قيامها في عام ١٩٤٨.

في ٤ ابريل ١٧٩٩، وجه نابليون وهو على ابواب عكا، الوعد التالي الى الفرنسيين:

«ان العناية الالهية ارسلتني على رأس هذا الجيش الى شاطئ جليل راندي المدل وتكلفتني بالظفر، وجعلت من اورشليم مقري العالم، وهي التي ستجعله بعد قليل في يمشق التي يفسرها جوارها وطن داود. ان الامة العظيمة التي تتجر بالرجال كما فعل اولئك الذين باعوا اجدادكم للشعب، نأذيمك الآن لا للعمل على اعادة اشغال وطنكم بحسب، ولا لاسترجاع ما فقدتم، بل لضمان ومؤازرة هذه الامة لتحفظوها بصوتكم جميع الظامعين بكم لكي تصبحوا اسباب بلامكم الحقيقيين.

انهضوا وهرنوا على ان القوة الساحقة التي كانت لاولئك الذين اضطهروكم لم تفعل شيئا بسبب تضييق همة اسباطة رومما».

■ ■ ■

ولا دليل يؤكد ذلك القول بان نابليون اعتنق اليهودية. ربما فعل ذلك سرا، ولقد تردد ايضا بانه احد اقطاب الماسونية، ووضعت دراسات حول هذه المسألة. لكن الثابت ان صدمة عكا هي التي لدغته الى مخاطبة اليهود بتلك الهجة، ففضلا عن حاجته الى اموالهم للقطعة حملته بالهبة التكاليف، كان يعتقد ان افعال اليهود الاضطرابات في فلسطين او في الجوار يؤمن له الدخول السهل الى عكا.

تاريخ اليهود في فرنسا ظل دائما حائفا بالانمرجات، وهم يقولون انهم استوطنوا تلك المنطقة قبل بداية التاريخ المسيحي. ويقول بعض احبارهم انه عندما احتل الرومان بيت المقدس، وبشوا بعض اليهود في فينسيايان بطرد اليهود منها، وبالعالم فقد وضعا في ذات سنن كبيرة حملتهم الى فرنسا التي كانت، بدورها خاضعة لامبراطورية الرومانية.

شينا فشبنا راحوا يستلنن الى القطاعات الحساسة

هل اصبح العالم معنا؟

العالم معنا اكثر عندما تنتهي اسرائيل من قتل خمسة ملايين فلسطيني...

تلتقيه فيقول لنا: «هذا العرب المحير لا تدري اهو ينتمي الى جان جاك روسو ام الى ادولف هتلر، الى مارتن لوتر كينغ ام الى جان ـ ماري لوين. اننا لا نفهم شيئا، لكن احد اسألتني، وهو صديق شخصي ليلتون فريدمان، قال لي ان الاسرائيليين يذبحونا. ونحن استوضحته من يتصد بالضمير المتصل «نا» اجاب: نحن اصحاب القلوب المربعة».

لماذا؟ قال ان كل يوم تسقط في ضميمه نقطة دم اضافية، فكل مساء تعرض شاشة التلفزيون جثة فلسطينية جديدة، ولان الاستاذ اختصاصي في الاقتصاد الرياضي، فان الجثة تختزل لتصبح بمساحة نقطة الدم، ولكن كيف يبرر الاستاذ عن موقفه السياسي؟

«كنت اريد ان اضي بقية حياتي في اسرائيل. لقد قال لي فريدمان انها المكان الذي نوت فيه على الانبياء، والحقيقة انني اخاف الان من ان اموت هناك مثل الفلسطينيين».

— ايها الاستاذ العزيز، كنت اظن انك لن تتناول طعام العشاء هذا المساء احتجاجا...

— قد يحصل هذا اذا امعنت اسرائيل في سياستها...

■ ■ ■

هذه الصورة الحقيقية نقلها اليها فعلاً طالب عربي يدرس في جامعة شيكاغو، وكان له ان يقودنا الى طالبة صديقة تدرس في جامعة برنستون.

الطالبة تقدم مشهودة: «اعتقد ان العقل الاميريكي هو الان في حالة انعدام الوزن. كما لو انه لا جاذبية لاية قضية ومهما بلغ عمقها الانساني، حتى ان العديد من الاساتذة هناك يعطون اهمية اكبر للموضوع الافغاني، فهناك يوجد السوفيت، وهناك يوجد الخطر ادا، اما بالنسبة للضفة الغربية وقطاع غزة فلا شيء يشير الى ان الحجرة التي تستعمل حاليا في من صنع سوفييت، وبماكان الفلسطينيين ان يموتوا وان يكونوا سماء لان شاشات التلفزيون تطوف بجنتهم في كل انحاء الولايات المتحدة. واحد المتعاطفين بلغ به الوهج الانساني حد الخروج باقتراح مثير جدا: ان ندفن القتل الفلسطينيين في الولايات المتحدة كتعبير عن الاحترام».

الاقتراح يلد اقتراحا اخر: يا منظمة التحرير لماذا لا تنظمين مظاهرة عالمية لاحدى الجثث — وكم هو كثير عدد الاطفال الذين يستطون؟ — فبين المتطوف بها في كل عواصم العالم الكبرى ثم يستقر النمش عند نقاش الحرية في نيويورك.

قد يكون هناك من يفتخر: لعل الافضل هو دفنها عند سباح البيت الابيض...

لكن الجثة ترفض الا ان تدفن في ارض فلسطين، هل تريدون اثباتا على ان هذه الارض لنا، اسألو العظام التي تجودها في الارض، وهي التي تجيب...

وم يتردد في اسرائيل ان الحريات الاثرية توقفت في العديد من الأماكن بعدما عثر على هيكل عظمية كتب عليها باللغة العربية: «صنع في فلسطين، وحتى الان لم يمر على اي هيكل عظمي كتب عليه بالعبرية: «صنع في اسرائيل».

الغالبية نشطة جدا، وعدتنا بان تبعت بدراسة الى «إيفيس» حول أزمة العقل في اميركا في الوقت المناسب ...، اما الان فالفضل ان اظل مسكونا في فلسطين».

من تقول لنا: «لقد تأنقت يهودا كثيرين. البعض متأسف لان هذا يحصل، والبعض يقول ان استعمال الحجارة لا يمنع عن مظهر حضاري. والبعض يتساءل:

«الفرنسيون يارعون الى الحد الذي يجعلهم تخلصون

الملاص الداخلية للمراة ... الفلسفة». وها هو رولان دوماً، وعشيرة الاحتفال يمرور مائتي عام على الثورة الفرنسية، يضع في اذن ياسر عرفات هذه القناعة الهائلة: هل تعلم ان القنبلة الدبلوماسية الفلسطينية هي اشد فتكا بكثير من القنبلة النووية الاسرائيلية؟

كما الهواة يحمل القنبلة النووية كذلك يحمل القنبلة الدبلوماسية، وهكذا تتخذ المواقف المثيرة عبر الاثير.

المهم ان يسمع الاعمال، ويقال ان ادارة رولاند ريغن تشهد الى ذلك الحد حتى تعطي الفرصة لادارة جورج بوش كي تستضيف عرفات في البيت الابيض.

والواقع ان الاشتراكيين في فرنسا يحاولون، بكل الوسائل، الخروج من القلعة التي ارتكبتها اشتراكي اخر يدعى غي ملية، فصحاء النقب التي استقر فيها بايديد ين غوربون كي يحمل اليهود الآخرين على الحاق به لم تعد تنتج البليطج واليندورة والبالانجان، بل انها، وبفضل المساعدة الفرنسية، باتت تنتج القنابل الذرية.

ويسخر البعض، ان قوة المفاعل النووي في ديمونا تشبه بيوت الداياليسك التي تخدم لتأجج الخضار في الدواجن، من اجل ان توضع القنبلة في الحراثة. فريس الوزراء الفرنسي الذي شارك، انطوني ابدن ودايديد بن غوربون في حملة السوسيس عام ١٩٥٦، كان يمشي الى بيتي الاسرائيليين القنبلة الذرية على الكاهنة حتى تاتي الجرائز في الحقيقة الفرنسية، وكان موليه يعتقد ان جمال عبدالناصر هو الملم الحقيقي للثورة الجزائرية حتى اذا زال زالت معه الثورة...

■ ■ ■

لكن الاسرائيليين لم يكونوا بحاجة الى القنبلة الفرنسية عام ١٩٦٧ كي يدمروا عبدالناصر، كما عليهم ان يستخدمو الطائرات الفرنسية فقط. وفي مساء ذلك اليوم الريح، كانت الامة اسرائيل تعطي الانطباع بان طائرات المجرج اذعت سوي تلك الطيور التي تحدث عنها احدى النبوءات التوراتية والتي تهلك الاعداء عن بكرة ابيهم.

في ذلك اليوم هلكتا عن بكرة ابينا!

الفرنسيون الذين انتخبوا ليكرات، وقد اعطى البعد الاكثرتوني للعقل، هم انفسهم الذين انتخبوا اولئك الرومانسيين الذين يتقايون الدمع، ثم اولئك العبيثيون الذين يرغبون في وضع نهاية «شخصية» للعالم. والمهم ان ذلك الخط الفلسفي اوصلهم الى تلك النقطة

الحرجية: نحن من الفلسطينيين.

والافضل، نحن من الفلسطينيين لاننا مع الاسرائيليين! الفرنسيون تجرئتهم كبيرة في التاريخ وفي الجغرافيا.

كانوا في ديان بيان هو، لكنهم تساقطوا امام حملة المناجل، وكانوا في وهران وعناية وقسطنطينية والجزائر فتساقطوا امام حملة الزججات الحارقة. وهامهم يحدرون الاسرائيليين، افضل ان تستجيبوا الان، وليس غدا، لمطالب حملة الحجارة، وقبل ان تتساقطوا مثلنا...

يقول لهم ذلك رولان دوماً الذي لا يعوزه السحر الشخمي ولا سحر البيان، ودون ان يكون هناك خوف من «اللعنة اليهودية»، صيحب ان اليهودي لا يمكن الا ان يكون يهودا، لكن جان دانييل، مدير «النوفيل اويسرفاتور»، هو الذي طرح عليه السؤال الذي يستتبع ذلك الجواب، فكما ان لاسرائيليين ارضهم كذلك الفلسطينيين ارضهم، ولا حاجة في هذا العصر للوثائق الالهية، بل يكفيك بما نقوله الحجارة.

المثقفون اليهود في فرنسا يخلقون في معظمهم مع دوماً، فخط الدم الطويل لن يلفي على الدولة الفلسطينية بل انه سيفيض حتما على الدولة اليهودية، حتى ليكأن ان احد الفرنسيين خرج على الفرنسيين بذلك الاقتراح الهائل (والشديد الواقعية) الذي يقول بشن حملة عسكرية ضد اسرائيل لارغامها على الاعتراف بالدولة الفلسطينية،

لحركة التنوير والثورة واما ولدت داخلهما. ومن الواضح، كما يقول الدكتور عبدوهاب المسيري، ان فورتزباير يطرح تصورا لوجود اليهودي على انه وجود مستقل بالضرورة، ويرى ان حركة مصادرة للاستقلالية اليهودية هي حركة معادية، بالضرورة، للسامية.

دائما كان اليهود العربية الذهبية التي تستعمل في الحروب، ففي عام ١٨٦٠، وكان التدخل الفرنسي قد بدأ يتسرع في لبنان (مع توقيع البروتوكول الشهير)، كما بدأ التدخل في سوريا مع بداية افول السلطة العثمانية اظهر ارشوب لاهارن، سكرتير نابليون الثالث الخاص، في كتاب بعنوان «المسألة الشرقية الجديدة»، المكاسب الاقتصادية التي ستعود على اوروبا اذا استقر اليهود في فلسطين. وقد اشار المؤلف الى ان الصناعة الأوروبية كانت تبحث دائما عن «اسواق جديدة لتكون سندا لمنتجاتها»، ولهذا كان من الضروري عودة الدولة اليهودية القديمة الى الحياة. ولم تكن المسألة بالنسبة للاهباران أساسا مسألة «ديانة» لليهود واما «فتح طرق عامة واخرى فرعية امم الحضارة الأوروبية»، في هذا فهو كان يرى ان اوروبا ستستفيد اليهود على فلسطين من الاتراك، ومما له دلالة ان اراء لاهارن هذه قد سبقت نشر كتاب موسى هس «روما والقدس» الذي تضمن منقطعات طويلة من بحث لاهارن.

التدخل الوشعة الصناعية مع الوشعة الفكرية في فرنسا اعطى الالباحل فرص التوجه، ان قضية درابورس التي اعتبرت موجهة ضد اليهود فهي، في الحقيقة، قضية «تقنية»، وبكل معنى الكلمة، اذ ان حكم الاعدام الذي صدر ضد هذا اليهود كان يمكن ان يصدر ضد اي مواطن فرنسي اخر يتسلم اسرار عسكرية الى العدو (هل يمكن اعتبار اعدام جوليس وروبيرج وزوجته في الولايات المتحدة عملاً معادياً للسامية؟).

تتبرههم كان هائل باستمرار. ولم يكن نابليون الاول او نابليون الثالث يعبر عن رغبة فرنسية بقدر ما كان يفتخر رغبة اوروبية شاملة في الدخول الامبراطوري الى الشرق مع الاعتماد على اليهود الذين ثبت انه لم يكن لهم وجود فاعل في المنطقة، حتى اذا ما قامت اسرائيل بدأت الجهود لتظهرها عسكريا، والى حد بناء مفاعل نووي فيها، بعد حوالي سبع سنوات من قيامها، فيما لم تكن دول متطورة في اوروبا الغربية قد انشأت مثل هذا المفاعل.

من يستطيع ان ينكر دورهم الفعال في السياسة الفرنسية خلال هذا العصر، بدءاً من الزعيم اشتراكي ليون بلوم وانشاء بالوزراء اليهود السبعة في حكومة ميشال روكار الحالية، وبالطبع دون ان ننسى رجل الدولة الكبير جيار منديس - فرانس وميشال دوبريه الذي قيل لنا انه يهودي ايضا، ورئيس الحكومة الثالث لوران قابوس، هل تراءا ننس ذلك المثقف الريح الذي يجلس قرب اذن الرئيس ميتيران، جاك اتالي؟

كثيرون في عالم السياسة والفكر والاعلام: جان جاك سرفار - شرايبر وميمون ارون وكلاو ليني - شتراوس وجان دانيال، حتى ليبرز ان روجة الرئيس ميتيران هي يهودية ايضا. لكن فرنسا التي هي ترسانة ثقافية رائدة جعلت حتى اليهود يسمعون الذين الفلسطيني ويقولون بالدولة الفلسطينية.

يقولون ان الودع لم يصدر عن الامبراطور (نابليون) بل عن الله. وهم يتحدثون الآن عن «وعد إلهي» للفلسطينيين، وما على اليهود الا ان ينفذوا، فاذا لم يفعلوا ذلك كان عليهم ان يفسروا دولتهم التي كان عليها ان تنتفع بكثير مما يتصوره العقل الديكارتي، وربما اكثر بكثير مما يتصوره البارون دور ووشنيك، وهو احد اقطاب اليهودية الذين كان يقول «انني مع الواقع الذي فيه شيء من الخيال، ولست مع الخيال الذي فيه شيء من الواقع».

لكن بني لومه في اسرائيل لا يستخدمون الزميل الا في الخيال...

تبيه البرجي



● جورج بوش

١٩٨٩.. هل تبيلع اسرائيل الضفة الغربية وغزة لاميركا؟

.. وكاد شامير يصطحب معه

كلاب الحراسة الى مجلس الوزراء



● شمعون بيريز



● ارييل شارون

اتجاه نحو تنامي الاصولية.

□□□

ولكن لا خلاف في الجوهر على ما يبدو، فالخلاف بين اليمين، بمختلف اتجاهاته واليسار العمالي، حول مستقبل الأراضي المحتلة لا يبدو كبيرا، لا بل ان الخلاف الحقيقي يتمحور حول قانون العودة الذي يعتبر مسألة داخلية ذات علاقة بالتشكيل الديموقراطي للدولة.

هذا ليس رأي واشنطن التي تقول انه لو قام الانتداب الاخر لحدثت كارثة حقيقية في المنطقة، فاحد الشروط التي طرحتها الاحزاب الدينية يبقى بترحيل السكان العرب في الضفة الغربية الى الضفة الشرقية حتى ولو

تطلب ذلك شن حرب على الاردن نفسه، وكان الحاخام اسحق بيريتز قد اعترف صراحة بان بقاء الملك حسين يشكل عائقا في وجه السلام، اما حزب «حرس الثورة» فيعتقد ان الفلسطينيين يجب ان يدفعوا الى ابعاد من ذلك

يكفي، ان في المهاج السياسي لهذا الحزب «استرداد» الضفة الشرقية التي هي جزء لا يتجزأ من ارض الثورة.

على الاقل، جاء الائتلاف الحالي للحوول دون حصول مثل هذه الكارثة، ولكن الم يرض الاتفاق ضمنا على احتواء الانتفاضة بالوسائل العسكرية؟

مقابل القضية العسكرية هناك القضية الدبلوماسية، لا يستطيع بيريز واسحق راين بعدان مشروعا للحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة في ايدى يهودي ومن جوانب عدة للمشروع الذي سبق ليهيئال الون وعرضه قبل موته، لكنه المشروع الذي يقضي بإقامة كيان

وعندما يتحدث الاسرائيليون عن العلاقة بين بيريز ورايين، يقولون انها العلاقة بين الشعب والذئب، فلا مجال للتعايش بين «الحاليتين»، اما راين فلا يتردد في التعقيب البالغ المرارة: «...والحقيقة انها العلاقة بين الذئب والدجاجة»، فالشعب يتمتع بمستوى عال من المكر السياسي، اما بيريز فيبدو دائما مدعورا، ودون ان يكون هناك أي سبب.

كل اركان حزب العمل ظهروا مرة اخرى في الحكومة الجديدة، حتى عزرا وايزمن الذي انضم اخيرا الى الحزب والذي يدعو الى احلال البطولة الدبلوماسية محل البطولة العسكرية (وكان هو جنرالا لامعا) جاء عضوا في هذا الائتلاف، وهو الذي اصر على قيامه «كي لا نلتفتنا للحشرات» فاسرائيل هي امام القرارات الكبرى، ولا بد من البقاء في الواجهة، ودون ان يتمكن اسحق شامير بقاءه القصيرة من ان يحجب اولئك البراج.

وكاد نقول، بل ونؤكد، انه كان من الافضل لو حصل الائتلاف على النحو الاخر، فبنود الاتفاق الذي اقده الطرفان لا تختلف ابدا عن الشروط التي يتمسك بها المتطرفون، لا دولة فلسطينية «اخرى»، بين الدولة العربية ونهر الاردن، ولا تفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، ولا مروتة في التعاطي مع الانتفاضة ولا

وقف لإقامة المستوطنات...

اللائحة الكبيرة اياها، فالاردن هو الدولة الفلسطينية، وفي هذه الحال فان مشكلة ياسر عرفات هي مع الملك حسين وليست مع اسحق شامير، كما ان الاصوار لا يزال واضحا على اختراع تلك الهيئة التشغيلية التي تكون بدلا عن منظمة التحرير، اما بالنسبة الى المستوطنات فقد قال حزب العمل انه «نزع» في تخفيضها من اربعين الى ما بين الثماني والخميس خلال عام، والواقع ان كلام الحزب لا يتعدى الحدود الكاريكاتورية، فقد كان يدعو الى وقف كامل لهذه المستوطنات باعتبارها تعيق عملية السلام، ولم تكن المشكلة في العدد، فالذين بنوا المستوطنات يشكون من قلة السكان فيها، ولم يكن بالاكمان قاطبا براء اربعين مستوطنة، حتى ان اقامة خمس مستوطنات خلال عام ١٩٨٩ تبدو عملية غير متوازنة.

لكن شامير يقول ان حملة تعبئة ستبدأ في وقت قريب

لكثيف الوجود الاسرائيلي في «يهودا» و«السامرة»، وادان كاد يصيح لاستقلال الذاتي في هاتين المنطقتين وجه آخر، فاليهود سيكونون ممثلين في اية سلطة مستقبلية، وربما كان يهودا الرجل الذي يؤتى به على رأس هذه السلطة.

ولو حل المتطرفون في الائتلاف بدلا من حزب العمل لانتشلت كليا الخلفية القاعدية للدولة العربية التي تحاول دائما ان تظهر بمظهر الامتداد العضوي (والثأريخي) للحضارة العربية، ولعل الطريف انه

عندما كان هناك في الغرب من يميز عن الخيبة لاستئثاره المذ الاصولي في اسرائيل، تعالت اصواته في الغرب نفسه

تعتبر الظاهرة ودة فعل على نمو الاصولية في العالم العربي، مع ان الدول العربية كافة تواجه بمعالجة كل

انتلاف بين الليكود والعمل برناسة... جورج بوشا قهقهات يهونا داخل الهيكل، فالخاخام حاحيم بوروش، وهو من حزب اعدوات اسرائيل يصرخ بأعلى صوته، «حتى يوم امس كنت احسب ان اسرائيل هي مستوطنة الهبة، فاذا بها مستوطنة اميركية».

يعود بعيدا الى الزواء ليهول ان معظم الامبراطوريات قامت على اكتاف اليهود، حتى اذا ما استتب الامر للباطرة بادروا الى تحطيم اليهود. واذا كانت ظروف ضاغطة هي التي فرضت، في وقت سابق، ذلك الارتهاق الماسوي، ففي الوقت الحاضر «يجب ان يكون معلوما ان الولايات المتحدة هي التي تحتاج الى اسرائيل، وليس العكس».

وكاد يقول ان اميركا هي جزء من اسرائيل الكبرى التي لم يعد مقبولا ان تمتد من النهر الى النهر، فالشخصية الكونية لليهود تفترض ان تمتد من المحيط الى المحيط، وانها دولة الله على كل حال.

ولكن ماذا لو قررت الولايات المتحدة وقف المساعدات التي تقدمها لاسرائيل؟

عندما اعلن قيام الدولة العبرية، يادر الرئيس هاري ترومان الى الاعتراف بها بعد احدى عشرة دقيقة من هذا الاعلان، اما الآن فلا يستطيع الاسرائيليون البقاء ولو لاحدى عشرة ثانية من دون الاعتراف الاميركي. وهذا ما يقوله جاد يعقوبي بصراحة متناهية: «...ونكاد نقول ان الهواء ايضا ياتيئا من اميركا»، وهو ما يثير الرعب لدى الحاخام اسحق بيريتز الذي يعتقد انه كان من الضروري على اسرائيل الا تكرر مرة اخرى تجربة الارتباط بالامبراطوريات، لا سيما وان اليهود لم يهودوا مبعثرين مثل الغنار، كما في عصور سابقة، فقد اصبحت لديهم دولتهم التي لم تتمكن من دحر مائة مليون عربي، بل انها واجهت اكثر من مليار بشرى يساندون العرب، وعلى راسهم الاتحاد السوفيتي، كما لو اننا نسمع مرة اخرى ارييل شارون وهو يقول بالكثير من الصلف لمراسل فرنسي، «لم تكن لدي اي مشكلة للوصول الى موسكو، ولكن لا تعليمات لدي في هذا الخصوص».

كان المفروض ان يكون شمعون بيريز على رأس الحكومة الجديدة، لكن الانتخابات الكنيسية جاءت بنتائج مخيبة. اذا فلتكن الحركة الاخرى، وبالفعل فقد ابلغت واشنطن عددا من المواقف العربية بانها ستقاوم بقوة اية محاولة لقيام ائتلاف يضم اليمين واليمين الديني واليمين المتطرف، رغم ان شامير كان يفضل مثل هذا الائتلاف لانه يجعله رئيس حكومة كاملا بدلا من نصف رئيس حكومة في اي ائتلاف مع حزب العمل، وان كان معلوما ان الاتفاق الذي وقع بين الكتلت والجمع يقضي بان يبقى زعيم حزب حيروت ونيسا للحكومة لمدة أربع سنوات.

□□□

هناك من يعتقد ان الائتلاف الحالي هو افضل بالنسبة الى شامير الذي يستطيع ان يمارس يهوديته بسهولة امام الطريق الآخر الليبرالي، اما الائتلاف مع الاحزاب الدينية فكان سيظهره يهوديا باهتا، وربما جعله مرتها لهذه الاحزاب التي وان ادعت التخلي الحزبي بتعاليم التلمود لتحديد، فان قادتها يتصفون بالمزاجية الحادة، بحيث ان عوزي بزعام قال ساخرا: «كان يفترض بشامير ان يصطحب معه كلاب حراسة الى مجلس الوزراء حتى لا ياكله الحاخامات».

ها ان اسحق راين بقي وزيرا للدفاع، وهو يعتقد ضمنا ان الائتلاف اتاح له ان يتقدم شمعون بيريز الذي شغل منصب وزير المال في الترتيب الحكومي، فراين الذي ترأس الحكومة بعد تنحي غولدا مائر (وكانت حزب عام ١٩٧٣ قد وضعت نهاية لحياتها السياسية الهائلة) والذي ارغم على الاستقالة بعد لتجرب «الفضيحة»

المعروفة (رصة من كشف عن ان زوجته الجميلة اودعت مبلغ عشرة الاف دولار في دولة اجنبية خالفا للقانون الاسرائيلي)، بشمر ان بيريز الذي خلفه في المنصب لا يستطيع الا ان يكون رجلا ثانيا، ولهذا السبب قاد حزب العمل الى الهزيمة منذ عام ١٩٧٧، مع ان الثابت ان هذا

الحزب الذي تكونت ثواته في عام ١٩٤٤، اي قبل عهد بلفور بثلاث سنوات هو الابن الحقيقي لاسرائيل، ولم يكن مناوهم بيشن اكثر من قاطع طريق اسحق، كما كان بفلو

دايفيد بن غوريون.

ولكن.. ماذا يقـول اليهـود اللبـنانيـون؟

الفلسطينيون يتعاطفون

فلسفيا.. بالحجارة

مع اليهود

وهذهم هو تدمير اسرائيل التي لو تعامل معها العرب

بالحد الأدنى من العقل لما كانوا في هذا الوضع المشين.

للفلسطينيون يبريدون اقلعانا مع كل مكان، ولقد قتلونا في كل مكان، واذا كانوا يريدون الدولة فلتكن لهم دولة في أي مكان آخر، لان صراعا معهم تاريخي وليس وليد الامس...

ادافع عن اسرائيل، ولكن يفترض بي ان ادافع عن اليهود، فالعالم كله يقف ضدا، منذ القديم هو يقف ضدا، واعتقد ان هذا هو الوقت الحقيقي للمواجهة لان هناك من يريد ان يفرض علينا وضعا معينا هو لغير مصالحتنا في حال من الاحوال.

من يصدق ان الفلسطينيين يضعون يدايهم جانباً انهم فخورون جدا بالحجارة التي يلقونها على الجنود الاسرائيليين، وهذه هي جذور فلسفتهم السياسية: التعامل بالحجارة مع اليهود.

تلاثة من اولادي يقيمون في القارة الاميركية. بقي

عندي ابن وحيد هنا لم يتزوج حتى الآن، علما بان زوجتي ايضا هاجرت الى اميركا.

انا بقيت هنا لانني املك نزعاً شرقية واقرا اللغة العربية جيدا، وقد اعجبني تجنب محفوظ كثيرا، لم اكن اعرف سوى اسمه من قبل، اما الآن فقد قرأت له روايتين، فاعلمت هنا باخذ معظم وقتي على الرغم من انه جان وقت الراحة. ولعلك تقول في اعماقك ان اليهود لا يهدون ابدان، هذا صحيح، ويبدو من كلامك انك تعرف الكثير عن تاريخنا. قد يكون العمل هو السبيل الوحيد للفرق فوق

الغدا.

لا انكر بانني اتمنى لو امضي نهاية العمر في اسرائيل. هناك الاماكن المقدسة كثيرة وهي توحى بالطمأنينة. والذي اتمناه اكثر هو ان يقوم سلام حقيقي. واعتقد انك ستفاجأ برأيي اذا قلت لك ان افضل ضمانة للفلسطينيين سوى التعايش الحقيقي.

الدولة الفلسطينية لن تكون اكثر من مهزلة، ومن مصلحة الفلسطينيين ان يكونوا جزءا من دولة اسرائيل لان العرب هم الذين يريدون القضاء عليهم وليس اليهود.

هنري ط..

انهم هنا لانني واثق من ان الدولة المسيحية قد قامت

وهي صديقة الدولة اليهودية والتي لا يستطيع اي يهودي الا ان ينتمي اليها.

قد تستعرب عصبيتي، وهذا لا يعود الى كون شقيقتي قتلت بديكم (!!!) والى كونكم نهبت كل ممتلكاتنا (!!!) وانما لانني واقفي جدا، وانا هنا من اجل تكريس الصداقة بين دولتي. ولن اهاجر رغم العروض التي تلدفق علي فامضي مهمة مقدسة، واعتقد ان علينا ان ننظم من اولئك الذين يهثرون ومزقونا في لبنان.

اعرفهم واحدا واحدا، وسيكون يوم الحسابان عسيراً...

ياسر عرفات في اورشليم: هنا يقولون «غزة ولو طارت» وعندما تطير الغزاة يستطيع عرفات ان يطير الى اورشليم.

يوسف ج..

اتسنى كثيرا ان تعود تلك العلاقات القديمة، كان والدي يملك مشجرا في سوق سرسق، وكنت اعاونه في ايام العطلة، ولقد اقيمت علاقات وثيقة مع العديد من المسلمين. احدهم دعاني الى زيارة قريته في البقاع، وتمصمت للكرة، لكن والدي كان يخشى كثيرا اي «مغامرة» من هذا النوع، وكانت مشكلتي منذ البداية انني لا استطيع ان اتجول الا في حيز محدود، وهذا هو

حال كل فئة من اللبنانيين في الوقت الحاضر، فلا احد يستطيع التجول بملء حرية في الوقت الحاضر، واعتقد

ان هذا لن يحصل ابدا.

الحرب في لبنان لمعلتنا اشداء كثيرة. المسلمون يلقونون المسيحيين والمسيحيون يلقونون المسلمين، لماذا يحل بنا اذا ما تحولت الكراهية في اتجاهنا؟

انا ضد القتل، ولكن اخاف ان يقبطني العرب، حتى اذا ما احتلحت اي احتلال من هذا النوع تركت بيروت الشرقية الى اي مكان اخر. ان اسرائيل؟ هذا ممكن، لكنني ساقول هناك رأيي بصراحة، فالقارن يجب ان يركز على الجوانب الطبية في الشخصية للعربية. والحقيقة ان الوضع معقد جدا، وان كان الوضع الدولي يعطينا بعض التفاؤل.

ساريسل م..

لا اتكلم في السياسة ابدا، ولكن اذا كنت تصر على معرفة رأيي فانما اقول لك انني خائف من المستقبل، وللمرة الاولى اثار غملا في الهجرة، فالجميع هنا اصبح وحشيا الى حد لا يصدق، واعتقد ان لبنان مقبل على مجازر شاذة هائلة، وستكون ، دون شك، اقسى من التي شاهدها حتى الآن.

لبنان يدنو من التقسيم الكامل. نقول ما هي مسؤولية اسرائيل؟ كل شيء اسرائيل، وامل من العرب ان يقولوا ان اسرائيل هي المسؤولة عن الزلزال الذي ضرب ارمينيا.

الذي حدث في لبنان مسؤول عنه اللبنانيون فقط، ولا احد اخر، ما اسهل ان تكره وتقتل ثم تتبرع كاسا من البنياد او تبني قصرا بين الصوبين.

لا علاقة لاسرائيل بما يحصل، فالعرب كلهم هكذا، ما زالوا رغم كل شيء يتمسكون بالقيم القبلية، واعتقد انهم سيولدون تخلفا.

من ياتهموا باسرائيل لكان العرب افنوا بعضهم البعض بالاسلحة التي حصلوا عليها وبالثروات التي ظهرت فجأة في ايديهم. وفي نظري فان الحذر الاسرائيلي في محله لانه لا ضوابط اخلاقية في المنطقة.

وانلاي لاسرائيل كما هو للبنان. اما عندما اهاجر الى اسرائيل، فمن الطبيعي ان يكون كل ولاي اناك لاسرائيل.

بيروت - ج.ع.س

بيروت - ج.ع.س

